

شعر

الكتاب المقدس

جتمع وتم تم
الدكتور داود سلوفز

علم الكتب



مَكْتَبَةُ
لِسَانِ الْعَرَبِ

www.lisanarb.com

شَعْرٌ

الْكَيْنَاتُ كَيْنَاتُ الْأَسْدِينَ

شعر

الجعفر بن نمير الأستاذ



عالَمُ الكِتَاب

لِطبَاتِهِ وَالشَّرْكَاتِ الْمُتَوَسِّطَةِ
بِرُوْتَ - لِبَانَ

ص. ب: ٨٧٢٣ - ١١، بَرْقِيَا: نَابِلِبَكْرِي
هَافَٰنٰ: ٨١٩٦٨٤ - ٢١٥١٤٢ - ٢٢٠٣ - ٠١ (١٠)
خَلْدَرِي: ٣٨١٨٣١ - ٠٣ (٣٨١٨٣١)
فَاكس: ٩٦١ - ١ - ٣٢٠٣ - ٠٣ (٩٦١)

© جَمِيعُ عَجَزَقُوقَ الطَّبِيعِ وَالشَّرْكَاتِ مُحْفَوظَةٌ لِلْمَذَارِ
الْطَّبِيعَةِ الْعَاصِيَةِ
مِنْ ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م

يُمْلَأُ مَلِيْعُ هَذَا الْكِتَابُهُ أَوْ إِيْ جَزَءٍ مِنْهُ، أَوْ يُخْتَرَلُ مَادَهُ بِطَرِيقَةٍ
الْاسْتَرْجَاعِ، كَمَا يُمْلَأُ الْأَقْتِيلُسُ مِنْهُ أَوْ التَّعْثِيلُ أَوْ التَّرْجِمَةُ لِهِ
لِغَةٍ أُخْرَى، أَوْ تَقْلِيْهُ عَلَى إِيْ نَحْوٍ، وَبِإِيْمَانٍ طَرِيقَهُ، سَوْهُ كَانَتْ
الْكُتُورِونِيَّةُ أَوْ مِيْكَانِيَّكِيَّةُ أَوْ بِالْتَّصْوِيرِ أَوْ بِالْتَّسْجِيلِ أَوْ خَلَافَهُ
لَكُلِّ ذَلِكِ، إِلَّا بِمَوْلَادَةٍ خَطِيْبَةٍ مُسَيَّدةٍ مِنْ النَّاَشِرِ.

WORLD OF BOOKS
FOR PRINTING, PUBLISHING & DISTRIBUTION
BEIRUT - LEBANON

P.O.BOX : 11-8723, CABLE : NABAALBAKI
TEL.: 01-819684 / 315142 / 603203
CELL. 03-381831 FAX: 061-1 603203

شِعْرٌ

الْكَبِيرُ نَذِلُ الْأَسْكَنِ

جَمْعُ وَقْتِيْم
الدَّكْوَرَ دَاؤُدْ سِلَوْفُرْ

الْجُزْءُ الْأَوَّلُ
(الْقِسْمُ الْأَوَّلُ)

عَالَمُ الْكِتَبِ
مَكْتِبَةُ لِسانِ الْعَرَبِ
www.lisanarb.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دَرَاسَةٌ حِيَاةٌ وَشَعْرٌ

مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com

الكميت بن زيد الاسدي

(٦٠ - ١٢٦ هـ)

(٧٤٣ - ٦٧٩ م)

١ - حياته:

أ - بيته الخاصة:

ولد الكميـت عام ٦٠ هـ في «السنة» التي مات فيها معاوية واستخلف فيها يزيدـه بن معاوية وقتل فيها الحسينـ بن عليـ بن أبي طالب^(١) وكان عمره ستة وعشرين سنة حين مات عبد الملك واستخلف الوليد عام ٨٦ هـ. وكان عمره ستة وأربعين سنة حين استخلف هشام عام ١٠٥ هـ. ومات هشام عام ١٢٥ هـ ومات الكميـت بعده بعام واحد في خلافة مروانـ بن محمد^(٢). وعلى هذا يكون الكميـت قد عاش ستين سنة.

فمن هو الكميـت بن زيد؟

قال أبو الفرج (ت ٣٥٦ هـ)

هـ هو الكميـت بن زيدـ بن خنيـسـ بن مجالـدـ بن (وهـيـبـ)ـ بن عمـروـ بن سـبـيعـ وـقـيلـ:ـ هوـ الكـميـتـ بنـ زـيدـ بنـ خـنـيـسـ بنـ مجالـدـ بنـ (ذـؤـبةـ)ـ بنـ قـيسـ ابنـ عمـروـ بنـ سـبـيعـ بنـ مـالـكـ بنـ سـعـدـ بنـ ثـعلـبـةـ بنـ دـوـدـانـ بنـ أـسـدـ بنـ خـزـيـةـ

(١) الأغانى/١٦ .٣٥٩

(٢) نـ. مـ ٢٥٩/١٦ والـكـاملـ فـيـ التـارـيخـ .٣٢٠/٥

ابن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار^(٢).

ويذكر الامدي (ت ٣٧٠ هـ) اختلافا آخر في نسبه ويدركه هكذا:
هو: «الكميت بن زيد بن (الاخنس) بن مجالد بن (ربيعة بن قيس بن
الحارث بن عامر بن ذؤبة بن عمرو) بن مالك بن سعد بن ثعلبة بن دودان
ابن أسد»^(٤).

وقد أسقط الامدي اسم (سيع). وانظر خلافا آخر في كتاب (نهاية
الارب في معرفة انساب العرب)^(٥) للقلقشندى.

ويحمل اسم الكمييت شعراء ثلاثة من بني أسد وهم.
الكميت بن زيد.

والكميت الاكبر بن ثعلبة بن نوفل.

والكميت بن معروف بن الكمييت الاكبر^(٦).

وقال ابن سلام (ت ٢٣١ هـ): ان الكمييت بن معروف «أشعرهم
قرىحة» والكميت بن زيد «أكثراهم شعرا»^(٧).

والظاهر أن عائلة الكمييت لم تكن ذات مجد عريق ولم يكن في اعضائها من
نال قيادة أو امارة. وإن شهرة الكمييت اعتمدت على شخصيته وطموحه
الفردي.

وسجل التاريخ جماعة من أهله ومن ذوي قرباه ومنهم:
عمه عبد الواحد بن قيس وهو والد زوجه حُمّي بنت عبد الواحد وكنيتها
أم المستهل^(٨).

(٢) الاغاني ٣٢٨/١٦.

(٤) المؤتلف والمختلف ٢٥٧.

(٥) نهاية الارب ص ٨١.

(٦) المؤتلف والمختلف ٢٥٧ ومعجم الشعراء ٢٣٧ - ٢٣٨.

(٧) طبقات الشعراء ص ٦٣١.

(٨) ما يقع فيه التصحيف ص ٧١.

وله أخ اسمه «ورد بن زيد»^(٩).
 وله من الأولاد: حبيش بن الكمي.
 والمستهل بن الكمي^(١٠) وهو أشهرهم.
 ويوجي الجاحظ في رسائله انه له ولد آخر اسمه (عماره) وبه كناه^(١١).
 وكان له (جدتان) أدركتا الجاهلية وخاله الفرزدق كما يقول المرزباني^(١٢)
 وكان له مولى اسمه «صاعد»^(١٣).
 وكان روایته محمد بن سهل^(١٤).
 وترك مؤرخو الآداب أوصافاً لمظهر الكمي وشخصيته ونفسيته يمكن أن
 نجمل ذكرها هنا.

قال في الأغاني: «كان الكمي بن زيد طويلاً أصم ولم يكن حسن
 الصوت ولا جيد الانشد فكان اذا أستند أمر ابنته المستهل فأنشد وكان
 فصيحاً حسن الانشد»^(١٥).

وكان في عينيه عمش كما يظهر من كتاب زيد بن علي اليه:
 «آخر معنا يا عيمش»^(١٦).
 وأكده صممه ابن فارس في مقاييس اللغة. قال «الاصلح: الأصم كان
 الكمي أصم اصلح»^(١٧).

(٩) الأغاني ٣٥٢/١٦.

(١٠) ن. م ٣٤٥/١٦.

(١١) رسائل الجاحظ ١٣٦/٢.

(١٢) الأغاني ٣٥٢/١٦ وأخبار شعراء الشيعة للمرزباني ص ٦٥.

(١٣) الأغاني ٣٤٦/١٦.

(١٤) الشعر والشعراء ٤٨٩.

(١٥) الأغاني ٣٥٦/١٦.

(١٦) الأغاني ٣٥٤/١٦.

(١٧) مقاييس اللغة ٣٠٣/٣ (صلح).

وذكره الشعالي في الصم كذلك^(١٨).

وذكر المزرباني في معجم الشعراء انه « كان آخر »^(١٩).

وببدو انه يُستتبّع من وصفه بأنه آخر وبأنه اعمش ان شعره كان ابیض كلون شعور الذين يكونون بيض البشرة عمش العيون ولم يترك المؤرخون وصفا لشعره لانه لم يكن ليبدو من تحت عمامته او لباس الرأس الذي يلبسه.

واما عن خصائصه النفسية فينقل الزجاجي انه « كان في الكميّت

حسد »^(٢٠).

وكان الكميّت كثير الاعتزاز بنفسه وبنسبه وكان يرى نفسه لا يقل فضلا عن قريش. قال التوحيدى : « خطب رجل الى الكميّت ، فظل يفخر عليه ، ويدرك فضل قريش واكثر من ذلك فقال له الكميّت : يا هذا ان انكحناك لم تبلغ السماه وان رددناك لم تبلغ الماء وقد رددناك »^(٢١).

وكان الكميّت ذكيا وقد أظهر قابليته على الردود المسكنة في سن مبكرة . فقد ورد في العقد الفريد عن الفرزدق ما يلي :

« اني كنت اشد بجامع البصرة وفي حلقي الكميّت بن زيد وهو صبي فأعجبني حسن استئنه فقلت له : كيف سمعت يا بنى ؟ »

قال لي : حسن

قلت : فيسرك اني ابوك ؟

قال : أما ابي فلا أريد به بديلا ولكنني وددت ان تكون امي .

قلت : استرها علي يا بن أخي »^(٢٢).

(١٨) لطائف المعارف ص ١٠٦.

(١٩) معجم الشعراء ص ٣٧٨.

(٢٠) امامي الزجاجي ٣٧.

(٢١) البصائر والذخائر ١ (قسم ا) ١٨٥.

(٢٢) العقد الفريد ٤/٥٢.

وذكر عنه مثل هذا النشاط الذهني في رجولته. قال الزجاجي:
 «شهد الكميٰت الجماعة بمسجد الجامع فأحاط به علماء أهل الكوفة فهم
 حاد والطراوح فجعلوا يسألون فكان لا يسأل عن حرف الا كان كأنه مثل
 بين عينيه فقال: ألا الذي عليكم بيتنا. فقلنا: افعل يا أبا المستهل...»^(٢٣).
 ووصف في الأغاني: أنه... عالم بلغات العرب خبير بأيامها... عالم بالطالب
 وال أيام المفاخرین بها...»^(٢٤).

ويبدو انه كان يروي لعدد كبير من الشعراً القدامى والمحدثين وكان
 يروي لمعاصريه. فقد جاء في أمالى اليزيدى:

«اجتمع الكميٰت والتصيّب في حام فقال الكميٰت للتصيّب أنشدنا
 قصيتك:

بزینب ألم قبل ان يرحل الركب وقل ان غلينا فما ملك القلب
 قال: والله ما أحفظها.

قال (الكميٰت): ولكنني احفظها افأنشدك ايها؟
 قال: نعم.

فابتداً الكميٰت ينشده وهو يبكي^(٢٥).
 وما يدل على حياته الاجتماعية والاقتصادية المتواتعة تعليم الصبيان في
 مسجد الكوفة^(٢٦).

وعن خلف: «انه رأى الكميٰت يعلم الصبيان في مسجد الكوفة»^(٢٧).
 وذكره التوحيدى كأحد المعلمين الذين أشتهروا في العصر الاموى مثل

(٢٣) مجالس الملأ، ٢١٦.

(٢٤) الأغاني ٣٢٨/١٦.

(٢٥) أمالى اليزيدى ص ٨٠.

(٢٦) فحولة الشعراً ص ٤٩.

(٢٧) الأغاني ٣٢٨/١٦.

الضحاك بن مزاحم وعطاء بن أبي رباح وعبد الحميد بن يحيى والحجاج بن يوسف وغيرهم^(٢٨).

وذكره المخاطب في الخطباء الشعراء^(٢٩).

وقال عنه في مكان آخر:

«قال الكميـتـ - وكان خطيباـ - ان للخطبة صدـاءـ وهي على ذـي اللـتـ
أرمن^(٣٠)ـ.

بـ - علاقـةـ الـكمـيـتـ بالـدولـةـ الـامـوـيـةـ :

كان الكميـتـ حـينـ وـليـ عبدـ المـلـكـ طـفـلاـ عمـرهـ خـسـ سـنـاتـ فـراـهـقـ وـشـبـ
فيـ خـلـافـتـهـ وـكانـ عـمـرـهـ سـتـاـ وـعـشـرـينـ سـنةـ عـنـ موـتـهـ فـهـوـ دونـ اـدنـىـ شـكـ قدـ
قالـ الشـعـرـ فيـ خـلـافـتـهـ وـقدـ مدـحـهـ وـمدـحـ عـدـدـاـ مـنـ وـلـاـ بـنـيـ أـمـيـةـ وـخـلـفـائـهـ
الـذـيـنـ تـلـواـ عـبـدـ المـلـكـ ، الاـ اـنـاـ لـاـ نـجـدـ لـهـ شـيـئـاـ فيـ الـولـيدـ بـنـ عـبـدـ المـلـكـ وـلـاـ فيـ
الـحـجـاجـ بـنـ يـوسـفـ (ـتـ ٩٥ـ هـ)ـ وـيـبـدـوـ اـنـهـ لـمـ يـدـخـلـ بـعـدـ غـمـارـ الـاحـدـاثـ وـلـمـ
يـجـنـ الدـورـ الـذـيـ مـثـلـهـ عـلـىـ مـسـرـحـ الـمـجـتـمـعـ الـكـرـوـيـ فيـ خـلـافـتـهـ هـشـامـ وـفـيـ وـلـاـيـةـ
خـالـدـ بـنـ عـبـدـ اللهـ الـقـسـريـ . الاـ اـنـ مـنـ بـنـيـ الـذـيـنـ مـدـحـهـمـ مـنـ يـحـتـملـ اـنـهـ ظـهـرـ
قبلـ خـالـدـ الـقـسـريـ عـلـىـ مـسـرـحـ السـيـاسـيـ . فـقـدـ مـدـحـ :

زيـادـ بـنـ مـغـفلـ الـأـسـدـيـ .

وـالـحـكـمـ بـنـ الصـلـتـ الـثـقـفـيـ .

وـقـيـقـيـةـ بـنـ مـسـلـمـ الـبـاهـلـيـ .

وـخـلـدـ بـنـ يـزـيدـ بـنـ الـمـهـلـبـ .

وـأـبـانـ بـنـ عـبـدـ اللهـ الـبـجـليـ .

وـيـزـيدـ بـنـ الـمـهـلـبـ .

(٢٨) البصائر والذخائر ١ (قسم ٢) / ٤٤ .

(٢٩) البيان والتبيين ١ . ٤٥ / ١ .

(٣٠) البيان والتبيين ١ . ١٣٤ / ١ .

وعبد الرحمن بن عتبة بن سعيد بن العاص بن أمية.
ومسلمة بن عبد الملك.
ومدح من خلفاءبني أمية:
عبد الملك بن مروان.
وهشام بن عبد الملك.
ويزيد بن عبد الملك.
ورئي معاوية بن هشام بن عبد الملك.
ومدح أيضا يوسف بن عمر بعد أن قتل زيدا. ومدح خالد بن عبد الله
القسري.

وهجا عبد الله البجلي.
والعربيان بن الهيثم - وكان على شرط الحجاج.
فما هي الدوافع التي دفعت بالكميت الى خوض غمار السياسة؟
وما دفعه لنظم الماشيميات و تعرضه لذلك السجن والتشريد والعذاب؟
يبدو، أن الكمييت قد أظهر في مدائنه وأهاجيه التي سبقت فترة نظم
الماشيميات ميلا الى العصبية القبلية واستعدادا لهذا النوع من المواجه ونجد في
شعره تصوصا كثيرة مليئة باللوم والتربص لقبائل رأت ان تحول بنسها عن
المضريبة الى اليانية لاسباب تعتمد على المصلحة والمتفعة بالبعثة. وكان هذا
النشاط الفني في هذا الاتجاه قد سلط الانظار عليه وساعد على الاستفادة من
مقدراته في هذا الباب وكان الوضع السياسي في أواسط وأواخر العصر الاموي
كما يلي:

الكتلة الاموية: وبيدها مقايد الامور وازمة المال وهي تقبض بيد من
حديد على مصالح المسلمين وتتصرف تصرفًا كييفا في كثير من الامور وقد
قضى على التورات التي هددت العرش الاموي وقضى على ثوار ومخامرين
وطامعين.

الكتلة العلمية: وقد غيرت موقفها من الخلافة تغييرا جذرريا بعد معركة

كريلاه والظاهر أن الرعب الذي قاساه علي بن الحسين وشاهده في معركة كربلاه، وهو شاب بالغ أو قارب البلوغ ترك في نفسه أعنف الاثر وصرفه صرفاً كاملاً عن أمور الحياة الدنيا والملك إلى شؤون الآخرة حتى لزمته صفة «السجاد» لصلاحه وتدينه. واتبع تقليده ولده «الباقر» فقد انصرف إلى العلم عن المغامرات السياسية ولم ينشأ أن يعرض نفسه أو أهل بيته أو شيعته إلى أرهاب جديد. خاصة وأن بني أمية ضيقوا عليهم حتى أصبح فقر الماشيين شيئاً لا يمكن تجاهمه أو انكاره.

الكتلة العباسية: وهي التي بدأت عام ١١١ هـ تعمل بشكل سري للحصول على السلطة مستغلة اسم الماشيين والعلويين بشكل خاص تستدر بذلك عطف الجاهير.

الكتلة البشائية: وقد بدأ بعض ابنائها ينبعون ووصلوا إلى مستوى القيادة، وقد طمع خالد القسري من بينهم وأشراط إلى الخلافة.

و «كان هشام بن عبد الملك قد اتهم خالد بن عبد الله وكان يقال انه يزيد^(٢١) خلunk»، ولم يكن خالد يستطيع ان يدعو لنفسه مباشرة فكان عليه أن يتستر وان يستغل بعض الماشيين لتسخيرهم لهذا الهدف فكان عليه أن يسلك إلى هدفه طريقين مختلفين في هدفه هذا.

الاول: الایقاع بالجناح العلوي الذي لم يتقاشر وطمومه هذا وكان هذا الجناح نفسه هو الجناح الذي قاومته سلطة دمشق واقتصر بذلك أولاد علي. وبهذا يكون خالد يدفع عنه تهمة العمل للعلويين أو التعاون معهم.

فقد اشتهر خالد بسب الإمام علي سبّاً مقدعاً^(٢٢) وكان يسخر من كثير من مقدسات الاسلام^(٢٣) وكان يظاهر بتفضيل الخليفة على رسول الله^(٢٤).

(٢١) الاغاني ٢٣٩/١٦.

(٢٢) الاغاني ٢٢/٢٢ وفيه ٢٤/٢٢ وفيه ٢٦/٢٢.

(٢٣) الاغاني ٢٥/٢٢ وفيه ٢٣/٢٢.

(٢٤) الاغاني ٢٥/٢٢.

وإن تربية خالد القسري وجذوره الأولى أثر في ذلك. ففي شبابه كان يقود لعمر بن أبي ربيعة وكان عمر يرسله لمن يحب من النساء لينقل لهن أخباره ومواعيده.

وإن تربيته الدينية لم تكن عميقاً الجذور ولا متينة فقد كانت أمه مسيحية وقد بني لها كنيسة في جنوب مسجد الجامع «فكان إذا أراد المؤذن في المسجد أن يؤذن ضرب لها بالناقوس وإذا قام الخطيب على المنبر رفع النصارى أصواتهم بقراءتهم»^(٢٥).

وكان يسمح لغير المسلمين باتخاذ جواري مسلمات^(٢٦). ولم يكن من الممكن للجناحين العلوي والعباسي ان يلتجأ الى خالد بأي شكل من الاشكال لهذا فمن هذا الذي يمكن ان يستخدمه خالد درعا وبجناب دون من ينتقيه؟

الثاني: ان يصرف المال والمعونات سراً لبعض الطامعين والمتحايلين من الماشميين في سبيل تشجيعهم على الثورة؟ فمن هذا الماشمي المتخلل الذي يمكن أن يكون خالد قد استخدمه لماربه أو شجعه أو مدده بالمال لغرض الثورة؟

فقد اتهمه يوسف بن عمر بأنه كان يعطي المال لبني هاشم وكان يقال انه بالغ في سب علي «نفيا للتهمة وتقريباً الى القوم»^(٢٧).

فمن هو الذي يصلح لعمل خالد هذا؟

يبدو أن خالداً كان ينظر الى عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ابن أبي طالب وهذا الرجل كان شخصية شاذة غريبة وطموحة يشبه خالداً في رقة دينه وطموحة الى حد كبير ومع ذاك فقد كان شاعراً وجاداً، ولكنه:

(٢٥) الاغاثي ٢٢/٢٢.

(٢٦) ن م ٢٣/٢٢.

(٢٧) الكامل في التاريخ ٥/٤٤٢.

لم يكن محمود المذهب في دينه وكان يرمي بالزنادقة ^(٢٨) وكان مشهوراً بالقسوة والعنف: « كان ابن معاوية أقسى خلق الله قلباً فغضب على علام له وأنا جالس عنده في غرفة بأصبهان، فأمر بأن يرمي به منها إلى أسفل ففعل ذلك به فتعلق بدرابزين كان على الغرفة فأمر بقطع يده التي أمسكه بها فقطعت ومر الغلام يهوي حتى بلغ إلى الأرض فمات » ^(٢٩).

وكان له جماعة من الزنادقة احاطت به بعد خروجه مثل عمارة بن حزوة وكان نديمه مطبي بن أبياس وكان زنديقاً وكان له ندم يعرف بالبالي « سمي بذلك لأنك كان تقول: الإنسان كالبقلة فإذا مات لم يرجع ». .

وكان له صاحب شرطة - بعد ثورته - ويقال له قيس وكان ذهرياً لا يؤمن بالله معروفاً بذلك ^(٤٠).

ولكن كيف يمكن أن يسلكا إلى الثورة؟
ها في حاجة إلى تعبئة فكرية وفي حاجة إلى شاعر وهنا يقع الاختيار على الكيبيت.

فنحن لا نقول ان كل الماشيات كانت بتحريض ابن معاوية ولكن قسماً منها دون شك كان بوجهه وأبامر منه. ولعله ابتدأها بتحريض دعاته وانصاره، وأخذ الكميّة عن طيبة من حيث لا يشعر.

ان الضرب على مدح العلوين واثارة الناس ضرورة لكل ثورة منها كانت أهدافها البعيدة ومدح العلوين في هذا يشبه الكلام عن الشعب وانخاذه وسيلة لكل ثورة منها كانت نية القائمين بها، فما هي الصلة اذن بين الكميّة وبين عبد الله بن معاوية؟

(٢٨) الاغاني / ١٦ . ٢٢٣

(٢٩) الاغاني / ١٦ . ٢٣١

(٤٠) الاغاني / ١٦ . ٢٣٠

يبدو أن دعاء عبد الله أوحوا إلى الكمييت بأن يبدأ هاشمياته ويدعو فيها إلى التأثر المنتظر واغضى خالد القسري عن شعره، وليس من المعقول أن خالدا لم يسمع بالهاشمييات حتى نظمت كلها وذاعت وانتشرت.

وفي زيارة للكمييت إلى الحجاز قابل هناك عبد الله بن معاوية فقال له: «أني رأيت أن تقول شيئاً تغضب به بين الناس لعل فتنة فتححدث فتخرج من بين أصابعها بعض ما تحب».

فابتداً الكمييت وقال قصيده التي فيها مناقب قومه من مصر بن نزار بن معد وربيعة وابياد واغمار ابني نزار ويكثر فيها من تفضيلهم ويطنب في وصفهم وانهم أفضل من قحطان ويغضب بها بين اليهانية والتزارية^(٤١).

فهو أذ أوحى للكمييت بهذا فلا يستبعد ان يكون مسؤولاً إلى حد كبير عن نظم الهاشمييات التي تبدو في ظاهرها تعصباً للعلويين وهدفها أن تنضح الثورة التي يريد أن يجئي ثمارها عبد الله وخالد القسري.

ولكن الذي حدث غير هذا فقد قبض على خالد في فترة مبكرة، وكما يبدو أن بعض الأموال المودعة عند عبد الله تسربت إلى زيد بن علي وكان يمثل التيار العلوي المتطرف وكان تمكين زيد على الثورة بالمال من أسباب النكمة على خالد والقضاء عليه.

وسرعان ما خرج عبد الله بن معاوية في خلافة مروان بعد خس أو ست سنوات من ثورة زيد بالكرفة وخرج إلى نواحي الجبل وخراسان حتى قبض عليه أبو مسلم فقتله هناك^(٤٢).

وكانت ثورة عبد الله بن معاوية هي التي كان يعمل لها خالد ولكنه لم يعش ليشهدها واستخدم الكمييت مخدوعاً وقوداً شعرياً لها.

(٤١) مروج الذهب ٣/٤٧٤.

(٤٢) الاغاني ١٦/٢٢٣.

فالكميت يصلح أن يسمى في غمار هذه الأحداث رفيق سفر خالد بن عبد الله وعبد الله بن معاوية ولكنه رفيق سفر واع لما يراد منه وبه وكان في هاشمياته يمثل الشاعر المسلم الصليم النية المحب لرسول الله وأله وأصبحت سيرته في حد ذاتها تستحق التسجيل كما هي، لما فيها من صراع فكري بين العقيدة والواقع الاجتماعي.

والمنطلق لهذه السيرة سؤال يمكن أن تضعه هنا :

- ما هو السبب الذي دعا خالدا إلى التخلّي عنه؟

لماذا وشى به إلى المركز في دمشق وهدف إلى قتله اذا كان الكميٰت يخدم أغراضه بعيدة؟

يبدو أن للأحداث الجانبية أثراً في ذلك دون شك.

قلنا أن الكميٰت كان يعمل واهماً لثورة علوية وعبد الله بن معاوية مخدوعاً لسلطان خاص به وخالد القسري عارفاً لسلطان يعاني.

والظاهر أن جواب من نية خالد القسري بدأ تكشف، وبدأ اللئام ينحصر عن وجه اطلاعه بما حدا بالكميٰت أن يخبر السلطة التي يعمل ضدّها في دمشق لا حباً فيها ولكن منعاً لما قد يحدث من تغلب اليمين على مضر وهو لا يريده بأي ثمن.

فقد ألقى الكميٰت أو ألقى له رقعة امام دار الخلافة نقلت إلى الخليفة فوجد فيها تحذيراً من طموح خالد وجع هشام أهل الأدب واقرأهم الرقعة فأجمعوا من ساعتهم أنها بشعر الكميٰت أشبه ولم يكتم هشام على الذي تبرع باخباره فوشى به إلى خالد وأراد خالد الإساءة إليه لأنه لم يعد يرى فيه شيئاً يمكن الافادة منه ولذا فان خالداً قال: «بلغني أن هذا يمدحبني هاشم ويهجو بني أمية فأتواني من شعر هذا بشيء فألتى بقصيدته اللامية»^(١٢).

(٤٣) الاغانى/١٦/٣٣٩.

والقصيدة كما يبدو من أواخر ما نظم في الماشميات وقيل انه نظمها في رثاء زيد خطأً مما يدل على تأخر نظمها على كل حال. فيا للعجب الا يعرف خالد ان الكميٰت كان يهجو بني أمية قبل هذا !!

ومن الاسباب الاخرى التي دعت الى انفصال الصلة بين هذا الحلف الغريب بين شاعر علوى الموى مصري وبين أمير طموح يماني الميل وهو بعد شديد الكراهة للعلويين هو تهجم الكميٰت علىاليانية لاسباب تتعلق بعقيدة الشاعر.

فقد كان هناك صراع بين المضري واليانية وبين شعراء الفريقين وكان قسم من شعراء اليانية يسكن دمشق ويأخذ أموال الاموريين فكيف يمكن لهم شفاء ذحولهم من المصرية ؟ .

الطريق المعبد هو أن يشتموا العلويين وبذلك فانهم ينفّسون عن كرههم لقريش. والكميٰت مصري يعيش تحت إماراة يماني فكيف يدافع عن المصرية ؟
يجد الكميٰت نفسه مضطراً لخوض المعركة ليثبت بها اليانية مضحياً بجلفه مع خالد ولكي يكسب رضى المضري فكان يفتخر بالاموريين من قريش لاسكات خصومه وان نصوص التاريخ تؤيد هذه الدعوة.

ففي رواية الاغاني :

« ان سبب هجاء الكميٰت اهل اليمن أن شاعراً من اهل الشام كان يهجو علي بن أبي طالب عليه السلام وبني هاشم جميعاً وكان منقطعاً الى بني أمية فانتدب له الكميٰت فهجاه وبسبه فأجابه ولعج الماجاء بينهما وكان الكميٰت يخاف أن ينفع في شعره عن علي عليه السلام لما وقع بينه وبين هشام وكان يظهر اليه هجاءه اياباً في المصببة التي بين بني عدنان وقططان »^(١).

وتشريح الفكرة مرة ثانية في رواية عن المستهل بن الكميٰت قال :

(٤٤) الاغاني ٣٥٦/١٦.

هـ قلت لاي:

يا أبت انك هجوت الكلبي فقلت:

الا يـ سـلـ يـ سـرـيـ اـفـ اـمـاءـ مـنـ تـرـبـ

وغمـزـتـ عـلـيـهـ فـخـرـتـ بـيـنـيـ أـمـيـةـ وـأـنـتـ تـشـهـدـ عـلـيـهـ بـالـكـفـرـ فـلاـ

فـخـرـتـ بـعـلـيـ وـبـيـنـيـ هـاشـمـ الـذـيـنـ تـنـوـلـاـمـ؟ـ فـقـالـ:

ـ يا بـيـنـيـ أـنـتـ تـعـلـمـ انـقـطـاعـ الـكـلـبـيـ إـلـىـ بـيـنـيـ أـمـيـةـ وـهـمـ أـعـدـاءـ عـلـيـ عـلـيـهـ السـلـامـ
فـلـوـ ذـكـرـتـ عـلـيـاـ لـرـكـ ذـكـرـيـ وـاقـبـلـ عـلـيـ هـجـوـتـ الـكـلـبـيـ فـأـكـونـ قدـ عـرـضـتـ عـلـيـاـ لـهـ
وـلـاـ أـجـدـ لـهـ نـاصـرـاـ مـنـ بـيـنـيـ أـمـيـةـ فـخـرـتـ عـلـيـ بـيـنـيـ أـمـيـةـ وـقـلـتـ:ـ اـنـ نـقـصـهـاـ عـلـيـ
تـقـلـوـهـ؟ـ وـاـنـ اـسـكـ عـنـ ذـكـرـهـ قـتـلـتـهـ غـرـاـ وـغـلـبـهـ فـكـانـ كـمـاـ قـالـ.ـ اـمـسـكـ الـكـلـبـيـ
عـنـ جـوـابـهـ فـغـلـبـ عـلـيـهـ وـأـفـحـمـ الـكـلـبـيـ،ـ (٤٥)

وـيـسـيـ خـالـدـ طـمـوـحـ وـتـغـلـبـ عـلـيـهـ الـعـصـبـيـةـ وـيـقـرـرـ أـنـ يـنـتـقـمـ مـنـ الـكـمـيـتـ
فـيـرـسـلـ إـلـىـ هـشـامـ بـقـصـائـدـ مـعـ جـارـيـةـ تـجـيـيدـ الـغـنـاءـ وـالـأـنـشـادـ وـيـرـتـعـ هـشـامـ مـلـهـ
الـثـوـرـةـ الـغـرـيـبـةـ الـجـدـيـدـةـ فـيـكـتـبـ إـلـىـ خـالـدـ بـأـخـدـهـ وـسـجـنـهـ وـكـانـ هـشـامـ قـدـ اـقـسـ
عـلـيـهـ:ـ «ـ اـنـ يـقـطـعـ لـسـانـ الـكـمـيـتـ وـيـدـهـ»ـ (٤٦)ـ وـأـمـرـهـ بـقـتـلـهـ.ـ فـأـخـذـ الـكـمـيـتـ
وـسـجـنـهـ.

وـتـبـدـأـ قـصـةـ اـشـبـهـ بـالـاسـاطـيرـ الـشـعـبـيـةـ فـيـ هـرـبـ الـكـمـيـتـ مـنـ السـجـنـ وـتـجـوـلـهـ فـيـ
الـصـحـارـىـ وـالـبـلـدـانـ وـالـظـاهـرـ أـنـ خـالـدـ أـرـادـ أـنـ يـنـتـنـزـ فـرـةـ حـقـيـ يـنـفـذـ مـاـ يـرـيدـهـ
مـنـ الـخـالـيـفـةـ أـوـ مـاـ يـرـيدـهـ هـوـ فـيـ الشـاعـرـ وـكـانـ الـكـمـيـتـ أـسـعـ عـمـلـاـ وـتـنـفـيـداـ لـمـاـ
خـطـطـهـ.

فـقـدـ «ـ كـانـتـ أـمـ المـسـتـهـلـ تـدـخـلـ عـلـيـهـ حـقـيـ عـرـفـ أـهـلـ السـجـنـ وـبـوـابـهـ ثـيـابـهـ
وـهـيـثـهاـ وـمـشـيـتهاـ فـدـخـلـتـ عـلـيـهـ عـنـ غـفـلـةـ مـنـهـ فـلـبـسـ ثـيـابـهـ وـتـبـاـ ثـيـابـهـ ثـيـابـهـ
فـقـالـ:

(٤٥) نـ مـ ١٦ـ ٢٥٧ـ .

(٤٦) الـاغـانـيـ ٢٣٠ـ /ـ ١٦ـ .

خرجت خروج القدح قدح ابن مقبل على الرغم من تلك التوابع والمشلي
عليَّ ثياب الغائبات وتحتها عزيمة أمِّي اشبعـت سلة النصل^(٤٧)

وتجول الكميـت جولة طويلة في هذه الحياة العريضة حتى جاء متـكراً في
ملابس هنـدي وقد تجاوز الخمسين ودخل مسلماً على مسلمة بن عبد الملك
ومدحه فرفعـه إلى هشام فـشفـعـه فيه ثم مدح هـشـاماً واعتذر له ورثـي معاوية بن
هـشـام واعـترـفـ أنه كان منـدفعـاً أكثرـ ما يـجـبـ في معارضـةـ السياسـةـ الـأـمـوـيةـ.

وتـصـيبـ مـدوـحـيهـ بالـحـجـازـ خـيـةـ أـمـلـ وـقـدـ حـاوـلـ أنـ يـبـرـ مـوقـفـهـ فيـ
الـفـلـوـرـ الـجـدـيـدـةـ فـقـدـ «ـ دـخـلـ الـكمـيـتـ بـنـ زـيـدـ عـلـىـ أـيـ جـعـفـرـ بـنـ عـلـيـ عـلـيـهاـ
الـسـلـامـ فـقـالـ لـهـ :ـ يـاـ كـمـيـتـ أـنـتـ الـقـاتـلـ :

فـالـآنـ صـرـتـ إـلـىـ أـمـيـةـ وـالـأـمـوـرـ إـلـىـ مـصـارـ؟

قالـ :ـ نـعـمـ ،ـ قـدـ قـلـتـ .ـ وـالـلـهـ مـاـ أـرـدـتـ إـلـاـ الدـنـيـاـ وـلـقـدـ عـرـفـتـ فـضـلـكـمـ .

قالـ :ـ إـمـاـ إـنـ قـلـتـ ذـلـكـ إـنـ التـقـيـةـ لـتـحـلـ »^(٤٨) .ـ

وـفـيـ روـاـيـةـ أـخـرـىـ يـقـالـ أـنـ استـأـذـنـ الـبـاقـرـ فـيـ مـدـحـ بـنـيـ أـمـيـةـ وـالـظـاهـرـ أـنـ
أـرـسـلـ أـخـاهـ وـرـدـاـ إـلـىـ الـأـمـامـ فـقـالـ لـهـ :

«ـ أـنـ الـكـمـيـتـ اـرـسـلـيـ إـلـيـكـ ،ـ وـقـدـ صـنـعـ بـنـفـسـهـ مـاـ صـنـعـ فـتـأـذـنـ لـهـ أـنـ يـمـدـحـ
بـنـيـ أـمـيـةـ؟

قالـ :ـ نـعـمـ هـوـ فـيـ حـلـ فـلـيـفـعـلـ مـاـ شـاءـ »^(٤٩) .ـ

وـبـيـدـوـ أـنـ هـذـاـ الـخـبـرـ مـنـ الـمـوـضـوعـاتـ الـتـيـ حـاـوـلـتـ تـبـرـيرـ الـأـنـهـيـارـ الـنـفـسيـ
الـذـيـ أـصـابـ الـكـمـيـتـ وـجـزـاءـ لـلـكـمـيـتـ عـلـىـ مـاـ صـنـعـ مـعـ آـلـ الـبـيـتـ .ـ فـقـدـ وـزـدتـ
أـخـبـارـ لـلـكـمـيـتـ عـدـيدـةـ فـيـ اـسـتـغـفـارـ آـلـ عـلـيـ لـهـ .ـ فـيـروـيـ أـنـ «ـ جـعـفـرـ بـنـ مـحـدـ

(٤٧) طبقات الشعراء من ٢٦٨.

(٤٨) الألفاني ٣٥٤/١٦.

(٤٩) ن. م. ٣٥٢/١٦.

عليها السلام (قال): اللهم أغفر للكميٰ ما قدم وأخر وما أسر وما اعلن
واعطه حتى يرضي ^(٥٠).

وقال ما قال عن حسن نية واستقبل العلميون المدح على أن باعه الحب
ال حقيقي وعلمه يخفي على الشاعر وعلى المدح الاسباب العميقه التي تخفي
وراء هذا الشعر الذي كان شعر ثورة أكثر من كونه شعر مدح أو رثاء.

ويجد الكميٰ نفسه مضطراً للتخلٰ عما كان يدعوه اليه. وتقوم ثورة زيد
ويكتب اليه:

أخرج معنا يا اعيش . الست القائل :
ما أبالي اذا حفظت أبا القا س فيكم ملامة اللوام ^(٥١)
فيكت اليه الكميٰ.

تجبود لكم نفسي بما دون وثنية تظل لها الغربان دوني تحجل

ولكنه لم يجد الشجاعة على الاشتراك في هذه الثورة ويندم الكميٰ بعد
مقتل زيد ، ولات ساعة مندم وانه ليدرك كما يبدو الفارق الكبير بين القول
 وبين تنفيذه وأدرك الفرق بين قول اللسان وبين سلة السيف.

دعاني ابن الرسول فلم اجبه المفى هف للقلب الفروق
حذار مني لا بد منها وهل دون المئية من طريق ^(٥٢)

ويقتله الصراع القبلي الذي خاضه في سبيل عقيدته الدينية بداية ودفعاً
بأخلاق عن مظلوم أراد ان يدفع عنه الحيف فقد دخل بعد أن ضرب
عرض الخاطئ بعواطفه الدينية ليمدح يوسف بن عمر بعد قتله زيد بن علي
فعرّض بخالد القسري واذا كان قد ترك موقفه من العلميين فلم يشا خصمه

(٥٠) ن . م . ٣٤٦ / ١٦ .

(٥١) الاغانى ٣٥٤ / ١٦ .

(٥٢) الماشيات ص ١٥٧ (١٠) ق .

من اليانية أن يفهموا سبب دخوله في صراعه معهم وسبب خروجه من هذا الصراع فأرادوا أن يتلقوا منه على كل حال وكان من حول يوسف بن عمر يستمعون لتعريفه بخالد «والجند قيام على رأس يوسف بن عمر وهو يعاني فتعصبو خالد فوسمعوا ذباب سيفهم في بطنه الكميّت فوجوهها وقالوا: أتشد الأمير ولم تستأنمه فلم ينزل ينزف الدم حتى مات»^(٥٢).

والظاهر أن المخوف من السيف الذي تخلى الكميّت بسببه عن موقفه العقائدي لم يجد نفعا فقد كانت نهاية واحدة كأبي شهيد ميّوت في المعركة، إلا أن الفارق بين موته وموت الشهيد أنه لم يمت شهيدا في سبيل عقيدته ولكنه مات وهو يطعن هذه العقيدة بعنف أمام خصم عتل زنم قتل أحد الذين أحجمهم الكميّت وأوقف نفسه على مدحهم وكان موته رحمة الله عام ١٢٦ هـ.

٢ - شعره:

أ - مأخذ القدامي على الكميّت:

١ - فشل الكميّت في «المدح والرثاء» في الماشميات - .

يندر أن تجد بين حلة الثقافة العربية والاسلامية من القدماء من ينجو من الاتباعية وينحو نحو الاستقلال في تحصيص الروايات أو ردّها. فإذا ما ظهرت الرواية التي تبدو في ظاهرها مقبولة فسرعان ما نراها تسري في بطون الكتب سربان النار في المشيم عبر الأزمان.

إن فكرة فشل الكميّت في مدح ورثاء الرسول الكريم في الماشميات من الأخطاء التي بنيت على مغالطة قد تكون متعمدة أو محولة محلاً حسن النية. وسوف نناقش الخبر في نهاية الحديث عن منشأ الفكر وتطورها.

ان الذي أوحى بهذه الفكرة وعالجها في كتابين من كتبه هو الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ).

(٥٢) الاغاني ١٦ / ٣٤٣ و ٢٢ / ٢٠.

ففي كتاب الحيوان يحمل حلة شعواء على مداخن الكميّت في الرسول
ويقول:

«ومن مدح الخطأ الذي لم أرّ قط أعجب منه قول الكميّت بن زيد وهو
يمدح النبي (ص) فلو كان مدحه لبني أمية لجاز أن يعييه لذلك بعض بني
هاشم أو لو مدح به بعض بني هاشم لجاز أن يعرض عليه بعض بني أمية أو
لو مدح أبا بلال المخارجي لجاز أن تعبيه العامة أو لو مدح عمرو بن عبيد
لجاز أن يعييه المخالف أو لو مدح المهلب لجاز أن يعييه أصحاب الاحتف.

فاما مدح النبي (ص) فمن هذا الذي يسوؤه ذلك حيث قال:
فاعتبر الشوق من فؤادي والشعر الى من اليه معتبر
الى السراج المنير أَحَمْ لَا يعدهلي رغبة ولا رهبة
عنـه الى غيره ولو رفع النـا سـيـلـيـ العـيـسـونـ وـارـتـقـبـوا

..... ولو كان لم يقل فيه عليه السلام الا مثل قوله:
وبورك قبر أنت فيه وبوركت به وله أهل بذلك يترتب
لقد غيبوا برا وحزما ونائلـا عـشـةـ وأـرـاكـ الصـبـحـ المنـصـبـ

فلو كان لم يمدحه عليه السلام الا بهذه الاشعار التي لا تصلح في عامـةـ
العرب لما كان ذلك بال محمود فكيف مع الذي حكينا قبل هذا؟!»^(١).

وتكرر الخملة على الكميّت في البيان والتبيين ويقول:
«ومن غرائب الحق المذهب الذي ذهب اليه الكميّت في مدح النبي
(ص) حيث يقول:

فاعتـبـ الشـوقـ

فمن رأى شاعراً مدح النبي (ص) فاعتـرضـ عـلـيـهـ واحدـ منـ جـيـعـ أـسـنـافـ
الـنـاسـ حـتـىـ يـزـعـمـ هوـ أـنـ نـاسـ يـعـيـيـوـنـ وـيـثـلـيـوـنـ وـيـعـنـفـوـنـهـ ولـقـدـ مدـحـ النـيـ
(ص) فـمـاـ زـادـ عـلـيـ قـوـلـهـ:

وبورك قبر^(٥٥)

ويؤسس المباحث الفكرة وتصبح المغالطة حقيقة ثم تبدأ سيرها عبر التاريخ.
فتفتهر في كتاب (تأويل مشكل القرآن) وحاول ابن قتيبة (٢٧٦ هـ) رد
الفكرة في فترة مبكرة فقال:

فالخطاب للنبي (ص) والمراد أهل بيته فوري عن ذكرهم وأراد بالعائدين
واللائئدين بني أمية^(٥٦) ولكن ابن قتيبة لم يفلح في صد هجوم المباحث
وسريان فكرته وتعود فكرة المباحث للظهور في الموازنة اذ يقول الأمدي
ـ (٣٧٠ هـ):

« ومن خطأ المدح الكميـت مدح النبي (ص) »^(٥٧).
ويبدو انه نقلها متأثراً بشخصية المباحث دون ايمان عميق بها فهو سوف
يصدر حكمـا آخر في مكان آخر من هذا الفصل [انظر: التكـلف والسرقات].
ونرى الفكرة المباحثـية في الأشـاء والنظـائـر للخـالـدـيـن (٣٨٠ هـ / ٣٩٠ هـ)
ـ) ويعـلـقـانـ على مدحـ الـكمـيـتـ للـنـبـيـ (صـ)ـ بماـ يـليـ:

ـ ماـ نـعـرـفـ شـيـئـاـ مـنـ الشـعـرـ الـقـدـمـ وـلـاـ المـحـدـثـ يـلـحـقـهـ مـنـ الـعـيـبـ عـلـىـ ماـ
ـ تـقـدـمـ صـاحـبـهـ وـاجـاعـ الـعـلـمـاءـ عـلـىـ تـفـضـيـلـهـ فـيـ الشـعـرـ وـحـذـقـهـ بـهـ مـثـلـ هـذـهـ الـآـيـاتـ
ـ وـهـيـ لـلـكـمـيـتـ بـنـ زـيدـ مـدـحـ النـبـيـ (صـ)...ـ هـذـاـ الشـعـرـ مـنـ غـرـائـبـ
ـ الـحـقـ»^(٥٨).

ـ وـيـسـجـلـهـ الـمـرـبـانـيـ (تـ ٣٨٤ هـ)ـ كـأـحـدـيـ الـمـاـخـذـ عـلـىـ الـكـمـيـتـ.
ـ وـانـكـرـ عـلـىـ الـكـمـيـتـ قـوـلـهـ فـيـ رـسـولـ الـلـهـ (صـ)...ـ^(٥٩).

(٥٥) البيان والتبيين . ٢٣٩/٢.

(٥٦) تأويل مشكل القرآن . ٢١٠.

(٥٧) الموازنة . ٤٨/١.

(٥٨) الأشـاء . ٢١٣/٢.

(٥٩) الموضع ص ٣١١.

ويجيء الشريف المرتضى (ت ٤٣٦ هـ) فكرة ابن قتيبة ويوسعها ويعاول
الرد على رأي الماحظ فيقول:

«واما أراد الكمبت وان اكثر في اهل بيته وذويه عليهم السلام الصجاج
واللجب والتقرير والمعنى فوجه القول اليه والمراد غيره ولذلك وجه صحيح
وهو ان المراد بموالاتهم والأخيارات اليهم والانقطاع الى جهنم»^(١٠).

ويذكر ابن رشيق الفكريتين في حياد ثام:

«ومما أخذ عن الكمبت قوله مدح النبي (ص)...»^(١١).

ويقول: «ومما عيب به الكمبت في الرثاء في ذكر رسول الله
(ص)...»^(١٢).

وينقل دفاع المترضي واحتجاجه له. وهكذا:....

فما قيمة اعتراض الماحظ وفكيرته؟

هل الفكرة التي يبني عليها هذا الاعتراض سليمة الاسن؟

هل تمت مقارنة الماحظ بين مدح الكمبت ومدح النبي قاله شاعر آخر؟

لقد أورد الماحظ المقارنة بين المدح في الملوك والامراء والقادة والسفهاء

والمبذرين وبين المدح الذي نظم في رسول الله. فكيف يجوز هذا؟

ولعله يكفي الكمبت فخرًا انه مدح الرسول في فترة فقد فيها ذكره مدحًا
أو رثاء لمدة مائة عام ولو لا القرآن والحديث لدرس ذكره الكرم ولاستطاع
منكر يعتمد على الشعر في كتابة التاريخ أن يقول:

وهل وجد فعلاً شخص بين العرب اسمه محمد؟^(١٣)

(٦٠) الاملالي ٢٥٤/٤.

(٦١) العددة ١٣٥/٢.

(٦٢) ن. م ١٤٥/٢.

(٦٣) الرسالة العذراء: جاء في الرسالة العذراء (رسائل البلقاء ص ٢٣٨) ما يلي: «ولا تغفل
الصلة على النبي (ص) فقد قال أبو البناء: ان بني أمية هم الذين كانوا أمروا كتبهم
فطروا ذلك من كتبهم لجرت عادة الكتاب الى يومنا هذا على ما سنوه».

ثم ماذا يريد أن يقول الكميٰت في شخصية نبي؟ شخصية لم تعتمد على القوة والظلم والعنّٰت والغرور في بناء مجدها؟

وبعضاً يذكر الشاعر مدوحه؟ هل قتل خصوٰمه ظالماً أو مظلوماً ليمدحه بذلك؟ هل آذى وقتل وأسر واستباح لبُؤسٍ مجد القوة والسيف؟ فماذا يريد أن يقول الكميٰت للرسول أكثر مما قال؟ وماذا قال الشعراء للرسول الكريم منذ أن نظمت «بانت سعاد» حتى يومنا أكثر مما قاله الكميٰت؟

وماذا يريد الجاحظ أن يبرهن؟ ولعل تخيير ابن قتيبة والمرتضى لاعتراض الجاحظ يفسد على الجاحظ اعتراضه ويفسده كذلك على من حله بعد ذاك وهل غاب عن ذهن الجاحظ ان الهاشيميات لم تكن شعر مدح أو رثاء بمقدار ما كانت شعر غضب ونورة ونقطة؟

٣ - عربية الكميٰت:

الذى وضع الفكرة كما يبدو هو الاصمعي في (فحولة الشعراء) مع ما نثره من أقوال ينقصها النصح عن الشعر والشعراء المسلمين.

قال: «الكميٰت بن زيد ليس بمحاجة لانه مولد وكذلك الطرامح. قال: ذو الرمة حجاجة لانه بدوي ولكن ليس يشبه شعره شعر العرب. ثم قال: الا واحدة تشبه شعر العرب وهي التي يقول فيها «والباب دون أبي غسان مسدود»^(٦١) ثم قال في مكان آخر:

«الكميٰت ليس بمحاجة لانه من أهل الكوفة فتعلم الغريب وروى الشعر وكان معلمًا فلا يكون مثل أهل البدو»^(٦٥).

ويقول: «الكميٰت تعلم النحو وليس بمحاجة، ثم تبدأ الفكرة تتطور.

(٦٤) فحولة الشعراء .٢٩

(٦٥) ن. م .٤٦

وببدأ الرواية يضيفون أو يزيدون في أقوال الاصمعي. يقول القالي (٣٥٦) في اماليه: «يقول الاصمعي: الكميت جرمقاني من أهل الموصى».^(١١)

وينقل عنه السيوطي في المزهر^(١٧). وقالوا انه كان يأخذ لغته أخذًا من أنفوه الاعراب من سكان الامصار ويضعها في شعره.

كان للكميت جدتان أدركتا الجاهلية فكانتا تصنفان له البدائية وأمورها وتخبرانه بأخبار الناس في الجاهلية فإذا شك في شعر أو خبر عرضه عليهما فيخبرانه فمن هناك كان علمه^(١٨).

ومثل هذا المضمون يرد عن رؤبة بن العجاج في الموضع:
«اتاني رجلان لا اعرفهما فسألاني عن شيء ليس من لغتي فلم أعرفه فتغامزا بي فتسبعت عليهما فهمدا. ثم كانا بعد ذلك يختلفان فيسمعن مني الشيء فيكتبانه ويدخلانه في اشعارهما فعلمتا انها طريفان وسألت عنها فقيل لي: هما الكميت والطرماح»^(١٩).

و قريب من هذه الرواية يوردها ابن جني في الخصائص^(٢٠).
وطأ الاصمعي الكميت في قوله:
أرعد وابرق يا يزيد فما وعيتك لي بضائر.
وقال هذا خطأ مع وجود الشاهد الجاهلي المنسوب لمهلل فما هي الدافع
خلف هذا كله؟

(١٦) امالي القالي .٩٦/١

(١٧) المزهر ٣٣٩/٢ و ٣٤٠ .

(١٨) الاغاني ٣٥٢/١٦ .

(١٩) الموضع ص .٣٠٣

(٢٠) الخصائص ٩٧ - ٢٩٨

الأصمعي في (فحولة الشعراه) يتحامل بشدة على الشعراء المسلمين من ذوي المقاديد المغایرة للعقيدة التقليدية ولذا فهو قد جرّح الكميٰ والطرماح وعدل ذا الرمة فإذا عرفنا أن الطرماح كان خارجياً فما هي عدواته مع الكميٰ.

يجب أن نعرف أن الأصمعي سلطاني الموى (فقد كان أمير الموى وكان في زمن العباسين عباساً) والكميٰ علوى الموى ، والعلاقة بين العلوين والأصمعي لم تكن مرضية. فقد قطع علي بن أبي طالب يد جد الأصمعي في سرقة شن رخيص^(٧١) ولم يتمكن الأصمعي من التغلب على هذه العقدة.

وأراد الأصمعي أن يعيّب الكميٰ وربما كان يبنيّ أن يعيّب علي بن أبي طالب في قوله « وقد أرعدوا وأبرقوا ومع هذين الفشل » ولا يبعد أن يكون الأصمعي قد ألم بقول الإمام مع قلة المرويات في عصره ولكنه لم يجرؤ على ذلك فرمي الكميٰ بالخطأ ونفذ المثل: إياك اعني واسمعي يا جارة!

وإن حاول ابن أبي الحميد أن يعتمد على قول الإمام في تعديل قول الكميٰ^(٧٢) وبما يدل على الطريقة الخبيثة ازاء الكميٰ انه كان يتتجسس على زملائه من الرواة الذي يررون أو ينظمون شعراً في بيتي علي ويشي بهم الى السلطان وكانتوا يخدرونه ويعرفون ذلك في سلوكه^(٧٣).

وكان يمتنع عن تفسير القرآن وادعى له الترفع والتسامي عن المخوض في كلام الله خوف الخطأ ولا يمكن ان نكون نحن بنفس البساطة والثقة في شخص له مثل أخلاقه ووضعنته.

أني أرى - ان صحي امتناعه عن تفسير القرآن - ان امتناعه كان خوفاً من أن يرد عليه ما فيه ذكر لفضل آل البيت .

(٧١) نور القبس ١٦٠.

(٧٢) شرح النهج ١٩٥/١.

(٧٣) الاشيه والنظائر ١١٦/٢.

وقام الاصماعي بنفسه على جمع شعر الكميٰت ولا يمكن الا أن اعتقد انه حذف منه شيئاً كثيراً وربما استطع الماشهيات لأن ابن السكٰت الذي ينافضه في عقیدته يزيد على الديوان^(٧٤) ويضيف اليه.

ومن كل هذا نرى أن المجموع الذي بدأه الاصماعي كان يقوم على أساس غير علمي وهدف غير شريف.

ولذلك نجد الفيلسوف السوري شاعر المعرفة يقول في مراة على لسان مهلل حين يناقش معه (برق وابرق) منهاجاً الاصماعي بالفسفة وهو أقرب اليه مما وبه أعرف.

لم يقله الا رجل من جذم الفصاحة... فخذ به واعرض عن قول السفهاء^(٧٥).

وما بين أيدينا من شعر الديوان وتخريجه دليل قاطع على أن الاصماعي لم ينجح أن يسد الطريق امام شعر الكميٰت وزحفه الى بطون كتب اللغة والادب والتاريخ.

٣ - الاطالة والتكرار في القصائد:

لم يسجل هذا على أنه عيب مذموم ولكنه من المأخذ الذي تدل على ضعف الشاعر في بعض جوانب حياته الفنية فكان الشاعر الفحل هو من نظم الطوال في مقام والقصير في مقام آخر.

واما من يسير على هوى واحد فكانه اما فعل ذلك لتقديره أو عيب في قابلاته الفنية.

قال الجاحظ:

وقد قبل للكميٰت ان الناس يزعمون انك لا تقدر على القصار.

(٧٤) الفهرست ٢٣١.

(٧٥) رسالة الغفران ٣٥٥.

قال: من قال الطوال فهو على القصار أقدر.
هذا الكلام يخرج في ظاهر الرأي والفن ولم يجد ذلك عند التحصل على
ما قال^(٧٦).

وقال في البيان والتبيين:
«ولاموا الكميّت على الاطالة فقال: أنا على القصار أقدر»^(٧٧).
و حين يبدأ الكميّت انشاد الفرزدق هاشميته: طربت وما شوقة... .
ويطيل في وصف المدح دون تعريفه قال:
«ويخلع ارجني! من هؤلاء؟... »^(٧٨).
وقد أصبحت اطالة الكميّت مضرب المثل:
قال أبو العلاء: « واستقبل جراثيم تترى طوالاً كقصائد الكميّت
الاسدي»^(٧٩) وتكلم عنه ابن سلام مقارناً أبياه بن اسنه الكميّت فقال:
«والكميّت بن يزيد أكثرهم شعراً»^(٨٠).
ويقول بدبيع الزمان المدائني:
«واحتاج في البيت الى شيء من الزيت. فأنشدت ألفاً ومائتي بيت من
شعر الكميّت»^(٨١).
وقال آخر في معرض الكلام عن ديوانه:
« حتى وقع الي ديوان الكميّت. وهو مكثر جداً»^(٨٢).
والغريب جداً أن يوحى المباحث أن الاطالة قد تحمل محمل الذم وهي قد

(٧٦) الحيوان ٩٨/٧.

(٧٧) البيان ٢٠٧/١.

(٧٨) مروج الذهب ٢٤٢/٣.

(٧٩) الفصول والغايات ص ١٧١.

(٨٠) طبقات الشعراء من ٦٣١.

(٨١) معجم الادباء ١٠٠/١.

(٨٢) تجارب الاسم ٢٧٥/٢.

تكون أكثر من سبب لامتناع قابلية الشاعر وفيض قريحته.

٤ - التكلف والسرقات:

اتهم الكميّت بتتكلف الشعر أحياناً والابتزاز في التجربة وانعدام الانفعال إلى أن تتوفر الرغبة لذلك.

وصاحب الفكرة في تتكلف الكميّت وبعده عن روح الشعر هو حاد الرواية فقد جاء حاد الرواية إلى الكميّت فقال: «اكتبني شعرك. قال أنت خنان ولا أكتبك شعري !

فقال له: وانت شاعر؟ انا شعرك خطب »^(٨٣).

ويتلنّ حاداً بشار بن برد في قوله:

« ما كان الكميّت شاعراً »^(٨٤).

ويفيد ابن قتيبة من هاتين الملاحظتين فيقسم شعر الكميّت إلى قسمين، شعر يظهر فيه انفعال الشاعر وشعر ينعدم فيه الانفعال والسيولة العاطفية ويحاول أن يعلل ذلك فيقول « وهذه عندي قصة الكميّت في مدحه بني أمية وأل أبي طالب فإنه كان يتسبّع وينحرّف عن بني أمية بالرأي والملوى وشعره في بني أمية أجود منه في الطالبيين ولا أرى علة ذلك إلا قوّة أسباب الطمع وإيهار النفس لتعاجل الدنيا على آجل الآخرة »^(٨٥).

ورغم أن الفكرة جيدة من الناحية النظرية ويعوزها البرهان في ذلك في الشعر الذي بين أيدينا اليوم إلا أنه يعود فيعمم حكمًا آخر في مكان آخر من كتابه.

« كان الكميّت شديد التتكلف في الشعر كثیر السرقة »^(٨٦).

(٨٣) الموضع ص ٣٠٨.

(٨٤) الأغاني ٣١٩/٣.

(٨٥) الشعر والشعراء ص ٢٤.

(٨٦) الشعر والشعراء ص ٤٨٥.

وكان ابن قتيبة ينظر في هذا إلى رأي الاصمعي في الكميٰت وذٰي الرمة:
«وكانا جيـعاً يستـكرـهـانـ الشـعـرـ»^(٨٧).

وهو في هذا تنازل عن التخصيص في رأيه الأول وأخذـرـ إلى التعميم مختاراً.
ويـنـقـلـ ابنـ عـبـدـ رـبـهـ فـكـرـةـ ابنـ قـتـيـبـةـ الـأـوـلـىـ فيـ جـوـدـةـ مـدـائـعـ الـكمـيـٰـتـ فيـ بـنـيـ أـمـيـٰـةـ ويـقـولـ: «وـمـاـ لـذـلـكـ إـلـاـ قـوـةـ الـأـسـبـابـ»^(٨٨).

ولعلـ ابنـ قـتـيـبـةـ وـابـنـ عـبـدـ رـبـهـ لمـ يـعـرـفـ الـحـمـاسـةـ لـلـعـقـيـدـةـ المـضـطـهـدـةـ كـمـاـ عـرـفـهـاـ الـكمـيـٰـتـ،ـ وـأـنـ الـفـرـاغـ الـذـيـ يـمـلـأـ الـخـوفـ وـالـطـمـعـ يـكـنـ أـنـ يـمـلـأـ الـحـبـ الـذـيـ لـاـ يـؤـخـذـ عـلـيـهـ ثـمـ.ـ وـنـحـنـ نـعـرـفـ مـنـ التـارـيـخـ أـنـ مـدـوـحـهـ فـيـ الـماـشـيـاتـ بـذـلـواـهـ مـنـ الـمـالـ مـثـلـ مـاـ بـذـلـ لـهـ الـآـخـرـونـ.ـ وـقـدـ نـجـدـ مـنـ النـاسـ مـنـ يـشـقـيـ فـيـ جـمـعـ الـمـالـ بـكـلـ سـبـيلـ لـيـعـطـيـهـ بـدـوـيـهـ بـدـوـيـهـ مـقـابـلـ لـأـنـسـ آـخـرـ قـدـ لـاـ يـكـونـ جـزـاءـهـ مـنـ شـيـئـاـ يـذـكـرـ وـكـيـفـ وـالـكـمـيـٰـتـ يـؤـمـلـ أـنـ عـوـضـ مـدـحـهـ سـيـكـونـ ثـوـابـاـ وـخـيـراـ كـثـيرـاـ يـومـ الدـيـنـ؟

ثـمـ مـاـذـاـ الـذـيـ نـفـقـدـهـ فـيـ الـماـشـيـاتـ وـنـجـدـهـ فـيـ غـيرـهـ إـلـىـ أـنـ يـكـونـ الـغـارـقـ سـلـوكـ الـمـدـوـحـ الـدـيـنـيـ فـيـ الـماـشـيـاتـ وـسـلـوكـهـ الـدـنـيـوـيـ عـنـ غـيرـهـ؟

وـإـنـ الـمـاخـذـ الـتـيـ سـجـلـهـ عـلـيـهـ مـؤـرـخـ الـادـبـ عـبـرـ الـاجـيـالـ عـنـ سـرـقـاتهـ عـلـقـتـهاـ فـيـ هـوـامـشـ الـدـيـوـانـ وـانـ لـمـ تـكـنـ لـتـعـدـ مـاـ أـخـذـهـ غـيرـهـ كـثـرةـ وـلـمـ يـكـنـ أـكـثـرـ تـعـاـورـاـ لـلـمـعـانـيـ الـمـشـرـكـةـ الـمـطـرـوـحةـ فـيـ نـفـوسـ النـاسـ.

وـاـذـاـ سـجـلـ ابنـ كـنـاسـةـ الـأـسـدـيـ كـتـابـهـ (ـسـرـقـاتـ الـكـمـيـٰـتـ مـنـ الـقـرـآنـ)^(٨٩).ـ فـيـمـكـنـ بـجـذـفـ الـأـمـثـلـةـ الـخـاصـةـ بـالـكـمـيـٰـتـ وـاحـلـالـ مـاـ أـخـذـ الـأـسـلـامـيـوـنـ مـنـ الـشـعـرـاءـ مـنـ الـقـرـآنـ أـنـ يـغـيـرـ اـسـمـ الـكـتـابـ مـعـ كـلـ شـاعـرـ اـسـلـامـيـ غـرـ عـلـيـهـ وـعـلـ شـعـرـهـ بـهـذـهـ الـنـيـةـ.

٨٧) الموضع .٣٨٤

٨٨) العدد الفريد .٣٢٧/٥

٨٩) الفهرست ص .١١١

ومع كل ما قدمنا، لم يعد الكميٰت بين القدامى من يتدحه ويعجب
بشره ويداعف عنه وان استقصاء الاقوال فيه مل وعجز، ولعل أجود ما قيل
في شعر شاعر هو الذي يصدر عن شاعر مغرب مدرب. فقد روٰي عن
الفرزدق أنه قال للكميٰت حين أنشده بعض هاشمياته:

«أظهر ثم أظهر وكـ الـ اـ عـادـهـ فـانـتـ - وـ اللهـ - أـ شـعـرـ مـنـ مـضـىـ وـأـ شـعـرـ مـنـ
بـقـيـ»^(١٠).

وقال أبو تمام أو أبو سعيد المخزومي يسخر من دعلم
لأنه عارض الكميٰت:

نقضنا للخطيئة ألف بيت
كذاك الحي يغلب كل ميت
وذلك دعلم يرجو سفاها
وحقاً أن ينال من الكميٰت^(١١)

واعتبر قسم من النقاد الهاشميٰات من قمم شعر الكميٰت إن لم تكن من
جيد الشعر العربي قاطبة. قال الاصفهاني:

«وقصائد الهاشميٰات من جيد شعره وختاره»^(١٢).

وقال الآمدي في (المؤتلف والمختلف) والآمدي هو الناقد الفذ في الموازنة.

«وله في أهل البيت الاشعار المشهورة وهي أجود شعره»^(١٣) وهنا رمى
عن نفسه وزر القول الذي أصدره في الموازنة من قبل.

ويتبّه أبو شرف القبرواني إلى رقة وعدوية شعر النسيب عند الكميٰت،
فيسجل ملاحظته الفطنة «والكميٰت أشبههم تشبيها»^(١٤).

وامتدح آخرون شعر الكميٰت لفوائده العلمية والتاريخية واللغوية والفوائد

(٩٠) مروج الذهب ٢٤٢/٣.

(٩١) أخبار أبي عام من ٣٦٧.
(٩٢) الأغاني ٣٢٨/١٦.

(٩٣) المؤتلف من ٢٥٧.
(٩٤) رسائل الانتقاد من ٣١٩.

والنواذر، وهي هم أهل المعاجم واللغة والنسب وال نحو. قال ابن عبدة النساب:

هـ ما عرف النساب أنساب العرب على حقيقة حتى قال الكميـت التـزاريات فأظهرـ عـلـما كـثـيرـا ولـقد نـظرـتـ فـي شـعـرهـ فـيـ رـأـيـتـ أحـدـا أـعـلـمـ مـنـ بالـعـربـ وـأـيـامـهاـ (١٥).

وقال السكوني فيه:

« جـعـتـ شـعـرـهـ فـكـانـ عـوـنـيـ عـلـىـ التـصـنـيفـ لـاـيـامـ الـعـربـ ».
ويقول ابو عكرمة الضبي:

« لـوـلاـ شـعـرـ الـكمـيـتـ لـمـ يـكـنـ لـلـغـةـ تـرـجـانـ،ـ وـلـاـ لـلـبـيـانـ لـسـانـ » (١٦).ـ
وـأـعـتـبـرـ أـبـوـ عـبـيـدةـ الـكمـيـتـ مـفـخـرـةـ بـنـيـ أـسـدـ يـكـفـيـمـ بـهـ فـخـراـ.ـ وـكـانـواـ
يـفـخـرونـ بـهـ كـافـتـخـارـ الـأـمـ بـعـظـمـانـهاـ وـقـوـادـهاـ وـأـبـطـالـهاـ.

ب - أغراض شعره:

ويكـنـتـاـ الآـنـ بـعـدـ أـنـ اـنـتـهـيـاـ مـنـ عـرـضـ اـعـتـرـافـاتـ الـقـدـامـيـ اـنـ نـسـتـعـرـضـ
شـعـرـهـ وـالـأـغـرـاضـ الـتـيـ عـالـجـهاـ.ـ وـمـنـ السـهـولةـ عـلـىـ أـيـ منـ القرـاءـ أـنـ يـدـرـكـ اـنـ
الـمـدـحـ،ـ وـالـهـجـاءـ،ـ وـالـرـثـاءـ هـيـ مـنـ بـيـنـ الـأـغـرـاضـ الـتـيـ طـرـقـهاـ الشـاعـرـ وـقـالـ الـقـدـامـيـ
فـيـهـ رـأـيـهـ وـنـاقـشـاهـمـ فـيـهـ.ـ وـيـكـنـ لـايـ قـارـئـ أـنـ يـفـتـرـضـ أـنـ أـكـثـرـ هـذـهـ
الـأـغـرـاضـ هـوـ شـعـرـ الـمـدـحـ،ـ وـبـلـيهـ الرـثـاءـ،ـ فـالـهـجـاءـ.ـ وـنـحـنـ نـرـيدـ أـنـ نـبـحـثـ فـيـ غـيرـ
هـذـهـ الـأـغـرـاضـ وـنـبـحـثـ فـيـ أـهـمـهـ الـقـدـامـيـ مـنـ أـغـرـاضـ شـعـرـهـ الـآـخـرـ؛ـ لـأـنـهـ
فـيـ الـوـاقـعـ هـيـ سـبـبـ مـنـ الـاسـبـابـ الـتـيـ فـرـضـتـ شـخـصـيـةـ الشـاعـرـ عـلـىـ الـادـبـاءـ
وـمـؤـرـخـيـ الـادـبـاءـ.

١ - الوصف:

لـلـشـعـرـ الـوـصـفـ مـنـ أـجـلـ أـشـعـارـ الـكـمـيـتـ وـأـكـثـرـهـ دـقـةـ وـعـنـفـاـ وـتـائـيـاـ فـيـ

(١٥) معجم الادباء، ٨/٣ دار المأمون.

(١٦) شرح شراهد المغني، ٢٧.

النفس، وهو قد وقف مع الحيوان واصفا له، ومحلاً لدعاوته الغريزية أكثر مما وقف على تحليل نفسية أي خليفة أو أمير أو أية شخصية إنسانية، فهو قد استجاب للطبيعة أكثر من استجابته للحياة المدنية ولبني البشر، ووصف الحيوان أكثر مما وصف من أخلاق الناس، من حوله، فحبه للحيوان يفوق حبه للأنسان، وإن ملاحظته القريبة ودقة وصفه للحيوان يجعل الاستجابة لهذا الشعر أكثر وأعمق من استجابتنا لشعر المدح الرسمي الباهت ولما فيه من موقف النفاق والتتكلف والصنعة.

وهو قد وصف الحيوان من ناحيتين:

الأولى: وصف نفسه ورفعه بهذا إلى مستوى العبرة والاعتبار والتأمل في حياته وظروفه على أن فيها ما يماثل حياة وظروف الإنسان، ويمكن استنباط الشاهد والمثل منها، ولعل هذا هو أجود أشعار الوصف للطبيعة عنده.

الثانية: الوصف الخارجي للحيوان أو بيته وهيته.

والغريب أن شعر الوصف للحيوان في شعر الكميـت أبـين وأوضـح وأظـهر من وصفه للحياة النباتية، والتعليق لذلك أنه عاش أكثر حياته في بيـة صحرـاوية أو شـبه صحرـاوية يـفتقد فيها الشـجر والنـبات ولا يـفتقد فيها الحـيـوان، وبـذلك يـكون قد صـدر صـدورا طـبيعـيا بـدون تـكـلف أو تـعـمل، واستـجـاب للـبيـة الـتي يـحـيـاها دون أن يـتـعـمد خـلق تـجـارـبه وـيمـوه إـحسـاسـه.

وهو في وصفه للحيوان قد كان يـنفذ إـلى أعمـق مشـاعـره الغـريـزـية، وـحالـة شـعـورـه إـلى شـبه شـعـورـ انسـانيـ، وـمـكـنـ من استـحدـاثـ العـطـفـ والـشـفـقـةـ لـأشـدـ هذهـ الحـيـوانـاتـ ضـرـاوـةـ فيـ حالـاتـ ضـعـفـهاـ.

فهو يـصـفـ هنا ذـئـباـ لـقيـهـ فيـ سـفـرـهـ فيـ الصـحـراءـ وـكانـ الذـئـبـ كـبـيرـ السنـ ضـعـيفـاـ:

أـهـ لـقـيـناـ هـاـ ثـلـيـباـ ضـرـيراـ كـائـنـ لـهـ إـلـىـ كـلـ مـنـ لـاقـيـ فيـ النـاسـ مـذـنـبـ،
مـضـيـعاـ إـذـاـ أـثـرـىـ، كـسـوـباـ إـذـاـ عـدـاـ مـلـاـ لـسـاعـتـهـ مـاـ يـسـتـفـيدـ وـيـكـسبـ،

(١) تصور، يشكو ما به من خصاصة ^{ذلك} وكاد من الأفصاح بالشكو يعربه :

فهو قد صور هذا الحيوان في حالتي قوته وضعفه وصور سلوكه في هاتين الحالتين خير تصوير .

ويصور في النص التالي شعور البدوي في الصحراء إزاء كل ذي حياة أيام المجاعة وال الحاجة الداعية لحفظ الروح إزاء الطبيعة القاسية، وتكاتف الإنسان والحيوان في سبيل البقاء على وجودها .

(٢) بنائية المناهل ذات غول ^{ذلك} لمرحان الفلاة بها ضيف ^{ذلك} يراني في الطعام له صديقاً ^{ذلك} وشادنة العابر رعليب ^{ذلك} إذا اشتكى الي رأيت حقاً ^{ذلك} محرومين شفتها السغوب ^{ذلك} وهو كثيراً ما يستخدم هذه الصور النفسية لحيوان البيئة الصحراوية على سبيل تشبيه الصورة أو التشبيه المركب الذي يسميه الأوروبيون بالتشبيه الموميروسي Homeric Simile .

فهو يقارن بين وضع قضاة وهي تنتهي من نسبها القدم وتحول إلى نسبها الجديد - وبشبهها بفرخ النعام يكون ضعيفاً حين يتفلق عنه قيض البيضة . وسرعان ما يقوى وتترك أقدامه التي بدأت تشتت وتقوى أثراها على الرمل كأنه الودع ، وهنا يبدأ يعادى أبويه اللذين عاركاً في سبيله الذئاب وكل مفترس في الصحراء ثم يفارقها . وهذه هي ستة الحياة :

(٣) أولى وأولى له حسني وسيئة ^{ذلك} تبالي الميق والمكلوء ذي الرغب ^{ذلك} لما تفلق عنه قيض بيضته ^{ذلك} آواه في ضبن مضبوء به نصب ^{ذلك} وان تعرض معتس الذئاب له أوفى بأولق ذي الزبونة الحرب حتى اذا علم التسلد رجلاه كالودع اثاراً على الكشب بالامس ان الموى داع الى الشجب وحاله ضد من قد كان يكلؤه ولئى مباعدة منه ومزرية من غير مزري به والحين ذو سبب ^{ذلك} وهو في تسجيل أطباع الحيوان ونفسيته كأنه صدر عن قرب وملاحظته

دقيقة لاطباعها وبيتها وظروفها ، فهو يصور اللوعة والهم والالم في رعاية الظبية ولولدها الصغير . تخرج مبكرة لتملاً له أو طابها لبناً ويبقى هو في كناسه ، ولكن الام تقلق لفترة وجهل وجحالة صغيرها وتعفل الذنب له :
تحنو على خدر القيام وترعوی بفناء في سمح الوعاء معلق
بكترت واصبح في المبيت يؤودها لوث المفلج واعتناق الآخرق

وهذه هي صورة أخرى لشك الكلب في أن يكون الفارس المدرع - الذي وضع على رأسه البضة وغطى وجهه - صاحبه الذي يقدم له الطعام فيدخل ذيله بين رجليه ويتحفز .
واستشر الكلب انكاراً لمؤلفه في حولة قصرت عن نعمتها الحول وقد حاول الكميٰت أن يعطي لقطات ثابتة ومحركة لصور الحيوان الصحراوي .

فهو يسجل تقاطيع النوق التي أضناها النظر في الماجرة ، فبدت كأنها غاليرة العيون .

كأن عيونهن مهججات اذا راحت من الاصل الحرر وصور الناقة العشواء وما تثيره بين الصخور من الزواحف :
دع خط عشواء في ليله مظلمة هاجت أفاعي رقتا بين أحجار واهم الكميٰت بوصف الحمار الوحشي والثور الوحشي ، وهو في ظروفه الخاصة في حالة اصطياده أو في حالة رعيه تحت الشمس والمطر .
فهذا الثور في حالة صراع مع الكلاب وصورة الدم يسيل منها :
تبعها بالطبع شزراً كأنما ييجس روقاء المزاد للبائسا وهذه حرقة سريعة في حالة طعن خاطفة :
كمكر باسحم مثل السنان لـ سوى ما أصاب به مقتل (۱)
كأن مج ريقته في الغطاط (۲) به سالخ الجلد مستبدل (۳)

وهذا حار وحشى نصفه تحت السماء الماطرة ، ونصفه تحت الشجر ، والسماء تسقط عليه مطرها ، والأوراق تسحغ عليه ما علق بها :
 تحت الألاء في نوعين من غسل باتا عليه بتسحال ونقطار
 وكما سجل الكميـت مظاهر الحـيـان في حالة سـكـونـه وحرـكـته وتحـتـ
 الفـلـوـرـ الـمـاـخـيـةـ المـخـلـفـةـ فـاـنـهـ قدـ سـجـلـ أـصـوـاتـهاـ أـيـضاـ :
 الا لـهـمـهـ لـصـهـيـ سـلـ وـحـنـةـ الـكـرـمـ الـبـهـاـزـرـ
 وقال في صباح الشـالـبـ وـعـوـاءـ الذـئـابـ :
 وـتـسـمـعـ أـصـوـاتـ الـفـرـاعـلـ حـولـهـ يـعـاـوـيـنـ أـصـوـاتـ الذـئـابـ الـمـقـالـسـاـ
 وقال في صـوتـ الطـيرـ :
 تـفـرـيـدـ سـاقـ عـلـىـ سـاقـ تـجـاـوـبـهاـ منـ المـوـاتـفـ ذاتـ الطـوقـ وـالـعـطـلـ
 وـوـصـفـ غـيـرـ النـاقـةـ وـالـحـمـارـ الـوـحـشـيـنـ !ـ فـقـدـ لـاحـظـ كـلـ شـيـءـ حـولـهـ فـيـ بـيـثـهـ
 فـهـذـاـ قـطـارـ غـلـ يـتـحـركـ .ـ

«وانفذ حتى النمل ما في بيوبهم» وقال:
 وانفذ النمل بالصرائـمـ ما جـمـعـ الـخـاطـبـوـنـ وـأـنـشـبـرـاـ
 وهذه صورة الخيول في المعركة في حالة نشاطها واستعدادها للهجوم :
 وـمـسـتـلـئـاتـ دـارـعـاتـ تـشـبـهـتـ بـفـرـسـانـهاـ فيـ الـحـربـ لـيـسـ هـاـ ذـعـرـ
 يـخـضـنـ غـيـرـ الموـتـ مـنـ غـيـرـ ذـلـةـ تـخـالـ بـهـ سـكـراـ وـلـيـسـ بـهـ سـكـرـ
 وهذه صورة لناقة معدبة عقرها وغادرها تنهب وتقطع أوصالها :
 فـغـادـرـهـاـ تـخـبـواـ عـقـرـاـ وـنـشـشـواـ حـقـيـقـتـهـاـ بـيـنـ التـسـوـزـ وـالـنـرـ
 ولـاحـظـ الشـاعـرـ الـجـلـيلـ وـالـقـرـيـ منـ الـحـيـانـ كـمـ لـاحـظـ الصـغـيرـ وـالـضـعـيفـ
 وـنـظـرـ إـلـىـ أـعـالـيـ الشـجـرـ وـقـمـ الـجـبـالـ كـمـ نـظـرـ فـيـ اـفـاحـيـصـ الـقـطـاـ وـوـصـفـ
 فـرـاخـهاـ .ـ

كلـ صـادـ كـأـنـ بـالـجـلـدـ مـنـهـ حـصـفـاـ أوـ تـخـالـهـ جـدـورـاـ

وهو اذا وصف الحيوان بيئته فقد وصف بيئته ومناخها وظروفها في حالي
بردها وحرها ووصف أيام المحل وايام كثرة الخير ، واقبال الرياح وتجدد
الحياة واملاء الاعشاش بالفراخ .

ولاحظ ما يعتري سلوك الانسان من تأقام عند تغيير البيئة فقد يتتحول
الكرم بجلا إلا ما ندر أيام المحل ويصبح الشبع أملأ :

وفي السنة الجماد يكون غينا اذا لم تمعط درتها الفضوب
وكان السوق للفتیان قوتا تعيش به وهیئت الرقوب
وصار وقودهم للحي أما وهان على المخباء الشحوب

وهذه صورة أخرى للبيئة القاسية وللصحراء وأهلها أيام البرد والمجاعة
فالإنسان يزداد بخلا ويحاول الصرد ان ينال الدفء بالتنفس في يده ويحاول
الكلب الاتصال بكل ما يعطيه الدفء والحرارة :

اذا اللقاح غدت ملقى اصرها ولم تند عصوب كف معتصب
وجاءت الريح من تلقاء مفرها وضن من قدره ذو القدر بالعقب
وكهكه المدلنج المقرور في يده واستدفأ الكلب في المأسور ذي الذئب

وقال :

اذا التف دون الفتنة الضجيج ووحوح ذو الفروة المرمل

وهو اذا وصف هذه الاجواء القاسية ووصف الرياح والبرد والحيوان
والإنسان الذي يحاول أن يتغلب على هذا الجو بالاتفاق بالمرأة أو الفروة أو
النار أو النفح في اليدي فهو قد وصف لنا كذلك الصحراء في الصيف الحار ،
إذ تكاد الحرارة تصهر الصخور وتخلو الأرض الفضاء من الناس فكأنها لا
يسكنها الا الجن :

وخرق تعزف الجنان فيه لافشدة الكمة لها وجيس
قطعت ظلام لياته ويسوما يكاد حصى الاكام به يذوب
ويصف شعاع الشمس الذي كانه ذوب معدن أو لعاب يسيل من هذه

الكرة الملتئبة على هذه الارض.

يصفون خد الشمس كل ظهيرة اذا الشمس فوق اليد ذاب لهاها

وهو اذا وصف الصحراء في النهار فقد وصفها في الليل ووصف وحشتها:
ودوية انفذت حسن ظلامها هدوأ اذا ما طائر الليل أبصرها

وللكبيت احساس باللون عميق ، خاصة عند تبدل الحياة وذهاب الشتاء
وجلال الربيع وازهار النبات واشتداد حركة الطير مرة أخرى . فها هو يصف
تللاً مرتفعة نبت فيها زهر الربيع وزفرقت الافراخ في وكورها .
اذا ما القف ذو الرحين أبدى محاسنه وافرخت الوكرور

وقال:

حتى كأن عراص الدار أردية من التجاويز أو كراس اسفار

ويصف خباء بشكل طائر ملون:
وريطة فتیان كخاطف ظله جعلت لهم منها خباء مدددا

وليس من السهل احساء كافة ما تعرض له الكبيت واصفا الا أن يعدو
الانسان على كثير من نصوص الديوان ولكن لا نريد أن ننتهي من موضوع
الوصف حتى نعرض لبعض صوره المختلفة لتكوين فكرة ثابتة عن قدرة
الكميت على التصوير الحركي ، والخارجي ، والنفسى ، وتصوير الالوان . وهذه
صور متفرقة لا على التعين:

فهذا هو يصف القدر :

نصبنا لهم دهاء ذات هماهم طويلا باقناه البيوت ركودها
لها موقفان دانيان وواقفت يغاف اطلاع غليها فيذودها

وتصور أنت هذا القدر واضطراب ما فيها وفورانها والطباخ وهو يحاول
ان يوقف هذا الغليان بتقليل النار أو سحب ما يعلو من القدر .

وهذه صورة كريم ضاحك مستند على وسادة ولاحظ حركته وهو ينهض

نفسه ليثني الوساد :

فأعطي ثم أعطي ثم عدنا فأعطي ثم عدت له فعاد
مراراً ما أعود اليه الا تسم ضاحكا وئنى الوسادا

وهذه صورة للشاعر يحدق فيها بشدة خلف ظعن راحل وقد اتعب نظره
اذ ضمهم الآل عن متناول بصره ولك أن تخيل وقفة هذا الناظر وحركة
يده وهي تعطي عينيه في وهج الشمس:

تأثيرهم بصري والآل يرفعهم حتى أسمدر بطرف العين إناري
وهذه صورة أخرى للسيوف وأثرها ولوتها وصوتها :

ويبيض رقاد خفاف المترون تسمع للبيض فيها صريرا
تشبه في المام آثارهما مشافر قرحي أكلن البريرا
مهنددة من عتاد الملوك يكاد ساهن بغشى البصيرا

وهذه صورة قوس ينطلق منها سهم على قطيع من الحمر الوحشية :
لم يعب ربه ولا الناس منها غير انذارها عليه الحميرا
باهازيج من أغانيها الجش واتباعها الزفير الطحيرا

وأخيراً، هذه صورة الاثافي التقليدية ينقلها في شكل يوحى بالخلو والفراغ
والاهال:

إلا ثلاثة في المقا مة ما يحولهن ناقل
سفع الخدود كأنما نثرت عليهم المكافل

يشبه الكهيت في وصفه الفنان الرسام الذي يحمل اصياغه والواحة، وهو
يصور كل ما تقع عيناه عليه وقد يكرر رسم نفس الصورة والمنظر، ولكن
من زوايا مختلفة.

٢ - شعر التأمل والحكمة:

يبدو لي أن التجربة والسن هما المعلل الاول والآخر للحظات التأمل في

قصائده. ولا شك أنه استعان بما بين يديه من شعر الاقدمين في التراث الاسلامي الذي كان عمره حوالي ثلاثة أربع القرن من المثل العليا والدنيا ومن الخير والشر. وهذا لا يمكن أن نجد فلسفة خارقة للعادة أو شاذة أو جديدة جداً عما كان مأثوراً حتى زمن الكيبيت، ولكن هضم كل هذا ولكونه في آخر زمن تجمعت فيه تجارب سريعة لبني قومه بعد الاسلام وعصر الفتوحات وما قبلها، فعرض تجربته بشكل جديد وجدير وعنيف.

ولعل انفع ما في شعره من التأمل قصيدة التي روتها (الجمهرة) فقد جمع فيها عدة حقائق هي خلاصة فلسفته النابعة من العلاقات الاجتماعية السائدة في بيته وفيها تمجيد للحلم والعقل والافادة من التجربة والطاعة المستوجبة لذوي الرأي.

بطول ولا الاحداث تفني خطوبها
بعض من الاقوام الا لبيها
به وله محرومها ومصيبيها
ولا مثلها كسباً أفاد كسوها
تغيب عنها يوم قيلت أربوها
.....
ا لا ارى الايام يقفي عجيبيها
ولا عبر الايام يعرف بعضها
ولم ار قبول المرء الا كنبله
وما غبن الاقوام مثل عقولهم
وما غبن الاقوام عن مثل خطبة

وزينة أخلاق الرجال وظوبها
وأقعن أخلاق الرجال غريبها
لذى الحلم يعرى وهو كاس سليبيها
ولا طرق المعروف وعشنا كثبيها
واكثر أسباب الرجال كذوبها
.....
وتفنيد قول المرء شين لرأيه
وأجهل جهل القوم ما في عدوهم
رأيت ثياب الحلم وهي مكنة
ولم ار بباب الشر سهلاً لأهله
واكثر مأسى المرء من مطأنه

عزاء اذا ما النفس حنّ طربوها
كفاك لما لا بد منه شربها
فلا رأي للمحمول الا ركوبها
.....
ولكن صبرا عن اخ لك ضائر
رأيت عذاب الماء ان حيل دونه
وان لم يكن الا الاسنة مركب

فالآيات السابقة تكون بشكل خاص فلسفته وربما خلاصة فلسفة يتبناها البدوية التي يسود فيها ذوق الرأي الذين يرون التثبت والتصير حق لا يجد المرء مناصا لاستعمال القوة للدفاع عن نفسه أو رأيه إذا أُجبر على ذلك دون اللجوء إلى النظام أو القانون.

ويسجل تجربة الآخرى وعلاقته مع الناس في حالات تناولت فيها الفكرة بين الرقي والأسفاف:

وقد يخذل المولى دعائى ويتجدى أذاتي وإن بعدل به الفضى أغضب فأونس من بعض الصديق ملاله الد نو فأشباقهم بالتجنّب فهو اذ يظهر استقلالا في تفكيره احيانا قد يحدث حديث البدية وسلوك أهل البدو:

لعمري لقسم المرء خير بقية عليه وان عالوا به كل مركب اذا كنت في قوم عدى لست منهم فكل ما علنت من خبيث وطيب وان حدثتك النفس انك قادر على ما حوت أيدي الرجال فجرب وهو قد يخوض في علاقة الناس به وكرههم له وما يحدث بينهم من أذى ويحاول أن يرفع ذلك الى مستوى التجربة العامة:

إن يحسدوني فاني لا ألوهمهم قبلى من الناس أهل الفضل قد حسدوا وهو يؤكّد الحقيقة التالية: إن الناس يقولون أكثر ما يفعلون فيها يخص

الحرب فكم من مدع بلسانه كاذب الفعل فيها: الناس في الحرب شئ وهي مقبلة ويسترون إذا ما أذبر القبل كل بأسمها طب مولية والعاملون بذى غسلوها قلل وحاول أن يؤكّد على حقيقة السن وأثره في سلوك المرء، وعاب على المتصابين هؤمهم وعيتهم وبكا الشاب كما لم يبكه شاعر قبله، وهو الذي هيأ هذا الشعر الذي ظهر في العصر العباسي حيث كثر فيه الحنين ل أيام الشباب بعد أن كثرت لذائذ الحياة وبدت لعيون شعرا العصر شيئا يستحق أن يحياه

الانسان ويتمتع لما يهب من متنه المحرمة والمحللة على السواء.

ولعل الكبيت قد شعر بشيء من ذلك:

والشيب فيه لأهل الرأي موعضة
ومن عيوب الرجال الشيب والغزل

إذا هما انفقا نصا قعودها

وهو إذ يحن للشباب يعرف أنه يبكي شيئاً لن يعود شيئاً لا يمكن

استرجاعه:

أم ليس غائب الماضي بمنقلب
فالدهر يأتي بأنواع من المحب

ما إذا هو يوماً غاب لم يزب
وليت الشبيبة لم تظعن مقيبة

من يلبس الشيب يلبس من شبنته
تذكر الحال العطشان في وهج

هل للشباب الذي قد فات من طلب
دع البكاء على ما فات مطلب

ما الشيء بالشيء، فانتظر في عواقبه
من يلبس الشيب يلبس من شبنته

تذكر الحال العطشان في وهج
نم يذكرنا بتجاربه في الشيخوخة والشباب:

وقد لبست من النوعين أردية شتى وجربت من جدة ومن لعب

ويتردد هذا الحنين في نصوص أخرى منها قوله في قصيدة:

هل حال من اقياض حال رب مبغون صفقه غير آن
أم لشيب علا المفارق بيع بالشباب الرجل الذي قال

ولا نقول شيئاً شاذآ أو غريباً إذا قلت أن تأملات الكبيت أنضج ما يظهر

في عصره، وأنه هيأ هذه النوع من الأدب أن ينمو على أيدي شعراء

العباسيين، وظهر ناضجاً في شعر البحترى، وأبي تمام، والشريف الرضا

والمنبي وغيرهم...

٣ - الغزل التقليدي:

عرض النقاد للغزل الاموي وصنفوه الى صنفين:

الغزل التقليدي واقترضوا فيه: التكلف، وموت العاطفة، ودفع التقليد
الشعري لتأليفه ونظمه.

والغزل المستقل: وينشرط الى غزل واقعي أو غزل اباحي، والى غزل
أفلاطوني سلي تتحدد ايجابيته وسلبيته شخصية العاشق ومظهره وبيئة
المعشقة. هذا هو التقسيم النظري.

وكان الشاعر الذي نظم الشعر (الغزل التقليدي) آلة تخلو من كل
إحساس ولا يبر بالازمات النفسية التي قد يتعرض لها الشاعر المختص بالغزل،
أو الشخص الذي لا ينظم الشعر أصلاً. وتحسّن تقاهة هذا التقسيم حين نجد
العاطفة والانفعال قد يكونا على أشدّها عند الشاعر الذي ينظم الغزل الذي
يسموه بالتقليدي، وضعف العاطفة، أو تهافتها. وتهافتها عند الشاعر
المنصرف بكليته الى الغزل. فهذا عمر بن أبي ربيعة - الذي أوقف حياته على
شعر الغزل - كثيراً ما يخلو شعره من اللوعة ويتحول الى مجرد صور عارية
لامرأة او انطباعات المرأة عنه، أو قد يستحيل الى تشبيهات لا تفوق
تشبيهات من سبقه من الشعراء. اذا كان التفاصيل والغزل هو الاكثر من
الغزل او الانصراف اليه فقط هو المقياس فقد أخطأنا الطريق - إذن - الى
قلوب الشعراء وانفعاليتهم.

ونحن نقول هذا لأننا نجد في شعر الكمبـت الرقة، والعاطفة، واللوعة،
وأثر الشوق في نفس الشاعر مع الوصف الدقيق لجسد الآنسـي، وهذه هي
الاركان الاساسية للغزل الجيد الذي نبحث عنه في دواوين الشعراء عنه
نفترش ونزيرـد أن نعرض لنماذج الكمبـت لنرى أنه في غزـله لم يكن أقلـ من
المدرسة الحجازية تأثـراً وتأثـيراً، ولعل خلقـ الكمبـت وحفظـه وديـنه ومركزـه
أثـراً في اشتـداد هذه الحسـاسـية وهـذـ اللـوعـةـ، وقد يكونـ الحـرـمانـ للأـسـابـ
الآنـفةـ منـ أـكـثـرـ العـوـاـمـلـ أـثـراـ فيـ هـذـهـ الرـقـةـ وـالـلـطـفـ وـالـشـوـقـ المـفـسـوطـ بـيـنـ
سـطـوـرـ أـشـعـارـهـ، فـهـوـ فيـ وـقـوـفـ عـلـىـ الـاطـلـالـ يـفـوـقـ كـثـيرـاـ مـنـ الشـعـرـاءـ الـذـيـنـ

وقفوا هكذا للذكرى أو للبكاء دون اعتبار وتميز ، فهو أبداً يذكر الفرق بين ماضيه وحاضره ، وبين شبابه وشيخوخته ، وهو مجرّد بحث تقاليده أن يراعي ما يلاقيه كبير السن إذا تصالى ، ويربط بين القدم والحديث : ألم تلسم على الطلل المحيل بغير وما بكاؤك بالطللول الشيب كالوليد : رسم دار تسائل ما أصم عن المسؤول؟!

وقال :

لائن يستخير رسوم الديار لعوته ذو الصبا المعول

وقال :

أبكيك بالمرف المنزل وما أنت والطلل المحول
ومنك قد قاربت تكمل

وهو في وقفة من وقفتاه يعود إلى الماضي ويتخيّل تحمل الأطعنة ويتنمّي :
وقفت على أطلالها وتكاثرت على همومي فهي تشبه عذالي
ديار اللواتي عنا سرن فيها عشية
وغادرن قلي بين حزن وبلبال
ولكن روحي للركاتب تزال
تدوس بها الأحجار لحمي وأوصالي
ولو انصفت داست بأخفافها التي
وكنت أجر الذيل ما بين أهلها خليع عذار ناعم العيش وبالال

وهو إذا أكثر من وصف الطلل والوقوف عليها والترتيب واللوم لنفسه ، والتمني لوطنه ، وأن تكون النسق قد داسته وقضى في وقته ذاك فقد وصف الشاعر المرأة وأثرها في نفسه فأجاد واحسن . ومن نماذج شعره الجيدة قوله :

قب البطون رواجع الاكفال
لا صريح هوى بغیر نبال
ليست بفاحشة ولا متفال
يشين مشي قطا البطاح تأودا
يسومن بالحدق القلوب فما ترى
من كل آنسة الحديث حيبة

أقصى مذاهبيها اذا لاقيتها في الشهر بين أسرة وحجال
وتكون ريقتها اذا نهتها كالشهد أو كسلافة الجريمال

وقد استحسن روایه البیین الاولین وعلق علیها بقوله :
«أحسن ما قيل في وصف مشي المرأة قول الكعیت»^(٩٧).

ومن هذه الاشعار المختارة في الموضوع قوله :
هل أنت عن طلب الایفاع منقلب أم هل يُحسّن من ذي الشيبة اللعب
وقد رأينا بها حسرا منعمة بينما تكامل فيها الدل والشعب

٤ - الماشميات والشعر الاجتماعي والسياسي :

قبل دراسة شعر الماشميات نريد أن نقول كلمة في تأليفها وتاريخها
وتحديد قدر المستطاع . حللت اليها كتب الادب المختلفة رواية أدبية موضوعة
ظهرت - فيما بين يدي من مراجع - في كتاب مروج الذهب للمسعودي (ت
٣٤٦ هـ) والرواية تدور حول نظم الماشميات.

ونحن نثبت الرواية هنا لما فيها من طرافة قصصية ، فهي أشبه بمسرحية
قصيرة من ذوات المشهد الواحد تبدو فيها القابلية على التأليف القصصي ، ليس
غير . وإن كانت قيمتها التاريخية لا تساوي شيئاً . قال المسعودي .

«ذكر أبو الحسن علي بن محمد بن سليمان التوفلي . قال :
حدثني أبي . قال : لما قال الكعیت بن زيد الاسدي - من أسد بن مضر بن
نزار - الماشميات .

قدم البصرة فأتى الفرزدق فقال : يا أبو فراس أنا ابن أخيك !
قال : ومن أنت ؟
فأنتسب له .

فقال : صدقت ، فيما حاجتك ؟

٩٧) نور القبس ص ٢٩١

قال: نفث على لساني وأنت شيخ مصر وشاعرها واحببت أن أعرض عليك ما قلت، فان كان حسناً أمرتني باذاعته. وان كان غير ذلك أمرتني بستره وسترته علي.

فقال: يا ابن أخي: احسب شعرك على قدر عقلك.
فهات ما قلت راشدا:
فأنشدته:

طربت وما شوقا الى البيض أطرب ولا لعباً مني وذو الشيب يلعب!
قال: بل. فاللاعب!

فقال:
ولم يلهني دار ولا رسم منزل ولم يتطربني بنان مخسب
قال: فما يطربك اذا؟
فقال:

وما أنا من يزجر الطير همه اصاح غراب أو تعرض ثعلب
قال: فما أنت ويحك؟ والى من تسمو؟
فقال:

وما السمات البارحات عشية أمر سلم القرن أم مرّ أعضب
قال: اما هذا فقد احسنت فيه:
فقال:

ولكن الى أهل الفضائل والنهي وخير بني حواء والخير يطلب
قال: ومن هم ويحك؟
فقال:

الى النفر البيض الذين بجهنم الى الله فيما نابني أتقرب
قال: أرحني ويحك من هؤلا؟
فقال:

بني هاشم رهط النبي فاني بهم ولم أرضي مرارا وأغضب
 قال: الله درك يا بني أصبت فأحسنت اذ عدلت عن الزعانف والابواش
 اذا الا يُضْرَدُ سهمك ولا يكذب قوله، ثم مر فيها فقال:
 اظهر، ثم اظهر، وكد الاعداء، فأنت والله أشعر من مفعى واسع من
 بقى^(٩٨).

هذه هي القصة كما رواها المسعودي لأول مرة، وكثيرا ما ظهرت القصة
 في كتب التاريخ والادب. فنجد نجدها بعد سنين في الاغاني^(٩٩) للأصفهاني
 (ت ٣٥٦ هـ).

ونجدها في شرح الشواهد^(١٠٠) للعيبي (ت ٨٥٥ هـ).
 وتظهر في شرح شواهد المغني^(١٠١) للسيوطى (ت ٩١١).
 وفي معاهد النصيص^(١٠٢) للعباسي (ت ٩٦٣ هـ).
 وفي الكشكوكل^(١٠٣) للعاملى (ت ١٠٣١ هـ).
 وفي الخزانة^(١٠٤) للبغدادي (ت ١٠٩٣ هـ).
 وفي روضات الجنات^(١٠٥) للخوانساري (ت ١٣١٣ هـ).
 والرواية توحى خطأً بأن الماشيات أول ما نفذت على لسان الكمي،
 والقصة لا تحتاج إلى كثر جدل فهناك قائمة بالممدوحين والمهجوبين في أول
 الفصل تشير إلى شخص سبقو عصر هشام الذي نظمت فيه الماشيات فني

- (٩٨) مروج الذهب ٢٤٢/٣.
- (٩٩) الاغاني ٣٥٠/١٦.
- (١٠٠) الخزانة ١١١/٣.
- (١٠١) شرح الشواهد ص ٣٤.
- (١٠٢) معاهد النصيص ٩٤/٣.
- (١٠٣) الكشكوكل ٣٤١/١.
- (١٠٤) الخزانة ٣٤١/١.
- (١٠٥) روضات الجنات ص ٥١١.

أي فترة - اذن - نظمت الماشميات؟ ومتى انتهت منها؟.

للجواب على هذا السؤال نذكر ملخصا مركزا للأحداث:
ولي هشام الخليفة عام ١٠٥ هـ وولي خالد القسري العراق في نفس
السنة، ولاه هشام.

وفي عام ١١١ هـ «ظهر سليمان بن كثير الخزاعي وأصحابه بخراسان
يدعون إلى بنى هاشم»^(١٠١).

وفي عام ١١٤ هـ حسب رواية الذهب المسبوك^(١٠٧) أو عام ١١٧ هـ
حسب رواية البغوي^(١٠٨) مات الباقي وهو محمد بن علي بن الحسين بن علي،
ولوته قيمة في معرفة نهاية الماشميات.

وفي ١٢٠/١١٩ هـ أخذ خالد بن عبد الله القسري في شبه انقلاب دبره
هشام وقبض عليه فيه يوسف بن عمر عند صلاة الصبح في المسجد وعزله ثم
سجنه وطالبه بستة وثلاثين ألف ألف درهم^(١٠٩).

وفي عام ١٢١ هـ خرج زيد بن علي في الكوفة فأخذته يوسف بن عمر
فقتله وصلبه ثم حرقه وذراء في الماء والبر وقال يوسف لانصاره:

- «والله يا أهل الكوفة لا دعنكم تأكلونه في طعامكم وتشربونه في
مائكم»^(١١٠) واتهمه بأن خالد عنده وديعة بمقدار ستمائة ألف درهم!

هذه اللقطات ارها سوف تساعدنا على تحديد الفترة التي نظمت فيها
الماشميات والفترة التي انتهى فيها الكميّت منها ولننظر في كتب الأدب بعد
هذا.

(١٠٦) تاريخ البغوي ٣١٩.

(١٠٧) خلاصة الذهب المسبوك ١١٧.

(١٠٨) تاريخ البغوي ٣٢٠.

(١٠٩) البغوي ص ٣٢٣.

(١١٠) البغوي ص ٣٢٦.

يمكن ان نحدد نهاية الماشميات بسهولة اذا اعتمدنا على هذا النص:
«دخل الكمييت بن زيد الاسدي على أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام
فقال: - يا كمييت انت القائل:

فالآن صرت الى أمية والامور الى المصاير؟

قال: نعم قد قلت، ولا والله ما أردت إلا الدنيا، ولقد عرفت فضلكم.
قال: أما ان قلت ذلك إن التقة لشعل»^(١١١).

فالمام الباقي كما ذكرنا قبل قليل توفي عام ١١٤ هـ أو ١١٧ هـ فاذا
أخذنا بالتاريخ الاخير يكون الكمييت قد انهى خصومته السياسية مع الامويين
في هذا العام وانتهى من نظم القصائد الطوال قبل هذا التاريخ.

وعلى هذا تكون الروايات المغايرة التي وردت في الاغاني مخطوطة تاريخياً
فهناك رواية تقول:

«ان الكمييت أنشد قصيده التي يهجو فيها اليمن... فأحفظت، [خالدا
القسري] عليه فروّى جارية حسناً قصائد الماشميات وأعدها ليهدّها الى
هشام، وكتب اليه بأخبار الكمييت وهجاء بني أمية وأنفذ اليه قصيده التي
يقول فيها :

فيا رب هل الابك النصر برتحبي ويا رب هل الا عليك المعول
وهي طويلة يرني فيها زيد بن علي وابنه الحسين بن زيد ويمدح بني
هاشم»^(١١٢).

ومن السهل اذن أن يصحح الخطأ هنا، ونقول إن زيدا لم يرث في هذه
القصيدة وهي قد أقيمت قبل عزل خالد وظهر زيد بعد عزله فليلاحظ!

(١١١) الاغاني ٣٥٤/١٦.

(١١٢) الاغاني ٣٣٠/١٦.

إذن متى كتب الكميٰت الماشميات اذا عرفنا أنها انتهت عام ١١٧ هـ؟^٩
 يبدو أن نشاط المعارضة السياسية الذي ظهر في تأسيس الحزب السري
 العاسي عام ١١١ هـ وفي طموح عبد الله بن معاوية، وهو من أولاد جعفر
 ابن أبي طالب ومركز خالد بعد مرور سنوات على تعيينه هي الفترة التي
 كتبت فيها الماشميات ولا يأس أن نفترض - حتى يقوم العكس - ان عام
 ١١١ هـ وما تلاه حتى عام ١١٧ هـ هي الفترة الملائمة لهذا النوع من الادب
 الثوري، فقد ظهرت دعوات موجهة بشكل واضح، وهناك طموح يسنه مال
 ضخم يوزع بشكل سري أو يوضع لغرض الثورة.

والذي يبدو أن التقدٰي التي أتّهم بها زيد كانت موجودة عند عبد الله بن
 معاوية الذي ظهر بعد موت زيد وسيطر على غرب الامبراطورية الاموية حتى
 ظهر أبو مسلم. ويبدو أن الكميٰت نظم الماشميات مدفوعاً دفعاً بكل هذه
 التأثيرات، ولعل مالاً مكتوماً، وصله لنظمها، ولا يجب أن نستبعد شيئاً مثل
 هذا، وان أربعاً من السنين لكافية لتأليف قصائد معدودات. فاذا كانت
 القصائد العلوية موجودة منذ عام ١١١ هـ فمعنى سميت بالماشميات؟

لم أجده كلمة «ماشميات» فيها بين يدي من مصادر قبل ظهور كتاب
 الحيوان فهو يذكر ذكرًا عابراً أحد كتبه:

«وَعَبَتِي بِرِسَائِلِ الْمَاشِمِيَّاتِ»^(١١٢).

ويبدو أن لفظة هاشميات أطلقت متأخرة على المجموعة التيضم اليها
 الايات المتفقة التي نظمت في زيد بن علي وتنظر او ما تظهر تحمل هذا
 الاسم في شرح أبي رياش القيسي (ت ٣٣٩ هـ) قال: «هذه الماشميات
 للكميٰت بن زيد الاسدي بتفسير أبي رياش احمد بن ابراهيم القيسي رخّها
 الله»^(١١٤).

(١١٢) الحيوان ٧/١.

(١١٤) الماشميات ص ١.

ثم تظهر القصائد بهذا الاسم في مروج الذهب^(١١٥) للمسعودي (ت ٣٤٥ هـ).

والاغاني^(١١٦) للأصفهاني (ت ٣٥٦ هـ).

والتمثيل والمحاورة^(١١٧) للشعالي (ت ٤٢٩ هـ).

ثم تستفيض ...

وبعد تحديد تأليفها وتسميتها نريد أن نعرف ما هو موضوعها الشعري؟! من السهل أن يقول القارئ: إن موضوعها هو مدح ورثاء ومجيد وتعظيم للرسول وأل بيته، ولكن هل حقاً أن هذا هو هدفها الحقيقي؟

لا شك أن الذي ينظر فيها يكاد يقطع أنها الفت لغاية أخرى وللحث والخض على ثورة على السلطان وقد غفت هذا التغليف الديني كي ينجو الشاعر بجلده من العقاب ولم يكدر... فما هي افكارها الأساسية؟

يمكن أن نحددها بفكرين:

١ - فكرة المساواة بين المسلمين:

وهي فكرة تخسّسها أهل الامصار الذين اختلطوا بالموالي وأغرقوا في استغلال حقوقهم كفاحمين، ونشأت الفكرة ابتداء من اعتزاز العربي بنسبه وغزوره بفتحه وانتصاراته، ومعاملته الاقوام المغلوبة أو المأسورة من الامم البيضاء والسوداء معاملة قاسية جافة، وتركها خارج دائرة السلطة المغلقة تشاركم في هذه الشعور الاقوام العربية المغضوب عليها كآل البيت وانصارهم من الشيعة العرب. وثورة المختار تأكيد صريح لهذا رغم غالها الديني والعلوي.

والنصوص التالية نداء صريح الى قيام الحاكم العادل الذي يساوي رعيته ولا يظلمها فتيلا:

(١١٥) مروج الذهب ٢/٢٤٢.

(١١٦) الاغاني ١٦/٣٣٠.

(١١٧) التمثيل والمحاورة ص ١٨٦.

سامة لا كمن يرعى الناس سواه ورعيه الانعام
لا كعبد الملك او كوليد او كسليان بعد او كهشام
رأيه فيهم كرأي ذوي الثلبة في الشاجات جنح الظلام
جزء ذي الصوف وانتقاء لذى المخة ونعوا ودعدها بالبهام
من يمت لا يمت فقيد وان يجي فلا ذو إل ولا ذو ذمام
فهم الاقربون من كل خبر وهم الابعدون من كل ذام
وهم الاولون بالناس في الرأفة والاحلمون في الاحلام

فهذا الشعر ليس تقريراً لواقع الحال فقط، وإنما هو دعوة لما يجب أن يكون، ولما يريد الشاعر أن يكون الامر عليه دون شك ويؤكد ذلك تأكيد الكبالت بصورة خاصة على السيرة العادلة التي تميز بها الخليفة الرابع:

راعياً كان مسجحاً ففقدناه وفقد المسمى هلك السوام

ويقرر هذه الحقيقة وهذا التميي في نصوص أخرى:
أوسل عدلاً عن أن أنا لـ ما بين شرق الى مغرب
رفعت لم ناظري خائف على الحق يقصد مستهبه

وقال:

بمرضي السياسة هاشمي يكون حياً لأنـه ربـهما
وليشاً في المشاهد غير نكس لتقويم البرية مستطـعا

٢ - توزيع الثروة:

وللثروة مقام في الاسلام، ولعلها من الاسباب التي أوجبت قيامه فالظلم الانساني كان يسود في مجتمع مكة بين المحتججين والمارابين، وبين طبقة الفقراء والعيدين وهو الذي جعل أغلب العبيد والفقراء ينضمون الى محمد (ص) ضد قريش.

وأهتم القرآن بالثروة وتوزيعها وظهرت كلمة بيت مال الله، ودونت

الدواوين في زمن الخلافة الراشدية ووضع المقتراحات لتوزيع الثروة على المسلمين واجتهد الخلفاء في استحقاق الناس هل يكون التفضيل في التوزيع على اساس القدر في الاسلام أو يقوم على أساس المساواة؟

وقال علي بن أبي طالب في نهج البلاغة «يخصمون مال الله خصم الابل نبتة الرابع».

وقال أبو ذر : «يخصمون ون詃م».

وقدت القيمة على عثمان وقتل لسلط بعض المسلمين في حياته على أموال كافة المسلمين.

وفي الامصار تحسس المسلمين عدالة التوزيع، وضح الموالي والعبد من حرمانهم من أسلاب الحرب التي يأخذها أسيادهم أو من الجزية المفروضة على المسلم من غير العرب التي فرضها الحجاج وهكذا.

وافتقرت جماعات واغتنت جماعات في سلطان بني أمية، وبني الكنمي جزاً من هاشميته على هذه النقطة بالذات، واستخدمها لاثارة الفقراء على الدولة وتحسنس هذه النقطة في ثورة الحسين والمختر وكافة الانفجارات الثورية في القرن الاول الهجري. وبقيت الثروة هي السبب في التدهور الاجتماعي والسياسي الذي أصاب الخلافة العباسية في القرون الثالث والرابع، ويكتفي أن نخبل القارئ الى كتاب «تجارب الامم» ليفهم ما تعنيه بذلك.

ولتبين قيمة الثروة في نفس السلطة. فان خالداً القسري نفسه لم يعبأ بالماشيات ولم يرسل لهاشم الا قصيدة اللامية، وهي من القصائد المتأخرة التي تفضح فساد السلطة وولاتها والتي تبدو لي أنها من المؤلفات التي دفعه عبد الله ابن معاوية لتأليفها خاصة، وان بني هاشم كانوا يقايسون من الضغط الاقتصادي وان هدية بني هاشم للكنمي كانت نقوداً جمعت، في ثوب داروا به على دورهم وضم النساء حلبيهن الى المدينة وأعطى بعض من لا يملك المال صكوك اراضيهم التي لا يملكون غيرها.

وتذكر الثورة على القسمة الضيئى للهال فى هذه القصيدة اللامية في
الآيات التالية:

ففيكم لعمري ذو أفنين مقول
على الحق نقضي بالكتاب ونعدل
فريقان شقى تسمون ونهزل

فيا ساسة هاتوا لنا من حديثكم
أهمل كتاب نحن فيه وأتم
فكيف ومن أثى وإذا نحن خلفة

لكلبتها في أول الدهر حوصل
وضرباً وتجوينا خبال مخبل
لا جور من حكامنا المتمثل

كما رضيت بخلا وسوء ولاية
نباحاً إذا ما الليل أظلم دونها
وما ضرب الأمثال في الجور قبلنا

تحل دماء المسلمين لدمهم
واظلاؤنا الاعشار فيها لدمهم
وليس لنا في الفيء حظ لدمهم

ج - جع القدامي شعر الكميّت:

لم تكن رواية شعر الكميّت من السهولة بمكان، فهو وثيق، عليها كثير من
المأخذ السياسية والاجتماعية، ففيها نصوص لا ترتضيها اليمن، وفيها نصوص
لا ترتضيها المضرة، وفيها شعر لا يرتضيه الامويون، وفيها نصوص لا
يرتضيها الماشميون؛ ورغم أن للكميّت راوية خاصة به: هو محمد بن سهل إلا
أن قسماً من شعر الكميّت أهمل أوضاع بعضه في حياته.

فهو قد ارتعل في دمشق قصيده المشهورة:
فالآن صرت إلى أمية والأمور إلى المصاير

وقال الأصفهاني:

لم يجمع من قصيده تلك يومئذ إلا ما حفظه الناس منها فالله، وسئل
عنها فقال: ما أحفظ منها شيئاً إغا هو كلام ارجلته»^(١١٨).

(١١٨) الأغاني/١٦. ٣٣٣

ويبدو أن شعر الكميٰت سرعان ما تفرق وتجزأ بُعْيَدَ وفاته، واسقط منه ما يخشى من روایته لسبب أو لآخر ولا شك أن قسماً لا بأس به يحمله روایة من بني أسد اعزازاً به وبشاعره، ولكن يكفي أن نعرف حذر الرواة من روایة شعره السياسي اذا تأملنا في روایة القصيدة المذكورة آنفاً. ففي القرن الثاني وقت صولة الدولة العباسية لم يظهر من القصيدة شيء وفي القرن الثالث ظهرت أبيات متفرقة مثل الآيات (١، ٢، ٧) (راجع القصيدة في الديوان) وهي أبيات لا علاقة لها بالسياسة وأجرأ ما ظهر منها مما يوحى باللهم الآيات (١٧، ١٨، ١٩، ٢٠) أظهرها أجرأ الكتاب المسلمين وها الجاحظ وابن قتيبة.

وظهر أغلب القصيدة في القرن الرابع وبعد ضعف سلطة بني العباس ولم يظهر مدح الامويين صراحة إلا عند أبي الفرج فهو قد روى أغلب القصيدة، ويكتفي هذا دليلاً على ما نريد أن نقول.

فمن هو الذي قام على جمع ديوان الكميٰت؟

وهل للملابسات السياسية والعقائدية أثر في ذلك؟

١ - كان روایة الكميٰت المعاصر له هو محمد بن سهل:

أما أول الذين اهتموا بشعره فهو روایة بني أسد ومن أخذ عنهم من الكوفيين. وأول من أخرج شعره من المحيط المحلي إلى المحيط العلمي هو ابن كنافة (ت ٢١٧ هـ) وكان قد أخذ «عن جلة الكوفيين ولقي روایة الشعر وفصحاء بني أسد».

وكان قد أخذ شعر الكميٰت عن ثلاثة روایة من بني أسد وهم:

أ - جری.

ب - ابو الموصول.

ج - أبو صدقة.

و «كل هؤلاء من بني أسد وعنهما أخذ شعر الكميٰت»^(١١٩) ولف ابن

(١١٩) المهرست ص ١١١.

كتابة كتابا في «سرقات الكميٰت من القرآن».

٢ - وكانت هناك محاولة أخرى تلت ذلك أو عاصرتها وهي محاولة الاصماعي (ت ٢١٦ هـ) ويبدو ان الاصماعي شوه محاولة ابن كناة ومن المحتمل جدا انه حذف الماشيميات لكراهية الاصماعي للعلويين ولمجاراته السلطة في العهدتين الاموي والعباسي.

٣ - ويؤكد هذا اللظن أن ينيري ابن السكٰيت (ت ٢٤٤ هـ) لاعادة جمعه، وابن السكٰيت على النقيض من سابقه فقد كان علوى الموى - وقد قتلته هذا الموى - ولا شك أنه ارجع الماشيميات الى موطنها، ولعل قتله كان بسبب ذلك ورواه ابن السكٰيت عن أستاذه: «نصران».

وقال نصران: قرأت شعر الكميٰت على أبي حفص عمر بن بكر (١٢٠).

٤ - ثم حاول جمه - في أواخر القرن الثالث - السكري ت ٢٧٥ هـ فقد جاء في الفهرست: «و عمل شعر الكميٰت السكري» (١٢١).

ونعتقد ان السكري قد أضاف ما وجد على رواية ابن السكٰيت ولا يحتمل انه اسقط من روایته شيئا.

٥ - ويبدو أن شعر الكميٰت تعرض بسبب الماشيميات مرة أخرى للتوزع أو الفقدان، ولو وجود الرقابة على باعة الكتب، والتدخل في المنشورات التي يبيعونها (١٢٢) فقام أبو عبد الله السكوني من رجال الفريق الثالث والرابع بجمعه مرة أخرى لغرض الافادة منه في الانساب.

والخبر في معجم البلدان:

قال ابن عبدة النسّاب: «ما عرف النسّاب انساب العرب على حقيقة حتى

(١٢٠) ن. م. ص ٢٣١.

(١٢١) ن. م. ص ٢٣١.

(١٢٢) تجارت الاسم ١٨٢/١.

قال الكميٰ التزاريٰ فأظهر علماً كثيراً ولقد نظرت في شعره فما رأيت أحداً أعلم منه بالعرب وایامها».

قال ابو عبد الله السكوني:

«فلمَ سمعتُ هذَا (جعٌت شعره) فكان عونٌ على التصنيف لِيام العرب»^(١٢٣).

٦ - ثم يأتي ابو رياش القيسى (ت ٣٢٩ هـ) ويفصل الماشميات مستقلة، ويطلق عليها الاسم الذي تحمله اليوم، وشرحها شرحاً موجزاً أصبح أصلاً لأنَّ الغُلَب شروح الماشميات، وحافظت الماشميات على الترتيب الذي وضعه عليها ويبدو أنه رتبها ترتيباً تاريخياً حسب نظمها.

٧ - وفي القرن الرابع كان شعر الكميٰ بجُمُوعاً في ديوان واحد معروفاً للمؤلفين وطلاب الأدب ففي رواية لابي سعيد الفريسر ان ابن الأعرابى (ت ٣٤٠ هـ) كان يقوم بشرح اشعار العرب في مجالس ومحاضرات وقال:

«عرض عليه - وانا احضر - (شعر الكميٰ) في المجالس التي كان يحضرها.

قال فحفظته بعرضه وحفظت النكت التي أفاد فيها:
فقال ابن الأعرابى يوماً:

لم تُعرض عليَّ (شعر الكميٰ) فقلت: عرضه عليك فلان فحفظته بعرضه وحفظت ما افدت فيه من الغوايد والنكت والمعاني وجعلت انشده من تلك النكت فعجب []^(١٢٤).

٨ - والظاهر ان ديوانه في القرن الرابع قد خرج من العراق الى الخارج، فنحن نجده في أواسطه في فارس:

١٢٣) معجم الأدباء، ٨/١.

١٢٤) ن. م ١٢٣/١.

« حديثي ابو الحسن علي بن القاسم - رحه الله - قال كنت أروي ابن أبي القاسم القصائد الغريبة من دواوين القدماء لان الاستاذ الرئيس (ابن العميد) كان يستنشده اذا رأه..... حتى وقع الي **ديوان الكمبيت** وهو مكثر جدا ، فأخذت له ثلاثة قصائد غريبة »^(١٢٥) :

وفي أول القرن الرابع بعد أبياتا للكمبيت تستخدم للشاهد والمثل في أقطار البلاد الاسلامية في الاندلس (ابن عبد ربہ) وشمال افريقيا (ابن رشيق) ولا يستبعد ان تكون وصلت نسخ من ديوانه الى هناك.

٩ - وحين تتبع أخبار الديوان عبر القرون نسمع بذكر الديوان في (القرن السابع) عند ابن المستوفی (ت ٦٣٧ هـ). وهو قد عاش في شمال العراق وتنتقل بين اربيل والموصل، وقال مرة: « لم اره في ديوانه »^(١٢٦).

وفي نفس القرن يشير الصاغاني (ت ٦٥٠ هـ) الى **شعر الكمبيت** ويقول: « لم أجده في شعره »^(١٢٧) وهذا القول صدر عنه وهو في بغداد ، والصاغاني قد عاش فترة من حياته في الميمن.

١٠ - وآخر اشارة لـديوان الكمبيت على ما أعرف نسمعها في (القرن التاسع) من العيني (ت ٨٥٥ هـ) تنقل بين حلب والقاهرة ثم استقر للتأليف في القاهرة ويدرك **(ديوان الكمبيت)**^(١٢٨) بين مراجعه في المقاصد النحوية المنشورة على هامش الخزانة.

والسؤال المحير:

ما حدث لـديوان الكمبيت؟

هل من المعقول ان تفقد النسخ كلها ونحن نعرف من التاريخ ان هناك أكثر

(١٢٥) تجرب الام ٢٧٥/٢ (سنة ٣٥٩ هـ).

(١٢٦) هامش المقتضب ٣٤٩/٢.

(١٢٧) الثاج ٨٣/٦ (خرف).

(١٢٨) الخزانة ٥٩٧/٤.

من نسخة في بغداد عبر القرون ونسخة في فارس في القرن الرابع ونسخة في الموصل أو بغداد في القرن السابع ونسخة في حلب أو مصر في القرن التاسع؟

هل اتلفتها العصبيات؟ هل اتلفتها الاحداث؟

هل ما زالت مطوية في مكان ما؟

سؤال تحبيب عنه الايام ...!

د - عدد أبيات شعره:

لعل الكمية الاول والآخر بين القدامي الذي اهتمت المصادر ببعض اشعاره حتى آخر بيت او قصيدة. فما هو السبب؟

ان أي شاعر كبير من معاصريه كالفرزدق أو جرير . يمكن ان يبلغ تعداد شعره ما بلغه تعداد شعر الكمية فلماذا هذا الاهتمام بعدد ابيات شعره فقط؟

التفسير الوحيد الذي أراه مقولا هو ما ذكرناه آنفا ان كثيرا من شعره حذف أو اسقط لاعتبارات اجتماعية او سياسية او لأسباب علمية لغوية بشكل خاص مما سبب ضياع وحدة القصائد وتشتتها بما حدا بالمؤلفين بالاحصاء اعطاء عدد لأبيات شعره او لما يوجد منه بين أيديهم . والا فاني مبرر آخر يمكن ان يقوم .؟.

ان أول من ذكر عدد اشعاره هو مؤلف الاغاني فقد حدد شعره بـ ٥٢٨٩
بيتاً^(١٢٩) وهذا يجعلنا نعتقد أن نسخة الديوان أو بمجموع شعره لم يصل القرن
الرابع الا وهو مشوه مشتت أسطق كثير منه .

وفي القرن الثامن ينقل - الاربلي^(١٣٠) (ت ٧١٧ هـ) كما يبدو - رواية
الاغاني .

ثم يذكر عدد ابيات شعره السبوطي (ت ٩١١ هـ) ويقول عن شعره « أكثر
من خمسة آلاف بيت »^(١٣١).

(١٢٩) الاغاني ١٦ / ٣٥٩.

(١٣٠) خلاصة الذهب المبارك ص ٤٦ .

(١٣١) شرح شواهد المغني ص ٣٧ .

وينقل الحاج خليفة (ت ١٠٦٧ هـ) عن ابن شاكر الكثبي في (عيون التواريХ) واظنها رواية اصحابها الخطأ او الوهم فيقول عن شعره «أكثر من خمسة آلاف قصيدة»^(١٢٢).

وهذا رقم لا يمكن ان يقبل بأي شكل من الاشكال ثم يذكر الخوانساري في (روضات الجنات) (١٢٣) اجال السيوطي وينقله كذلك صاحب (الذرية) (١٢٤).

وينقل بروكلمن عن عدد الماشميات ما يلي : « عرف السيوطي في شرح شواهد المغني ص ٢٤١ ان عددها سبع قصائد»^(١٢٥).

وكأن بروكلمن يريد ان ينفي المقاطعات رقم ٨ (٧ أبيات) ورقم ٩ (بيان) ورقم ١٠ (بيان) ورقم ١١ (بيان) من رواية القبيسي.

وما قيمة رأي السيوطي في ذلك؟ وما قيمة اهتمام بروكلمن بذلك؟ والقبيسي قد شرحها كما هي معروفة اليوم قبل عام ٣٣٩ هـ؟ أي قبل السيوطي بستة قرون؟

هـ - عملنا في جمع شعره:

هدفنا في هذا المجموع الى تقسم شعره الى ثلاثة أقسام كبيرة:
القسم الاول - وهو الشعر الذي صنع انه للكميت ولم يختلف فيه اثنان من الرواة وهو غير الماشميات وهو يقع في الجزء الأول والثانى من الديوان.
القسم الثانى - الشعر المختلف فيه والذي يضاف الى شعراء آخرين وسوف نقدم لهذا القسم ونرجع فيه ما هو للكميت فأضيف الى غيره خطأ او ما هو لغير الكميت فأضيف اليه.

(١٢٢) كشف الظنون ١/٨٠٨.

(١٢٣) روضات الجنات ص ٥١٢.

(١٢٤) الذريعة ص ٩٢٢.

(١٢٥) بروكلمن ١/٢٤٣ (الترجمة العربية).

وضمنه كذلك مجموعة صغيرة من المنحولات أضيفت إلى هذا القسم أيضاً.
وهو يقع في الجزء الثالث من الديوان.

القسم الثالث - الماشميات - . وسوف نحاول إضافة شروح العرب لشروح
القيسي وتخرج اختلاف روایتها وسوف نقارن مخطوطاتها التي اعتمد عليها ناشرها
الأول أن أمكننا الحصول عليها كاملة ونضيف إليها ما اكتشف من نسخ بعد طبع
الماشميات في أوروبا ومصر ويقع في الجزء الرابع من الديوان.

وقد سرت في هذا المجموع سيرة أرجو أن تكون جديدة ومفيدة وهو ترتيب
مراجعة التخريج حسب تاريخ ظهورها فمراجعة القرن الثاني والثالث والرابع
وهكذا.

وان تعدد المراجع في القرن الواحد رتب حسب وفيات مؤلفيها.
وهنالك ترتيب داخلي للمرجع اذا تعددت اجزاؤه فالنصوص من القافية
الواحدة تظهر في المرجع الواحد ذي الاجزاء ابتداء من الجزء الاول وحسب
تسلسل الصفحات من أول الجزء حتى آخره ثم تنتقل الى الجزء الثاني والثالث وهذا
يمكن ان يلاحظ في المعاجم. كما أن القافية الواحدة رتب حسب ظهور قصائدها
في المراجع فالباء المروفة رتبة مثلاً حسب ظهورها ثم الباء المروفة المرتبطة بالباء
وتليها الباء المكسورة فالمفترحة فالساكنة وهكذا.

وعلقتنا في المهامش كافة الشروح القدية والتعليقات والفوائد والتواتر التي
وضئلاً القدماه فأصبح المجموع قطعة من الامالي شارك في تأليفه عدد كبير من
كتاب العرب وعلمائهم.

والسبب الذي دفعنا الى توخي هذا الترتيب الرياضي المرهق هو كثرة الآيات
البيتية والمفردة وان هذا النوع من الترتيب له فوائد في البحث كثيرة لم يتم
بالدراسات التي تحتاج الى التدرج التاريخي في نقل الرواية والخبر والنصوص.
وعلى هذا المجموع يمكن أن تقوم دراسة طريقة تخص ظهور شعر الشاعر في

كتب الدراسات ونقلته من مرجع إلى مرجع ومن عصر إلى قظر
وحصرنا الخلافات في الرواية في كل نص ان وجد خلاف في روايات المراجع المتعددة
وأختم هذه المقدمة بالاعتذار عن هذا العمل فانه لا يمكن ان يدعى له انسان
الكمال واللامام التام . بكل شعر الشاعر ، وهو كما يرى القاريء وردنا متفرقًا في
كتب يعجز عنها الحصر والجمع وان صعوبة إيجاد الكتب كانت من العوائق لكمال
هذا العمل.

ولكني اعتقادني وضعت الاسس لجميع شعر الرجل كاملاً لمن يأتي بعدهنا
وبعد ظهور عدد أكبر من كتب العربية أو توفرها فأرجو أن أجدد عذراً لديه ان
اختفت أو قصرت.

وأجدد نفسي وانا أختم هذه المقدمة مدیناً بالشكر لبعض الاخوان فقد غمروني
بلطفهم وعونهم وساعدوني على تسهيل مهمتي.

أخص منهم الاستاذ حسين علي محفوظ ، فقد تفضل فعرض عليّ مجموعة من
الشعر كان قد أعدها لتكون نواة لشعر الكمبيت فأخذت منها ما فاتني .

وأشكر الاستاذ الزميل ابراهيم السامرائي فقد أبدى من كرم النفس والتشجيع
فوق ما يتمناه الانسان.

واشكر الاخوان الذين نقلوا لنا بعض النصوص أو حققوا لنا بعض المراجع
خارج العراق أو نبهونا على بعض المراجع ، وأخص بالذكر السيدة الفاضلة ابتسام
مرهون الصفار والدكتور نوري حودي القيسى ، ومن مصر الاستاذ حسين نصار
والفضائل يوسف بكار .

واشكر موظفي مكتبة كلية الآداب ببغداد لعونهم الدائم ، واشكر امين مكتبة
المجمع العراقي السيد صبيح رديف .

الدكتور داود سلوم

كلية الآداب

۶۷۴ ن



موزه ملی ایران

٢٢

شِعْرُ طَهْ رَحْمَانِي

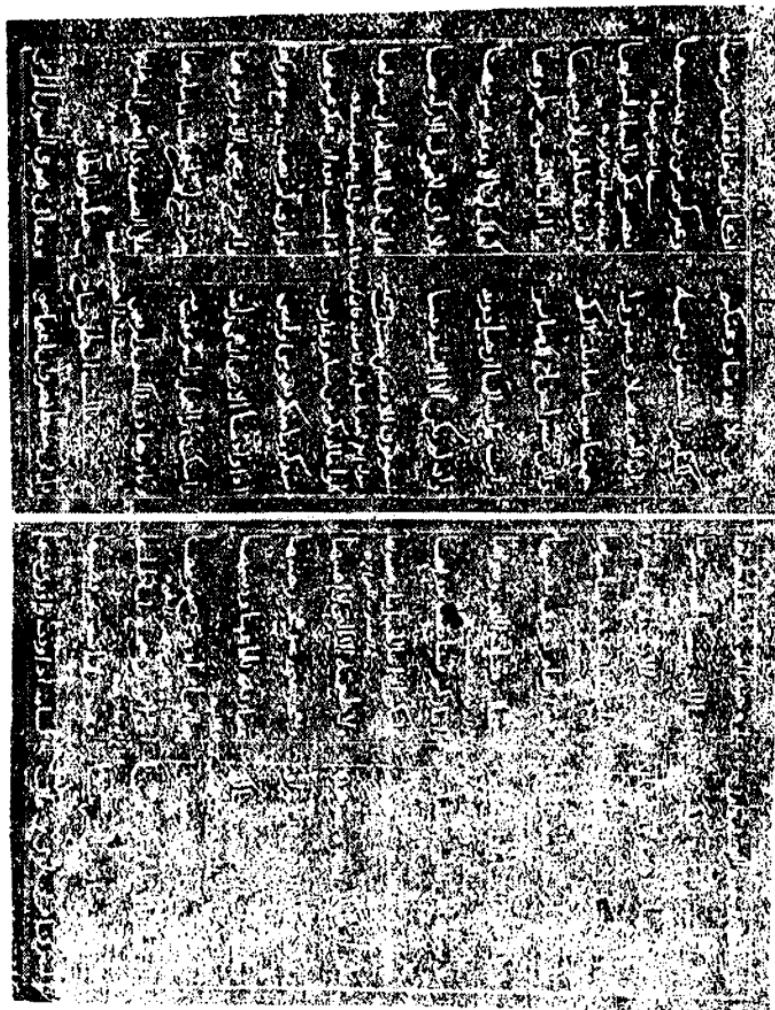
الْكَبِيرُ نَبِيُّ الْأَسْكَنِ

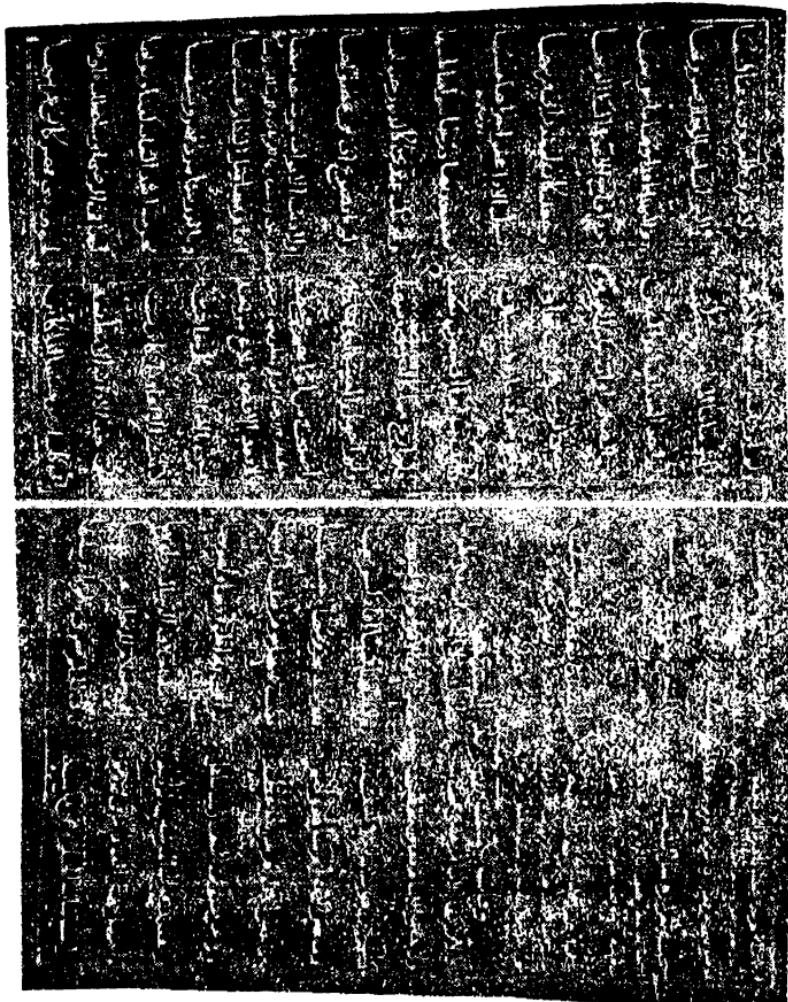


موزه ملی اسناد و کتابخانه ملی ایران

أ) الرموز المستعملة في الكتاب:

- (... ب) أي ان البيت موقعه هنا ، ويليه شرحه وهذا الرمز لم يقع الا في
الماضي .
ج : الجامع - أي صاحب المقدمة .
حق : حوالي القرن .
شح : شرح .
شحد : شرح ديوان .
صد : صدر البيت .
عجز : عجز البيت .
ق : القرن .





۷۳



وزارت التعليم العالي والبحث العلمي

أد البناء

١ - بـ ٤٥

(١) احلامكم ت quam الجهل شافية ^{مثلا}
كما دماؤكم يشفى بها الكلب ^ي)

٢ - ١ - بـ ٦٣

(٢) الم ترقني لقيت..... انس ^ف
جيف مني ولم تتب الجنوب ^ي)

٣ - ٦ - بـ ٦٣

(٣) وتل للجبن منفرا ^{مثلا}
منه مناط الوتين منقضب ^ي)

(١) شرح النهج: « كانت العرب تعتقد ان دم الرئيس يشفى من عضة الكلب الكلب »، اللسان: « كلب الرجل الكلب »، عضه الكلب الكلب فأصابه مثل ذلك، ورجل كلب من رجال كلبين وكلب من قوم كلبي ».

(٢) ج. ولعل الكلمة الساقطة هي « ظباء ».

(٣) اللسان: « تله للجبن: كبه واحد الشرفة. وتله: اذا صرع ».

قال يصف الاثافي :

١ - جُرَدَ جِلَادٌ مُعْطَفَاتٌ عَلَى الـ
أُورَقٍ لَا رِجْعَةَ وَلَا جَلْبٌ

١ - وَاحْتَلْ بِرْكُ الشَّنَاءَ مِنْزَلَهُ
وَبَاتْ شِيخُ الْعِيَالِ يَصْطَلِبُ

(٤) اللسان : « جاء فلان برجمة حسنة : أي بشيء صالح اشتراه مكان شيء طالع أو مكان شيء قد كان دونه ».

(٥) اصلاح المطق : « اصطبل جم العظام فطيخها ليخرج وذكراً فیاًندم به ، وسنه في التهذيب . وفي اللسان : « وكذلك اذا شوى اللحم فأساله ».

المعانى الكبير : « ومنه سمى المصلوب لانه يسل ودكه . الصليب : الودك ».

المخصوص : « برك الشناء . شدته ، وفي اللسان : « صدره ».

الاقضاب : « البرك الصدر » وحقيقة الموضع الذي يبرك عليه البعير من صدره ثم سمى الصدر بركا ولا برك للشناه وأما أراد ان الشناء لزم منزله كما يلزم البعير بركه . وإذا ذكروا الشناء في مثل هذا فليسوا ي يريدون الشناء بعينه : إنما يريدون ما فيه من الضيق وشظف العيش وهذا المعنى أراد الخطبة .

اذا نزل الشناء بسدار قوم تجنب جبار بيتهم الشناء
والشناء نفسه لا يقدر أحد على الامتناع عنه .

وقوله : « وبات شيخ العيال يصطبل » : أي يجمع عظام الجزر التي ينحرها أهل التروء والغناه
ليطيخها ليأندم بما يخرج من ودكتها لشدة الزمان وضيق المعيشة عليه ».

التاج (حل) : حللت نزلت ، من حل الاحال عند التزول ثم جرد استعماله للتزول فقبل حل
حلولا نزله ... كاحتله واحتل به .

- ٦ -

- ١ - وما كان المسؤول في وفاه
وقد بلغت حفيظته الخطوب
- ٢ - غداة ابتاع مكرمة بشكل
وقد يسوفي بذمته الكثيب
- ٣ - ولا ابن محلّم وابو بجير
وعجب من فدائها عجيب

- ٧ -

دخل الكميّت على خالد القسري فأنشده قوله فيه:

- ١ - لو قبـل للجود من حليفك ما
ان كان الا اليـك ينتسب
- ٢ - انت أخوه وانت صورته
والرأس منهـ وغيرك الذنـب
- ٣ - احرزـت فضل النضـال في مهـلـ
- ـ فـ كل يوم بـكفـك القـصـبـ
- ـ ٤ - لوـ انـ كـعبـاً وـحـالـماـ نـشـراـ
ـ كـانـ جـيـعاـ منـ بـعـضـ ماـ تـهـبـ
- ـ ٥ - لاـ تـخـلـفـ الـوـعـدـ انـ وـعـدـتـ وـلاـ
ـ خـلـفـكـ لـلـرـاغـبـينـ مـنـقـلـبـ.

وأمرـ لهـ بـعـائـةـ الفـ درـهمـ !!!

(٦) المحر: «ابو بجير هو الحارث بن عباد».

قال في الجهد والبرد والازمات:

١ - وفي السنة الجماد يكون غيشاً

اذا لم تعتطف درتها الغضوب

٢ - وروحت اللصاح مهلاً

ولم تعطف على الربع السالوب

٣ - وكان السوق للفتىان قوتاً

تعيش به وهيئت الرقوب

٤ - وصار وقدهم للحي أمةً

وهان على المخباء الشحوب

وفي الحر من القصيدة:

٥ - وخرق تعرف الجنان فيه

لافشدة الكمة لها وجيبة

٦ - قطعت ظلام ليلته ويومها

يكاد حمى الأكام به يذوب

قال مدح يوسف بن عمر بعد قتله زيد بن علي فأنشده معرضاً بخالد بن

عبد الله القرسي:

١ - خرجت لهم نشي الراح ولم تكون

كمن حصن فيه الرناج المصببُ

(٨) ٣ - المعاني الكبير: «السوق» التسويف، والرقوب: التي لا يبقى لها ولد، الأساس: «فلان يقتات السوق» أي يعيش بالامانى وما قوته الا السوق.

٤ - المعاني الكبير: يقول اجتمعوا عند النار فكانوا ألم لهم.

(٩) الاغانى: قال: والجند قيام على رأس يوسف بن عمر وهم يمانية فتصعبوا خالد فوضعوا

٢ - حلفت برب الناس ما أَمَّ خالد
 بِأَمْكَ إِذْ أَصْوَاتُنَا أَهْلَ وَهْبٍ
 ٣ - وَلَا خَالدٌ يُسْتَطِعُ الْمَاءَ قَائِمًا
 يُعَدِّلُكَ وَالْدَاعِيُّ إِلَى الْمَوْتِ أَقْرَبٌ

- ١٠ -

قال يصف ذئباً لقيه في بعض الأرض:
 ١ - لقينا بها ثلباً ضريراً كأنه
 إلى كل من لاقى من الناس مذنبٌ
 ٢ - مضينا إذا أثري كسوها إذا عدا
 ل ساعته ما يستفيد ويكتب
 ٣ - تصور يشكو ما به من خصامة
 وكاد من الأفصاح بالشكوى يعربُ
 ٤ - فنشنا له من ذي المزاود حصة
 وللزداد آثار تلقى وتوهّبُ
 ٥ - وقلنا له نَلْ ذاك فاستغن بالقرى
 ومن ذي الأدوى عندنا لك مشربٌ

- ذباب سيفهم في بطن الكبيت فوجئوه بها وقالوا: أتشد الامير ولم تستأمره فلم ينزل ينزف الدم حق مات .^٤

ج - يبدو أن اقتران الخبر بقتل يوسف لزيد خطأ لأن زيداً خرج عام ١٢٠ هـ والكبيت قتل عام ١٢٦ هـ والظاهر أن مدحه بعد ان ثار يوسف بعض الشيعة في ذلك العام .

(١٠) ١ - المعاني الكبير : « الثلب : الغرم »

٤ - المعاني الكبير : « نشا : تناولنا الراد » .

٥ - المعاني الكبير : « مشرب : الماء » .

٦ - وصُبَّ لَهْ شُولْ مِنْ المَاءْ غَابِرْ
بَهْ كَفَّ عَنِ الْحَيَاةِ التَّحْسُبْ

- ١١ -

قال يصف ذاتها لقيه في بعض الأرض :

- ١ - بِنَائِيَةِ النَّاهِلِ ذَاتِ غَوْلِ
لِرْ حَمَانِ الْفَلَةِ بَهَا فَيْسَبْ
- ٢ - يَرَانِي فِي الطَّعَامِ لَهْ صَدِيقًا
وَشَادِنَةَ الْعَسَابِرِ رَعْلِيبَ
- ٣ - إِذَا اشْتَكِيَا إِلَيْ رَأَيْتَ حَقَّاً
لَحْرُومِنْ شَفَهَا السَّفَرْبَ

- ١٢ -

قال يصف القطا وهو يطلب الماء :

- ١ - أَوِ النَّاطِقَاتِ الصَّادِقَاتِ إِذَا غَدَتْ
بَاسِقِيَةَ لَمْ يَفْرَهِنْ الْمَطَبْ

٦ - المعاني الكبير : «الحبة»: الأثم، التحرب؛ «الأم».

(١١) ٤ - المعاني الكبير : «العاشر»: واحدها عبارة وهو ولد الذئب من الضبع، والشادنة: ما شهدن، رَعْلِيب: ملاطفة.

اللسان : «قال شمر»: يراني؛ يعني الذئب، وشادنة العاشر: يعني اولادها. ورعليب: أي ملاطفة وقال غيره: رعليب: يعزق ما قدر عليه من رعبت الجلد: اذا مرققه».

٣ - المعاني الكبير : «شفها»: هرثها، السفرب: البرج».

(١٢) ١ - المعاني الكبير : «الاسقية»: الحواصل، لم يفرهن: لم يشققهن، طرفى: صاحب الطباب؛ وهو جملة تحمل على طرفى الادم تحرز فيمسك الخرز طرفى الادم جيما.

اللسان : وقد طب الخرز : يطبه طبا وكذلك طب السقاء، وطبيه شدد للكترة، -. ^{لهم} -

٢ - جعلن من الخمس للعيس روحه ^{١٣٦}

سبابها مفتر اليهن سبب ^{١٣٧}

٣ - فأبن قصار الظم لم يسترثها

بما فيه من ربي الصوادي التحجب ^{١٣٨}

- ١٣ -

قال في ذكر النساء وزهدهن في ذوي الشيب:

٤ - لمن وللمشيب ومن علاه

من الأمثال قاتبة وقرب ^{١٣٩}

- ١٤ -

٥ - ولم ينبع الكلب العقور ولم يخف

على الخطيبين الأسود المتقوّب ^{١٤٠}

٦ - المعانى الكبير: «يريد جعلت القطا مسيرة الأبل خسا روحه ^{١٤١}».

٧ - المعانى الكبير: «أبن: يعني القطا قصار الظم: يعني الفراخ. والظلم: وقت الشرب

والتحجب: الاملاك من الري، أراد أبنَ بما فيه التحجب من ربي الصوادي». ^{١٤٢}

(٨) المعانى الكبير: «قاتبة: قفر البيضة، والتقوّب: الفرج.

يقول ذو الشيب من النساء بمنزلة الفرج من البيضة، اذا خرج تكسرت فليس يرجع اليها

أبداً.

الستفهي: «.... (تخلصت قاتبة من قوب): أي بيضة من فرج، وبروبي (ثيرات) يضرب
للمنارق صاحبه».

التاج: «.... (انقضى قوبا من قاوية): معناه ان الفرج اذا فارق البيضة لم يعد اليها

وسقطت قوبا لانتساب الفرج عنها.... (ب) مثل هرب النساء من الشيخ هرب القوب -

وهو الفرج من القاتبة - وهي البيضة ليقول: لا ترجع النساء الى الشيخ كما لا يرجع

الفرج الى البيضة».

(٩) المعانى الكبير: «الأسود: الحبة، والتقوّب: السالخ، وذلك انه لا يظهر في شدة

البرد، ومثله فيه ^{١٤٣-٢}.

- ١٥ -

١ - ولا حللة جاري لست زاعمها
تصبو اليه وسأء الصدق والكذب

- ١٦ -

قال يذكر النساء :

١ - كأن حديثهن غريض مزن
بما تقرى المخصرة اللسوّب

- ١٧ -

يذكر قصيدة له :

١ - فتلك إليك تقدم مذهبات
بما يستلزم الوله الطروب
٢ - فلا الرجزاء تعجز عن قيام
ولا ذات العقال ولا العتوب
٣ - ولكن كل نائبة خروج
من الأمثال والطلق المنيب

(١٥) المعاني الكبير : يقول قبيح مثلي ان اذكر ذلك صادقا او كاذبا .

(١٦) المعاني الكبير : الغريض : الطري . والمزن : السحاب شبه حديثهن بماء النساء حين نزول .
تقري : قبيح . والمختصرة : التحل . اللسوّب : التي تنسع . يقال : لبسه لبا .

(١٧) ٢ - المعاني الكبير : يقول هذه ليست كالرجزاء ولا كالطلالع ولا العتوب وهو الذي
يعتب على يد واحدة .

٣ - المعاني الكبير : والنائبة : التي تخرج من أرض الى أرض . وبروى : (ولكن كل آية)
وهي التي تأس ان يقال مثلها . والطلق : التي لا عقال لها . ويقال : أن المنيب : اول الابل
الماضي على وجهه في الصدر من أثاب .

- ١٨ -

قال يصف خيلاً :

- ١ - ومن غنمها يوم المياج اذا غدت
بنا العرج يحوى والقبيل المَحَبُّ
- ٢ - سقنا دماء القوم طورا وتسارة
صبوحا له اقتار الجلوة المعلبُ

- ١٩ -

- ١ - وكنا اذا ما الجماع لم يك ييتنـا
وينهـم الا الزوافر تحيـبُ

- ٢٠ -

- ١ - وما انكحت منا الاسنة خاطبا
ولا اذنت عزابنا حين تخطبُ

- ٢١ -

- ١ - منيع خصال لا تعد خصالـه
خصالـا زميل حظه الكفل مُخـبـبُ

(١٨) ٢ - المعاني الكبير: اقتار: قرْ، المعلب: صاحب العلة.

(١٩) المعاني الكبير: الزوافر: القسي .

الاساس: بأيديهم الزوافر: أي القسي لزفيرها .

(٢٠) المعاني الكبير: يقول لم تسب نساونا: أذنت: يقول بأخذونها مكابرها .

(٢١) المعاني الكبير: يقول: هذا الرجل بمنزة المسيح وهو بمنزة الرمبل أيضاً. والكلل: كاهـ
يعمل على البعير مكان الرجل. مُخـبـبـ: ردف .

- ٢٢ -

- ١ - وفي الناس اقذاع ملامح بالخنا
متى يبلغ الجدُّ الحفيظة يلعبوا
٢ - ومن لا يكن في صدر أمرٍ ينبوه
كذبي العجز البالي له حين يذهب
٣ - يصل من جبال الفدر فيها ينبوه
برمقة يردى بها المتنبِّه

- ٢٣ -

قال الكميٰ:

- ١ - تذكرن باليث الاذاحي مقراً
وهاج من العقرني المفترَب
٢ - بغية صيف لا يُؤتى نطاها
ليلغها ما أخطائه المضبَّ

- ٢٤ -

- ١ - هل انت عن طلب الایقاع منقلب
أم هل يُحسَّن من ذي الشيبة اللعب

- (٢٢) ١ - المعاني الكبير: «اقذاع»: اصحاب قدع: وهو الشم. يقول: يلهجون بالشر وهم
جادون فإذا جاء القusp قالوا: أثما لعننا...
الناس: وهو لمح بكتداً وملتهج: مولع به وألهجه بالشيء ضربته به وقد لمح لها...
وقد ملامح بالخنا...
٢ - المعاني الكبير: «مرمقة»: ضعاف، يردى: يهلك،
(٢٣) التهذيب: المضبَّ: الذي يوتى الماء الى حجرة الضباب حتى يذلقها فتبرز فيصيدها...
(ب) أي أن الماء قد كثر والليل علا الريا فكتنى المضبَّ ذلك،
الصحاح: «المضبَّ: الحارش للضباب».

٢ - وقد رأينا بها حوراً منعمة
يضا تكامل فيها الدلّ والشنب

- ٢٥ -

١ - ذو الكيراء السذى يرى البعد والد
وحدة من حيث ثابه القربُ

- ٢٦ -

١ - وما استنزلت في غيرنا قدر جارنا
ولا نُنْسِيَت الا بناحين تتصَبَّ

- ٢٧ -

١ - ليالينا اذ لا تزال تروعنا
مُقرَّضة منهن بكر وتيَّبُ

- ٢٨ -

١ - أصبحت فرعاً قَدَادِيَاً بك اتضعت
زيد مراكبها في المجد اذ ركبوا

(٢٥) الزينة: فالكبير والكيراء واحد. يعني: أنه مدل بنفسه فبرى البعيد قربا، والكبير صغيراً
والصعب سيراً.

(٢٦) امالي القليلي: يقول: اذا جاءنا أحد لم نكلفهم ان يطيخ من عنده بل يكون ما يطيخه من
عندنا بما نعطيه من اللحم حين يتصب قدره.
اللسان: وألقتُ القدرَ: اي جعلت لها اثاقٍ.

(٢٧) التهذيب: المقرضة من النساء، البكر قبل أن تحجب وذلك أنها تعرض على أهل الحي
عرضة ليرثبوا فيها من رغب ثم يمحبونها. ومثله في اللسان.

(٢٨) التهذيب: اضفع غلان بغيرها: اذا كان قاتلاً فطامن من عنقه ليركب... (ب) فجعل
اضفع متعدياً وقد يكون لازماً.

١ - يرمي بعينيه عدوة الامد الـ
أبعد هـل في مطافـه رـب

قال يصف السهم :

١ - فاستل أهـزـع خـنـانـا يـعلـلـهـ
عـنـدـ الـادـامـةـ حـقـ يـرـتـوـ الطـربـ

١ - وقاد إـلـيـهـ الحـبـ فـانـقـادـ صـعبـهـ
بـحـبـةـ مـنـ السـحـرـ الـحـلـالـ التـجـبـبـ

(٢٩) التهذيب: «عدوة الامد»: مدّ بصره لينظر هل يرى ريبة تربيةه . ومثله في اللسان.

(٣٠) التهذيب: «خنان»: السهم الذي يصوت اذا نفرته بين اصحابك... ادامته تقيره . يعلله: يغـيـيـهـ بـصـورـهـ حـتـىـ يـرـتـوـ لهـ الطـربـ: يـسـمـعـ إـلـيـهـ وـيـنـظـرـ مـعـجـباـ مـنـ حـسـنـهـ وـمـثـلـهـ فـيـ اللـاسـانـ.

اللسان: «الرَّأْنُ»: الصوت ، رَأْنَا زَرَّا ، الأهـزـعـ: السـهمـ . وـخـنـانـ: صـوتـ ، وـالـطـربـ السـهمـ نـفـسـهـ سـهـا طـربـاـ: لـتـصـوـرـهـ لـأـنـ السـهـمـ أـمـاـ يـصـوتـ عـنـ الدـامـةـ إـذـ كـانـ جـيدـاـ وـصـاحـبـهـ يـطـربـ لـصـورـهـ وـتـأـخـذـ أـرـبـعـةـ .

وفـيـهـ (طـربـ): «الـطـربـ»: السـهـمـ سـهـا طـربـاـ لـتـصـوـرـهـ إـذـ دـوـمـ: أـيـ فـلـ بالـاصـابـعـ .

وفـيـهـ (دـوـمـ): «الـادـامـةـ»: نقـيـرـ السـهـمـ عـلـىـ الـاـهـبـامـ وـدـوـمـ السـهـمـ فـتـلـ الـاصـابـعـ .

(٣١) التهذيب: «سـخـرـهـ»: اي ازالـهـ عنـ الـبـقـضـ الـحـبـ ... يـرـيدـ انـ عـلـيـهـ سـبـهاـ كـالـسـحـرـ وـلـيـسـ بـهـ لـانـ حـبـ حـلـالـ .

اللسان: «الـعـربـ اـمـاـ سـمـتـ السـحـرـ سـحـراـ لـانـ يـزـيلـ الصـحةـ اـلـىـ الـمـرـضـ وـاـمـاـ يـقـالـ: سـحـرـ ايـ اـزـالـهـ عنـ الـبـقـضـ الـحـبـ ... (بـ) يـرـيدـ انـ غـلـةـ جـبـهاـ كـالـسـحـرـ وـلـيـسـ بـهـ لـانـ حـبـ حـلـالـ وـالـحـلـالـ لـاـ يـكـونـ سـحـراـ لـانـ السـحـرـ كـالـخـدـاعـ .

١ - يخدين بنا عرْض الفلاة وطولها
كما سار عن يمنى بدبه التَّحَبُّ

١ - فـذاك شـهـنـه المـذـكـرـة
الـوـجـنـاءـ فـيـ الـيـدـ وـهـيـ تـغـهـبـ

١ - أـهـدـكـ مـنـ أـوـلـ الشـبـيـةـ نـظـلـبـ
عـلـىـ دـبـرـ هـيـهـاتـ شـأـوـ مـغـرـبـ

- (٢٢) التهذيب: «سار سيرا متّجباً، قاصداً، لا يزيد غيره، كأنه جعل ذلك ثذراً هل نفه لا يزيد غيره.... يقول: إن لم يبلغ مكانه كذلك فذلك يفيء».
- اللسان: «تَجَبَّا سِرَنَا: دَأْيَا، وِيَقَال: سار سيرا منجباً، أي قاصداً لا يزيد غيره والمتّجّب: الرجل... (ب) قال ابن سيده في هذا البيت: انشده تعجب وفسره فقال: هذا رجل حلف أن لم اغلب قطعت يدي، كأنه ذهب إلى معنى الثذر، وعندى: أن هذا الرجل جرت له الطير ميامي فأخذ ذات اليمين علما منه ان المخفي في تلك الناحية: قال: ويجوز انه يزيد كما صار يملي بيده: اي يضرب يمني بيده بالسوط للنافقة».
- (٢٣) التهذيب: «اغتهب الرجل: سار في الظلمة... (ب) اي تباعد في القلم وذهب وملئه في اللسان».

- (٢٤) التهذيب: «نوى غربة: بعيدة... ويقال: دار فلان غربة ومه قبل: شاؤ مغرب».
- اللسان: «أَغْرَبَ الْقَوْمَ: اتَّزَوْا وَشَاؤْ مَغْرِبَ وَمَغْرِبَ بِفَنْحَ الدَّالِ: بَعِيدَ، وَفِيهِ: (شَائِي) وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَرَكَ الشَّيْءَ وَنَأَيَ عَنْهُ: تَرَكَ شَاؤْ مَغْرِبَ وَهِيَاتَ ذَلِكَ شَاؤْ مَغْرِبَ، وَفِيهِ: (دَبِرَ): دَبِرُ الْأَمْرِ وَدَبِرَهُ: آخِرَهُ».

- ٣٥ -

١ - وفي الحكم بن الصَّلَتِ مِنْكِ مُخْبِلَةً
تراماً وبحرَّ منْ قَتَالِكَ زَغْرَبُ

- ٣٦ -

١ - فَهَا فَدَرَ عَوَاقِلَ أَحْرَزَتِهَا
عَمَيْلَةً أَوْ تَصْنَعَنَ شَيْبَ

- ٣٧ -

١ - ذُو بِرْكَةٍ لَمْ تَفْصِ قِبَداً تُشَيِّعَ بِهِ
مِنْ الْأَفَوِيقِ فِي أَحْيَانِهَا الْوَظِبُ

- ٣٨ -

١ - ظَلَلتُ وَظَلَلْتُ عَذُوبَا فَوْقَ رَابِيَةَ
تَبِقِهِ بِالْأَعْيُنِ الْمَحْرُومَةِ الْمُذَبِّ

(٣٥) التهذيب: «الغرب»: الماء الكثير، ومثله في المخصوص.

الاتاج: «وبحر زغرب وزغربيا»: نسبة للعبارة كالاحوذى. وكذا زغرف بالفاء كثیر الماء،^{٤٤}

(٣٦) التهذيب: «شيب: اسم جبل».

الاتاج: (هائش): «قدر بالفاء»: وهو جمع قادر وفدور وهو السن من الابل كما في الصحاح^{٤٥}.

(٣٧) معاييس اللغة: «ذو بركة: الدائمة... فان البركة فيها يقال ان يحلب قبل ان يخرج».

(٣٨) مقاييس اللغة: «وهو يتبقي الشيء بصره: اذا كان ينظر اليه ويرصد... (ب) يصف الخبراء - انه اراد ان يرد بأنته فوق رابية وانتظر غروب الشمس».

- ٣٩ -

١ - كأن حصى المعزاء بين فروجهما
نوى الرضيع يلقى المصعد المتصوّب

- ٤٠ -

١ - بل انت في ضيقني النصار منا
نبعنة اذا خطأ غيرك الشذب

- ٤١ -

قال يصف فرسا :

١ - مُحَيَّفٌ بعْضُهُ ورَدٌ وسَائِرُه
جَنُونٌ افْسَانٌ اجْرِيَاهُ لَا هَفَّابُ

- ٤٢ -

قال يمدح :

١ - مَعْذِنُكَ الْجَوَهْرُ الْمَهَذَبُ دُو
الْأَبْرِيزُ بَخُّ مَا فَوْقَ ذَا هَذَبُ

(٤٠) اللسان : « الشذب »... ما يقطع ما تفرق من أفنان الشجر ولم يكن في لبه والجمع الشذب، ومثله في الناج.

(٤١) اللسان : « المضبة »: دقة واحدة من مطر ثم تسكن وكذلك جرية واحدة... وأجرياه: جرية وعدة جرية. افانيين: اي فنون وألوان. ولا هضب: لا لون واحد.

الناج: « اجرياه وجشه وعدة جرية. افانيين: اي فنون والوان. لا هضب: اي لا لون واحد».

(٤٢) التهذيب: « ومن امثالهم: اي الرجال المهدب؟: يصرعب متلا للرجل يؤمر باحتمال اخوانه على ما فيه من خطيبة حبيب يذمرون به».

اللسان: « ما في مودته هذب: اي صفاء وخلوص، ومثله في الناج».

قال يصف قوماً :

١ - في كفه نعمة مُبَوِّرة
يُهْزِجُ أباً ضَاهِها وَيَهْضِبُ

١ - إلٰ تَوَائِمُ أَصْفَى مِنْ أَجْتَهَا
وَسَاوِسَ عَنْهَا قَابْتُ الْقُرْبَ

يصف سهام صائد :

١ - وَاقْدَحْ كَالَّظِيَّاتِ اِنْصَهَا
لَا تَقْتَلُ رِيشَهَا وَلَا لَنْبَ

قال :

١ - نَارًا مِنَ الْحَرْبِ لَا بِالْمَدْحِ نَقْبَهَا
قَدْحُ الْأَكْفَافِ لَمْ يَنْفُحْ بِهَا الْعَطَبُ

(٤٣) التهذيب: «أهضبوا» أي تكلموا... يقال: هضب واهضب واهتضب.. (ب) يرن نسمع
لربته صوت.

(٤٤) التهذيب: «اصفي من أجتها» يقول: لما تحرك الولد في البيض نسمع إلٰ وسوس جعل
تلك وسسة، قال: وقابت: تقلقت. والقرب: البيضة.

(٤٥) اللسان: «سهم لُغْب وَلَنْاب»: فاسد لم يحسن عمله وقد حرّكه الكبّيت في قوله، وفيه
(نقل): «النقل»: الريش ينقل من سهم فيجعل على سهم آخر يقال: الاترش سهمي ينقل
بنفتح القاف، و مثله في الناج.

(٤٦) الصحاح: «العطبة»: قطعة من قطن أو صوف وخرقة تؤخذ بها النار، وقربا منه في
اللان.

- ٤٧ -

١ - وتلقى عليه عند كل عظيمة
شراشر من حتى نزار والبُبُّ

- ٤٨ -

١ - مهفة الكشين يضاهي كاعب
تهانف للجهال منا ولعب

- ٤٩ -

١ - كان جهانا واهي السلك فوق
كما انهل من ييفي يعاليل تسُكُبُ

- ٥٠ -

١ - ماشير ما كان الرخاء حُنْفَافَةُ
اذا الحرب ساهما صُرَامَ المُلْقَبُ

- ٥١ -

١ - قد قلت لما جدث العقاب
قد ضمها والبدن الحساب

(٤٨) الصحاح: «الاهناف ضحك في فنور كضحك المستهزئ»، وكذلك المهافة والتهانف،
ومثله في اللسان.

التاج: «الاهناف خاص بالنساء، وهو ضحك في فنور كالمستهزئ».

(٤٩) اللسان: «اليعالي: سعالي بعضها فوق بعض: الواحد يتلوه».

(٥٠) الصحاح: الصِّرَام: اسم من اسماء الحرب والداهية.

اللسان: «وتفصير بيت الكلبي: يقول هم ماشير ما كانوا في رضا، وخضب وهم حسافة ما
كانوا في حرب والحسافة ما تناثر من التمر الفاسد».

(٥١) ١ - الصحاح: «رجل بذن: مُبِين، ووعيل بذن: مثله».

٢ - جَدِي لِكُلِّ عَامِلٍ ثَوَاب
الرَّأْسُ وَالْأَكْرَمُ وَالْأَهَابُ

- ٥٢ -

قال يصف محلاً :

١ - وَانْفَذْ حَتَّى النَّمْلُ مَا فِي بَيْوَتِهِ
وَعَلَلْ بِالشَّوْفِ الْوَلِيدُ الْمَهَذِبُ

- ٥٣ -

١ - اخْلَاقُكَ الْغَرَّ مِنْ جُودٍ وَمِنْ كَرَمٍ
ثُرَّ الْأَحَالِيلِ لَا كُمْشٌ وَلَا خُرْبٌ

- ٥٤ -

١ - وَلَمْ تَنْجُوازْ بِالشَّفِيرِ بَيْوَتِنَا
عَلَى النَّجْوَاتِ الْخَضْرُ وَالْمَبْرُغُ مُخْصِبٌ

- ٥٥ -

١ - وَأَذْنِ إِلَى رَبَّانِ هُوَجَا كَانَاهَا
يَجْتَوْصَلَ أَوْ مِنْ وَحْشِ نَيَانَ رِبَّوبَ

(٥٣) معجم ما استجم: «الخرب»: تنج في الجلد كمية الورم واكثر ما يكون في الضرع... يقال بناقة خزاب وقد خربت خرباً فيُخَسِّنَ لها الجباب فيطلي به ضرعها.

(٥٤) معجم ما استجم: «الشفير»... (ب) موضع في ديار بني أسد مذكور في رسم حزة وفي رسم دومة.

(٥٥) معجم ما استجم: «نَيَان»: بلد كثير الوحش.

- ٥٦ -

١ - وهن يحسون دون القبّ ما خلقت
بِسْمِ اللَّهِ مِنْ كُدرِ الْأَفْوَةِ السُّبْ

- ٥٧ -

١ - اذا اعصوصبت في اينق فكأنما
بزجرة أخرى من سواهن تغرب

- ٥٨ -

١ - ولا سمراتي يتغيرون عاصدة
ولا سماتي في بحيلة تُفْتَنَ

- ٥٩ -

١ - وقد لقيت ظباء الانس غاديبة
من كل أحور بالملكي مؤتب

(٥٨) شحد أبي تمام: «العاضد»: القاطع. أخذه أبو تمام:
فَا قُلْيَ فِيهَا لَوْلَ نَازَحَ وَلَا سُمْرِي فِيهَا لَوْلَ حَاضَدَ،
مُجْعَلُ الْأَمْثَالِ: «عصبه حصب السلمة»: وبروي (اعصبه) على وجه الامر وهي شجرة اذا
أرادوا قطعها عصباً أغصانها عصباً شديداً حتى يصلوا اليها والى أصلها فيقطموه.
يضرب للبخيل يستخرج منه الشيء على كده.. (ب) أراد أن بحيلة لا يقدر على قهرها
وإذلالها.

الاساس: «فلان لا تعصب سلطنه: أي لا يظهر...».
المستقى: «عصب فلان عصب السلمة».... يضرب في التضيق على البخيل حتى
يستخرج ما عنده».

(٥٩) الاساس: «تزوجها وهي في أتب: وهو ثوب يشق فتلقيه المبارية في عنقها».

- ٦٠ -

١ - فهل تبلغنهم على نأي دارهم
نعم ببلغ الله وجناه ذليل

- ٦١ -

١ - ال الذي املك المعروف اسمه
معروفة كان فيها قبله جب

- ٦٢ -

١ - خلائق أنزلتك يفague بجد
واعطاك الشار بها القلوب

- ٦٣ -

١ - اذ لقي جناتة اكتفه
يُضحك منها الفواني العجب

- ٦٤ -

١ - حتى طرقن خليجا دب جدوله
من العين عليه البر تصطخب

(٦٠) الاساس: «ابلغه سلامي وبلغه وبلغت ببلغ الله»: بتبلغه.

(٦١) الاساس: «ملك الشام: ارتفع وستان تامك... والملك الربع سانمه».

. بعودته».

(٦٢) الاساس: «فلان خصني بشمرة قلبه».

(٦٣) الاساس: «شعر جبل: كثير لين... وللة جثله».

(٦٤) الاساس: «دب الجدول. وأدب الي ارضه جدولا».

- ٦٥ -

١ - وَعَمَّىْ عُمَرُ بْنُ الْخَتَارِمْ قَوْلَهُ
بَنِيْ مِنْ يَقَاعِ الْمَجْدِ مَا هُوَ تُرْثُبُ

- ٦٦ -

١ - لِلشَّرِّهِ الْمَعَالِمَاتِ وَالصَّيْبَةِ الـ
سَزْمَنِ عَنْهُمْ مَا كَانَ يَكْتَسِبُ

- ٦٧ -

١ - لَا يَنْقُضُ الْأَمْرُ إِلَّا رَيْثُ يَرْمَهُ
وَلَا تَعْرَبُ إِلَّا حَوْلَهُ الْمَرْبُ

- ٦٨ -

١ - حَقٌّ إِذَا لَهَبَانِ الصَّيْفَ هَبَّ لَهُ
وَافْغَرَ الْكَائِنِينَ النَّجْمَ أَوْ كَرِبَوا
وَسَاقَتِ الشَّعْرِيَانِ الْفَجْرَ بَعْضَهَا
فِيهِ وَبَعْضَهَا بِاللَّيلِ مُحْجَبٌ

(٦٥) الاساس: «رتب الشيء»: ثبت ودام، وله عزّ راتب، وثرثب... (ب) كان عمه نسبة، فيقول: قوله يرفقني».

(٦٦) الاساس: «من المجاز: ازمن عني عطاوك: ابطأ عني».

(٦٧) الاساس: «تعرب فلان بعد المجرة».

(٦٨) الاساس: «افقر النجم: اذا طلع قيم الرأس لأنهم اذا نظروا اليه ففروا أنفواهم»، وفيه «كلأنت النجم حق طلع: اذا رعيته».

- ٦٩ -

١ - لسَّنَ الغمِيرَ بِهَا مُسْتَقْبِلًا أَنْفَـا
مِنَ الْرِّبَيعِ وَحَتَّى أَغْلُولَبِ الْعَشَبِ

- ٧٠ -

قال يصف ثورا :

١ - كَالْمَالِكِيِّ اَمَالَ الرَّأْسَ بِجَنْحَـا
يَعْلُوُ عَنِ الْبَيْضِ فِي اِكْتَافِهَا التُّقْبُـ

- ٧١ -

١ - الصَّادِعُونَ صَفَـا مِنْ لَا يَوْاجِدُهُمْ
وَالْمَرْأَبُونَ بِأَذْنِ اللَّهِ مَا شَعَبُوا

- ٧٢ -

١ - وَعِنْدَهُ لِنْدَى وَالْخَرْمَ أَقْرِبَـةٌ
وَفِي الْحَرْوبِ اِذَا مَا شَالَتِ الْأَهْبُـ

- ٧٣ -

قال يصف ثورا أو حارا وحشيا :

١ - كَانَهُ مِنْ نَسْـى الْقَرْـارِ مَعَ الـ
قَرَـاصَـاً او مَا يَنْـفَضُ السـَّكـَـبَـ

(٦٩) الاساس: « الدابة تُنس النبات : تأخذه بمحملتها ».

(٧٠) الاساس: « وفي المجاز يقبَ خفي: تخرق. وقلان يضع الماء مواضع القُب اذا كان ماهرا مصينا وجلوت البَفَ والنصل من القُب: وهي آثار الصدأ شبيهت بأول الجرب ».

(٧١) الاساس: « وادجه موادجه: سالم، وقرب من معنى البيت في الماشيات ٧٤/٣ ».

(٧٣) اللسان: (السـَّكـَـبَـ): بالتحريك شجر طيب الربيع كان ريحه ريح المخلوق ينتسب مستقلا على -

- ٧٤ -

١ - وانفذ النمل بالصرائيم ما
جمع الحاطبون ما اتشبوا

- ٧٥ -

١ - ينفضسج الجود من يديه كما
ينفسسج الجود حين يسكنه

- ٧٦ -

قال يصف ثورا :

١ - كأنه من يدي قيظية لقا
بالاتحيمية مكتار ومنتقب

- ٧٧ -

١ - وما تخفف الوايا مفتثة
عن المحسن من إلقاء الوطن

عرق واحد له زغب وورق مثل ورق الصفر الا انه أشد خبرة يثبت في القبيان والارادية وبسيه لا ينفع أحدا وله جني يؤذكلي ويصنه أهل الحجاز نبيدا ولا يثبت جناه في عام حيا انما يثبت في أعوام السنين . وقال أبو حنيفة : السكب : عشب يرتفع قدر الذراع وله ورق أغير شبيه بورق الهدباء وله نور ايض شديد البياض في خلقة نور الفرسك .

(٧٤) اللسان : « اتشب فلان طعاماً : أي جمعه واتخذ منه ثبا وانتشب حطبا : جمه » .

(٧٥) اللسان : « يقال قد انفضشت الدلو بالليم اذا سال ما فيها من الماء ويقال بالخاء أيضا انفضخت يعني الدلو ، ويقال انفضسج سرتها اذا انفتحت وكل شيء توسع فقد تنفسسج » .

(٧٦) اللسان : « يقال جاء الفرس مكتارا . اذا جاء مادا ذنبه تحت عجزه ... قالوا : هو من اكتار الرجل اكتيارا : اذا تعمم ، ومثله في الناج .

(٧٧) اللسان : « يقال : تخفف فلان الوايا . اذا نغير الوايا ، ومثله في الناج .

- ٧٨ -

١ - فَدْعُ مَا لِيْسَ مِنْكَ وَلَسْتُ مِنْهُ
هَا رَدْفِينَ مِنْ نَطْفَ قَرِيبَ

- ٧٩ -

١ - فِي تِلْكَ احْلاَسَ الْبَيْوَتِ لِواصِيفَ
وَاحْخِيَّةَ مَا هُمْ ثُجَرُ وَثُحَبُّ

- ٨٠ -

١ - طَرِبَتْ وَهَاجَكَ الشَّوْقُ الْحَبِيبُ

- ٨١ -

قال يصف ثورا:

١ - ثُمَّ اسْتَمَرَ كَوْقَفُ النَّاجِ مِنْكُفَتاً
يَرْمَيُ بِهِ الْحَدْبَ الْلَّامَعَةَ الْحَدْبُ

(٧٨) اللسان: «النطف»: التلطف بالغريب، قال: (ردفين) على انها اجتمعا متزادفين فنصبها على الحال،

(٧٩) اللسان: «الاخفيّة»: الاكسية والواحد خفقاء، لأنها تلقى على السقاء. قال يذم قوما وانهم لا يبرحون بيوتهم ولا يغترون المحرّب.

(٨١) الناج: «الوقف»: سوار من عاج.

بها

- ١ - ألا لا ارى الايام يُقْضى عَجِيبَهَا
بطول ولا الاحداث تفني خطوبها
- ٢ - ولا عبر الايام يعْرِف بعضاًها
بعض من الاقوام الا ليهَا
- ٣ - ولم ار قـول المرء الا كـبلة
به ولـه محـرومـهـا ومـصـيـبـهـا
- ٤ - وما غـيـب الاقـوـام مـشـلـ عـقـولـمـ
ولا مـثـلـهـا كـسـبـاً أـفـادـ كـسـبـهـا
- ٥ - وما غـيـب الاقـوـام عن مـشـلـ خـطـةـ
نـغـيـبـهـا يـوـمـ قـيـلـتـ أـرـيـبـهـا
- ٦ - ولا عن صـفـةـ النـيـقـ زـلـتـ بـنـاعـلـ
تـرـامـىـ بـهـ أـطـوـادـهـا وـطـوـبـهـا
- ٧ - وـتـفـيـدـ قـوـلـ المـرـءـ شـينـ لـرـأـيـهـ
وزـيـنـةـ اـخـلـاقـ الرـجـالـ وـظـوـبـهـا
- ٨ - وـاجـهـلـ جـهـلـ القـوـمـ مـاـ فـيـ عـدـوـهـمـ
وـاقـبـحـ اـخـلـاقـ الرـجـالـ عـزـيـبـهـا

(٨٢) (٢) الجمهرة: «يعني به محـرومـهـا ولـهـ مـصـيـبـهـا».

(٥) الجمهرة: «الخطة: الحال».

(٦) الماعن الكبير: «روايته: حفـةـ النـيـقـ»؛ يقول، تلك الخطة أشد من حفـةـ النـيـقـ».

الجمهرة: «النيق: أعلى الجبل! اللهرب: جمع واحد! لهب . وهو موأة بين جبلين».

(٧) الجمهرة: ويروي: «وزينة اـخـلـاقـ الرـجـالـ غـرـبـيـهـا».

(٨) الجمهرة: ويروي: «وتـفـنـينـ».

- ٩ - رأيت ثياب الحلم وهي مكنته
 لذى الحلم يعرى وهو كاس سليها
- ١٠ - ولم أر بباب الشر سهلاً لأهله
 ولا طرق المعروف وعشاق كثيدها
- ١١ - وأكثر مائى المره من مطانه
 واكثر أسباب الرجال كذوها
- ١٢ - ولم أجده العيدان أقذاء أعين
 ولكنها اقذاؤها ما ينورها
- ١٣ - من الضيم أو أن يركب القوم قومهم
 رداها مع الاعداء ألبأ الوهها
- ١٤ - رمتني قريش عن قيمي عداؤه
 ويفقد كأن لم تدر أني قريدها
- ١٥ - توقيع حولي تارة وتصيبني
 بنبل الاذى عفواً جزاها حسيدها
- ١٦ - وكان سواغاً اذ عثرت بقصة
 يضيق بها ذرعها سواها طبيدها
- ١٧ - فكم أرغ ما كان بيني وبينهما
 ولم تك عندي كالذبور جنوبها

(١٣) الجهرة: «ألبأ: مجتمعا».

(١٤) الجهرة: «غفوا أي صفحوا».

(١٥) الجهرة: «سواغاً: أي يسخن الماء في حلقه».

الناج: «السواغ: ما استط به غصتك حتى يقال: الماء سواغ الشخص».

(١٧) اللسان والناج (روايتها): «لهم ارغ ما كان بيني وبينهما ولم افرغ ان تجنبني غضوبها». تمرغ الحيوان: رش اللعاب.

- ١٨ - ولم اجهل الغيث الذي نشأ به
ولم انصرع ان يجيء، غفُر وبها
- ١٩ - واصبحت من أيواهيم في خطيبة
ولا ذنب للابواب مرت جديها
- ٢٠ - وللأبد الاقصى تلاع مريعة
أقام بها مثل السمام عيهما
- ٢١ - رمتني بالآفات من كل جانب
وبيالذرّ بيأ مُرذ فهر وشيها
- ٢٢ - بلا ثبت الا أقاويل كاذب
يُخَرِّبُ أسد الغاب كفتا وثوبها
- ٢٣ - لعمر أي الاعداء ببني وبينهما
لقد صادفوا آذان سمع تجيهما
- ٢٤ - فلن تجد الآذان الا مطيبة
ها في الرضا او ساختات قلوبها
- ٢٥ - أفي كل ارض جئتها أنا كائناً
لخوف بني فهير، كأنى غريها
- ٢٦ - وان كنت في حرم العشيرة أقبلت
عليَّ وجوه القوم كرها قُطُوبها

(١٩) الجمهرة: «الخطيبة»: الارض التي لم يطر بين ارضين معطروتين. واستعارها للحرمان.
والمرت: القى لا ثبت فيها. جديها: أي مجدهما.

(٢١) قال ناصر الجمهرة (صادر) : قوله الدربيا: لم يجد هذه اللحظة في الماجم ولعله أراد بها الدواهي ، وصححها «الذربيا» وقد فاته ذلك التهذيب: الذربيا: على مثال فعلنا الدامية.

المستحسن: « جاء بالذربيا كلهم دواه (وراه٢) واشتقاق الذربيا من الذراية وهي المددة .».

الجمهرة: (البجاوي) الذربية أي الدواهي .

(٢٢) الجمهرة: « يعرب: يثير ويغضب. كفتا: سريعا .».

- ٢٧ - بني أبنة مُرّاً أين مُرّة عنكم
وعنا التي شعبا نصیر شعوبها
- ٢٨ - واين ابنتها عننا وعنكم وبعلوها
خزية والارحام وعشما جسروها
- ٢٩ - اذا نحن منكم لم نزل حق اخوة
على اخوة لم يخش غشا جسروها
- ٣٠ - فرأية ارحام يُمَدِّ بفضلها
وأيَّة ارحام يُؤْذى نصيبيها
- ٣١ - لنا الرَّجُمُ الدِّينَا وللنَّاسِ عِنْدَكُم
سجالُ رغيباتِ اللَّهِي وَذَنْـوْبَهَا
- ٣٢ - ملائم حياض الملحمين عليكم
وآثاركم فيما تضيّب ندوتها
- ٣٣ - ستلقون ما احبيتم في عدوكم
عليكم اذا ما الخيل ثار غضربها
- ٣٤ - فلم ار فيكم سيرة غير هذه
ولا طعمَة الا التي لا اعيها

(٢٧) الجمهرة: «من»: ابو عميم بن اد بن طابتة بن الياس بن مضره.

(٢٨) التهذيب: «إن قطعة الرحم مائم شديد، وإنما أصل الوعاء من الروع وهو الدهس، والروع والوعاء: المشي بشد فيه على صاحبه فصار ملا في كل ما يشق على فاعله».

الجمهرة: «الروع: الشديد. جزوها: قطعوها».

(٢٩) الجمهرة: «رغبات: اي وسبعات، واللهم، المطابا، والذئب: التضيّب».

(٣٠) الجمهرة: «تضيّب: اي تسيل، وندوها: آثارها. يزيد بالملحمين عليهم الشر».

(٣١) اللسان: رواية اللسان (ما أثيكم في عدوكم): «الاخية العروة تشد بها الدابة مثبتة في الارض.... ولفلان عند الامر أخيبة ثابتة.... ويقال: أخيبة بالتخيف ويقال آخر فلان في فلان آخيبة فتكرها اذا اصطمعه واسدى اليه (ما): صلة وبيجوز ان يكون (ما) يعني أي كانه قال: ستلقون اي شيء، آخيتكم في عدوكم».

الجمهرة: «الغضوب: العجاج».

- ٣٥ - ملأتم فجاج الارض عدلا ورأفة
ويعجز عنـي - غير عجز - رحيمـها
- ٣٦ - قطعـم لسانـي عنـ عدوـ تـالـكم
عـقارـه تـلـدـاغـهـا وـذـيـهـا
- ٣٧ - فأصـبـحتـ قـذـماـ مـفـحـماـ وـضـرـبـيـقـيـ
عـالـفـ إـفـحـامـ وـعـيـ ضـرـبـيـهـا
- ٣٨ - فـأـرـحـامـكـمـ لاـ تـطـلـبـكـمـ فـسـابـهاـ
عـوـامـ لـمـ يـهـجـعـ بـلـيلـ طـلـيـهـاـ
- ٣٩ - اذا نـبـتـ سـاقـ منـ الشـرـ يـنـتـنـاـ
قصـدـتـمـ هـاـ حـتـىـ يـجـزـ قـضـيـهـاـ
- ٤٠ - لـنـتـرـكـناـ قـرـبـىـ لـؤـيـ بنـ غالـبـ
كـسـامـةـ اـذـ أـودـتـ وـاـدـيـ عـيـهـاـ
- ٤١ - فـأـيـنـ بـلـاءـ الدـيـنـ عـنـاـ وـعـنـكـمـ
لـكـلـ اـكـفـ حـاـقـنـاتـ ضـرـبـيـهـاـ
- ٤٢ - وـلـكـنـكـمـ لـاـ تـشـيـيـونـ نـعـمـةـ
وـغـيرـكـمـ مـنـ ذـيـ يـدـ يـسـتـشـيـهـاـ
- ٤٣ - وـاـنـ لـكـمـ لـلـفـضـلـ فـضـلـاـ مـبـرـزاـ
يـقـصـرـ عـنـكـمـ بـالـسـعـاءـ لـفـوـهـاـ
-

(٣٦) الجمهرة: «قطـعـم لـسانـي: ايـ منـعـتمـونـ فيـ منـ الكلـامـ».

(٣٧) الجمهرة: «الضرـبـ: اللـبـ الحـامـضـ».

(٣٨) الجمهرة: «عـوـامـ: أيـ مـتأـخـرـهـ».

(٤٠) الجمهرة: «يعـني سـامـةـ بنـ لـؤـيـ حـينـ فـارـقـ قـومـهـ وـلـهـ حـدـيـثـ طـوـبـيلـ. أـودـتـ: أـهـلـكـتـ.
عـيـهـاـ: أيـ مـنـ يـعـانـهـاـ».

(٤٢) الجمهرة: «يـسـتـشـيـهـاـ: أيـ يـسـتـرـجـعـهـاـ».

(٤٣) الجمهرة: «الـسـعـاءـ: جـعـ سـاعـ منـ الـجـريـ».

- ٤٤ - جمعنا نفوسا صادياتِ اليكم
وائشدة منا طويلا وجيها
- ٤٥ - فقائبة ما نحن يوما وانت
بني عبد شمس ان تفيوا وقوتها
- ٤٦ - وهل يعذونَ بينَ الحبيبِ فراقه
نعم، داءِ نفسِ أن يبين حبيها
- ٤٧ - ولكن صبرا عن أخ لك ضائز
هزاء اذا ما النفس حنْ طرورها
- ٤٨ - رأيت عذاب الماء ان جبل دونه
كفساك لما لا بد منه شربها
- ٤٩ - وان لم يكن الا الاسنة مركب
فلا رأي للمحمول الا رکوها
- ٥٠ - يشوبون للأقصين معاول شيمة
فأنى لنا بالصاب انى مشوباها
- ٥١ - كلوا ما لدикكم من سنام وغارب
اذا غيّبت دودان عنكم غيروها
- ٥٢ - ستذكرنا منكم نفوس واعين
ذوارف لم تضنن بدموع غروها

(٤٤) الجمهرة: «القافية»، البيضة، والقرب: «الفرخ»...».

(٤٥) الجمهرة: «الشرب: الماء الذي فيه عذوبة وهو يشرب على ما فيه».

(٤٦) الجمهرة: «يقول انت لغيرنا سهل ولنا صعب، فأنى لنا: كيف لنا بأن نشربوا لنا مع الصاب علا وها خidan لا يجتمعان».

(٤٧) الجمهرة: «غروها: «أي ما غاب منها».

(٤٨) الجمهرة: «غروها: أي محاري الدمع منها».

- ٥٣ - اذا ودأتنا الارض ان هي وادت
وافرخ من بين الامور وقُلوبها
- ٥٤ - تركنا مطاف الشعب وهو محلنا
لكم ومطباح الواجبات جنوبها
- ٥٥ - ومشعر جفون والماض عشية
اذا حمال دون الشمس قصرا مفيها
- ٥٦ - ومرسى حراء والاباطح كلها
وحيث التقت اعلام ثور ولسوها
- ٥٧ - ومسورد خيلنا عكااظ كانها
بواكير طير بات قياما عدوها
- ٥٨ - وقبر أبي داود حيث شققت
عليه المالي عصبهَا وسيها
- ٥٩ - تهتكها البيض الشفائم حرة
بييج اكتئاب الجن وهنا كثيها
-

(٥٣) التهذيب: تؤدت عليه الاخبار انقطعت دونه. ودأتنا الارض غيبتنا،

السان: «فهي (ارض) مُؤَدَّة».

السان: «قبت البيضة أقوياها قوبا فانقلب انقيابا».

قال الازهري: «وقبل للبيضة قاتلة وهي مقوية اذا أراد انها خرج منها الفرع والفرع
الخارج يقال له: قوب وقوري».

المجمورة: «المقرب: البيض المقرب».

(٥٤) الماعن الكبير: «كحل: ست جده واجنوب وجه الارض».

الصحاح: «كحل: السباء».

(٥٦) المجمورة. «اللابة: المغرة، جمعها لوب ولاب».

معجم ما استجم: «ثور... هو ثور أطحل... وهو جبل بمكة الذي فيه غار التي
(ص)...».

(٥٧) قي: في الصحراء. وورد البيت في المجمورة (بجاوي) بهذه الصورة.

(٥٨) السبيب: الترب الرقيق.

- ٦٠ - بنات نبي الله وابن نبيه
 يكاد يزيل الراسيات نحبها
- ٦١ - قواطن بيت الله هنّ حمامه
 بزمزم يوم الورد يلقى مهبيها
- ٦٢ - نفح أبي قابوس يندبن حالكا
 يخفف ذات الولد عنها وقوتها
- ٦٣ - أبونا الذي سنّ المثلين لقومه
 ديات وعداها سلوفا منيها
- ٦٤ - وسلمها فاستوثق الناس للتي
 يعلل مما سُرّنَ فيهم جنودها
- ٦٥ - غنائم لم تجمع ثلاثاً واربعاً
 سائل بالالحاف شئ ضُرِبَ بها
- ٦٦ - فلما نفيت عن تهامة كلها
 بیوتنا هي الادنى اليكم نسيها
- ٦٧ - فزعتم لنا في كل شرق ومغرب
 بما ولنا أطفاركم وعلوبها
- ٦٨ - فاين سواكم اين لا ابن مذهب
 وهل ليلة قمراء ناج طليها
- ٦٩ - يعائني في النصح فهرُ بن مالك
 ولم تدر ما يخفى الصغير عيوبها
- ٧٠ - ولو مات من نصيح لقوم آخرهم
 لقد لقيتني بالنایا شعورها

(٦٢) معجم ما استجم: «أبو قابوس... يقال لاي قبيس الجبل المعلوم بمكة أبو قابوس ايضا».

(٦٣) «عداها: اضهاها سنة، سلوفا: متقدماً، متباهياً؛ مطيمها، وقيل السابق».

(٦٤) الماعن الكبير: يقول من عاها تعطل لانه لا يجد عيشه.

- ٧١ - ولو كان تخليداً لذى التصح نصحه
 للشت دنيا ما أقسام عسيها
 ٧٢ - أطيب نفسي عن لؤي بن غالب
 وهيئات مفي ثم هيئات طيبها
 ٧٣ - ابوها اي الادنى وأمّي امّها
 فمن ايسن رابتني وكيف اربها
 ٧٤ - اذا سمت نفسي عن بني النفر سلوة
 عصتنى فلم يسلس لطـوع جنبيها
 ٧٥ - الا بأبي فهر وامي مالك
 ولو كثرت عندي وفي ذُرّوبها
 ٧٦ - هم صفة الله الخيار وفيهم
 تمارث نيران المدى وتقربوها
 ٧٧ - عليهم ثياب النفر وابنيه مالك
 وفهر صحاحا لم يلدّن قشيبةها
 ٧٨ - فدّي لم امي وامهم لم
 اذا البيض أبدت ما توارى اتوبيها
 ٧٩ - لم مشية لا يحدُثُ الحربُ غيرها
 اذا ما خور القوم بلّ خضيبها
 ٨٠ - بمشيتهم طالت قصار سيفهم
 حفاظا اذا ما الحرب شب شبوها
 ٨١ - يزيدهم عجم الكرابة نجدة
 وعزّا اذا العيدان خان صليبها
 ٨٢ - ظالم اشراف بهاليـل سادة
 اذا السنة الشباء عـم سروها

- ٨٣ - مفاوير ابطال مساعير في الوعى
 اذا الخيل لم تثبت وفقر اربها
- ٨٤ - قدورهم تغلي امام فنائهم
 اذا ما الثريا غاب عصرا رقيها
- ٨٥ - اذا ما المراغب الخامي ناوتها
 ولم تشد من انواء كحل جبوها
- ٨٦ - وروحت الاشواو والشمس حية
 حداير حذبا كالحقائق نيهما
- ٨٧ - واسكت در الفحل واسترعت به
 حراجيج لم تلقي كشافا سلوها
- ٨٨ - وبادرها دفه الكنيف ولم يعن
 على الضيف ذي الصحن المسن حلويها

- ٨٣ -

- ١ - يصافحن خد الشمس كل ظهيرة
 اذا الشمس فوق اليد ذاب لعابها

(٨٥) الجمرة: كحل: سنة.

(٨٧) الجمرة: السلوب: هي التي تسقط ولدها.

الحادي الكبير (روايتها: در الفحل): در: صوت. ينقطع من شدة البرد. استرعت به:
 تقدمت. والكاف: ان تلقي في دمها بعد الولاد. والسلوب: التي سلب ولدها.

(٨٨) الجمرة: يعني انه لم يتم على الضيف من كثرة لبه.

- ٨٤ - ب

١ - ومن القبط وابناء حاجب

سُورَثْ نِيرَانْ الْمَكَارِمْ لَا الْمُخْيِي

- ٨٥ -

١ - حلفت برب مكة والمديا

غَدَةَ النَّحْرِ وَاجْبَةَ الْجَنْوَبِ

- ٨٦ -

١ - شاطيط جبات وحينما تلقها

كائِبْ بِالْمُسْتَبِينِ الْمَكْبُوبِ

- ٨٧ -

١ - الا ياسم يا تربى افي اسماء من ترب

٢ - الا ياسم حيست سلي عنى دعمن صحي

٣ - الا ياسم غنيش وان هيجتنا خبي

٤ - على حادثة الايا م لي نصبا من النصب

(٨٤) اللسان: «خبت النار والمرقب والجيرة تنجو سلبا وحبسا»: سكت وطفقت وخد لهاها وهي خالية واخيتها اانا: اخذتها».

(٨٧) الاغاني (في رواية) - «حدثني المتهل بن الكمي قال: قلت لأي يا أي انك مجرت الكلبي فقلت:

الا ياسم ياساتربى افي اسماء من ترب
وغمزت عليه فيها ففخرت بيبي امية وانت تشهد عليها بالكفر، فلا فخرت بعل وبني
هاشم الذين تتولاه؟

فقال: يا بني انت تعلم انقطاع الكلبي الى بني امية وهم اعداء علي عليه السلام، فلو
ذكرت عليا لنرك ذكري واقبل على مجاهد فاكون قد عرضت عليا له، ولا أجد له
ناصرا من بني امية ففخرت عليه ببني امية وقلت: ان تقضها على قتلره وان امسك عنـ

١ - أهْمَدَانِي لَا احْبُّ اذْاتِكُم
وَلَا جَدِبَكُمْ مَا لَمْ تُعِنُّوا عَلَى جَدِي

قال يذكر سنة جدب:

- ١ - اذَا اللَّقَاحُ غَدَتْ مُلْقَى اَصْرَتْهَا
وَلَمْ تُنْدَدْ عَصُوبَ كَفَّ مُعْتَصِبِ
- ٢ - وَجَاءَتِ الرِّيحُ مِنْ تَلَقَّاهُ مُغْرِبِهَا
وَضَنَّ مِنْ قَدْرِهِ ذُو الْقِدْرِ بِالْعَقَبِ
- ٣ - وَكَهْكَهَ الْمَلْجَ المَقْرُورُ فِي يَدِهِ
وَاسْتَدْفَأَ الْكَلْبُ فِي الْمَأْسُورِ ذِي الْذَّئْبِ

= ذكرهم قتلها غماً وغلبته فكان كما قال امسك الكلبي عن جوابه فقلب عليه وافحمر الكلبي .^٤

(٨٨) مخصر تهذيب الالفاظ: « جدبته واجدبه جدبا ... ذمت الرجل ذما ».

(٨٩) ١ - المعاني الكبير ٤١٩/١: « مُلْقَى اَصْرَتْهَا : لَانَّهَا لَا لَبَانَ لَهَا وَالْمَعْصُوبُ : الَّتِي لَا تَنْدَرْ
حَتَّى تُعْصِبَ فِي خَدَاهَا ... ».

- ٢ - المعاني الكبير ٣٧٢/١ وبروى (بالعقب)، العقبة والمعافي: سواء .
وفي ١٢٤٠/٢: « والعقبة : شيء كان يرد مستعير القدر من المرق في القدر وهي المعافي ». .
- ٣ - المعاني الكبير: ٤١٧/١: « اي نفع من شدة البرد في يده . والمسور : الغبطة ، وكل شيء حبيب وعطفته فهو مأسور . والذنبة فرجة بين عودي القتب والغبطة . ومثله فيه ١٢٤٠/٢ . ».

التهذيب: « كهكه المقرور في يده من البرد : تنفس اذا خضرت ». .
السان: « كهكه المقرور : تنفس في يده ليسخنها بنفسه من شدة البرد فقال : كه كه . ».

- ٩٠ -

١ - وعيَدُ الْجَبَارِيَّ مِنْ بَعْدِ تَنَفَّسَتِ
لِأَزْرَقِ مَلْوَلِ الْأَظْافِرِ بِالْخَضْبِ

- ٩١ -

١ - وَلَا يَكُنْ قَوْلَا إِلَّا لِرَائِدِهَا
أَعْشَبْتُ فَأَنْزَلْتُ إِلَى مَعْشُوشِ الْعَشْبِ

- ٩٢ -

١ - تَنَفَّضُ بُرْدَةَ أَمْ عَوْفَ وَلَمْ تَطِرِ
لَنَا بَارِقَ بَغْ لِلْوَعِيدِ وَلِلرَّهَبِ

- ٩٣ -

١ - ابْدَأْنَ لَا (لَوْ) فِيهَا قَالَ نَاعِتها
مِنْ صَنْعَةِ ضَامِنَتِ الْوَلْدَانَ فِي الْحَلْبِ
٢ - اذَا الصَّبْوَحُ لَمْ أَسَارَ مَا تَرَكَتْ
بَعْدَ التَّعْلِجِ وَالتَّحْسَاءِ فِي الْعَلَبِ

(٩٠) المعاني الكبير: «الجباري لا جبلة عندها اذا وقعت في الحبالة الا تقلب عينيها، وهي من اذل الطير».

(٩٢) المعاني الكبير: «ام عوف: الجرادة. برداها: جناحها». المخصوص: «ويقال للجرادة ام عوف... وقيل هي ذئبة». اللسان: «بردا الجراد والجندب: جناحاه».

(٩٣) ١ - المعاني الكبير: «جلن يأمر بدبي: اي بديع». ٢ - المعاني الكبير: «أسار: بقايا. التعلج: الانتقام بعد الانتقام».

-

- ٣ - لا ينفع الصاربات الوطُبُ من يُبَس
حالب قبل أن يرُوين مصطرب
- ٤ - لا ينفع الآل باللومأة أعينها
من شرهن عن الاشوار في القراء
- ٥ - حتى يصب لها فضل النطاف اذا
ما كدر الماحه الساقون ذا القلب

- ٩٤ -

- ١ - نزائِعٌ من آل الوجيه ولا حرق
تحفف بالتقريع منها وبالملبس

- ٩٥ -

قال يمده زياد بن مغفل الاسدي:

- ١ - واسم امرئه طيره كالظبي معترضا
ولا النفيق من الشحاجة النُّعْبِ

- = ٣ - المعاني الكبير: «الصاربات»: لا ينفع السقاء بالماء حتى يتفرقن هل يفضل عن الخلي
ام لا ؟ والصارب: الذي يجمع اللبن. الشول: دلو من ماء يبقى في القرابة».
- ٥ - المعاني الكبير: «القلب»: جمع قلب وهو البشر».
- (٩٤) المعاني الكبير: «نزائِع»: انزارت. التقریع: ان ينحف اعراضها. الملبس: الذنب. قال ابن الاهاري: التلف والتقریع: القص».
- (٩٥) المعاني الكبير: «يقول اسمه زياد، فالاجر منه الزبادة. والشحاجة: الغربان.
وفيه ١١٨٤/٢: «والقصدية طويلة لم يبق منها الا القليل».

قال يصف قومه :

١ - وفي نهارن قد حلواً بمنظر
زجر البوارح بالآيام والتعبر

قال يصف رعاية الطير لأولادها :

١ - أول وأولى لة حسني وسيئة
تبالي الميق والمكلؤ ذي الزقبي
٢ - لما تفلق عنه قيسن بيضته
أواه في ضيئن متفبوه به نصب
٣ - وان تعرض معتس الذئاب له
اوقي بأولق ذي الزبونة الحبيب
٤ - حتى اذا علم التدرج واتخذت
رجلاه كالسودع آثاراً على الكثب
٥ - وخاله ضد من قد كان يكلؤه
بسالم ان الموى داع الى الشجب

(٩٦) المعاني الكبير: «يمنظر»: كأنهم غفروا زجر الظباء والغربان أي: لم يعملوا به وباطلوا
ومضوا على الآيام والتراكييل، يريد أنهم مؤمنون لا يطهرون.

(٩٧) ١ - المعاني الكبير: «يقول»: أوليه حسني واولاني سيئة تبالي الميق وفرخه حين يمتهنه
ويكلؤه، وتبال تتأمل».

٢ - المعاني الكبير: «يقول»: أواه ابوه في ضيئه، متفبوه: لاطي، بالأرض.

٣ - المعاني الكبير: «الأولق»: الجنون، والزبونة: من زبته، أي دفعه والخبيب: العالم
بالخبيب.

٤ - المعاني الكبير: «ظن انه مثل ابيه وانه سبقاوم الذئب ان لقيه، والشجب: الملائكة.

٦ - ول مباعدة منه ومزراة
من غير مزرا به والخين ذو سبب

- ٩٨ -

قال مدح زياد بن معقل وكان قد أغان الكمي في ديات بني أسد:

١١ - كان السَّدَى والنَّدَى مَجْداً ومَكْرَمَةً
تلَكَ الْمَكَارِمُ لَا يُؤْزَنُ عَنْ رِقْبِ

ثم يذكر الحوادث التي نزلت بقبوته:

٢ - ولم يَوَأْسِمْ لَهُمْ فِي رِنْهَا ثَجَّا

ولم يَكُنْ لَهُمْ فِيهَا أَبَا كَرْبَ

٣ - ولم يَكُنْ هَذِهَا الْمَخْبُونَ مُنْفَعَةً
إِذَا تَقْتَلَتْ غَرْضَةُ التَّصْدِيرِ وَالْخَتْبِ

٦ - المعاني الكبير: «يريد انه ترك اباه وانفرد».

(٩٨) ١ - المعاني الكبير: «رقب من الرقي وهي وصبة الرجل بالدار وغيرها يقول: هي لغلان
فإن مات ففي لغلان لهذا يرقب موته».

السان: «يقال ورث غلان عن رقبة: أي من كلالة لم يرثه عن آبائه وورث مجدًا عن
رقبة اذا لم يكن اباوه امجادا، ومنطمه في الناج».

٢ - المعاني الكبير: «رتبتها: اصلاحها، ثجّا: من الشجّ والاسداد، ابا كرب: يريد قول
الناس».

ليت حظي من اي كرب ان يَسْدُدْ خَيْرَهُ خَيْرَكَ
الهذيب: «نبع: رجل من أهل البن، غزاه ملك من الملوك فصالحه عن نفسه وأهله
وولده وترك قومه فلم يدخلهم في الصلح فغزا الملك قومه فصار نبع مثلاً لمن لا يذهب من
قومه، وأراد الكمي انه لم يفعل نفع ولا فعل اي كرب ولكنه ذهب عن قومه».

٣ - المعاني الكبير: «والدم: الخلق، المخبون: المعطوف، يقول: لن يكن في الشدائدين
كالمقدم المخبون الذي لا ينتفع به».

- ٩٩ -

- ١ - انصف امرئ من نصف حي يسبني
لعمري لقد لاقيت خطبا من الخطيبِ
٢ - هبئا لكلب ان كلبا يسبني
وانني لم أردد جوابا على كلبِ
٣ - لقد بلغت كلب بسي حظوة
كفتها قدديمات الفضائح والوصابِ

- ١٠٠ -

١ - ولم أخلس على جلبِ

- ١٠١ -

- ١ - اضحت عدوا لهم اي اي اذ ركبوا
بعري نزار بهم منفحة القربِ

- ١٠٢ -

- ١ - كالاروقة فيه من الاقواط أيلهم
اذا الخرايد لم يثبتن في الحجَّبِ

(٩٩) المعاني الكبير: «كان الرجل الذي هاجأ أعور وكان من قبيلة كلب يقال له: بنو شق».

(١٠٠) المعاني الكبير: «ان تنشر هذه الاحقاد كما تشر هذه بالاحلاس ومحنة الداء».

(١٠١) المعاني الكبير: «بعري نزار: يريد ربيعة ومضر. أراد ركبوا بعري نزار على قرب قد نفتح فانفتحت الريح من القرب ففرقوا وهذا مثل».

(١٠٢) المعاني الكبير: «الاروقة: الطبليل الاسنان. والأيل: الذي لزقت اسنانه باللثة ولم يبق منها شيء. يقول: فهو ليل من الفزع قد كلعوا فبدت اسنانهم لكتائم روق».

- ١٠٣ -

١ - واستخرج المول ما تخفي براقصها
تحت العجاجة والاضاح في القصبة

- ١٠٤ -

١ - ولم ار مثل الحبي بكر بن وائل
اذ انزل الخلخال منزلة القلب

- ١٠٥ -

١ - فـأـي مـزـور نـخـن أـمـ اي زـائـر
اـذـ الـكـوـمـ بـاهـتـ بالـرـذـيـةـ وـالـرهـبـ
٢ - دـاي مـزـور نـخـن أـمـ اي زـائـر
اـذـ بلـغـ الـقـوـدـ الـوـكـالـ منـ النـدبـ

- ١٠٦ -

١ - قـدـ نـكمـوهـاـ آـلـ كـلـبـ فـانـهاـ
غـرـائـبـ لـيـسـ بـانـتـحـالـ وـلاـ خـشـبـ

(١٠٣) المعاني الكبير: «الاضاح: الخلخال». والقصبة: أسوقها.

(١٠٤) المعاني الكبير: «ان الحرب اذا كانت حررت المرأة عن ساقها فبذا خلخلتها من الرعب واما يبدو في الامن السوار وهو القلب».

(١٠٥) ١ - المعاني الكبير: «يامات: ساءت». الرذية: المالكة. والرهب: الكبيرة المفردة. يتول: صارت الكرم كذلك لميرنا عليها اليكم».

٢ - المعاني الكبير: «القرد: بلغ من الندب: وهو السريع. اي يواكل فلا يبرح».

(١٠٦) المعاني الكبير: «الاخشب من القداد الذي لم تتم صنعته جعله متلا».

- ١٠٧ -

- ١ - وقد يخذل المولى دعائي ويختبئ
أذاتي وان يعدل به الضيم أغضبي
- ٢ - فأؤنس من بعض الصديق ملالة الدُّ
نُو فَأَسْبِقْهُمْ بالتجنب

- ١٠٨ -

جاء في الأغاني: « ومدح زياد بن المغفل الاسدي » :

- ١ - هل للشباب الذي قد فات من طلب
أم ليس غائبـه الماضي بـعـنـقـلـبـ
- ٢ - دع البكاء على ما فات مطلبـه
فالدهر يـأـتـيـ بـأـنـوـاعـ مـنـ العـجـبـ
- ٣ - فالـشـيـءـ بـالـشـيـءـ فـاـنـظـرـ فـيـ عـوـاقـبـهـ
ما اذا هو يـوـمـاـ غـابـ لـمـ يـرـبـ
- ٤ - ليـتـ الشـيـبـةـ لـمـ تـلـمـعـ مـقـفـيـةـ
ولـيـتـ غـائـبـهـ الـمـأـلـوـفـ لـمـ يـغـبـ
- ٥ - من يـلـبـ الشـيـبـ يـذـكـرـ منـ شـيـبـهـ
ما لـنـ يـعـودـ وـمـنـ أـثـوابـهـ القـشـبـ
- ٦ - تـذـكـرـ الـخـائـمـ الـعـطـشـانـ فـيـ وـهـجـ
مـنـ الـوـدـائـقـ مـسـاءـ الـزـنـ فـيـ النـقـبـ

وقال أيضاً :

(١٠٨) (١) و (٢) معاهد التصحيح: روى مع البيتين بيت ثالث ذكر في مرفوع الباء وهو:
احلامكم لسلام البهل شافية كما دعاكم شفي من الكلب
والروايات التقليدية للبيت: « يشفى بها الكلب ».

- ٧ - لو أن أهل الشباب الغض بایعهم
 أهل المشيّب وكل كان ذا جلب
- ٨ - اعطى ذوو الشيبة الاحقاب سههم
 من الشباب وعيش فيه بالخقب
- ٩ - يوم الشباب بشهر الشيب مكتسب
 مع الزرايدة من ترفيع ذي النشب
- ١٠ - وقد لبست من النوعين أردية
 شق وجربت من جند ومن لعب

- ١٠٩ -

- ١ - ونحن طمحنا لأمرىء القيس بعدما
 رجا الملك بالطاح نكبًا على نكبٍ

- ١١٠ -

- قال في اسماعيل بن الصباح من الاشمت بن قيس:
- ١ - فان لاسماعيل حقا واننا
 له شاعبوا الصدع المقارب للشعب

- ١١١ -

- ١ - قد كادها خالد مستعينا حُمرا
 باللوكت تجري الى الفايات والمفترس

(١٠٩) اللسان: «الطاح»: اسم رجل من بني اسد يعنوه الى قبر فجعل بأمرىء القيس حتى
 سُمِّ». النَّاجِ: «جَعَلَ بَارِمَىءَ الْقَيْسَ إِيْ مَكْرَ بِهِ وَخَدْعَهُ حَقَّ سُمِّ».

(١١١) التهذيب: «ابعى فرسك»: اي افربيه: واستبعى: يستبعى: اذا استعاره.
 اللسان: «البُّثُو»: العارية. واستبعى منه الشيء: استعاره واستبعى يستبعى: استعار....»

- ١١٢ -

١ - رحبُ الفناء اضطراب المجد رغبته
وال景德ُ انفعٌ مضروبٌ لمضطربٍ

- ١١٣ -

١ - قد أصبحت بك احفاضي مسدّة
زهراً بلا ذبرٍ فيها ولا نَقْبٍ

- ١١٤ -

١ - ومتّا ابن كوز والمنسم قبله
وفارس يوم الفيلق العصب ذو المقصب

- ١١٥ -

١ - فدع ما ليس منك ولست منه
ها رِدفين من نطف قريب

- (ب) المُقْبَب: جري ضعيف، والوكت: القرمطة في المشي وكت يكت وكنا كادها:
أرادها.

(١١٢) التهذيب: «فلان يضرب المجد» اي يكتب ويطبله.
الاساس: «فلان يضرب المجد» يجمده. وقد ضرب مناقب حجه واضطرب بها: جازها.

(١١٣) التهذيب: «يقال للبعير اذا دبر ظهره فاعفي عن القتب حتى صلح دبره مسمى أيضاً
واياده عن الكبّت بقوله... (ب) أي ارجلتها من النصب فايقيس ظهورها وديزها
وصلحت، والاحفاظ جمع خفافش وهو البعير الذي يحمل عليه خُراثي المئاج وسقطه».

(١١٤) التهذيب: «كان في بيبي اسد رجل ضمن لهم رزق كل بنت تولد فيها». وكان يقال له:
المنسم: عجي النساء».

(١١٥) التهذيب: «النطف، النلطخ بالعيّب».

قال: «له في رواية دعبل»:

- ١ - لعمري لقسم المرء خير بقيمة
عليه وان عالوا به كل مركبٍ
- ٢ - اذا كنت في قوم عدى لست منهم
فكل ما علقتَ من خبيث وطيبٍ
- ٣ - وان حدثتك النفس انك قادر
على ما حوت أيدي الرجال فجرّب!

- ١ - أغشى المكاره أحياناً ويحملني
منه على طأة والدهر ذو نوابٍ

- ١ - اعطيت من غرر الاحساب شادحة
زيناً وفُزت من التحجيل بالتبّيِّن

- ١ - وما يجني من صفح وعائدة
عن الايّدة ان العي كالقفب

(١١٧) اللسان: «شيء وطه»: بين الوطأة والطأة اي على حال لينة وبروبي (على طلة) وهو يعني «.

(١١٨) اللسان: «فرس عبيب»: ارتفع البياض منه الى المثقب فما فوق ذلك ما لم يبلغ الركبتين.
وقيل: هو الذي بلغ البياض منه ركبة اليد وعرقوب الرجل او ركبة اليدين وعرقوبي
الرجلين. والاسم اببيب، وفيه: ثجيب».

(١١٩) الصحاح: «السد واحد الايّدة وهي العيوب مثل العي والصم والبكء».

- ١٢٠ -

١ - اغز كالبدر يستنقى الفلام به
كان ديساجي خديه من ذهب

- ١٢١ -

١ - كأنها علقت فيهن أجراها
ام المسابير في كشح وفي قرب

- ١٢٢ -

١ - وفي الحنفية فسائل عن مكانهم
بالموقفين ومُلقي الرحل من شرب

- ١٢٣ -

١ - موفق خلال الخير مطعمها
عن الائمة والفحشاء ذو حجب

بعض الامثال: «لا تجعلن بجنبك الإسدة»: اي لا يضيقن صدرك فسكت عن الجواب
كن به صمم او بكم.... يقول ليس في عي ولا بكم عن جواب الكاشش ولكنني
اصفع عنه لأن العي عن الجواب كالغضب وهو قطع بد أو ذهاب عضو. والعائدة:
العطفة».

(١٢١) المخصوص: «وام رُغم الضبع وهي ام زُغم... وهي أيضا ام ربما وكتاما الكبت ام
المسابير والمسابير اولادها».

(١٢٢) معجم ما استجم: «شرب: موضع».

(١٢٣) الأساس: «فلان مطعم الخير... وانك لمطعم موذق والنساء مطعمات مروزنات من
الحب».

- ١٢٤ -

١ - ولا اقول لذى ذنب وآخرة
فاما لفيك على حال من العطب

- ١٢٥ -

١ - اهمدان مهلا لا يصبح بيتك
بذنك حل الدُّهم وما يزكي

- ١٢٦ -

١ - أبارق أن يضمكم الليث ضعمة
يدع بارقا مثل الياب من السَّهْبِ.

- ١٢٧ -

١ - فيا عجبا للأنبياء تهاديسا
أذاق ابراق الغايا الى الشَّرْبِ

(١٢٤) الاساس: (وفاما لفيك) أي جعل الله فم الداهية لفيك اي كفتحك الداهية .
المستعمي: (فاما لفيك) أي جعل الله فم الداهية لفيك . فأفسر الفعل كما أفسر في
قولهم (تربا وجندلا) . وتزَّل (فاما لفيك) منزلة دهاك الله أي واجهتك الداهية
وشافهتك . يضرب في دعاء الشر .

(١٢٥) المستعمي: (انقل من حل الدُّهم).
اللسان: « قبل في الدُّهم اسم ناقة غزا عليها ست آخرة فقتلوا عن آخرهم وحلوا عليها
حق رجعت بهم فصارت مثلا في كل داهية وضربت العرب الدُّهم مثلا في الشر
والداهية ».

اللسان: (زَيْ) : للداهية اذا عظمت وتفاقمت . وزيت الشيء ازيه زيا حله .

(١٢٦) اللسان: « السهوب الواسعة من الأرض ».

الاتاج: « السَّهْبِ بالضم المستوى من الأرض في سهلة ، جمه سهوب ».

(١٢٧) اللسان: « الانبياء: من أخبار العرب: بجيلة وقصاعده ».

- ١٢٨ -

١ - ما حولتك عن اسم الصدق آنفة
من العيوب وما نَبَرْتَ بالسبِّ

- ١٢٩ -

١ سهل ظنون أوس الا كاسمه
والليل ان هي تحظى ه مرة نصب

- ١٣٠ -

١ - أساس اذا وردت بجره
صوادي المرائب لم تُفربِ

- ١٣١ -

١ - بها نفع المفتر والعدوبي

- ١٣٢ -

١ - البت في الخندسِ الذئمة الـ
طامس مثل الكواكب الثُقبِ

(١٢٨) التذيب: «بتال: ما في فلان آنفة: اي خصلة ثأين مقلة».

(١٣١) اللسان: «المفتر: الذي يشرب في المفتر اذا ضاق الماء».

التاج: «غمرا فرسه تعميرا: سقاء من المفتر وهو القدر الصغير وذلك لضيق الماء، فهو مفتر».

(١٣٢) اللسان: «ليل ذئمـس: شديد الظلماء».

١ - يُتقنُون لي جَاءَرْ كَالَّتَّا
يُبَاغِمُونَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ

(١٣٣) اللسان: «المبالغة»، المحادة بصوت رخيم.
النَّاج: «وهي المغازلة بصوت رقيق».

١ - كـلـاـنـا جـشـتـه اـبـشـرـه
وـلـمـ أـجـسـى رـاغـبـا وـجـتـبـا



(١٣٤) الرسالة المرضحة: أخذته من زهير:
نـرـاه اـذـا مـا جـشـتـه مـتـهـلـلـا كـانـكـ نـطـبـهـ الـذـيـ أـنـتـ سـالـهـ

الثانية

١٣٥ - ت

١ - كأن رغاءهن بكل فرج
إذا ارتملوا نوابع مسولات

- ١٣٦ - ت

١ - رأيت به الاحساب كانت مصونة
وآدمة الارحام بالوصل بئت

- ١٣٧ -

قال يرثي معاوية بن هشام بن عبد الملك:

١ - سأبكيك للدنيا وللدين إني
رأيت يد المروف بعدك ثلثة
٢ - فدامت عليك بالسلام تحية
ملائكة الله الكرام وصلات
٣ - فأيَّ فتي دين ودنيا تلمست
بدبر خيناء النايا فدلت
٤ - تعطلت الدنيا به بعد موته
وكانت لنا حينا به قد تحلى

(١٣٦) المعانى الكبير: «آدمة جع أدم. نديت بالصلة».

(١٣٧) معجم ما استجم: «دبر خيناء: بالشام هكذا ورد في شعر الكمي يرثي معاوية بن هشام بن عبد الملك وكان توفي بها».

- ١٣٨ -

١ - ولو لم تغب شمس النهار لليست

- ١٣٩ -

١ - وكانت سواغاً ان جئنرت بقصة

(١٣٩) الصحاح: والسواغ ما أسفت به غصتك.

- ١٤٠ -

١ - يفض أصول التخل من نجواته

(١٤٠) التهذيب: «الغض أن تكسر استانه... اي يقطع ويرمى به».

الجيم

- ١٤٢ - ج

١ - كفرسان الكروم الدوالج



(١٤٢) اللسان: شبت المُتَّمِّر في سوادها بالغريان جع غراب و قوله:
زمان عل غراب غُسْدَاف فطيره الشيب عن قطارا
اما عنى به شدة سواد شعره زمان شابه و قوله فطيره الشيب لم يرد جوهر الشعر زال
ولكنه أراد ان السواد ازاله الدهر فبني الشعر ميضا.

الثانية

١٤١ - ث

مدح الكميـت الحـكم بن الصـلت بـقصـيدة أـولـما :
١ - طـربـت وـهـاجـك الشـوقـ الخـيـث

الحاء

- ١٤٣ - حما

١ - عرضة ليل في اليرقات جثعا

(١٤٣) الناج: «عرضة: النشاط، والاعتراض في السير للنشاط».

الكتاب

١٤٤ - ذ

١ - صارت هناك لبصرييك دولتهم
بعد الذي أنت في المترك اليد

- ١٤٥ -

١ - بانت له العقرب الاول بشرتها
وبأه مع طلوع الجبهة الاسم

- ١٤٦ -

قال الكمي يذكر غزوة السعد وخوارزم:

١ - وبعد في غزوة كانت مباركة
تروى زراعة أقوام وتحصد

٢ - نالت غمامتها فيلا بروابتها

والسعد حين دنا شؤونها البرد

٣ - اذا لا يزال له نهب ينفلت
من المقادم لا وخش ولا نكدة

٤ - تلك الفتوح التي تدل بمحاجتها

على الخليفة انسا عشر حشد

(١٤٤) المعانى الكبير: المترك: الاسد، واليد: الذى يبيد شيء.

- ٥ - لَمْ تُنْ وِجْهْكَ عَنْ قَوْمَ غَزَوْتَهُمْ
حَتَّى يَقُولَ لَمْ بُعْدَا وَقَدْ بَيْدَوا
- ٦ - لَمْ تُرْضِ مِنْ حِصْنِهِمْ أَنْ كَانَ هَمِيمًا
حَقْ يُكَبِّرُ فِيهَا الْوَاحِدُ الصَّمَدُ

- ١٤٧ -

ان قتيبة لما فتح ينكشـة أصابوا فيها آنية الذهب والفضة ما لا يحصى ...
وصار في أيدي المسلمين من ينكشـة شيء لم يصبـوا مثله بخراسان وجـع قتيبة
إلى مرو وقوى المسلمين فاشتروا السلاح والخيل وجلبت إليهم الدواب
وتـنافسوا في حـسن المـيـثـة والمـعـدـة وغـالـلـوا بالـسـلاـح حتى بلـغـ الرـمـعـ سـعـينـ وقال
الـكمـبـتـ:

- ١ - يَوْمَ يُنْكَنَدَ لَا تُحْصِي عَجَابَهُ
وَمَا يُخَارِءُهُ مَا اخْطَأَ الْعَدَدُ

- ١٤٨ -

- ١ - سَلَّتْ فَلَمْ تُنْعِي وَلَمْ تُعْطِ نِائِلًا
فَسِيَّـانـ لـا ذـمـ عـلـيـكـ وـلـا حـدـ

- ١٤٩ -

- قال مدح قتيبة في أمـارـته ويدـكـرـ فـتوـحـهـ:
١ - نـامـ الـهـلـبـ عـنـهـ فـيـ أـمـارـتـهـ
حـتـىـ مـضـتـ سـنـةـ لـمـ يـقـضـهـاـ الـموـذـ

(١٤٧) معجم ما استجم في روايته: «قدبر»: من خراسان.
النتائج: «يختاره بالضم والمد من أعظم مدن ما وراء النهر بينها وبين سمرقند ثمانية أيام
او سبعة.

(١٤٩) التهذيب: «المهد»: الذي يحب الولايات والمعهود.

- ١٥٠ -

١ - من وحش نَيَان أو من وحش ذي بَقَر
أفنى خلائقه الإِثْلَاءُ والطَّرَدُ

- ١٥١ -

١ - حتى غدا ورُضَابُ الماء يَتَبَعَ
طَيَّانٌ لا سَائِمٌ فِيهِ وَلَا خَفَّدُ

- ١٥٢ - دُها

١ - في ذروة من يفاع المجد أولهم
زانت عَوَالِيهَا قواعدهما

- ١٥٣ -

يذكر سنة جدب:

١ - واجذبت للقدر في عقبة الـ
كَرَة مبِذُولَة وطائدهما

- ١٥٤ -

١ - واصبح بعد الايسن رارا قصيدهما

= الصاحب: «رجل عهد، يتعاهد الامور والولايات».

(١٥٠) معجم البلدان: «نيان من الثيء: ضد النفع، موضع في بادية الشام».

(١٥١) اللسان: «المقصد: وجع يصيب الانسان في اعضائه لا يبلغ ان يكون كسرا».

(١٥٢) المعاني الكبير: «المقبة: العافي، والكرفة: حيث يرد القدر. وطائدها: اثنانها».

(١٥٤) الملحن: «فالرار المخ الرقيق. والقصيد: المخ المكتنز».

- ١٥٥ -

١ - وانست في الشتوة المجاد
اذا اخلف من انجى رواعدهما

- ١٥٦ -

١ - نصبنا لهم دهاء ذات هامس
طوبلا بساقناء الليوت ركودها
٢ - لما موقدان دانيان وواقف
يخاف اطلاق عليها فيذودها
٣ - اذا صدرت عنها رفاق برزقهم
تعود رفاق بعدم فتعيدهما

- ١٥٧ -

١ - من ريب دهر ارى حوادئه
تعسر حلواهـا شدائدهـا

- ١٥٨ -

١ - وقد كان زيناً للعشيرة مدرهاـ
اذا ما تسامت للتختلط صيدـهاـ

(١٥٥) الموزنة: «و اذا كان البرق ذا رعد فقلها يخلف».

(١٥٧) الصحاج: «الحلوا: التي تذكر تقد وتتصر».

النـاج: «حلـو الـرـجال: من يـُـسـخـفـ ويـُـسـخـلـ وهي حلـوةـ وـحلـواـ وـجمـهـ حلـواتـ».

(١٥٨) اللـانـ: «ـتـخـطـ: غـضـبـ وـتـكـيرـ وـثـارـ...ـوـتـخـطـ التـكـيرـ».

١٥٩ - ٥

يذكر سنة جدب:

١ - وكان ليت الفشعة اهدم والصبا
أحاديث منها عاليات الارواود

١٦٠ -

١ - وأي امرئ، أي امرئ كنت في الوغى
اذا ما رأين السوق مثل السواعد

١٦١ -

١ - كان اكف الناس ان بنت عطفت
عليها حشة القبر ذات الرواعـد

(١٥٩) المعاني الكبير: «الفشعة: بيت من جلود والمدم: الخلق والصبا: الربيع. الارواود: من رويد اي قليلا. يقول فاضعها شديد».

(١٦٠) المعاني الكبير: «اي ان تخرج النساء أسوقها من الفزع كما يخرجن السواعد في الأمن».

(١٦١) المعاني الكبير: «يريد ماتت العطایا حيث سُتَّ. والرواعد صوت التراب في التبر...»، امامي القالي: «جاء بذات الرعد والصليل: اي جاء بداهية لا شيء بعدها».

ذكر الخبر عن سبب عزل هشام عاصماً وتوليه خالداً خراسان:

وكان سبب ذلك فيما ذكر علي عن اشياخه: ان عاصم بن عبد الله كتب الى هشام بن عبد الملك: «اما بعد يا أمير المؤمنين فان الرائد لا يكذب أهله وقد كان من امر امير المؤمنين الي ما يحق به علي نصيحته وان خراسان لا تصلح الا ان تضم الى صاحب العراق لتكون موادها ومنافعها ومعونتها في الاحداث والتوابع من قريب لتباعد امير المؤمنين عنها وتباطئه غيابه عنها، فلما مضى كتابه خرج الى اصحابه يحيى بن حبيب والمجشري بن مزاحم واصحاحهم فأخبرهم فقال له المجشري:

أبعد ما مضى الكتاب كأنك باسد قد طلم عليك: فقدم أسد بن عبد الله بعث به هشام بعد كتاب عاصم بشهر فبعث الكميث بن زيد الاسدي الى أهل مرو بهذا الشعر:

- ١ - الا ابلغ جاعنة اهل مرو
على ما كان من ناء وبُعدِ
- ٢ - رسالة ناصح يهدى سلاماً
ويأمر في الذي ركبوا بعده
- ٣ - وابلغ حارثاً عن اعتذاراً
اليه بأن من قبلي بجهودِ

- ٤ - ولولا ذاك قد زارتكم خيل
من المcriين بالفريسان تردى
- ٥ - فلا تهنووا ولا تُسرضوا بخنف
ولا يغترركم اسد بعهد
- ٦ - وكونوا كالبغایا ان خدمعم
وان اقررتم ضیاً لـو غـد
- ٧ - والا فارفعوا الرايات سودا
علی اهل الضلالـة والتعـدـی
- ٨ - فكيف واتـم سـبـعون الفـا
رمـاـم خـالـد بشـيـه قـرـدـی
- ٩ - ومن ولـی بـذـمـته رـزـيـنـا
وـشـيـعـتـه وـلـم يـعـرـف بـعـهـدـی
- ١٠ - وقد غـشـی قـضـاعـة ثـوب خـرـزـی
بقـتـل اي سـلـامـان بنـ مـقـدـی
- ١١ - فـهـلـك يـا قـضـاعـة فلا تـكـونـی
تـوابـعـ لا اـصـولـ هـا بـنـجـدـی
- ١٢ - وـكـنـت اذا دـعـوت بـنـی نـزارـی
اتـاكـ الـهـمـ منـ سـبـطـ وجـفـدـی
- ١٣ - فـجـدـعـ منـ قـضـاعـة كلـ اـنـفـ
ولا فـسـاـزـتـ عـلـی يـوـمـ بـعـدـی

قال: ورزين الذي ذكره كان خرج على خالد بن عبد الله بالكوفة فأعطياه
الامان ثم لم يوف به.

- ١٦٣ -

١ - في عجب الناس يستر فوني
كأن لم يروا قبلي ضرطا ولا بعدي

- ١٦٤ -

١ - معتابة هن حلا وحذينا
وتحمل غنائهن هنا وهي بد

- ١٦٥ -

١ - كان الزريا اطلع من عشائها
بووجه فتاة الحبي ذات المجد

(١٦٣) ج - يبدو لي ان البيت محرف عن بيت الحسين بن مطير في الحمامة (المزدقي)
١٢٥١/٣.

في عجب الناس يستر فوني كان لم يروا بعدي عجب ولا قبلي
(١٦٤) اللسان: «هاد الرجل هيدا وهادا: زجره، وهيدا وهيدا وهادا: من زجر الابل
واستحثانها».

والمببد في الحداء... (ب) وذلك ان الحادي اذا أراد الحداء قال: هيدا هيدا، ثم زجل
بصوتة».

(١٦٥) اللسان: «أطلع الزريا بمعنى طلقت».

٣ - ١٦٦ -

١ - اذا نحن في تكرار وصفك لم تقل
خسا او زكا اعيين منا المعددا

- ١٦٧ -

قال يهجو :

١ - وقد اطمعت في الحوادث منهم
فقيرا وأعمى يلمس الارض مقعدا
٢ - يرثوم ورجلاه استه خدفيه
من المجد أعيت ما أمرَّ واحصدا

- ١٦٨ -

قال يذكر قصائده :

١ - غرائب يدعون الرواة كأنما
رسوتهم والراكب المفتردا
٢ - تعلظ أقواما بيسم بارق
ونظم أو بائسا حيلا ومندا

(١٦٦) ديوان المفضليات: «اي فضالك اكثر من ان تعد، وهي ثروت من يعدها بوحدة
واثنين كما يعد الناس ولكنها تعد جلا».

(١٦٧) ١ - المعاني الكبير: «أراد قول جرير (... وبارق شيخان أعمى مقعد وفقر) مقدم:
أراد هنا خالد بن عبد الله أصلبه التقرس».

(٢) المعاني الكبير: «ولذلك قال: «رجلاه استه: لانه كان اذا أراد الحركة زحف».

(١٦٨) (١) المعاني الكبير: «يقول يطلبها الناس حتى يروها من حينها فكأنهم رشتهم».
٢) المعاني الكبير: «الغلاف سبة في العنق بعنزة القلادة. والمسد: الذهبي. والحميل

الذي يحمل من بلاده صغيرا».

- ١٦٩ -

١ - وأقرب يَوْتَيِ ذي المواربة الذي
ينال به من فرحة الحزم موردا

- ١٧٠ -

قال مدح رجالا :

١ - ولا أنت من حجرات البنات
منهم ولا كهيلٌ فريدا

- ١٧١ -

١ - وزَيْطَةٌ فتیانٌ كخاطفٍ ظلَّهُ
جعلت لهم منها خياءً ممتدًا

- ١٧٢ -

١ - اذا هُو انشى في عُبَيِ اشِرَّةٍ
منيفا على الغربين بـالـامـاءـ أكبـدا

- ١٧٣ -

١ - رـمـادـاـ اـطـارـتـهـ السـواـهـيـكـ رـمـدـداـ

(١٦٩) المعاني الكبير: «أي أقرب يومه من حاجته اليوم الذي ينال به مورد الحزم».

(١٧١) التهذيب: «يقال انه يرى ظله وهو يطير فيحبه صدا فينقض عليه».

حياة الحيوان: «خاطف ظله: ظاهر من جنس المصافير».

(١٧٢) التهذيب: «الاشرة: واحدها شرير وهو ما قرب من البحر، وقبل الشرير: شجر ينبع في البحر، وقيل: الاشرة، ومثله في اللسان».

(١٧٣) الصحاح: «رماد ومدد: اي هالك!».

الصحاب (سهم): «سهرت الربع الاول اذا اطارت ترابها، ومثله في اللسان».

١ غُريرية الانساب أو شدقية

يصلن الى اليـد الفـادـفـ فـدـفـدا

- ١٧٥ -

١ - وبالسخنة استوجبتَ فينا وعنـدـنا

ولـلـخـيرـ أـسـبـابـ اـيـادـيـ لاـ يـدـا

- ١٧٦ -

١ - تركـتـ محلـ السـوـءـ اـذـ لمـ يـوـاتـنيـ

وـلـمـ اـنـتـصـحـ فـبـهـ الـنـمـ المـهـدـ هـدـا

- ١٧٧ -

قدم على مخلد بن يزيد بن المهلب رجل قد كان زاره فأجازه وقضى
حوائجه فلما عاد قال له مخلد: ألم تكن أتيتنا فأجزناك؟ قال: نعم. قال: فـنا
رـدـكـ. قال: قولـ الـكـمـيـتـ فـيـكـ:

١ - فأعطيـتـ مـعـطـيـتـ مـعـدـنـاـ فـأـعـطـيـتـ مـعـدـنـاـ

٢ - مـراـراـ مـاـ أـعـودـ إـلـيـ إـلـاـ تـبـسـ ضـاحـكـاـ وـثـنـيـ الـوـسـادـاـ

فـأـضـفـ لـهـ مـخـلـدـاـ مـاـ كـانـ أـعـطـاهـ.

= اللسان: «رماد أرمد ورمند ورميد: كثير دقيق جداً».

الجوهرى: «رماد رمد: اي هالك. جعلوه صفة».

(١٧٤) الصحاح: «الغـيرـاتـ: نـوقـ منـوـبةـ الـفـحلـ».

الصحاح: (شـقـمـ): اـسـمـ فـحلـ كـانـ لـلـعنـانـ بـنـ الـمـنـذـرـ تـنـبـ الـشـدـقـيـاتـ مـنـ الـأـبـلـ».

الثـاجـ: «الـغـيرـ وـشـقـمـ: اـسـهـانـ لـقـبـلـيـنـ».

(١٧٥) معجم ما استجم: «الـسـخـنـةـ: مـوـضـعـ».

(١٧٦) الـأـنـاسـ: «نـصـحـهـ وـنـصـحـتـ لـهـ نـصـحـاـ وـنـصـبـهـ: وـاـنـاـ لـكـ نـصـبـ وـنـصـحـتـ لـهـ...
وـاـنـتـصـحـتـهـ وـاـنـتـصـحـتـ».

١٧٨ - ٣

١ - يَا يَكْرِينْ وَيَا خَلِبَ الْكِيدْ
اصْبَحَتْ مُنِيْ كَذَرَاعَ فِي غَصَّةِ

الرأء
١٧٩ - ر

١ - فَإِنْ لَمْ يَلْعَمْ إِلَّا اللَّهُ لَا رَبَّ لَهُ أَخْرَى
وَمَسَأَلَ إِلَّا اللَّهُ غَيْرُهُ كُنْتَ نَاصِرًا

- ١٨٠ -

١ - فَبِسَادِرِ لَيْلَةِ الْمُقْرَبِ
نَحْيَةُ شَهْرِ شَهْرِ سَرَارُ

- ١٨١ -

١ - إِذَا لَقِيَ السَّفَرَيْرَ بِهَا وَقَالَا
مَا صَنَعَ ابْنَةُ الْجَبَلِ السَّفَرَيْرَ

(١٨٠) مختصر تهذيب الالفاظ: «وَيَوْمَ الْمَعْنَى أَخْرَى الشَّهْرِ وَذَلِكَ لَمَّا تَمَّ مَحْقُولُ الْمَلَلِ، وَلَا تَبِعَهُ، وَهِيَ التَّنْعِيَةُ لَأَنَّهُ يَنْتَزِعُ الَّذِي يَدْخُلُ بَعْدَهُ». التهذيب: «وَآخِرُ لَيْلَةِ مِنَ الشَّهْرِ: نَحْيَةٌ: لَأَنَّهَا تَنْتَزِعُ الْمَلَلَ... أَوَادٌ لَيْلَةٌ لَا رَجُلٌ مُقْرَبٌ. وَالسَّرَّارُ: أَوَادٌ مَرْدُودٌ عَلَى الْلَّيْلَةِ. وَنَحْيَةٌ: فَبِلَةٌ بِعْنَى فَاعِلَةٌ لَأَنَّهَا تَنْتَزِعُ الْمَلَلَ إِذَا تَسْتَقْبِلُهُ».

(١٨١) بجمع الامثال: «(صَنَعَ صَامٌ): يَقْتَلُ لِلَّدَاهِيَّةَ وَالْمَرْبُوبَ صَامٌ عَلَى وزَنِ قَطَامٍ وَتَحْذَامٍ.... وَصَنَعَ صَامٌ وَصَنَعَ ابْنَةَ الْجَبَلِ: إِذَا أَتَى الْغَرْبَقَانَ الصَّلْحَ وَبَقَوا فِي الْاِخْلَافِ إِذَا لَا تَجْبِي الرَّاقِي وَدَوْمِي عَلَى حَالَتِكَ (نَادِي) بِهَا وَطَا: يَرْجِعُهُنَّ إِلَى الْمَرْبُوبِ». اللسان: «قَالَ الْأَصْمَعِي فِي كِتَابِهِ (فِي الْأَمْثَالِ) قَالَ: صَنَعَ ابْنَةُ الْجَبَلِ يَقْتَلُ ذَلِكَ عَنْ الْأَمْرِ يَسْتَفْلُعُ وَيَقْتَلُ صَمَّ بَعْضَهُ صَمًا. وَقَالَ أَبُو الْعَيْمَ بِزَعْمَوْنَ أَهْمَمُ بِرِيدُونَ بِابْنَةِ الْجَبَلِ: الصَّدَقِي. يَقُولُ إِذَا لَقِيَ السَّفَرَيْرَ السَّفَرَيْرَ وَقَالَ لَهُ الدَّاهِيَّةُ: صَنَعَ ابْنَةُ الْجَبَلِ».

- ١٨٢ -

١ - وأنت ربيعاً في كل محل
إذا المهدأة قيل لها العفري

- ١٨٣ -

١ - وتحسب طالبيك اذا ارادوا
وئامك انت والشمرى العبور

- ١٨٤ -

١ - ومن عصبة من آجر ما نثُمُ
نضاراً عصبة الاشب النضير

- ١٨٥ -

١ - لقدما رأيت الناس ابناء علىة
وأرحاهم اكراس دمن بخرب
٢ - وكادت عياب الود منا ومنهم
وان قيل ابناء العمومة تضقر

(١٨٢) المعاني الكبير، ٤١١/١: «المهدأة التي تهدي والعنبر التي لا تهدي من الجدب لانه لا شيء ما له ومثله في ١٢٤٣/٢».

الاساس: «تنقول (فلانة عنبرة ما تهدي حفيرة) وهي التي لا تهدي جاراتها.... وتنقول (ما هي مهداء ولكن حفيرة ما جاراتها الا العنبر)».

(١٨٣) المعاني الكبير، «الوشامة: المباراة، أراد اذا واصوك كنت في الارتفاع فوقهم كالشمرى».

(١٨٤) المعاني الكبير: «العصبة: شجرة وجمعها عصبة، وأاجر: يريد هاجر أم اسماعيل عليه السلام عصبه: أصله. والاشب: الملتقد».

(١٨٥) المعاني الكبير: «الكرش تمرغ في التراب والسرجين لطيب ريحها، ويقال: الكرش البعير بعينه».

- ١٨٦ -

قال يصف جيشا:

١ - بارعن كالجبال تضيق عنه
لظاهره اذا ورد البحر

- ١٨٧ -

١ - فأربط ذي مسامع أنت جائعا
اذا اتفخت من الوهلل السحور

- ١٨٨ -

١ - كانت سمرقند أحباباً ميانية
فاليسوم تنبها قيسة مضر

- ١٨٩ -

١ - بل ان الفوانين مطعمات
سودنا وان وخط القتير

(١٨٦) المعاني الكبير: «الظاهرة»: ان تشرب كل يوم مرة. يريد تضيق عنه البحور اذا وردها «الظاهرة».

(١٨٧) خلق الانسان: «السحر جوف الرقة». اللسان: «السحر»: «الرقة والجمع اسحاق وسُحر... وقد يمرك فيقال: سحر مثل نهر وتهرا».

(١٨٩) التهذيب: «انك معلم مودتي: اي ممزوج مودتي.... اي تحبّين وان شيئا». اللسان: «والنساء معلمات: ممزوجات من الحب».

- ١٩٠ -

١ - خوادم اكفاء عليهن سخنة
عن العشق أبداهما بنان ومحجر

- ١٩١ -

١ - كان عيونهن مهجّجاتٍ
اذا راحت من الأصلِ الحرورُ

- ١٩٢ -

١ - اذا ما القفَ ذو الرَّحْيَنِ ابدي
محاسنه وافرخستِ الوكرورُ

- ١٩٣ -

١ - فما تأتوا يكن حسناً جيلاً
وما تُسدوا لمكرمةٍ ثُبروا

(١٩٠) التهذيب: وهذا رجل عليه سخنة جال - في المدح .

اللسان: « قال شعر: العرب يقولون هذا رجل عليه سخنة جال وسخنة عنق وكرم ولا يقال ذلك الا في المدح قال لا يقال عليه سخنة قبح وقد مسح بالعيق والكرم مسحا .

(١٩١) التهذيب: هيججت هيئه: غارت .

اللسان: « حين هاجة: أي غارة .

(١٩٢) التهذيب: « الرُّحَا: القارة الضخمة القليلة واغراها: استدراتها وغليظتها واشرافها على ما حولها وانها اكمة مستديرة مشرفة ولا تنقاد على وجه الارض ولا تثبت بثلا ولا شجرا .

(١٩٣) التهذيب: « اي اذا فلم امرأ ابر متوجه .

اللسان: « يقال للرجل: (ما انت بسداة ولا لحمة ولا نيرة): يضرب لهن لا يضر ولا

ينفع » (التهذيب): « ما انت بسداة ولا لحمة ولا نيرة »

- ١٩٤ -

١ - اطوى يهون سهوب الارض مذلاها
عل عرندة للخرق مبار

- ١٩٥ -

١ - ترى السابع الخنيد ذفيها كأنما
جري بين لبيه الى الحد انفر

- ١٩٦ -

١ - فغيث انت للفركاء منها
سيك حين تجحد او تفور

- ١٩٧ -

١ - تجري اصغرهم مجرى اكابرهم
وفي ارومه ما ينبت الشجر

- ١٩٨ -

١ - ومستلئات دارعات تشبهت
بفرسانها في الحرب ليس لها ذفر

٢ - يخسن خمار الموت من غير ذلة
تحمال بها سكرا وليس بها سكر

(١٩٤) الصباح: «البرندس» من الابل الشديد وناقة عرندة اي قوية طرية القامة.

(١٩٥) شحد أبي الطيب: «الثمار» الذهب والفضة ايضا... ويجمع على انفر». اللسان: «الفضي والثمار والانفر اسم الذهب والفضة وقد غالب على الذهب وهو الانفر».

(١٩٦) الصباح: «الضرير»: الضرير والجمع ضرائق وضركاء.

- ١٩٩ -

١ - منازلهن درر بني سليم
ندومة فالباطح فالشفير

- ٢٠٠ -

١ - اذا رجل الفراب على صرّت
ذكريتك فساطئن في الضمير

- ٢٠١ -

١ - وعاث فيهن من ذي لية نقت
او نازف من عروق الجوف نثار

- ٢٠٢ -

١ - قلات بالخطبطة جاوزتها
فنقض سالمها، العين الضرور

(١٩٩) معجم ما استجم: «يدلك أن دومة هذه متصلة بدور بني سليم قول الكلبة».
(٢٠٠) الأساس: «وصرّ على فلان رجل الفراب». اذا وقع في ضيق وشدة وهو لون من
الصرار.

(٢٠١) اللسان: «نعر الدم ونعر ونغر» كل ذلك اذا انفجر. وقال المكلي: شخب العرق ونغر
ونغر».

(٢٠٢) الأرض الخطبطة: التي يحيط ما حولها ولا تُسيطر هي وقبل الخطبطة: الأرض
التي لم تحيط بين أرضين محيطتين.... القلات جمع قلت للنقرة في الجبل. والسؤال جمع
شكلاً وهي البقية من الماء وكذلك الخطبطة: البقية من الماء وسالمها مرتفع ببغضه: والعين
مرتفع بجاوزتها».

١ - فسرونا على الحال كما ملأ
(م) ليمع اللطيمية الدخنار



اللسان

(٤٠٣) اللسان: «سرى منعه يسري: القاه عن ظهر دابته وسرى عنه الترب سريا كشنه... وكذلك سرى الجل عن ظهر الفرس».

- ٢٠٤ -

١ - اتَّأْرِتُهُمْ بَصْرِي وَالْأَلْ يَرْفَعُهُمْ
حَقِّ اسْمَدَّ بَطْرَفِ الْعَيْنِ إِتْأَرِي

- ٢٠٥ -

١ - وَمَا كَنَّا بْنِ الْثَّادِهِ حَتَّى
شَفَيْنَا بِالْأَسْنَةِ كُلَّ وَتَرِ

(٢٠٤) خلق الانسان: «الآثار»: ادامة النظر».

شرح ديوان ليد: «يتبر: يضع ثارة بعد ثارة أراد ويتأثر.... (ب) اي ما زلت اتبهم بصري حق اسمر بصري اي سدر».

(٢٠٥) يختصر تهذيب الانفاس: «الثاده الآلة». يقال: ما هو بابن ثاده، التهذيب: «الثاده، والذاته: الآلة». قال: ابو هيبة: لم اسع أحدا يقول هذين بالفتح غير القراء، والمعروف ثاده وذاته».

الثالث: «الثاده الآلة سبب بذلك لفسادها أنواعاً ومهاناً من قوائم: ثبت المرك على البعير: اذا ابتلى وفسد حتى لم يستقر عليه: وفي كلامهم (اقست فلاناً على الثاده) اذا اقلقته، ويقصد ذلك تسميمهم ناطه من الناطة واما الذاته: فهي من دُبُّث فلان بالاعباء حق كسل، واعيا: اي القل لاتها لا يخلو من ذلك في اكثر اوقاتها، اللسان: «وما انا بابن ثاده ولا ثاده: اي لست بعاجز وقيل: اي لم اكون بغير لثياب».

- ٢٠٦ -

١ - فقلت له اشرب هذه ليس مطعم
من الناس لا يسقي برائش ما يبرى

- ٢٠٧ -

١ - فانكم وزاروا في عدوتها
كالكلب هر جدا وطفاه مدارا

- ٢٠٨ -

١ - جاءت به فتحجوا ما أقول لكم
بالظن - أمكم - من جارة الحار

- ٢٠٩ -

قال يذكر دارا :

١ - بها من ذوات الريش ما ليس طائرا
وذو أربع لم يجر الا على شطري

(٢٠٦) المعاني الكبير: «يقول من أطعم ولم يقت بمنزلة من برى سهام لم يرشه».

(٢٠٧) المعاني الكبير: «الاصل في هذا ان كلبا مت على النساء بالطر ايا ما طلعت الشمس
فذهب يتشرق فلم يشعر الا بسحابة قد أظلته ففرغ رأسه وجعل ينبع ويقال في
المثل (هل يضر السحاب نباح الكلاب)». . .
المستقنى: «لا يضر السحاب نباح الكلاب...».

(٢٠٨) اللسان: «قال ابو الحيم: (فتحجوا): اي تقطروا له وأزكروا. قوله : (من جارة
الحار) أراد أن امكم ولدتك من ديرها لا من قبلها. أراد ان اباءكم يأتون النساء في
محاشهن. قال هو من الحيجي: العقل والفتنة. والدبر: مؤنة. والثبل: مذكرة فلذلك قال
(جارة الحار)...».

(٢٠٩) المعاني الكبير: «من ذوات الريش: يعني النعام. ذو اربع: يعني الديربع له اربع قوائم
فاذا عدا رأيه كانه يمدو على جنب».

١ - ارهط امرىء القيس اعبأوا حظواتكم
لحي سوانا قبل قاصمة الظهر

قال يصف بقرة:

١ - هاجت عليها من الاشراط نافجة
بنفلةة بين اظلام واسفار
٢ - يرجى دوالع من ثجاجة فطف
تجلووا البوارق عنده صفح دخدار

(٢١٠) المعاني الكبير: «اعبأوا واعبتو». والمحظيات: سهام الصياغ». التهذيب: «المحظيات» المرامي واحدتها حظية وتكبرها حظوة؛ وهي التي لا تصل لها من المرامي، ومثله في اللسان.

اللسان: «قال ابو عبيدة: اذا عرف الرجل بالشرارة. ثم جاءت منه هنة قيل: (احدى حظيات لقمان) اي انها من فعلاته».

(٢١١) - الصحاح: «الشرطان: نجيان من الحتل وها قرناه والى الجائب الشليل منها كوكب صغير ومن العرب من يعدد معها وتسمى الاشراط، مثله في اللسان». اللسان: «ليلة فلتة هي التي يتضمن بها الشهر ويتم فربما رأى قوم الملال ولم يبصره آخرون فينير مؤلاء على اولئك وهم غازرون وذلك في الشهر وسيأتي قلة لأنها كالشيء المتنقل بعد نوائق».

٢ - شفاء الشليل: «دخار: ثوب ابيض مصور معرّب: (تحت در) قال الكبّت يصف صحافا.... وفسره في الاغاني (٩) بطلق الثوب المصور».

- ٢١٢ -

- ١ - أرجو لكم ان تكونوا في موعدكم
كلياً كورهاه تقليل كل صغار
٢ - لما اجاب صغيراً كان آتياً
من قابسٍ شيط الوجهاء بالنارِ

- ٢١٣ -

- ١ - في ظل من عنت الوجه له
ملك الملوك ومالك الفقيرِ

- ٢١٤ -

- ١ - فائت وجدك من هاشم
بحيث السواد من الناظرِ

- ٢١٥ -

- قال يحيى حكيم بن عباش الكلى:
١ - يا كلب مالك أم في بني أسد
معروفة فاخترق يا كلب في النارِ

(٢١٢) (١) الم Hasan والساوى: «ذكروا ان رجلاً كان يأتي امرأة وهي جالسة مع بنتها وزوجها فيصرف لها فتقوم وتحرك عجزها من وراء الباب وهي تحدث ولدهما فتفضي حاجتها وحاجته ويصرخ فعلم بذلك بعض بناتها فتاب عنها ثم جاء في ذلك الوقت وصفر وعمره سبعين عاماً فلما جاءت لعادتها كواها به فجأة الرجل بعد ذلك فصفر فقالت: (قد قلتنا صغيركم) فضرب به الكبب مثلما في قوله...».

٢ - الصحاح: «شيط فلان اللحم اذا دخنه ولم يتضجه».

(٢١٥) الاغانى: قال الكلى:
ما سرفني ان اسي من بني اسد وان ربي يخافى من النارِ =

٢ - لكن أئمك من قوم شئت به
قد قعموك فناع الخزي والعار

- ٢١٦ -

١ - وبلدة لا يبال الذئب أفرخها
ولا وحى الوليدة الداعين عرعار

- ٢١٧ -

قال يصف ناقة عقرها :

١ - فغادرتها تحبو عقيراً ونشروا
حقيقة ما بين التوزع والنشر

- ٢١٨ -

١ - حتى كأن عراض الدار أردية
من التجاويز أو كرآس أسفار

- ٢١٩ -

١ - ام انت خلْج ابناء عهار

= وانهم زوجوني من بناتهم وان لي كل يوم الف دينار
فأجابه الكمب ... (انتظر البيتين آتيا).

(٢١٧) التهذيب: «نشنن ما في الوعاء؛ إذا نثره وتناوله».

(٢١٨) التهذيب: «التجاويز: برد موشية من برود اليمن واحدها تجواز».
اللسان: «كرس الرجل اذا ازدحم علمه على قلبه والكراسة من الكتب سميت بذلك

لذكرها. الجبوري: الكراة واحدة الكراس والكراريس .. اسفار: جمع سفر».

(٢١٩) اللسان: «قوم خلْج: اذ شلَّك في انسابهم فتنازع السب قوم وتنازعه آخرون».

- ٢٢٠ -

١ - لطلالا لثلاثت رخلي مطيش
في دمنة وسرت صفراً بأكدار

- ٢٢١ -

١ - ابلغ يزيد واساعيل مائكة
ومنذرا وأباء شر استار
٢ - وخالدا خالد الكوؤات انكم
كالعنز تبحث عن سكين جزار

- ٢٢٢ -

قال يصف حار الوحش:

١ - تحت الألاء في نوعين من غسل
باتا عليه بتنجـال وتنقطـار

(٢٢٠) اللسان: «ثلاثت»: ترددت في الامر وغمغت.

التابع: «الثلاثة»: التربيع في التراب.

(٢٢١) ١ - الصحاح: «الاستار في العدد: أربعة».

٢ - المستقمعي: «(كاثأة تبحث عن سكين جزار) هو من قول الكبيت... (ب)
واصله ان رجلا وجد شاة فلراد ذبحها فلم يظفر بسكين وكانت مربوطة فلم تزل تبحث
برجلها حتى أبرزت سكينا كانت مدفونة فذبحها بها».

(٢٢٢) الصحاح: «أي يسيل عليه ما على الشجرة من الماء ومرة من المطر».
اللسان: «الفعل»: المصدر من غسل والفعل بالضم الاسم من الاغتسال. يقال: غسل
وغسل... (ب) يقول: يسيل عليه ما على الشجرة من الماء ومرة من المطر...».

- ٢٢٣ -

١ - فاشتك خصيـه ايـلا بـنافـة
كـأـما فـجـرت مـن قـرـو عـصـارـ

- ٢٢٤ -

١ - وـحـيـا مـن رـسـوم الدـار مـوـحـشـة
قـفـرا بـقـيـد فـجـني ذات إـمـارـ

- ٢٢٥ -

قال في القدر :

١ - كـأـن هـرـير الغـلـي في جـبـاتـها
تـبـطـ غـيـري عـنـد بـعـض الـفـرـائـرـ

- ٢٢٦ -

١ - السـم اـيـقـظ الـاقـوـام أـفـنـدـة
وـاضـرب النـاس أـخـاسـا لـأـعـشـارـ

(٢٢٣) اللسان: «القرؤ: القدح وقل هو الاناء الصغير والقرؤ سيل المصرة ومتعبها والجمع القرى والأقراء ولا فعل له... يعني المصرة».

(٢٢٤) معجم ما استجم: «ذات إثمار... على وزن فـيـاـلـ: موضع قبل فيه».

(٢٢٦) المستقعي: «(ضرب أخـاسـا لـأـسـدـاسـ) أي اعتمد وناعطي أخـاسـا لـأـسـدـاسـ وهو جمع خـسـ وـسـدـسـ من أـطـهـاـءـ الـأـبـلـ وأـصـلـهـ انـ الرـجـلـ اذاـ أـرـادـ سـفـرـاـ بعيدـاـ عـودـ اـبـلـ الـصـيرـ علىـ العـطـشـ فـأـخـذـ يـترـقـيـ بهاـ مـدـرـجاـ فيـ الإـطـهـاءـ حتىـ إذاـ فـوـزـ بهاـ صـبـرـ، فـهـوـ حينـ سـقـيـهاـ أـخـاسـاـ ثمـ يـتـجـازـرـ بهاـ وـيـقـلـلـهاـ إـلـىـ الـأـسـدـاسـ عـقبـهاـ عـلـىـ سـيـلـ التـدـرـبـ لهاـ إنـماـ يـنـعـاطـيـ سـقـيـهاـ أـخـاسـاـ لـأـجـلـ سـقـيـهاـ أـسـدـاسـ».

- ٢٤٧ -

١ - اصْبَحَتْ لَحْمُ ضَبَاعِ الْأَرْضِ مَقْتَسِيَا
بَيْنَ الْفَرَاعِيلِ إِنْ لَمْ يَصْرِفِي الصَّارِي.

- ٢٤٨ -

١ - كَيْدُوا نِزَارًا بِأَوْبَاشِ مَؤْلَبَةِ
يَرْجُونَ عَزَّةَ جَهَنَّمَ غَيْرَ عَذَابِ

- ٢٤٩ -

١ - الْبَالَفُونُ قُعُورُ الْأَمْرِ تَرْوِيَةُ
وَالْبَاسْطُونُ أَكْفَا غَيْرَ أَصْفَارِ

- ٢٥٠ -

يَصْفُ ثُورًا وَقَفَ الذِّبَابُ عَلَى قَرْنَهِ:

١ - ثُمَّ اسْتَمَرَ تَغْيِيَهُ الذِّبَابُ كَمَا
غَنَى الْمَقْلُسُ بِطَرِيقَةٍ بِزَمَارِ

(٢٤٧) الاساس: «صراك الله حفظك ومنعك».

(٢٤٨) الاساس: «ومن المجاز: عذر في كلامه وتعذر. واقال الله عذرتك وعذر به الزمان وتجدد عذوره».

(٢٤٩) الاساس: «فلان مقيرٌ: يبلغ قبور الامور».

(٢٥٠) الاساس: «قلس المقلسون وهم الذين يلعبون في الاعياد بين يدي الامراء بالسيوف والمراب ويفربون الطبلول».

السان: «قال ابو الجراح: القليس: استقبال الولاية عند قدموهم بأصناف اللهو. قال الكمبت يصف ثورا طعن في الكلاب فتبه الذباب لما في قرنه من الدم».

- ٢٣١ -

١ - دع بخط عشواء في ليله مظلمة
ماجت أفاعي رقشاً بين احجار

- ٢٣٢ -

١ - قالوا أساء بنو كرز فقلت لهم
عسى الغويز ببابأس واغسوار

- ٢٣٣ -

يصف ناقته:

١ - معكوسه كعمود الشوك انطفها
عكس الرعاء باي ضائع وتكرار

(٢٣١) المستقعي: «المكتار كحاطب ليل» لانه لا يرى ما يجمعه فيخلط بين الجيد والردي
وقيل: لانه رعا نبهته حية... للضرب على الوجهين. للمخلط في كلامه - والجلاني على
نفسه بكلامه».

(٢٣٢) المستقعي: «عسى الغوير ابؤسا»: تصفير الغار وجع البأس وانتصاب ابؤسا على انه
غير عسى جاء على أصل التقدير. وأصله ان قوماً أخذتهم السماء ففزعوا الى جبل في
غار. فقالوا: ندخل هذا الغار فقال أحدهم: عسى ان يكون في الغار بأس. فدخلوا
وأقام الواحد فانهار عليهم الجبل وجاه الرجل فحدث الحبي فقال: هذا كان ابؤسا لا
بأس واحداً. قد ثبتت به الزباء حين اطلعت من صرحها على الجبال التي كانت عليها
الصاديق يضرب في التهمة ووضوح الشر».

التاج: «ابؤس: الدواهي».

(٢٣٣) اللسان: «العمود من الابل هو الذي يعتمد الراعي في كل حاجة... (ب) وبتصفيه
جاء المثل: (اخذوه قعيد الحاجات) اذا امتهنوا الرجل في حوالجهم».

قال يصف صائدا:

١ - يشي هن حفي الصوت مختلف
كالصل أخلف أمداما بأطمار

(٢٣٤) اللسان: «أخلفت لغة في خلفته اذا أصلحته... (ب) اي أخلف موضع المُثْقَلَان خُلْقَانَا».

٢٣٥ - ر٥

- وعلمك جهل اذا ما وقفت
بمن ليس بزمآن من عذرٍ

- ٢٣٦ - ر

يذكر الفحل في سنة جدب:

- ١ - هدما للكنيف يلقي لدى المبرك لا يتبع الصربيف المديرا
- ٢ - والرؤم الرفود ذا السر منهن علوقا يسقينها وزجورا

- ٢٣٧ -

١ - كان المحالة منها الرّداح لم نعرّما الناحضات أهبتارا

- (٢٣٦) ١ - المعاني الكبير: «هدما: اي حب لكتيفه لا يريد مفارقه يقال: ناقة هدمة اذا كانت تحب الفحل».
- ٢ - العين: «العلوق: الناقة السية الملقى اللطيلة الملب لا ترأم البز وتعلق عليها فصيل غيرها وتذرين ولدهما أيضا لأنها تتأذى بهمه إياها لقلة لبنها».
- المعاني الكبير: «الرؤوم: المطوف على ولدهها. والرفود التي تملأ رقدين في حلبة: أي قد حين. والعلوق: التي ترأم بأنفها وفتح درها. والزجور: التي لا تدر حتى تزجر».
- (٢٣٧) ١ - مختصر تهذيب الانفاظ: «اخفضت العظم الخضر اذا اخذت ما عليه من اللحم».

٢ - خريج دَوَادِيَّ في ملبي
تازَّ طُورَا وتلقى الأزارا

- ٢٣٨ -

١ - وبنات لما وما ولدته
من انانا طورا وطورا ذكورا

- ٢٣٩ -

١ - عاديَّة من بنات الملوك
تمَّت قواعدهُ منها وسورة

- ٢٤٠ -

قال يمدح أبان بن الوليد :

١ - رجوك ولم يبلغ العمر منه
لث عشرًا ولا نبت فيك انفصارا
٢ - لادنى خسا او زكا من سبيك
الى اربع فبغوك انتظمارا
٣ - فلم يستريح سوك حتى رمي
ت فوق الرجال خصالا عشارا

٤ - تحصيل عن الذهب : الخريج اللينة الماطف . والدوادي : موضع تلاق الصيابان
ولعبهم واحدها دوداة وقوله : (تازَّ طورَا وتلقى الأزارا) . أي لا تبالي لصغر سنها
كيف تصرف لاعبة ..

اللسان : « الدوداة : الارجحة . والدُّوَادِيَّة : أثر الارجحة ... (ب) فإنه أخرج دوادي
على الاصل ضرورة ، لأنَّه لو أهل لامة فخذلها فقال دوادي لانكسر البيت ». (٢٤٠)
(٢) تهذيب الالفاظ : والخسا الفرد والزكا الزوج ، انظر اللسان (خسا . زكا).
(٣) الزينة : قال ابو عبدة ولم نسع العرب تجوز في رباع الى ما فوقه قالوا : ثلاث
ورباع الا ان الكبيت قال في شعره ... (ب) بيريد هشرا ولم يسع غير هذه .

- ٢٤١ -

- ١ - وبيض رقاد خفاف المتون
تسمع لليض فيها صريرا
٢ - تُشَبَّهُ في المام آثارها
مشافر قرحى اكلن البريرا
٣ - مهندة من عتاد الملوك
يكاد سنامهن يغشى بصيرا

- ٢٤٢ -

- ١ - تبعتْ مضمارها في الخلاء
أنقذْ أمتاً واغرقي اصفرارا

- ٢٤٣ -

- ١ - واذا الواهبون كانوا شماداً
زِرَمات النَّوَال كنتم بحورا

- ٢٤٤ -

- ١ - لكم مسجداً الله المزوران والمحصى
لكم قيصراً من بين اثيرى واقترا

- (٢٤١) ٢ - التهذيب: المترحة من الابل التي بها قروح في أفواهها فتهدل لذلك مشافرها، اللسان: «القرحة» داء يأخذ البعير فيهدل مشفره منه قال البيث: وحن منعننا بالكلاب نسامنا بضرب كانواه المقرحة المدل قال وأما سرق البعل هذا المعنى من عمرو بن شاس: وأسائلهم آثارهن كانواها مشافر قرحى في مباركه هذل واخذه الكيت فقال... «البيت...»، والقصة في الناج أيضًا.
- (٢٤٤) المعانى الكبير: يعني المسجد الحرام ومسجد الرسول (ص) والمعنى: العدد الكبير -

- ٢٤٥ -

١ - ففي تلك انت السدى والندى
اذا كمان مخ الملاصيد رارا

- ٢٤٦ -

١ - فوالى لها بين شبك النحور
دلاه المجمـر يرمـي الجـارا

- ٢٤٧ -

قال مدح الحكم بن الصلت الثقفي:
١ - وذبـا عن الحـرمـات الكـبار
اذا بلـخـ الخـوف الا مـجـيرا
٢ - وفاء السـمـؤـل لا بل تـزـيدـ
كـما يـفـضـلـ خـيسـ عـشـيرا

=
والقبس: الكثرة، أثري: اكثار، افتر: اقل، أراد الناس جميعاً، وانظر الصحاح (فتر
وقبس وثرا).

الاساس: « فعل ذلك من بين أثري واقترا اي من بين خلق أثري واقترا وهم الناس او
من ذي أثري واقترا اي صاحب هذا الكلام المقول فيه».

اللسان: « اي لكم العدد الكبير من جميع الناس المثري منهم والمقتر، وانظر اللسان
(قبس).»

الثالث: « قبس من الناس: هو العدد الكبير يقال انه لفي قبس الحصى... وهو فعل
يعنى مفعول من القبس».

١ - رجائي بالعطف عطف الحلوم

ورجمة حيران ان كان حارا

٢ - وخوفي بالاظلن الا اثلا

ف او يتنامي الازب النفورة

١ - كشبوب ذي كبراء من الوح

دة لا يتغشى عليها ظهيرا

قال الحافظ: قال الكميٰت في صفة المطر الشديد الذي يستخرج الضباب
من جحريٰتها وان كانت لا تتحذها الا في الارتفاع:

١ - وعلها بتوكها تعفن الا تم ويكتفي المضبب التفجيرا

(٢٤٨) اللسان: «الرتب في الناس: كثرة الشعر في الاذنين والماجبين وفي الابل: كثرة شعر
الاذنين والمعينين. زب يزب زبيبا وهو ازب وفي المثل (كل ازب نفور) لا يكاد
يكون الا ازب الا نفورا لانه يبت على حاجبه شعرات فإذا ضربت الربيع نفر. قال
الكميٰت: او يتنامي الا زب النفورة.

قال ابن بري: هذا العجز مغير والبيت:

بلوناك في مهوات العجاج فلم نك الا الا زب النفورة

ورأيت في نسخة الشيخ ابن الصلاح المحدث حاشية بخط ابنه:

ان هذا الشعر: [رجائي... الخ - انظر الـبيـن اعلاه] وبين قول ابن بري وهذه
الحاشية فرق ظاهر.

(٢٥٠) الحيوان: «المضبب: الذي يصد الضباب».

قال في وصفه القدر :

١ - أبْتَ هَذِهِ النَّفْسَ إِلَّا ادْكَارًا

٢ - اوز تغميس في لجنة

تغييب مرارا وتطفو مرارا

٣ - كأن الفطامط من عليها

أراجز اسم تهجوا غفارا

٤ - اذا ما المجرars غنبعها

تجاوين في الفلوات الوبارا

قال يصف الذئب :

١ - ومستطعم يُكْنِي بغير بناته
جعلت له حظاً من الزاد أوفرا

(٤٥١) ١ - ورد في المصادر صدره فقط.

(٤٥١) ٢، ٣ (٤) البيان: «جعل الاجزى التي شبهها في لفظها والتقامها بصوت غليان القدر لأسلم دون غفار».

الموضع: علق التصنيف على البيتين فقال: «الفلوات لا تسكنها الوبار» و «ما هجت أسلم غفاراً قط فأنكسر الكميّت: وأسلك».

الصحاح: «الفطامط: صوت غليان القدر وموح البحر والمم عندي زائدة» وانظر اللسان.

اللسان: «[أسلم وغفار] وها قيلان كانت بينها مهاجة».

النـاج: «قيل: ورددت غفار وأسلم الى النبي (ص) فلما صاروا في الطريق قالت غفار لـأسلم: انزلوا بـنا فلما حـلتـ أـسـلمـ رـاحـلـهـاـ مضـتـ غـفارـ فـلـمـ يـنـزلـواـ فـسـبـوـهـمـ فـلـماـ رـأـتـ ذـلـكـ أـسـلـمـ اـرـخـلـواـ وـجـلـلـواـ بـرـجـزـونـ بـهـجـاجـهـمـ».

(٤٥٢) المعاني الكبير: يعني الذئب: يكثـيـ اـبـاـ جـمـدةـ. ولا تـسمـيـ اـبـنـهـ جـمـدةـ».

- ١ - نطعم الجيـالـ اللـهـيدـ منـ اللـحـمـ
ولـمـ نـدـعـ مـنـ يـشـيـطـ الجـزـورـاـ
- ٢ - والـخـوارـ التـسـامـ ذـاـ السـرـ مـنـهـنـ
صـحـاحـ الـبـيـونـ يـدـعـيـنـ عـوـراـ
- ٢٥٤ -

ذكر الكلاب:

- ١ - فـدـعـ أـيـدـ فـحـجـ العـرـاقـيـبـ
كـالـقـدـحـ لـاـ سـوـمـهـاـ وـالـغـرـورـاـ
- ٢٥٥ -

قال يذكر الصياد والثور:

- ١ - فـتـارـىـ بـنـيـأـةـ مـنـ خـفـيـ
بـيـنـ حـقـفـيـنـ كـلـفـتـهـ الـبـكـورـاـ
-

= اللسان: «والذئب يكتى أبا جندة وبابا جعادة».
 ١) (٢٥٣) المعاني الكبير: «الجيـالـ اللـهـيدـ»: الضبع. اللـهـيدـ مثلـ الـخـسـيرـ ويـقـالـ شـاطـ دـهـ اذاـ بـطـلـ وـاشـطـهـ اذاـ اـبـطـلهـ».

الصحاب: «شـاطـتـ الجـزـورـ»: اي لم يـقـ منها نـصـيبـ الاـ قـيـيمـ.
 اللسان: «الـبـيـرـ اللـهـيدـ»: الذي أـصـابـ جـبـهـ ضـفـظـةـ منـ حلـ تـقـيلـ فـأـورـهـ دـاءـ اـفـسـدـ عـلـيـهـ رـثـنهـ فـهـرـ مـلـهـودـ».

٢) (٢٥٤) المعاني الكبير: «الـأـفـدـعـ»: المـالـلـ الـيـدـ. السـوـمـ: النـقـبـ. مثلـ الـنـخـرـينـ وـالـقـمـ. وـالـغـرـورـ: غـضـونـ الـجـلـدـ».

١) (٢٥٥) المعاني الكبير: «الـبـأـةـ»: الصـوتـ الخـفـيـ. والـخـفـيـ: الصـائـدـ. والـخـفـ: ما اـعـوجـ منـ الرـملـ.

-

٢ - عطسة المائيف الذي بناء
حسب الفأل فلما المجزورا

- ٢٥٦ -

١ - ودوية انفذت حضني ظلامها
هدواً اذا ما طائر الليل أبصرها

- ٢٥٧ -

قال يصف القطا:

١ - أو روایا التّؤام في المهمة القفر
تناولن من سراة العويسرا
٢ - لفواق عودا وببدأ يبادر
ن روایاه ان يجف الفدیدرا
٣ - يتباردن بالرواء من الشرب
امام القلوب عيرا فعيرا

= ٢ - المعاني الكبير: «العطسة كلفت الصائد زجر الفأل هل منه». فقال: لا صيبيخ خيرا
اليوم فيكُر، ومثله في ١١٨٤/٢.

(٢٥٦) المعاني الكبير: «انفذت»: قطعت. وطار الليل: يزيد الخفاش.
مقاييس اللغة: «يريد قطعة ايها».

١ - المعاني الكبير: «روایا الغراخ»: يعني المستقيمات لها وجعلها توأمًا: اي ازراجا
وليس في هذا تفض لقولهم ان البيض لا يكون الا افرادا لانه قد يفسد بعضه.
والموير: ماء. معجم ما استجم: «الموير... موضع بالشام».

٢ - المعاني الكبير: «الفواق»: اصلة ما بين الخطبين: اي بدأن وعدد يبادرن العذير
ان يجف من أجل فوق.

٣ - المعاني الكبير: «أي حواصلهن أيام قلوبهن».

-

- ٤ - كل صاد كان بالجلد منه
حصنة أو تخله مجدورا
- ٥ - في اساق لم يغدو فيها الوليدا
ن ولم يُعكّم الاجير الاجيرا
- ٦ - لم تسدد لها الخوالق بالأمس
ولم تقدد الفواري السوارا

- ٢٥٨ -

١ - ومرضوفة لم تُون في الطبخ طاهيا
عجلت الى محوزها حين غرغرا

٤ - المعاني الكبير: يقول الفراخ في حين حمت: أي بدأ طلوع ريشها فكان بها حصنا.

٥ - المعاني الكبير: اساق: حواصل. لم يعكم: لم يَعْنَ. قولك اعكمي: اي اعني على عكمي.

٦ - المعاني الكبير: لم تسدد: لم تلزم السداد بالرفق. وبروى (لم تسدد) أي لم تنهيا لذاك. والخوارق: النساء اللواتي يقدرن الادم يخزنون به. ويقال: بل هن اللواتي يقدرن لهن والغواري [= القوامين].

(٢٥٨) المعاني الكبير: مرضوفة: قد انضجت بالرصف وهي حجارة تحمى ثم تطرح فيها. والطاهي: الطباخ. لم تُون: لم تحيس من الوئي. والمحوز: ما ابىض منها قبل النضج. غرغر: غلا او غليه يريد انه على عجلة. مقاييس اللغة: شواه مرضوف: يشوى هل الرصف... فإنه يريد القدر التي انضجت بالرصف.

الصحاح: «[ال] محورها» يريد بياض زائد التدر.

الصحاح: «اتان»: «اتانه يؤزنيه ابناه»: اي اخوه وحبسه وابطأه.

اللسان: «غير اللحم على النار»: صلبته فسمعت له فشبها.

- ٢٥٩ -

١ - وأقاموا أعلى الجفان ملاء
قَمَّا وَارِيَا كَسَوَةُ الْخَمَرِ

- ٢٦٠ -

قال يمدح:

١ - وانت غبوث الناس في كل شتوة
اذا بلغ المحل الفطيم المعقرا

- ٢٦١ -

قال يصف المرأة والزوج:

١ - اذا واصعته مصون الحديث
ولاقى من الدجن يوماً مطيرا
٢ - كأن الجراد يغنىته
يناغم ظبي الانجليس المشورا

- ٢٦٢ -

يصف نعلا:

١ - ومركوبة تمشي بارجل غيرها
جعلت لها نضوا لغيري مُقِّرا

(٢٥٩) المعاني الكبير: «القمع: السنام. والواري: السمن واللسمير: الخيز المختصر يريد الثريد».

(٢٦٠) المعاني الكبير: «المقر الذي تزيد أمه فطامه فهي تعلله بالشيء يستغني به عن اللبن».

(٢٦١) المعاني الكبير: «أراد الجرادتين وهما قيتنان كانتا زمن عاد ولما حدث. يناغم بكلام خفي. والشور: الحسن الشارة وهي اللباس واللبنة».

(٢٦٢) المعاني الكبير: «نضوا: بالية. مفترقا: معبرا: اي اعطيتها لغيري ليلبسها».

- ١ - فـأـيـ اـمـرـىـ، أـنـتـ أـيـ اـمـرـىـ،
اـذـاـ الزـجـرـ لـمـ يـسـدـرـ الزـجـوـرـاـ
- ٢ - وـلـمـ تـمـطـ بـالـعـصـبـ مـنـهـ الـعـصـبـاـ
- ٣ - يـضـعـ رـوـاغـيـ اـقـرـانـهـ مـلـأـكـهـ مـاـ وـيـكـبـسـ الـعـقـبـاـ

- ١ - قـيـحـ بـهـلـيـ نـعـتـ الفـتـاـ
ةـ إـمـاـ اـبـهـارـاـ إـمـاـ اـبـتـيـارـاـ

- ١ - وـلـمـ يـتـجـهـ لـكـ النـائـبـاتـ
وـلـمـ تـكـ مـنـهـ الـلـبـاسـ الدـثـورـاـ
-

(٢٦٣) ٢ - الماعن الكبير: «النهيت: صباح ورغاء. والطهير: ان تضرب برجلها. الزجوز: التي لا تدر حق تزجو. وهذا من شدة الزمان». وفي الازمنة: «الظنحيرا».

٣ - الماعن الكبير ١٢٤١/٢: «يقول يعطي الابل في هذا الوقت فتشدد في الاقران: وهي الحبال فترغو وتتضخ». وفيه ٣٩٣/١. «الملاك: الفقاراء. أي يعطي الابل فتشدد في الاقران».

(٢٦٤) الماعن الكبير: «الابتئار: ان يذكر منها ومن نفسه الرببة كاذبا. والابتئار: ان يذكر ذلك صادقا وأصله في البورة وهي المغفرة».

الصحاج: «باره ببوره: أي جربه واختبره والابتئار مثله». الاساس: «ابتئارت الجازية: اذا قال فعلت بها وهو صادق. وابتئرتها: اذا قال ذلك وهو كاذب».

(٢٦٥) ١ - الماعن الكبير: «اللباس: الشبلل الضعيف. والدثور النوم. يتوجه: يتنكر».

٢ - ولم تك شهادة الابعدين
 ولا زَمْحُ الأقربين الشريـرا
 ٣ - ولم تـك لاجير للأبـعـد
 يـنـتـخـة سـاق تـجـيـب الصـفـيرا
 ٤ - فـمـوـضـوع جـوـودـك ان لم تـنـا
 جـالـاهـاء هـاتـ الضـمـيرا
 - ٢٦٦ -

قال في خالد بن عبد الله القسري وكان حفاراً غرّاماً:
 ١ - أخبرت عن فـعـالـهـ الـأـرـضـ
 واستطـقـ منها الـبـابـ والمـعـورـا
 - ٢٦٧ -

قال يدح عبد الملك بن مروان:
 ١ - اورثـهـ الحـصـانـ أـمـ هـشـامـ
 حـبـاـثـاقـباـ وـجـهـاـ نـضـيراـ
 ٢ - وـتـعـاطـىـ بـهـ اـبـنـ عـائـشـةـ الـبدـ
 رـلـهـ رـقـيـقاـ نـظـيراـ
 - ٢ - المعـافـيـ الكبيرـ: الشـهـادـةـ: الضـعـيفـ العـقـلـ والـرأـيـ. منـ الـابـعـدـينـ: وـعـمـ اـعـدـاؤـهـ.
 الرـمـحـ: الشـرـيرـ.
 ٣ - المعـافـيـ الكبيرـ: لـاجـيرـ: قـسـمـ. واـذاـ أـخـذـ الـإـنـسـانـ عـظـمـ سـاقـ الشـاةـ فـنـفـسـهـ لـيـعـرجـ
 عـنـهـ فـمـصـهـ: أـجـابـ المـخـ صـفـيرـ فـخـرـ.
 ٤ - المعـافـيـ الكبيرـ: يـقـولـ اـصـفـرـ جـوـودـكـ انـ لمـ تـخـدـ نـفـسـكـ الاـ بـأـنـ اـذـ قـيلـ لـكـ:
 هـاتـ اـقـلـتـ: هـاءـ! - نـاوـلـ!.
 (٢٦٦) المعـافـيـ الكبيرـ: ايـ اـنـرـ فيهاـ اـثـارـ حـسـنةـ، بـنـيـ المسـاجـدـ وـحـفـرـ الـآـبـارـ وـالـأـنـهـارـ. وـالـبـيـابـ:
 الـطـرـابـ.
 (٢٦٧) ٢ - المعـافـيـ الكبيرـ: اـبـنـ عـائـشـةـ: عبدـ الـمـلـكـ بنـ مـرـوـانـ. ايـ رـامـ بـأـنـ يـاتـيـ بـهـ شـبـهـ الـبـدرـ.

٣ - وكساه ابو الخلائف مروا
 ن سناة المكارم المأمورا
 ٤ - لم تفهم له البطاح ولكن
 وجدتها له معانٍ ودورا

- ٢٦٨ -

١ - حيث لا ينبعض القسي ولا يدُّ
 غى بعرعار ولدة مذعورا
 ٢ - وكأن الشوى تزيين منه
 بثري الحصن او أمس عبيرا
 ٣ - ارجأ من رضاب ما يعبأ الفيـث
 بملقى بعاءـه مـسـرـورـا

- = واصل الرقيب: النجم يطلع اذا غاب رقيبه. يقول: اذا ذهب البدر كان هذا مكانه،
- ٤ - المعاني الكبير: «تعهم»: تذكر. والمعان: المخل. أراد انه من قريش البطاح وهو اكرم من قريش الظواهر.
- (٢٢٨) ١ - المعاني الكبير: «يقول هو في موضع متبع حرير لا يبلغه الصائد. والقرعـار: لـعـبة كـانـ الصـيـانـ يـلـعـونـ هـيـاـ. يـقـولـ: مـوـضـعـهـ لـيـسـ بـهـ اـئـيـسـ».
- مقاييس اللغة: «قرعـار: وهي لـعـبةـ للصـيـانـ يـغـرـبـ الصـيـيـ فـاـذـاـ لمـ يـجـدـ صـيـانـ رـفـعـ صـوـتهـ فـيـ خـرـجـ الـيـهـ الصـيـانـ... (بـ) يـرـيدـ انـ يـقـولـ: اـنـ هـذـاـ التـورـ لـاـ يـسـعـ اـنـبـاسـ القـسـيـ وـلـاـ اـصـواتـ الصـيـانـ وـلـاـ يـدـعـهـ صـوتـ».
- ٢ - المعاني الكبير ٧٣٧/٢ «الحصن: الورس. وثراه: نداء والعيـرـ: أـخـلاـطـ تـجـمـعـ من الزعفران».
- ٣ - المعاني الكبير ٧٦٢/٢: «يـذـكـرـ طـبـ رـيـحـهـ مـنـ ثـرـىـ الـأـرـضـ... اـرـجـ طـبـ الـرـيـحـ. وـالـرـضـابـ: مـاـ سـقـطـ مـنـ النـدىـ. مـاـ يـعـبـأـ: مـاـ يـحـمـلـ وـالـبـاعـ: الثـقلـ».

قال يصف عروق النبات في باطن الارض وهم يخرون قبرا:

- ١ - يبحث الترب عن كسوع في المشرب
لا تجشم السقاية الصفرا
- ٢ - موتهن انتباشهن من القبر
سر ويحيىن ما سكن القبورا

يصف الصائد:

- ١ - تخذل الطمر مئزرا وتردى
غير ما قدرة به الطمرورا

قال يصف رجالا:

- ١ - واذا خاف مَغَبةُ أمر
حقبا ان يلاقى التصديرا

(٢٦٩) ١ - الاخفاني: كان الكهيب يقول: سبق الناس في هذه القصيدة من اهل الجاهلية والاسلام الى معنى ما سبقت اليه في صفة الغرس (١) حين اقول (البيت رقم واحد) هذه رواية ابن همار وقد روى فيه غير ذلك.

٢ - الاساس: «انتباش العروق من الارض استخرجها... أي ما دامت العروق تحت الارض كانت حية فاذانشت ماتت».

(٢٧٠) المعاني الكبير: ٧٦٢/٢: «الطمر: الخلق. غير ما قدرة: اي لم يقدر على اكثر من ذلك والطمرور: الخلق أيضا».

(٢٧١) - المعاني الكبير: «الحقب: في المقو، والتصدير: في الصدر واما يلتقيان عند اشد سير يكون واتبه».

=

٢ - كان بالليل المغمض منه
قبل أفراخ يضيئه بصيرا
٣ - يعرف السقّب قبل أن ينبع السد
تم أهل الجهة العالمة العنتفيرا

- ٢٧٢ -

وقال يذكر خطويا:

١ - انطفت رُبدها الأسرة منها
واستلجمت دمائها تقطيرا

- ٢٧٣ -

١ - ومرقصة قد مال كور خارها
معنا اذا ما اعجلت ان تخمسرا

- ٢٧٤ -

قال يصف القوس:

١ - وفيقيا ميل الشهال من الشّؤون
حط تعطّي وتنسخ التسويرا

٢ - المعانى الكبير: « يقول: اذا خاف من الامر اضطرابا عرفه قبيل وقوعه وقبل ظهور شره
وجعل له يضئين لان الطائر يضئن على يضئين ».

٣ - المعانى الكبير: « السقب: الخوار الذكر وهو لا يسمى واما تحمد الاناث. فصار الذكر
مفروبا لكل أمر غير محود والسلم والمنتفير: داهياتن ولما يتتجان بينها القتل ».

(٢٧٢) المعانى الكبير: « أي ادمت فجعلتها تنطف. والرُبُد: الدواهي والاسرة: المقطوط.
واستلجمت: جلت الدماء بالقطر ويقول العرب للأمر اذا كان عظيما: (المقطر من الاسرة
الدم)....».

- (٢٧٤) المعانى الكبير: « تعطى في الرمي ومعنى. أي فيها شدة ولينة».

- ٢٧٥ -

١ - فارفقت دوني بغير المراط
ولا الفوق مما حشوت المغيرة

- ٢٧٦ -

١ - مرفوعة مثل نوء السماك
وافق غرة شهر نحيرا

- ٢٧٧ -

١ - ولم يك نشوك لي اذ نشأت
كونه الزباني عجاجا ومسورا
٢ - ولكن نجمك سعد السعودية
طقست ارضي غيشا درورا

- ٢٧٨ -

١ - وأنت ابن زاد الركب في كل شتوة
اميّة والساقي اذا النجم أفسرا

- ٢٧٩ -

١ - جعلت القِيَّادُ لِلليلِ التَّمَامَ
إِلَى ابْنِ الْوَلِيدِ أَبْنَانَ سَارَا

اللسان: «قال ابو حنيفة: من القسي: البليق: وهي التي شقت خشبها شعبين او ثلاثة ثم عملت قال: وهي المفليق».

(٢٧٥) المافي الكبير: «اي ناصلت دوني بغير الفوق جمه افوق. والمراط: التي لا ريش عليها. والمخير: الجبعة».

(٢٧٨) المستقصي: «أبعد من النجم»، وهو اسم الثريا خصت به من بين سائر الكواكب».

(٢٧٩) الهذيب: «ناقة قذاف وقدف وهي التي تقدم في سرعتها وترمي ببنها امام -

قال في الاغاني: « ومدح الحكم بن الصلت الثقفي » ومنها:

١ -رأيت الفرواني وحشا نفورة

اذا ما الفرواني رأيتن القتيرا

٢ - يسبحن ان جئت حقى اقوم

ويحمدن ان قمت حدا كثيرا

١ - وأنت كثير يا ابن مروان طيب

وكان ابوك ابن العسائل كوثرا

١ - يسير أبان قريخ السما

ح والمكرمات معا حيث سارا

ودع هشاما وأنشده:

١ - ذكر القلب فيه المذكورة

وتلافي من الشباب أخيرا

= الابل في سيرها.... (ب) يقول: جعلت ناقتي هذه لهذا الليل حشا....،

(٢٨١) الزيبة: « كوثر: من الكثرة وهو فوعل.... قال الكميـت... معناه ملكا....،

الصالح: « الكوثـر: السيدـ الكبيرـ الخـيرـ».

الاساس: « خـيرـ كـثـيرـ وـكـوـثـرـ بـلـيـغـ الـكـثـرـ».

الكافـافـ: « والـكـوـثـرـ، فـوعـلـ مـنـ الـكـثـرـ وـهـيـ الـمـفـرـطـ الـكـثـرـ. قـبـلـ لـاعـرـابـيةـ رـجـعـ اـبـنـهـاـ منـ السـفـرـ يـآـبـ اـبـنـكـ؟ قـالـتـ آـبـ يـكـوـثـرـ».

اللسان: « ... رـجـلـ كـوـثـرـ: كـثـيرـ الـعـطـاءـ وـالـخـيرـ».

قال يصف الكلاب :

١ - مجازي مع فقر مداقيع
مساريف حين يُصنِّف اليسارا

١ - واذا المُرَدُّ اغْبَرَنَّ من المَحْلِ صارت مِهَادِئُهُنَّ عَفِيرَا

١ - يُشَرِّ مُسْتَعْلِيًّا بِسَائِنَنَ
مِنَ الْخَالِبِينَ بِسَانَ لَا غَرَارَا

(٢٨٤) التهذيب: « مداقيع : ترضي بشيء يسير . والداعع : الذي يرضي بشيء الدون ». اللسان: « الداعع والداعع : التراب ».

(٢٨٥) التهذيب: « العفير : من النساء التي لا تهدى شيئاً . مقاييس اللغة: « العفير : هي التي كانت هديتها تدور وتنصل ثم صارت لا تهدى في الوقت ... (ب) فالمهداء من ثانيا الاهداء ثم عادت عفيرا لا تدم المدية والاهداء . الصحاح: « التي لا تهدى الى جراحتها ». اللسان: « العفير الذي لا يهدى شيئاً المذكر والمؤثر فيه سواه ».

(٢٨٦) التهذيب: « المستعلي الذي يقوم على يسار المثوبة والبائن الذي يقوم على يمينها والمستعلي الذي يأخذ العلبة بيده اليسرى ويحلب باليمني ». اللسان: « قبل البائن والمستعلي ما الحالان اللذان يجلبان الناقة احدهما حلب والآخر

مُحلب والمlyn هو المحلب والبائن عن يمين الناقة يمسك العلبة والمستعلي الذي عن شالما وهو الحالب يرفع البائن العلبة اليه ».

- ٢٨٧ -

١ - حَدَّدَ أَنْ يَكُونَ سِيكَ فِيَنا
وَتِحَاً أَوْ مُحِيطًا مُحَصَّرًا

- ٢٨٨ -

١ - نَسْبَاً فِي الْمُطَبِّينَ وَفِي الْأَحْلَافِ
حَلَّ الْذَّوَابَةَ الْجَهَوْرَا

- ٢٨٩ -

١ - وَدَامَتْ قَدْوَرَكَ لِلْسَّاغِبِيِّ
سَنَ فِي الْمَحْلِ غَرَغَرَةَ وَاحْسُورَارَا

- ٢٩٠ -

١ - أَمْرَعْتَ فِي نَدَاءِهِ أَذْقَحْتَ الْقَطْرَ فَأَمْسَى جَهَادَهَا بِمَطْرَورَا

(٢٨٧) التهذيب: «يقال حَدَّدَ أَنْ يَكُونَ كَذَّالِكَ: مِعَادُ اللَّهِ».

(٢٨٨) التهذيب: «الْأَحْلَافُ مِنْ قَرْبَشِ خَسْ قَبَائلٌ: عَبْدُ الدَّارِ وَجَمْعُ دَسْهُمْ وَمَخْزُومٍ وَعَدِيٍّ
ابْنِ كَعْبٍ. سَوَا بِذَلِكَ لِمَا أَرَادَتْ بَنُو هَبْدٍ مَنَافٍ أَخْذَ مَا فِي أَيْدِي بْنِي عَبْدِ الدَّارِ مِنْ
الْمَحْيَا وَالْمَقْدَادَةِ وَاللَّوَاءِ وَالسَّاقِيَةِ وَابْنَتِ بَنْوَ عَبْدِ الدَّارِ. عَقَدَ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى أَمْرِهِمْ حَلْفًا
مُؤْكِدًا عَلَى أَنْ لَا يَنْخَالُوا سَوَا الْأَحْلَافِ...».

اللسان: «فَأَخْرَجَتْ عَبْدُ مَنَافٍ جَفَنَةَ مَلْوَأَ طَبِيَاً فَوَضَعُوهَا لِأَحْلَافِهِمْ فِي الْمَسْجِدِ عِنْدَ
الْكَعْبَةِ وَهُمْ أَنْدَلَبُ وَزَهْرَةٌ وَتِمٌّ غَمْسُ الْقَوْمِ أَيْدِيهِمْ فِيهَا وَتَعَاقَدُوا ثُمَّ مَسَحُوا الْكَعْبَةَ
بِأَيْدِيهِمْ تَوْكِيدًا فَسَمُوا (المَطَبِّينَ)...».

(٢٨٩) التهذيب: «الْأَحْسُورَارَ: بِيَاضِ الْأَهَالِيَّةِ وَالشَّحْمِ. وَالْفَرَغَرَةُ صَوْتُ الْغَلَيَانِ، وَشَبِيهُهُ فِي
اللسان».

(٢٩٠) اللسان: «الْجَهَادُ وَالْجَهَادُ: الْأَرْضُ الْمَجْدِبَةُ الَّتِي لَا تُنْهَى فِيهَا. وَالْجَمَاهِيرُ جَهَادٌ وَجَهَادٌ».

- ٢٩١ -

١ - بِسْتَذْلِقْ حَشَرَاتِ الْأَكَا
مِينَعْ مِنْ ذِي الْوِجَارِ الْوِجَارَا

- ٢٩٢ -

١ - صَرَّ رَجُلُ الْفَرَابِ مُلْكُكَ فِي النَّا
سِعْلِي مِنْ أَرَادَ فِي الْفَجُورَا

- ٢٩٣ -

١ - وَعَدَ الرَّقِيبُ خِصَالَ الْفَرِيبِ
لَا عَنْ افْسَانِي وَكَسَا قِهَارَا

- ٢٩٤ -

١ - وَمُقْلِلُ اسْتَمْوَهُ فَأَثْرَى
مَائَةً مِنْ عَطَائِكُمْ جُرْجُورَا

(٢٩١) اللسان: «تذليل الضباب»: توجيه الماء الى جبرتها... (ب) يعني الفيت انه يستخرج
هوام الاكام... .

(٢٩٢) التهذيب: «رجل الغراب»: ضرب من صرّ الابل لا يقدر الفضيل على ان يرفع منه ولا
ينحل، راجع الصحاح والمخصص.

اللسان: «آسر عليه رجل الغراب». ساق عليه الامر وكذلك (صرّ عليه رجل
الغراب)... .

(٢٩٣) التهذيب: «ضریب القداح»: الموكل بها.

(٢٩٤) الصحاح: «البراجر»: العظام من الابل وكذلك البرجور،
الاساس: «ساق التّمّ فأساقت». وفَدَّ عليك بنو فلان فاذتهم خيلا واستئتهم أبلاء.

اللسان: «البرجور»: الكرام من الابل وقيل هي جاعتها وقيل هي العظام منها.

يصف القوس :

١ - لم يعب رئها ولا الناس منها

غير انتذارها عليه الحمير

٢ - بأمازيع من أغانيها الج

ش واباعها الزفيرا الطحيرا

١ - وجدتك في الفتن من فتنى

أحل الأكابر من الصنارا

١ - ومن غدره تبلى الأولي

ن اذ لقبوه الغدير الفديرا

(٢٩٥) مقاييس اللنة: «الطهير النفس العالي وسي بذلك لأن صاحبه بطره».

فيه: «تهزجت القوس: اذا صوت عند الانياض».

نهاية الارب: «الجش: جع جثاء من الجثة وهي غلطة الصوت».

(٢٩٦) اللسان: «الضئيء والضئوء: الاصل والمعدن».

(٢٩٧) الصحاح: «الغدير لانه يقدر بأهله أي يقطع عند الحاجة اليه».

جمع الامثال: (أقدر من غدير) قال حزة هذا من قول الكبيت: (ب)... وقال غير

حزة: زهم بنو اسد: ان الغدير الما سمي غديرا لانه يقدر بصاحب اخرج ما يكون

اليه».

اللسان: «الغدير: القطعة من الماء يقادرها السيل أي يتركها... وقد قيل انه من الغدير

لانه يرون دراده فيصعب حفهم ويندر بأهله فيقطع عند شدة الحاجة اليه ويقوي ذلك

قول الكبيت (ب)... أراد من غذر نيز الاولون الغدير بان لقبوه الغدير. فالغدير

الاول مفعول نيز والثاني مفعول لقبوه».

- ٢٩٨ -

١ - فباتت تَنْجُ أَفْسَادِهَا
سِجَالَ النَّطَافِ عَلَيْهِ غِزَارًا

- ٢٩٩ -

١ - كَلَا وَكَذَا تَغْيِضَةً ثُمَّ هَجَسَ
لَدِي حِينَ أَنْ كَانُوا إِلَى النَّوْمِ أَفْقَرُوا

- ٣٠٠ -

١ - مُصْلِّ أَبَاهُ لَهُ سَابِقٌ
بَانْ قِيلْ فَاتِ الْعِذَارُ الْعِذَارُ

- ٣٠١ -

١ - وَصَادَفَنِ مُشَبَّهَ الْمَسَا
مَ شَرِبَا هَنِئَا وَجَزِعَا شَجِيرَا

(٢٩٨) الصاح: «الآفاريق»: ما اجتمع من السحاب من ماء فهو يطر ساعة بعد ساعة، وانظر اللسان.

اللسان: «(ب) أي نرج أفاليقها على الثور الوحشي كسجال النطاف».

(٢٩٩) الصاح: «قول الكميـت»: كان نومهم في الليلة والسرعة كقول القائل (لا) و(ذا)...».

اللسان: «والعرب اذا أرادوا تقليل مدة فعل او ظهور شيء خفي قالوا: (كان فعله كلام) وربما كبروا فقالوا: (كلا ولا)...» وانظر الناج.

(٣٠١) اللسان: «جزع الوادي حيث تجزع: أي تقطنه وقيل: منقطعه وقيل: جانبه ومنقطعه. وقيل: ما أنسع من مضايقه أثبت ام لم يثبت... وقيل منحناه و... قيل هو رمل لا بثات فيه والمجمع اجزاء».

- ٣٠٢ -

١ - ويوم لقيت به الفانيات
حيث تُباهي الخيام القصورا
٢ - بدوسة فالپیع الشارعات
ببدى اینقاً وعيشا غريرا

- ٣٠٣ -

١ - بنو أسد أحوا على الناس وقعة
ضواحي ما بين الجواء فَثَرا

- ٣٠٤ -

١ - اتعرف رسما بالفريئن مقيرا
لظيبة أم انكرته ام تنگرا

- ٣٠٥ -

١ - وكنا اذا جبار قوم أرادنا
بكيد حلناه على قرن اعفرا

(٣٠٢) معجم ما استجم: «ذؤبة: موضع بين الشام والمرصل».

(٣٠٣) معجم ما استجم: «غثرة، جبل بيتلة».

(٣٠٤) معجم ما استجم: «القرنان: معروfan بالكوفة».

(٣٠٥) بجمع الامثال: «حله على قرن اعفرا» أي على مركب وعر.
اللسان: «يقول: نقتله ونحمل رأسه على اللسان». وكانت تكون الاية فيها مضى من
القرن ويقال: (رماني عن قرن اعفرا) أي رماني بداهية...».
وفي (قرن): «روح مترون: ساته من قرن وذلك انهم ربما جعلوا اسْتَه رماحهم من
قورون الظباء والبقر الوحشي».

- ٣٠٦ -

١ - فكنت هناك رُثْوة الدما
• للمتعات الانسین الزفیرا

- ٣٠٧ -

١ - اذا زندوا نارا ليوم كريهة
سبقا الى ايقادها من تَّرَّا

- ٣٠٨ -

١ - وجيش نصیر جاءنا عن جنابية
فكأن علينا واجباً ان يُزورا

- ٣٠٩ -

١ - بالجفان التي بها يترك الجمـو
ع قبلاً ويفشاً الزمهـريرا

- ٣١٠ -

١ - وغادي حلم اذا المنديـا
ت أنسـين أهل الوقـار الوقـارا

(٣٠٦) الاساس: «ارقات دم فلان: حقته. وسكن دمه بالرق و هو ما يرقا به كالوضوء. وقال قيس بن عاصم لولده: لا تسبوا الابل فان فيها رقـو الدم و مهر الكربـة واليـسـرـةـ رـقـوـ الدـمـعـ».

(٣٠٧) الاساس: «زـندـ النـارـ يـزـنـدـهـاـ: قـدـحـهاـ وـزـنـدـواـ نـارـ الـحـرـبـ، وـفـيهـ (نـورـ): تـنـورـ النـارـ، تـبـصـرـهـاـ».

(٣٠٨) الاساس: «زوـرـواـ صـاحـبـهـمـ تـزـيرـاـ: اذا اـكـرـمـوهـ وـاعـتـدـواـ بـزـيـارـتـهـ وـتـقـولـ: اـسـخـاءـتـ بـهـ فـزـرـوـيـ وـزـرـعـهـمـ فـزـرـوـيـ».

(٣٠٩) الاساس: «قـاتـلـ جـوـعـ الضـيـفـ بـالـطـعـامـ».

(٣١٠) الاساس: «جـاهـ بـالـمـنـدـيـاتـ: بـالـمـخـزـياتـ لـاـنـهاـ اذا ذـكـرـتـ نـدـيـ جـيـنـ صـاحـبـهاـ حـيـاـ».

- ٣١١ -

١ - ورت بك عيدان المكارم كلها
واورق عودي في ثراك وانفرا

- ٣١٢ -

١ - والخياض الملائِ من الشر
بِ اذا المِزَمُ انتهَ بِ التَّحْرُورَا

- ٣١٣ -

١ - وسمتني العِم فِيهَا الفتَا
وَقَرْبَى تَزِيدُ لَدِيهَا تُبُورَا

- ٣١٤ -

١ - هُرْجَاتُ اَذَا اَدْرَنَ عَلَى الْكَفِ
يُطَرِّقَنَ بِالْفَنَاءِ الْمُدِيرَا

- ٣١٥ -

قال في صفة أبل غزار :

١ - تَرَكَ الْوَطْبَ شَاصِيًّا مُضْجَحِرا
بَعْدَمَا اُدْتَ الْحَقْوَقَ الْخَضُورَا

(٣١١) الاساس: «نضر الشجر والبات ونضر ونضر نفرة ونضاره وهو ناضر ونضر ونضر ونضر العود».

(٣١٢) الاساس: «ريح هابة. وقد هيئت هبوبا وأهبتها الله واستبهبتها».

(٣١٥) الناج: «اضجع الاناء اضجحرارا؛ اذا امتلاء».

١ - ولا وقارئين في ثلاثة

يحاوب فيها الزوج العمارا

١ - جعلت التذاف للليل الليل

الى ابن الوليد أبان يسرا

١ - وكانت من الألا لا يغيرها ابنها

اذا ما الفلام الا حلق الام غيرها

(٣١٦) اللسان: «الورقير»: الغنم. وقيل الغنم والكلاب والرعاء جميعاً أي أنها كثيرة الارسال في المرض. والورقيري راعي الورقير نسب على غير قياس.

الناتج: «او مقتني الشاء.... وكذلك صاحب الحمير وساكنوا مصر»

(٣١٧) : «ناتقة قداف وفُدواف وقدف»: وهي التي تقدم من سرعتها وتزمي بنفسها امام الابل في سيرها.

(٣١٨) اللسان: «ومن اللاء واللاتي الا فقلن ذلك».

وفيه (لوى) «اللاءون» جمع الذي من غير لفظه يعني الذي فيه ثلاثة لغات. اللاءون في الرفع واللاتين في المفعض والمفعض. واللاءون بلا نون واللاتي بائيات الياء في كل حال يستوي في الرجال والنساء ولا يصغر لايهم استفروا عنه بالللتبا للنساء وباللذباون للرجال.

قال: وان شئت قلت للنساء: الا بالقصور بلا ياء ولا مد ولا همز ومنهم من يهزه وشاهده بلا ياء ولا مد ولا همز قول الكمبـ.....».

- ٣١٩ - رها

١ - فلما انتهت وجدت الخيال
امسائيّ نفس وافكاراتها

- ٣٢٠ -

١ - كان سوابقهـا في الغبار
من قدر تعارضـُ يـزارها

- ٣٢١ -

١ - فيما لـيتـ شـعـريـ هـلـ أـبـصـرـنـ
بالـنـجـفـ الـدـهـرـ حـضـارـهاـ

(٣١٩) المرازنة: «وجدت الخيال أنا الجالب له باماني».

(٣٢٠) اللسان: «البيزار: زيقال فيه البازيار وكلاهما دخيل. الجوهري: الزيارة جمع بزار وهو معرّب ببازيار».

(٣٢١) معجم ما استجم: «النـجـفـ بلاـهـ مـوـضـعـ مـعـرـفـ بالـكـوفـةـ».

قال في العقد الفريد :

و كان الكميت بن زيد يدح بني هاشم ويعرض ببني امية فطلبه هشام
فهرب منه عشرين سنة لا يستقر به القرار من خوف هشام وكان مسلمة بن
عبد الملك له على هشام حاجة في كل يوم يقضيها له ولا يرده فيها فلما خرج
مسلمة بن عبد الملك يوما الى بعض صиوده اتاه الناس يسلمون أتاها الكميت
ابن زيد فيمن أتى فقال السلام عليك أبها الامير ورحمة الله وبركاته أما
بعد :

- ١ - قف بالديار وقوف زائر
وتأن انك غير صاغر
- ٢ - مماذا عليك من الوقو
ف بها من الطللين داثر

(٣٢٢) ١ - المکاثرة : « امرأ القيس بن عانس الكندي كانت لها صحبة للنبي (ص)... وأغار
الكميit بن زيد الاصدی على قوله :

قف بالطرو وقوف حابس	وتأن انك غير آيس
ماذا عليك من الوقو	ف بها من الطللين دارس
لعبت بهن العاصفا	ت الرالحات من الرواس

فغير قروافيها فقال (الآيات ١ - ٣)... والقصة في شرح ما يقع فيه التصحيف من ٤٣ .
١٢ - التهذيب : قال خالد بن كلثوم : مעתظ البطاح : بطن مكة والبطحاء : الرمل وذلك -

٣ - درجت عليك الفناديفا

ت الرائعات من الاعاصير

حق انتهى الى قوله:

٤ - يا مسلم بن أبي الوليد لما ^{أي} ^{لما} شئت ناصر

٥ - علقت جبالي من جبا

لك ذمة الجار المجاور

٦ - فـالآن صرت الى أمينة

والامور الى المصاير

٧ - والآن كنت بـ المصيب

كمهـد بالأس حائر

٨ - يا بن العقائل للعقا

ئل والمجاجحة الاخبار

٩ - من عبد شمس والاكيـ

ـبر من أمينة فالاكابر

١٠ - ان الخلافة والألا

ف بر غرم ذي حـد وواغـر

١١ - دلفـا من الشرف التـلـيد

اليـك بالـرفـد المـافـر

١٢ - فـحلـلت مـعـتـلـيج البـطـا

حـ وـ حلـ غيرـك بالـ ظـواهر

١٣ - كـم قـال قـائلـكـم لـما

لـكـ عندـ عـرـتهـ لـعـاثـرـ

١٤ - وـغـفـرـت لـذـويـ الذـنوـ

ـبـ مـنـ الاـكـابـرـ وـالـاصـافـرـ

انـ بيـ هـاشـمـ وـبيـ أـمـيـةـ سـادـةـ قـريـشـ مـنـازـلـمـ يـطـنـ مـكـةـ وـمنـ دـونـهـ فـهـمـ يـزـلـونـ بـظـواهرـ جـابـلاـ.ـ ويـقالـ:ـ أـرادـ بـالـظـواهرـ أـعـلـ مـكـةـ.

- ١٥ - ابني امي انك
أمل الوسائل والارامر
- ١٦ - ثقي لك كل ملمسة
وعشيري دون العشائر
- ١٧ - الطيب و ترب المغار
س والثوابت والمكار
- ١٨ - والساجدون اللاحقون
ن الارض هـ دـ اب المازر
- ١٩ - انتم معـادن للخلا
فة كابرا من بعد كابر
- ٢٠ - بالستعـة المتـابـعـين خـلـائـفـا وـجـيـرـ عـاـشـرـ

قال في العقد الفريد :

«فقال مسلمة: سبحان الله من هذا الهندكي الجلياب الذي أقبل من آخريات الناس فبدأ بالسلام ثم أما بعد، ثم بالشعر. قيل هذا الكمبـيـتـ بن زـيدـ، فأعـجـبـ به لفصـاحـتهـ وـبـلـاغـتهـ».

- ٣٢٣ -

قال يهجو رجالـ :

١ - أـبـرقـ وـأـرـعـدـ يـاـ يـزـرـ
دـ فـهـاـ وـعـيـدـكـ لـيـ بـصـائـرـ

١ - التهذيب: «رـعـدـ وـأـرـعـدـ وـبـرـقـ وـبـرـقـ».

الموضع ٢٠٩: أـزـعـمـ الـاصـعـيـ انـ الـكمـبـيـتـ اـخـطـأـ فيـ قـوـلـهـ...ـ وـانـ اـرـعـدـ [ـوـبـرـقـ]ـ خـطـأـ وـانـ لـاـ يـقـالـ الاـ رـعـدـ وـبـرـقـ اـذـ اـرـعـدـ وـتـهـدـ وـهـوـ بـرـعـدـ وـبـرـقـ وـكـذـلـكـ يـقـالـ:
رـعـدـ السـاهـ وـبـرـقـ وـأـرـعـدـناـ خـنـ وـأـبـرـقـناـ اـذـ دـخـلـنـاـ فـيـ الرـعـدـ وـبـرـقـ».

رسالة الغفران: ٣٥٥: عـلـقـ أـبـرـ العـلـاءـ المـعـرـيـ (ـتـ ٤٤٩ـ هـ)ـ عـلـ الخـلـافـ فـيـ رـعـدـ -

- ٢ - هل انت الا الفقيع فـ
مع القاع للعجل النوافر
- ٣ - انشأت تتطيق في الامـوـر
ركـواـفـدـ الرـخـمـ المـداـورـ
- ٤ - اذا قـيلـ يـاـ رـخـمـ انـطـقـيـ
في الطـيـرـ انـكـ شـرـ طـائـرـ

وارعد وسأل عنه مهلل فقال:

«يقول الأصمعي انه لا يقال أرعد وأبرق في الوعيد ولا في السحاب فيقول [مهلل] ان ذلك خطأ من القول وان هذا البيت لم يقل الا رجل من جذم الفصاحة اما أنا واما سواي فخذ به واعرض عن قول الشفاه».

شح نهج البلاغة: «قال ع: (وقد أرعدوا وأبرقوا ومع هذين الامررين الفشل). وكلام امير المؤمنين (ع) حجة دالة على بطلان قول الأصمعي». الشخص: «برق الرجل يبرق برقا وأبرق اذا تهدد وأودع وكذلك رعد لي وارعد وكذلك يبرق برقت السماء برقاً ورعدت ترعد رعداً وأبرقت وارعدت وكان الأصمعي ينكرها. قال ابو حاتم فقلت للإصمسي يقول الكبيت... فقال الكبيت ليس بمحة - كأنه يقول هو مولد».

السان (برق) قال الأصمعي: «هو جرمقاني».

المزهر ٣٤٠/٢ : الكبيت جرمقاني من أهل (الموصل) ليس بمحة، ٢ - المستقصي ١٣٤/١ ، (أذل من ففع بقاع) هو الكهنة البيضا ومنه حام فتعي اي أبيض والانثى قيمة. وذلك انه لا ينبع على من اجتناه، وقيل انه يداس ذاتا بالارجل وقيل انه لا اصل له ولا اغصان».

٣ - المعافي الكبير: «الدواير [في روایته] التي تدور اذا حللت».

٤ - المعافي الكبير: «وقوله (اذ قـيلـ يـاـ رـخـمـ انـطـقـيـ) أراد قول الناس (انك من طير الله فاطقتي)....».

جميع الأمثال: «(انطقني يارخم انك من طير الله) يقال ان أصله ان الطير صاحت فصاحت الرخم فقلل لها هرزاً بها: (انك من طير الله فاطقتي) يفترض للرجل لا يلتفت اليه ولا يسمع منه وليس من الطير شيء الا وهو يزجر الا الرخم». المستقصي: «(احق من رخه) سار المثل بعمقها لمهاها وتبسمها العذرات ويزعمون انها قبل لما انطقني بعد طول سكوتها فقال: قوله قوله!... وقد اشتقو أسمها من قوله: مقاه رخم. ورخم يرخم».

٥ - فاتت بما هي أهل
والعي من شلل المحاضر

- ٣٢٤ -

١ - وتمم التفرق
ن من الفراعيل والغساير

- ٣٢٥ -

قال يصف القطاع:

١ - كالناظقات الصادقا
ت الواسعات من الذخائر
٢ - على الموضعية التي وا
ئم بين ذي زغرب وبئائر
٣ - يحملن قُدام الجما
جيء في اساق كالمطاهر

= ٥ - المعاني الكبير: «صَبَرَ الْعِي كَالشَّلَلِ».

(٣٢٤) الحيوان: «يرميهم بأنهم أخلاط وملهمجون».

اللسان: «البيبار: ولد الذئب... فقد يكون جع العُسر: وهو النمر وقد يكون جع عبار وحذفت الباء للضرورة والفراغ: ولد الضبع من الضبعان. قال ابن بحر [الباحثون] رماهم بأنهم أخلاط ملهمجون».

(٣٢٥) ١ - المعاني الكبير: «الواسقات الخاملات. والوست: الحمل. الذخائر: الماء تذخره لاولادها».

٢ - المعاني الكبير: «علق: من القلاق. يقال: ما ذقت علقة ولا عرقا. والموضمة: يزيد الموضومة بارض الفلاة وهي الفراخ. والتواتم: اثنين اثنين. يقول وبعضها عليه زغرب وبعضها قد بدأ يطلع ريش ذكائه بشر».

٣ - المعاني الكبير: «المطاهر: الاوادي».

٤ - لم يتهتم فيها الصرا
 نع خلقة الايادي القواردر
 ٥ - أقيمهات ناظرة الفوا
 ئد غير رائحة المؤثر

- ٣٢٦ -

١ - وحديثهن اذا التقين تهانف البيض الغرائر
 ٢ - واذا ضحكن عن العدا
 ب لنا المسفات الشواغر
 ٣ - كان التهلل بالتب
 م لا الفهاقه بالقراقر

اللسان: «المطهورة»، الاناء الذي يتوضأ به ويتبلور به والمطهورة: الإداوة على الشيبة
 بذلك والجيم المظاهر».
 ٤ - المعانى الكبير: القواردر: اللواتي يقدرن الادم خلقة: اي تقديرها ويقال قطع وبروى
 (لم يفهم) اي لم يكن عليهم نامية من أيدي الصوانع.
 ٥ - المعانى الكبير: «نظرة: اي متتظرة. يقال: نظرته وانتظرته بمعنى.
 والغوايد: ما ثانتها به الامهات.
 والموالى: الامهات لاتها تميرها.
 رائحة: بطية ارادة يصلحن قدام
 الجامح: أقواف ناظرة».
 (٣٢٦) ١ - البيان: «النهان: تصالحت في هزوه. الغرائر: جمع غريبة وهي المرأة القليلة الخبرة
 المُغيرة».

٢ - العذاب: يريد الشر. المسفات: اللثات التي قد اسفلت بالكحل او بالتوبر.
 وذلك انها تغزو بالابرة ويذر عليها الكحل فتعلوها سُوَّة.
 ٣ - البيان: «التهلل: يقال تهلل وجهه اذا اشرق واسفر».

- ١ - تمثلي بهاربند الثما
م تماثلي الأم الزواحف
٢ - والأخضردي بعناناته
خليط آجاله وباقائه

^{٣٢٧}) ١ - البيان: المؤيدة: التي يبقى ذكرها على الابد - عن بها القصائد».

١ - السان: «المفحم» الذي لا يقول للشعر».

^٢ - البيان: ، المقاول: جـ مقول وهو البين الظريف للسان .

٢ - البيان: «المشاعر: مواضع المذاق».

١ - اللسان: «وَجَعَ الْأَمَةُ: أَمْوَاتٌ وَإِمَامٌ وَأَمْرٌ وَإِيمَانٌ وَأَمْوَانٌ». الفائق: «تَزَفَّرُ: تَحْمِلُ، الرَّثْفُ: الْحَمْلُ».

قال يهجو قوما:

- ١ - اما اخوك ابو الوليد فلبس ثوي خامز
- ٢ - فعمل المقررة للمقامة خامری يا أم عamer
- ٣ - حق اذا نشب الصفي رجاذب للجبل بساتن
- ٤ - ذهبت تحیر اليه وهی بغیر منزلة المحاور

١ - وانظر الى اسرار كسف اجم مقلوم الاظافر

(٣٢٩) المستقصي: «(أحق من الصبع) يدخل الصائد وجارها فيقول: خامری أم عامر فتنقض فيقول أم عامر ليست في وجارها، أم عامر أبشرى يكمر الرجال. أبشرى شاه هزل وجراد عطل، وهو مع ذلك يشد بمراقيها فلا تتحرك. خامری: اي الجني الـ أفعى وجارك واستغري».

(٣٣٠) المعاني الكبير: «الاجم: الذي لا سلاح معه. وكذلك المقلوم الاظافر واما يريد نفسه اي انظر الى اسرار كشك فإنه أجم مقلوم الاظافر فعل تقدر لي على ضرب؟» وفيه ١٨٨٥/٢: «الاجم الذي لا سلاح معه واصله الكبش الذي لا قرن له والمقلوم الاظافر الذي لا سلام معه».

- ٣٣١ -

١ - لـ رأه الكاشحو

ن من العيون على الخنادر

- ٣٣٢ -

قال بهجو:

١ - ما أنيت من شجر الْعَرَى

عند الامور ولا الْعَرَاعِيرُ

- ٣٣٣ -

١ - رفعت اليك وما ثغر

ت عيون مستمع وناظر

٢ - ورأوا عليك ومنك في الـ

مهد الْهَنَى ذات المصائر

- ٣٣٤ -

١ - والفيث بالتألقـ

ـ ت من الاهلة في النواحرـ

(٣٣١) المعاني الكبير: «ال Kashhoun»: الأعداء. سوا بذلك لأنهم يبغبون العداوة. والخنادر: ناظر العيون واحدتها حندورة وحندرة اي رأوه كانه على أبصارهم من بغضه، ومثله في ١١٣٤/٢.

(٣٣٢) الصحاح: «الْعَرَاعِيرُ»: السيد والجمع عرائير.

(٣٣٣) الاساس: «وله فراسة ذات بصيرة ذات بصائر وهي الصادقة ورأبت عليك ذات البصائر».

(٣٣٤) التهذيب: «التحيرة»: آخر يوم من الشهر لانه يشعر الذي يدخل بعده اي معناه: انه يستقبل اول الشهر.

١ - اطلاع مخلفة الرسـوـم
م بالروسي بـير وفاجـز

قال يصف عدد قوم بالكثرة:

١ - كالليل لا بل يضعـوـ
ن عليه من بـاد وحـاضـر

يصف حالة أحتملها:

١ - ولم أك عند محلها ازوحـاـ
كـما يتقاعـس الفرس الحـزـور

الاساس: «ومن المجاز: جاء ينحر النهار وخر الشـهـر وناحرته ونحرته وما أراء الا في
نحر الشـهـر ونخـارـتها ونواحرـها... (ب) اذا وقع القـبـيـثـ في أول الشـهـر كان غـزـيراـ».
السان: «جمع (نـحـيـةـ) نـاحـرـاتـ ونـواـحرـ. نـادـرانـ».

(٣٢٥) شعـقـ القصـائـدـ: «أـيـ اطـلاـلـ دـارـ مـخـافـةـ. والـمـخـافـةـ: الـقـيـشـكـ فـيـهاـ يـقـفـ عـلـىـ الرـجـلـانـ
قـدـ كـانـاـ يـعـرـفـانـهـاـ فـيـكـرـهـاـ هـذـاـ وـيـعـرـفـهـاـ الـآـخـرـ فـيـلـاجـانـ فـيـ الشـكـ حـتـىـ يـخـلـفـ أـحـدـهـاـ
إـنـاـ لـيـسـ الـقـيـشـ كـانـ يـعـهـدـ وـيـخـلـفـ الـآـخـرـ إـنـاـ هـيـ وـسـرـ الـكـبـيـتـ مـنـ (اوـسـ بنـ حـمـرـ)
فـيـ قـوـلـهـ:

كـانـ جـدـيدـ الـأـرـضـ يـلـيـكـ عـنـهـمـ تـقـيـ الـيمـنـ بـعـدـ عـهـدـكـ حـالـفـ
يـلـيـكـ: مـنـاهـ يـخـلـفـ لـكـ».

الـهـذـيـبـ: «نـاقـةـ مـخـافـةـ السـنـامـ: اـذـاـ كـانـ لـاـ يـدـريـ أـنـيـ سـانـهاـ شـعـمـ اـمـ لـاـ...».
(٣٢٧) الـهـذـيـبـ: «الـأـزـوـجـ: المـنـاقـعـسـ عـنـ الـأـمـرـ».

الـسـانـ: «الـجـوـهـريـ: الـأـزـوـجـ الـمـتـلـفـ، الـهـذـيـبـ: الـأـزـوـجـ الـشـقـيلـ الـذـيـ يـزـجـ عـنـ الـحـلـلـ.
وـقـالـ شـمـرـ: الـأـزـوـجـ كـالـمـنـاقـعـسـ عـنـ الـأـسـرـ يـصـفـ حـالـةـ اـحـتـمـلـهاـ...».
فـيـ: (قـسـ): «تـقـعـتـ الدـاـبـةـ ثـبـتـ فـلـ ثـبـرـ مـكـانـهـاـ وـتـقـوـسـ الرـجـلـ عـنـ الـأـمـرـ أـيـ
تـأـخـرـ وـلـمـ يـتـقدـمـ فـيـهـ».

- ٣٣٨ -

١ - ظـارـتـهـم بـعـصـاـوـيـاـ
عـجـبـاـ لـظـبـرـؤـرـ وـظـائـزـ

- ٣٣٩ -

١ - الفـاتـقـون الرـانـقـوـنـ
نـالـفـقـونـ عـلـىـ الـعـاشـرـ

- ٣٤٠ -

١ - ولـقـدـ اـزـورـ يـهـاـ السـيـرـةـ
فيـ الـمـرـعـشـةـ السـائـزـ

- ٣٤١ -

١ - سـلـفـىـ يـزـارـ اـذـ تـحـمـوـ
لـتـ النـاسـ كـالـغـرـاعـزـ

- ٣٤٢ -

١ - الـأـمـمـةـ الصـهـيـنـ
لـلـ وـخـنـةـ الـكـوـرـ الـبـهـازـ

(٣٣٨) التهذيب: « ظارت الناقة أظفارها ظاراً فهي مظورة اذا عطفتها على ولد غيرها ».

(٣٣٩) التهذيب: « يقال: تافق: اذا جاء من افق ».

السان: « رجل أفقى وافقى: منسوب الى الأفاق او الى الافق. الاختير من شاذ للنسب ».

الناج: « اافقه يافقه: اذا سبقه في الفضل وكذا اافق عليه ».

(٣٤٠) الصحاح: « رجل ستور وستير: أي عفيف والخارية: ستيرة، ورابع اللسان والناج ».

(٣٤١) الصحاح: « أطراف الاسنة، وانتظر الناج ».

(٣٤٢) الصحاح: « البهزرة: الناقة العقيمة ».

-

١ - ورأى قُضاعنة في الآية
من رأي مُثُور وثابر

١ - اذ لا تَبْرُضُنَ السترا
ئك والفرائِك كف جازز

١ - نزلت به السف الريء
مع وزايلت نكد الحظائر

= اللسان: «البهار»: الابل والتخليل العظام المراقية.

(٣٤٣) الصحاح: «الثبور»: الملوك والخسروان.

وفي (عين): «يعني في انسابها الى اليمن كأنه جع اليمن على اين ثم على ايامن». اللسان: «الايامن خلاف الاشائم».

الجامع لاحكام القرآن: «أي خسرو وناسر يعني في انسابها الى اليمن».

الناج: «الثبور»: الملعون والمطرود والمذنب».

(٣٤٤) الصحاح: «التربيكة»: من النساء التي ترك فلا يتزوجها أحد.

اللسان: «التربيكة»: الروضة التي يغفلها الناس فلا يرعنها.

وفي (ضرك): «الضرير الضرير والجمع ضرائك وضر كاء».

المستنقضي: «اقرئ من حيث الضربك»: هو قنادة بن مسلمة الحنفي. والضرير الباس الملك بسوء الحال».

(٣٤٥) فصل المقال: «(انه لنكد الحظيرة): اذا كان متوفها لما عنده قال: وجع النكاد ونُكَد».

جمع الامثال: «النُكَد»: قلة الخير يقال: نكدت الركبة اذا قل ما فيها... قال ابو عبيدة:

رأه سمي امواله (حظيرة) لانه حظرها ومنها في غبلة بمعنى مفعولة».

المستنقضي: «(انه لنكد الحظيرة) بضرب للبخيل المترع ما عنده».

- ٣٤٦ -

١ - اني لعمر أبي سوا
ك من الصنائع والذخائر

- ٣٤٧ -

١ - وعليك اشراف النفو
س غدا والقاء الشراير

- ٣٤٨ -

١ - شذبته عنقمير سلم
فبرت جهاته حتى احمر
- ٣٤٩ -

١ - متق ارض الحسن الجي
ل من التاليف والتزاور

- ٣٥٠ -

١ - وحلبت ير��تها اللبو
ن ليون جودك غير ما في

(٣٤٦) الاساس: يقال: لعمر ابيك ولعمر ابي سواك.

(٣٤٧) الاساس: «اشرفت نفس على الشيء»: حرصت عليه وتهلكت.. (ب) يعني حرص الناس على بيعتك بالخلافة.

(٣٤٨) الفائق: «المتفقير»: الداهية. ويقال: غول عتفقير... وعفترتها: دهلازها ومكرها، وعفترتها الدواهي فتعقر، اذا صرعته وأهلكته واعقرتها عليه.

(٣٤٩) اللسان: «يتقارضون للرجلين»: ما يتقارضان الثناء في الخير والشر: أي يتجازيان.

التاج: «يتقارضون»: اي متآلفون يتزاورون ويتعاطرون الجميل».

(٣٥٠) اللسان: «البركة»: ان يدر لمن الناقة وهي باركة ففيقيها فيحلها، وراجع التاج.

الزّائِي

٣٥١ - ز

قال في الرجل الانبيث:

١ - وشدّبَتْ عَنْهُمْ شُوكَ كُلَّ قَنَادَةٍ
بِفَارِسٍ يُخْشَاهُ الْأَنْبَيْثُ الْمَغَمَرُ



(٣٥١) اللسان: «الأنبيث من الرجال المخت، شيء المرأة».

السین

- ٣٥٢ - س

١ - ولما رأيت النسر عزَ ابن داية
وععش في وكريه جاشت له نفسي

- ٣٥٣ -

١ - اوقفت بالرسم المحبِّل الدارس
بين الذنائب فالبراق فراكس

- ٣٥٤ -

١ - كأن بنات في حجراته
نبيط قمود لابسات البرانس

(٣٥٣) معجم ما استجم: «الذنائب... جع ذئبة وهي بتجد... ويدلُّك ان الذنائب قبل راكس قول الكبب».

(٣٥٤) ورد البيت هكذا في الاصل.

٣٥٥ - س

١ - وصفت لنا اكناف سهل موطأ
واذ فات مقرور او اطعمت بائسا

- ٣٥٦ -

١ - جمعت يزارا وهي شقي شعوبها
كما جمعت كف اليها الأباخس

- ٣٥٧ -

١ - فما الناس الا تحت خباء فعالهم
وان جمروا نسائهم والنساء

(٣٥٦) اللسان: «الاباخس»: الاصابع... وانه لشديد الاباخس وهي لحم المصب. وقيل:
الاباخس: ما بين الاصابع وأصولها.

وفيه (كف): «والكف: البدر، انتي...» والعرب تقول هذه كفٌ واحدة.

(٣٥٧) الناج: «النسناس»: جنس من الخلق يشب أحدهم على رجل واحدة ومثله النساء».
الغافق: «قال الجاحظ: زعم بعضهم انهم ثلاثة اجناس ناس ونسناس ونسانس. وعن أبي
سعيد الصدري: النساء: الاناث منهم... وقيل: النساء: الضعف وبها يسمى النساء
لضعف خلقهم».

قال يصف غيتا:

١ - بكل ملث يخفش الام ودقه
كان التجار استبضعته الطيالسا

١ - وانت ربيع الناس وابن ربعم
اذا لقيت فيها السنون اللواحسا

قال يصف الثور والكلاب:

١ - فلما دنت للكاذتين واحرجت
به حلبياً عند اللقاء حلبسا

(٣٥٨) التهذيب: «خفش: يسل ... اي اخضر ونضر فشبهه بالطيالسا».

السان: «خفش الفرس البري يعنده: اعقب جريا بعد جري فلم يزدد الا جودة».

(٣٥٩) الاساس: «اخذتهم لو احس: سون شداد. وسنة لاحسة: تلحس كل شيء».

(٣٦٠) التهذيب: «الحلبس: الملازم للشيء، لا يفارقه والحلبس: مثله».

الصحاح: «الكاذثان ما نتا من اللحم في أعلى الفخذ. واحرجت: من المخرج، ان الكلاب الجات الثور للطعن».

السان: «الضمير في دنت يعود على الكلاب والماء في قوله: (احرجت به) ضمير الثور. احرجت من المخرج اي احرجته الى ان رجع فطمن فيها».

وفي (حلبس): «الحلبس والتقبس والحلبس الشجاع والحلبس الحريم الملازم للشيء».

- ٣٦١ -

١ - ظواهر امثال القداح كأنما
يُمالجن أدوات السلال الموالسـا

- ٣٦٢ -

١ - غريرية الأنساب او شذوذـية
هموسا تباري اليميلات الموماسـا

- ٣٦٣ -

قال يخاطببني مروان:

١ - فلو لا جبال منكم هي أسلت
جثائـنا كـنا الأباء الغطـارـسا

- ٣٦٤ -

١ - كان السرذاذ الصخـل حول كـنـاسـة
أشـارـير مـلـح يتـفـنـنـ الرـوـاـيـسا

(٣٦١) اللسان: «ملـهـ الدـاء بـهـلـهـ هـلـاـ»: خـامـرـهـ.

النـاجـ: «الـمـوالـسـ»: الخـافـ الـأـجـامـ منـ المـزالـ.

(٣٦٢) اللسان: «اخـذـتهـ أـخـذـاـ هـمـاـ»: اي شـدـيدـاـ ويـقـالـ: عـصـراـ، وـعـمـهـ: اـذـ عـصـرـهـ وـقـالـ
الـكـبـيـرـ: فـجـمـلـ النـاقـةـ: هـمـوسـاـ...ـاـ.

(٣٦٣) التـهـذـيبـ: «الـمـنـظـرسـ»: الـظـالـمـ التـكـبـرـ، وـهـوـ الـفـطـرـسـ.

الـلـانـ: «الـقـطـرـسـ وـالـقـطـرـسـ وـالـقـطـرـسـ»: الـظـالـمـ التـكـبـرـ.

(٣٦٤) التـهـذـيبـ: «الـاـشـارـةـ»: صـفـيـحةـ يـيـغـفـ عـلـيـهـ الشـيـءـ ليـجـفـ فـصـحـ بـهـ انـ يـكـونـ ماـ يـشـرـرـ مـنـ أـقـطـ
وـغـيـرـهـ وـيـكـونـ ماـ يـشـرـرـ عـلـيـهـ.

فأبلغ يزيد ان عرضت ومتذرا
وعيدهما والمستر المتساما

١ - وفقاً فيها الغيث من سايائه
دواح وافقن التجوم البواجها

١ - اكلهما هول الظلام ولم أزل
أخاه الليل معدوساً على عادها

(٣٦٥) التهذيب: «نامت منامة: اذا سارت».

اللسان: (عرض): «عرضت】 يعني مررت به».

الناج: «يقال ما أشوقني الى مناستك ومنتاستك.... هكذا وقع: (وعيدهما) على الشيبة والصواب (وعيدهما) على الترجيد ويزيد هو ابن ظالم بن عبد الله ومتذر هو ابن أسد ابن عبد الله (وعيدهما) هو اساعيل بن عبد الله والمستر هو خالد بن عبد الله». وفيه (عرض): «عرض الرجل اتنى العروض وهو ما بين مكة والمدينة».

(٣٦٦) الشبيهات: «الساياء وعاء فيه ماء صاف يخرج مع الولد وهو الفق، وليس يخرج الولد منه كما قال ابو العباس [المبرد]

ولو كان الولد فيه لفرقة الماء واهلها... (ب) فشبه ما فيه الغيث بماء الساياء، وإنما الجلد الذي يكون فيها الولد الغرس قعدل عنها الى الساياء».

(٣٦٧) اللسان: «التدس - بسكن الدال - شده الوطه على الارض والکدح أيضا. وعدس الرجل يدعى عدساً وعدساناً وعدس وحدس يدعى ذهب في الارض. يقال: عدست به الشيبة... (ب) أي يسار الـي في الليل».

- ٣٦٨ -

١ - وتسع أصوات الفراعيل حول
يمارين أولاد الذئاب المقالسا

- ٣٦٩ -

١ - كأنى على حب البويب واهله
أرى بالياتين العذيبة وقادسا

- ٣٧٠ -

١ - تصافح زيتون المني كأنما
تصافح آلاف المطبي الاوامسا

- ٣٧١ -

يصف الثور والكلاب:

١ - تبهمها بالطعن شزرا كأنما
يتجسس رؤقاء المزاد البائسا

(٣٦٨) الصحاح: «المقلنس»: الذئب في ضئر.. (ب) يعني حول الماء الذي ورده،
(٣٦٩) معجم ما استجم: «الجلتان... ماء معروف.. قلب حركة المزة على الباء وأراد:
بقادس: القاذفية».
(٣٧٠) معجم ما استجم: «المني نهر بالشام... وبروى (الاواما) أي اللواتي كن معها
بالامسا».

(٣٧١) الاسام: «ليس الثوب أبداً وتلبس بلباس حسن ولباس حسناً وعليه ملبس بهي وتلبس
من ثوب او درع وعليهم ملابس وتبس وملاحة ليس ومزاده ليس: خلق».
الناج: «اي استعملت حتى اخلقت فهي أطوع للشق والخرق».

- ٣٧٢ -

يصف أنوار الديار :

١ - بما قد أرى فيها أوانس كالدمى
وأشهد منها الحديث الخلايسا

- ٣٧٣ -

يصف الكلاب :

١ - وذا رمقي منها يقضى وطافسا

- ٣٧٤ -

١ - أسوت دماء حاول القوم سفكها
ولا يعدم الاسون في الفئ مائة

- ٣٧٥ -

قال يذكر قيسا وخدفا :

١ - وان ادع في حبي ربعة تأني
عراين يسحبن الالد الملقم

(٣٧٢) اللسان: «الخلايس - بضم الخاء - الحديث وقيل الكذب».

الناج: «الخلايس: الحديث الرقيق».

(٣٧٣) اللسان: «طفش الرجل: مات. وهو طافس».

وفيه (فقى): «قضى غبه قضاه: مات».

(٣٧٤) اللسان: «وقد متّا وMais بينهم يais مائة ومتّا: أفسد».

الناج: «المائس والمؤسي والمأس: النام».

(٣٧٥) الناج: «الملاقس: المصابر».

الخطاب

- ٣٧٦ - ض

قال في حضرة أبيان بن عبد الله البجلي وهو على خراسان.

١ - زعيم النصر والمغيرة والنعم

سان والبحتري وابن عياض

٢ - ان جود الانام كان جميعا

يسمون راحوا منية الفياض

قال: فقلت: له ماذا يا أبو المستهل؟ قال:

٣ - كذبوا والذي يلبي له الرك

ب سراعا بالمفاسد العراض

٤ - لا يموت الندى ولا الجرود ماما

ش أبيان غياث ذي الانفاس

٥ - فإذا ما دعا الأله أبيانا

آذن الجرود بعده بانته العراض

قال له أجدت! فسل قال: تعطيني لكل

بيت عشرة آلاف درهم. قال: أفعل

وأزيدك عشرة آلاف درهم من عندي

فأمر له بستين ألف درهما

اللَّهِين

٣٧٧ - ع

جاء في معاهد التنصيص: « قال الكبيت في خالد »:

١ - أرَاهَا وَانْ كَانَتْ تُخَبَّبَ كَأَنَّها
سَحَابَةَ صَيْفٍ عَنْ قَلِيلٍ تَقْشُعُ

- ٣٧٨ -

١ - أَمَا بِفَارَسٍ أَوْ بِقَزْوِينٍ الَّتِي
تَرَكْتَكَ غَرَزَتْهَا وَانْفَكَ أَجْدَعُ

(٣٧٧) الاخافي: وَرَأَى بِهِ خَالِدَ يَوْمًا وَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِعِزَلَةِ عَنِ الْمَرَاقِ فَلَمَّا جَاءَ تَعْنَى
الْكَبِيتُ: ... (ب) فَسَمِعَهُ خَالِدٌ فَرَجَعَ وَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ لَا تَقْشُعُ حَتَّى يَنْشَكَ مِنْهَا
شَوَّتِيبٌ تَرَدُّ. ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَجَرَّذَ فَصَرَبَهُ مَائِةً سَوْطٍ ثُمَّ خَلَى عَنْهُ وَمَضَى.

(٣٧٨) معجم ما استجم: « قزوين... معروف ببلاد الديلم ».

٣٧٩ - ع

١ - غنيت فلم أرددكم عند بغية
وحيجتُ فلم أكددكم الاصابع

(٣٧٩) الناج: «الكد» الاشارة بالاصبع. قال هو يكذب كذا.

٣٨٠ - ع

١ - لبتي كت قبله قد تبروات مضمضا

الفاء

- ٣٨١ - ف

كان هشام بن عبد الملك مشغولا بجارية يقال لها: «صدوف» مدنية اشتريت له بمال جزيل فتعجب عليها ذات يوم في شيء وهو حجرها وحلف الا يبدأها بكلام فدخل عليه الكميّت وهو مغموم بذلك. فقال: مالي أراك مغموما يا أمير المؤمنين لاغمك الله. فأخرجه هشام بالقصة. فأطرق الكميّت ساعة ثم أنشأ يقول:

- ١ - اعتبتْ أم عتبستْ عليك صدوف
وعتاب مثلك مثلها تشريفُ
- ٢ - لا تعمدن تلوم نفسك دائباً
فيها وانت بجهها مشهوفُ
- ٣ - ان الصريحة لا يقتسم يوم ينقمها
الا القوي بها وانت ضعيفُ

فقال هشام:

صدقت والله! ونهض من مجلسه فدخل إليها ونهضت إليه فأعتنته
وانصرف الكميّت فبعث إليه هشام بـألف دينار وبعثت إليه بمنتها.

- ٣٨٢ -

١ - كمِيَّتْ يَرْزُلُ الْبَدْنُ عَنْ دَأِيَاتِهَا
كَمَا زَلَّ عَنْ رَأْسِ الشِّجَاجِ الْمَحَارَفُ

- ٣٨٣ -

١ - وَقَدْ فَاقْضَى غَرْبُّ عِنْدَ بَرْقَاءِ جَنْدَبٍ
لَعِينِيكَ مِنْ عِرْفَانٍ مَا كَنْتَ تَعْرِفُ

٦٦

(٣٨٢) شرح ما يقع فيه التصحيف: «يسى الميل الذي تشير به المبراحات إلى المعرفة والمعرفاف وجميع على محارف».

اللّفاف

- ٣٨٤ - قُ

يصف ناقته:

١ - او فوق طاوية الحشا رملية
ان تذن من فسن الالاء تعلق
q.3

(٣٨١) الصباح: «العليق»: القضم. وتعلقت الابل العضاة علتها: اذا تسمتها وتناولتها بالغواها».

السان: «والبهم تعلق من الورق: تُصَبِّب». قال الاصمي: تعلق: تناول بالغواها يقال: علت تعلق علوقا.. (ب) يقول: كان قتريدي فرق بقرة وحشية».

٣٨٥ - ق

١ - و اذا الامور اهم غب تناجهما
يئسرت كل مضليل ومطرقا

- ٣٨٦ -

قال يصف الظبية و ولدها :

١ - تخسو على خدر القيام وترعسو
بغناه في سمع الوعاء معلق
٢ - بكرت وأصبح في المبيت يرؤودها
لوث المفل واعتناق الآخرق

- ٣٨٧ -

حدث ابراهيم بن عرفة الا زدي عن عبد الله بن اسحق بن سلام قال: أتى
الكميت بباب مجلس يزيد بن المهلب يمتدحه:

(٣٨٦) ١ - المعانى الكبير: «يريد ترجع بما تنبأه في ضرع سمع الوعاء باللبن».
٢ - المعانى الكبير: «بكرت اللمرمى وأصبح ولدتها في مبيتها وهو يرؤودها: يشقلها بالمد
علياً بلوث ولدتها وخفلته وجهله. واعتناق الآخرق: اي هنف الذئب».

[ويبدو من الامالي ٩٩/١ ان القصيدة في مخلد بن يزيد بن مهلب]
 فصادف على بابه اربعين شاعرا فقال للاذن: استاذن لي على الامر. واستاذن
 له عليه فأذن له. فقال له: كم رأيت بالباب من شاعر؟ قال: اربعين شاعرا.
 قال فانت جالب التمر الى هجر. فقال: انهم جلبوه دقلاء وجلبت زاداً. فقال:
 هات زادك فأنشده:

- ١ - هلا سألت منازلا بالابرقة
 درست وكيف سؤال من لم ينطق
- ٢ - لعبت بها ريحان: ريح عجاجة
 بالسافيات من التراب المعتق
- ٣ - والمبيف رائحة لها يتاحها
 طقل العشي بيذى خدام شرق
- ٤ - تعيل اللقاء الى التساج مرئية
 لخسوق كوكبها وإن لم يخفق
- ٥ - غيرن عهدك بالديار وما يكن
 رهن الحوادث من جديد يخلق
- ٦ - الا خوالد في الحلقة بيتها
 كالطليسان من الرماد الاورق
- ٧ - ومشججا ترك الولائد رأسه
 مثل السراك ودمنة كالهراق
- ٨ - دار التي تركتك غير ملسومة
 دنيفا فان لم ترع قلبك فاشفق
- ٩ - قد كنت قبل تشوقي من هجرانها
 فالبیوم اذ شحط المزار بها تسق
- ١٠ - والحب فيه حرارة ومرارة
 سائل بذلك من تعلم او زقبي

١١ - ما ذاق بِرْؤسِ معيشة ونعيها
فِيَا ماضِي أَحَدٌ إِذَا لَمْ يُعْشِقْ

حق بلغ الى قوله:

١٢ - من قال بت أخا المسموم ومن بيت
غرض المسموم وَتَصْنِهِنَ يُسْوَرُّقِ

١٣ - بَشَرَتُ نفسي اذ رأيتك بالفنى
وَوَقَتُ حِينَ سمعت قولك لي ثِيقِ

وقال المرتضى في ٩٩/١.

ويشبه ان يكون الكبيرة أخذ من النساء قوله في مخلد بن يزيد بن
المطلب:

١٤ - ما ان أرى كَابِيكْ أدرِكْ شَاوِهِ
أَحَدٌ وَمِثْلُكْ عَالِيَا لم يُلْحِقْ

١٥ - تجاذبَان لَه فضيلَةِ شَنَّةِ
وَتَلَوتَ بَعْدَ مصْلِيَا لم يُتَبَقِّ

١٦ - ان تَزَعَعا وَلَه فضيلَةِ سَقَهِ
فَمُثْلِل شَاؤَأَيِّيكْ لم يُتَعَلَّقِ

١٧ - ولئن لحقت به على ما قد مضى
من بَعْدِ غَايَتِهِ فاحْجِ وَاخْلُقِ

- ٣٨٨ -

قال يصف رجلا شبهه بالسيف:

١ - فَأَرَاكَ حِينَ تَهُزُّ عَنْدَ ضَرِبَةِ
فِي النَّائِبَاتِ مِصْمَها كَمْطَبِقِ

- ٣٨٩ -

قال يدح خلد بن يزيد بن المهلب:

١ - وَتِيْءِيْهِ مِنْكَ الْمُواهِبَ جَزْلَةٌ
رِفْدَا مِنَ الْمَعْرُوفِ غَيْرَ تَقْرِيقٍ

- ٣٩٠ -

١ - تَنْدِيَ اكْتَهِيمَ وَفِي أَبِيَاتِهِمْ
ثَقَةُ الْمَجَاهِرِ وَالْمَسَافِ الرَّزِيقِ

- ٣٩١ -

١ - مَلِكٌ أَغْرَى مِنَ الْمَلُوكِ تَخْلِبَتِ
السَّائِلِينَ بِسَدَاهِ سِيرِ مُشَفِّقِ

- ٣٩٢ -

قال يدح مخلد بن يزيد بن المهلب:

١ - اجْزِ لَمْ يَدَ مَخْلُدٌ وَجَرَاؤُهَا
عَنْدِي بِلَا حَلْفٍ وَلَا بَلْوَوْقٍ

(٣٨٩) شرح ما يقع فيه التصحيف: «كما عند أبي عمرو الشيباني فأنشد للكبيت (وتبيه منه) الْمُواهِبَ جَزْلَة...» (البيت) فقال: وما معنى (وبني منه؟) قال: وهب له أنهات أولاده، فقلت: يا هذا ما أنت أعلم بالكمبيت هنا. إنه لم يكن له أم ولدقط ولم يولد له إلا من بنت عمه هي بنت عبد الواحد فقال: فكيف هو؟ قلت: (وتبيه منه الْمُواهِبَ جَزْلَة) فقال لي: حسبك. فقد وقفت على الطريق...»

(٣٩١) الصحاح: «المرهق: الذي أدرك لقتل».

اللسان: «المرهق: المحمول عليه من الأمر ما لا يطبق».

(٣٩١) الصحاح: «عطاء مشقق: مقال».

- ٣٩٣ -

قال مدح يزيد بن المهلب بن أبي صفرة:

- ١ - بالثُّمُرِ الأثْيَبِ الَّذِي لَمْ يَرْجَهُ
أَحَدٌ وَلَمْ يَكُنْ مُخَلَّةً لِلْمُتَقَبِّلِ
- ٢ - كم مِنْ مَنْعِمَةِ الْحِجَابِ رَدَّدَهَا
أَمْمَةٌ وَمِنْ صَنْعِ هَنَاكِ عَرَقٌ

- ٣٩٤ -

- ١ - حَتَّى إِذَا أَعْتَزَلَ الزَّحَامَ اذْقَتَهُ
جَرَعُ الْمَدَاوَةِ بِالْمَفْصِنِ الْمَشْرِقِ

(٣٩٣) الصحاح: «اللهوقة»: ان يظهر الرجل من السخاء ما ليس عليه سجيته،
(٣٩٣) معجم ما استجمعت به البسم: موضع بناية فرغانة وقيل هو حصن من حصون السند.
(٣٩٤) الناج: «أشرق عدوه اذا أبغثه».

اختلاف الروايات



وزارت اسناد و کتابخانه ملی ایران

- ١ -

معاهد التنصيص: « كما دمائكم تشفي من الكلب »

- ٢ -

ديوان المفضليات: « قبات »

- ٣ -

(٣) المعاني الكبير ٤١٠/١ والازمة والاساس: « وهنت »

المعاني الكبير: « الفتيات »^{٩٣}

الازمة: « للقيبات فوقاً »

(٤) المعاني الكبير ١٢٤١/٢: « السحوب »

الازمة: « وقودهم للنار اما ».

- ٤ -

(٥) الاغاني والمعاهد: « وما خالد ».

المعاهد: « الماء فاغرا ».

المقوفات: « وما.... نازعا... ينبع ».

- ٥ -

(٦) اقصداد ابن الانباري: « غائر... به ردّ عنه »

التهذيب: « غائر ».

- ١١ -

(٢) اللسان والتاج: «يراني في اللام».

- ١٣ -

جمع الامثال: «قافية»

- ١٨ -

(٢) ضبطه في اللسان (صادر): «المعلم».

- ٢٢ -

(١) المعاني الكبير: «من يبلغوا»

- ٢٣ -

(٢) الصلاح: «يغنيه... لا يؤتني».

- ٢٤ -

الأنواع: «لغيبة».

(٢) صدره في مجالس العلماء والاغانى والموشح ص ٣٠٤ والخصائص والمزهري: «أم هل ظعائن بالعلية نافعة»،
وفي الاغانى: «الانس والشنب»،
الموازنة وامالي المرتضى: «رودا تكامل..»،
الموشح: «ام هل ظعائن بالخلصاء رابعة... وان تكامل»،
وفيه ص ٣٠٥: « وقد رأينا بها حورا منعة... بيضا تكامل»،
وفي رسائل الانتقاد: «حتى تكامل»،
وفي سر الفصاحة والمثل السائر: «أم هل ظعائن بالعلية رافعة... وان

تكامل...».

وفي العمدة: «تَكَمِّلُ فِيهَا الدَّلْ»

- ٢٦ -

ج. ذكر صاحب السمعط بيتاً ثانياً والبيت في الماشييات ٨٤/٥ والبيت هو:
ذ نشأت في الأرض منا سحابة فلا النبت محظور ولا البرق خلّب

- ٣٠ -

اللسان والناج ٧٢/١: «يريد اهزع... حق يرنا».

- ٣١ -

اللسان: «وقاد اليَ... التحبب» ضبطه بالكسر.

- ٣٢ -

الناج: «صار عن يُمنى».

- ٣٥ -

اللسان: «بُحر»

الناج: «زغرف»

- ٣٦ -

الناج: «قدر»

- ٤٥ -

النهذيب: «كالظُّبات»

اللسان ٧٤٣/١ (لغب) ضبطها «لَقَبْ».

اللسان والمحكم: «تنفس»
الصحاح والمحكم: «من الحرب بالمرخ».

(٢) اللسان «وضمها والبدن».

(١) الشعر والشعراء «لطول»

نسخة ليدن: «تقضي»

(٣) الشعر والشعراء: «له وبه»

نسخة ليدن: «الاكحلية... ولا مثلها كسباً أفاد كسوتها»

(٤) نسخة ليدن: «غبن الأقوام».

(٥) المعاني الكبير: «ولأ عن حفاة التيق»

نسخة ليدن: «صفات»

(٦) نسخة ليدن: «وطوبها»

الجمهرة (ط. البحاوي): ٩٨٤: وبروى: وزينة اخلاف الرجال
غربيها».

(٧) الشعر والشعراء: «وارداً».

نسخة ليدن: «غريبيها»

الجمهرة (ط. البحاوي): ٩٨٥: وبروى: «وتفنين».

(٨) نسخة ليدن: «مطمئنة... ضربها».

(٩) نسخة ليدن: «العبدان».

(١٠) نسخة ليدن: «ويصيبي».

(١١) الناج: «جئت بقصة... سواعم طيبها».

نسخة ليدن: « خترت ».

(١٧) نسخة ليدن: « فلم أرَغ... خيولها ».

(١٨) رواية الصحاح هكذا:

« فلم أرَغ ما كان بي في وبينها ولم اخْرَج ان تجئى غضوبها
ومثله في اللسان والناتج الا انها روايا « التمرغ »، ليدن:
عصوبها ».

(١٩) نسخة ليدن: « في حطيبة ».

(٢٠) نسخة ليدن: « والا بعد ».

(٢١) الجمهرة (ط. صادر) « الدربيا »
ج. صوابها « الدربيا »

(٢٤) في المصادر عدا الجمهرة:

« وابن ابنها مانا ومنكم.... وعثاء حربها ».

(٣٣) اللسان: « ستلقون ما آخِيكُم في عدوكم... اذا ما الحرب... »
نسخة ليدن: « غصوبها ».

(٣٦) نسخة ليدن: « وذببها ».

(٣٨) نسخة ليدن: « غوات ».

(٣٩) نسخة ليدن: « حتى يجد قضيبها ».

(٤١) نسخة ليدن: « حانقات ».

(٤٣) نسخة ليدن: « وان لكم [....] فضلاً مَبِرزاً »

ج. والرواية: « وان لكم للفضل فضلاً مَبِرزاً ».

(٤٥) المعاني الكبير: « ما نحن غدوا... بني غالب »

التهذيب: « بني مالك ان لم تفتيوا ».

(٤٧) وفي عيون الاخبار: « عن أخ لك صابر » وفي الشعراء: « لك صابر »
وليدن « صابر ».

(٤٨) عيون الاخبار والشعر والشعراء: «ان حيل دونها... منه شروبها».

(٤٩) في المراجع عدا التمثيل والمحاضرة ونهاية الارب: «وان لم يكن».

وفي الشعر والشعراء: «فيا حيلة المضطر».

وفي عيون الاخبار: «فلا رأي للمجهود».

وفي نهاية الارب: «فلا رأي للمضطر».

نسخة ليدن: «الا الاستة بيننا».

(٥١) نسخة ليدن: «ذودان».

(٥٣) المصادر غير الجمهرة: «من بيض الامور».

التهذيب: «من الانوقي».

نسخة ليدن: «ان هي رامت».

(٥٦) معجم ما استعجم: «ومرسى ثبر».

(٦٢) معجم ما استعجم: «تخفّض... عن رقوها».

(٦٤) المعاني الكبير: «تغلل فيها سن».

(٨٧) المعاني الكبير ٣٥٦/١ و ١٢٤٢/٢: «واسكت رز الفحل».

(٨٨) في اللسان والتاج: «جنوبها».

لידن: «خلوبيها».

- ٨٤ -

مجاز القرآن والاصداد واللسان: «ومنا ضرار... مؤجج».

جهرة اللغة: «ومنا ضرار... لا المنجي».

شحد سقط الزند: «وابنهاء ومتعب».

- ٨٧ -

(١ - ٢) رواهما «الانصاف» و «مجاز القرآن» هكذا:

الا يا اسلامي يسا ترب اسماء من ترب

الا يا اسلامي حييت عني وعن صحبي

- ٨٩ -

- (٢) المعاني الكبير ٤١٧/١ : « مالت الريح »
التهذيب : « ذي الذنب ».
الازمة وشحد الحمامة للمرزوقي : « وجالت الريح ».
(٣) في المراجع عدا الحيوان : « بالماسور »
في اللسان والناتج : « وكهة الصرد المقرور ». .

- ٩٠ -

المعاني الكبير : « تنفست ». .

- ٩٢ -

- المعاني الكبير : « للوعيد وللرعب ». .
التهذيب ٢٣٠/٣ : « يطربنا وللرعب ». .
فيه ١٠٨/٤ والمحخص واللسان : « يطر ». .
اللسان ٢٥٩/٩ ضبطها : « للرهب ». .
و فيه ٨٧/٣ ضبطها : « للرهب ». .

- ٩٧ -

- (٢) التهذيب : « ضيق مطفى ». .
اللسان : « مضبو ... نصب (١) ». .

- ٩٨ -

(٢) التهذيب : « في ذهابا ثيبحا ». .

- ١٠٤ -

السمط : « لعمري لنعم الحي حي بني كعب اذا ». .

- ١٠٨ -

(١) معاهد التصصيص: «ام ليس غابرها».

- ١١٧ -

اللسان فيه: «وبيروي (على طئة) ...».

- ١٢٥ -

في اللسان والناج والتهذيب: «بجركم ... وما تزني».

- ١٣٧ -

(١) معاهد: «شلت».

(٢) معاهد: «أدامت عليكم بالسلام تحية».

- ١٣٨ -

اللسان: «يُقْضَى ... نخواته».

- ١٤٢ -

النهاية: «الدوالح».

- ١٤٧ -

معجم ما استعجم: «و يوم قنديداً».

- ١٥٠ -

اللسان والناج ٣٨٠/١: «حلائله».

- ١٦١ -

امالي القالي: «جنة القبر».

- ١٦٨ -

(٢) تأويل مشكل القرآن: «نقطم أوباشا زنها...».

- ١٧٢ -

الناج: «باب على العبرين».

- ١٨٠ -

اللسان: «شهر سرارا».

- ١٨١ -

جمع الامثال: «ونادي لها صَمَّى».

- ١٨٢ -

الازمة و الاساس: «المهداء».

- ١٨٥ -

(٢) تأويل مشكل القرآن: «منا ومنكم».

- ١٨٧ -

شحد اي تمام واللسان: «واربطة ذي».

- ١٩٣ -

التهذيب ٢٣٣/١٥: «تسدوا».

- ١٩٤ -

اللسان : « للخلق مسبار » .

- ١٩٥ -

شحد أبي الطيب : « كأنه جرى » .

- ٢٠٤ -

جهرة اللغة ١٩٥/١ : « إناري » .

- ٢٠٥ -

مختصر تهذيب الالفاظ والصحاح وشح ادب الكاتب

واللسان : « بني ثاداء » .

التهذيب ويحمل اللغة والصحاح والاقتضاب والتاج : « لما شفيتنا » .

- ٢٠٨ -

اللسان : « هجوتكم فتحجروا ما أقول » .

- ٢١١ -

(١) المثنى : « بين اظلام واسرار » .

(٢) شفاء الغليل : « تخلو عنها صفح » .

وهو أجدد في المعنى !

(١) الازمة والامكنة : « يغلّته » .

- ٢٣٠ -

الفائق : « قد استمرت تغنية » .

- ٤٣٢ -

المستقصى: «اعواز».

- ٤٣٦ -

(٢) المعانى الكبير: «فهن بالامس علوقاً لسيقها او زجوراً».

- ٤٣٧ -

(٢) مختصر تهذيب الالفاظ: «فتتصعد طوراً».

المنصف: «وتتخفي الازارا».

- ٤٤٠ -

(٣) الخصائص: «حق علوت فوق...»

الخزانة: «ولم»

درة الغواص: «فوق النصال».

- ٤٤١ -

(١) ادب الكتاب: «صفاح المتون»

(٢) البيان: «من في قربع»

(٣) بجاز القرآن: روى عجزه: «تسمع للبيض فيها صريراً، فكان أخذه من البيت الأول»

- ٤٤٩ -

(٢) اللسان والتابع: «بلوناك في هبات العجاج فلم تك الا الاذبّ...».

- ٤٥١ -

(٢) الخصائص: «من عليه».

المزهر: «من حلها».

(٤) الموشح: «يجاوبين»

- ٢٥٣ -

(١) المعاني ٢٥٨/١ والصحاح واللسان ج ٣ و ج ٧ والتاج: «اللهيد من الكوم».

- ٢٥٧ -

(١) معجم ما استجم: «في البلد القفر تناولن...».

- ٢٥٨ -

- ٢٦٣ -

الصحاح ٢٢٧٣/٦ واللسان: «لم تؤن».

(٢) الازمة: «الا النهيت ولا الطخира».

- ٢٦٤ -

مجل اللغة: «ابتارا».

- ٢٦٧ -

(٢، ٣) المعاهد، روی هکذا!

وتعاطى ابو الخلاف مروا ن سناء المكارم المؤسرا

- ٢٦٨ -

مقاييس اللغة: «ولا تلقى».

- ٢٦٩ -

(١) الاغاني: « عن كواسره ... لا يبضم ».

- ٢٧٨ -

الانواع: « اميره ».

- ٢٨١ -

الاساس: « يا بن مروان كوثر ... كوثرا ».

- ٢٨٢ -

الواسطة: « يصير ... صارا ».

- ٢٨٣ -

الخزانة: « الفه المهجورا ».

- ٢٨٤ -

اللسان: « حقى ».

- ٢٨٥ -

الازمنة: « وكانت مهدأةهن ».

اللسان ٥٨٩/٤: « اعتربن ».

- ٢٨٧ -

مقاييس اللغة والاساس: « زرِ ما او بيجيتنا مصورة ».

بجمل اللغة: « او مجنباً مصورة ».

الاساس (مصر): « رزماً تصيرنا ».

- ٢٨٩ -

اللسان : « للساعين » .

- ٢٩٢ -

اللسان ١١ : ٢٧٠ : « صُرّ ». .

- ٢٩٠ -

اللسان ونهاية الارب والتاج : « التحبيب الزفيرا ». .
الأساس : « الخنين الزفيرا ». .

- ٢٩٧ -

جمع الامثال وسقوط الزند واللسان : « بان لقبوه ». .

- ٣١٦ -

اللسان ٥/٢٩٢ فيه : « ويريروي [ولا قرقئين] نسبة الى القرية - مي المصر ». .

- ٣٢٢ -

- (١) شح ادب الكاتب وشحد اي الطيب للعكيري والتاج : « وتأي ». .
- (٥) شح مقامات الحبريري : « لك ذمة ... انك الجار المجاور ». .
- (١١) معاهد التنصيص ٣/٢٠١ : « ذلقاء ». .

- ٣٢٣ -

(٣) المستقمعي : « تنطق في الخطوب » .

والمعنى الكبير : « الرخم الدواير ». .

(٤) سقط اللائي : « ان قيل بارخم ». .

- ٣٣٧ -

الصحاح اللسان ١٧٧/٦ : « الفرس المجرور ».
النَّاجِ ٤/٢١٩ : « الفرس المحرُون ».

- ٣٣٨ -

اللسان : « ظَارِتْهُمْ ».

- ٣٤٤ -

المستقنى : « إِلَى الصَّرَائِكَ وَالشَّرَائِكَ كَفَ حَائِرٌ ».

- ٣٥١ -

التهذيب : « وَشَذِيْتُ ».
النَّاجِ : « الْأَنِيْثُ الْمَغَرَّ ».

- ٣٥٩ -

الاساس : « السُّنُونُ الْلَّوَاحِسُ ».

- ٣٦٣ -

اللسان : « الْأَنَّاتُ ».

النَّاجِ : « وَلَوْلَا ... امْرَسْتَ لَنَا ».

- ٣٦٤ -

النَّاجِ : « الضَّحَّكُ ».

- ٣٦٥ -

النَّاجِ ٤/٢٦٤ : « فَأَبْلَغَ يَزِيدًا ».

- ٣٧١ -

اللسان :

تعهدنا بالطعن حتى كأنما يشق بروقية المزاد للبائسا

- ٣٧٤ -

التاج : « في الحيّ مائساً ».

- ٣٨٧ -

(١) شح شواهد المغني : « هلا عرفت ».

(٧) التشبيهات : « ومشجع ».

(١٠) الملوشى وأضداد ابن الانباري : « تطاعم ».

(١١) الملوشى والزهرة : « او ذقِي ! ».

- ٣٩١ -

الصحاح : « ملك اخْرُجْ ».

تخيّق النصوص



وزارت اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران

١ - ب'

(٢١٠ م) النقائض ١٣٢/١

الحيوان ٣٤٣/٥

العمدة ٤٠/٣

بديع القرآن ٦٣

تحرير التحرير ١٦٥

شح نوح البلاغة ٧٢١/٥

اللسان ٧٢٢/١ (كلب)

معاهد التنصيص ٨٨/٣

الناج ٤٦٠/١

- ٢ -

. (٢١٠ م) مجاز القرآن (حاشية س) ٥١/٢ .

روي البيت بهذه الصورة

- ٣ -

مجاز القرآن (حاشية س) ١٧١/٢ .

اللسان ٧٧/١١ (تلل) .

- ٤ -

(٢٢٤ هـ) غريب المروي ٢٢٢/١

التهذيب ٣٦٦/١ (رجـ) .
اللسان ١١٨/٨ (رجـ)
التاج ٣٤٩/٥ (رجـ).

- ٥ -

. ٣٩ (٢٤٤ هـ) اصلاح المنطق

المعاني الكبير ٤١٥/١
وفيه ١٢٥١/٢
ادب الكاتب ٨٤
ديوان المفضليات ٧٧٧
التهذيب ١٩٦/١٢ (صلب)
الصحاب ١٦٤/١ (صلب)
المخصص ٧٦/٩ (لم يعزه).
شـ ادب الكاتب ١٧٤
الحور العين ٢٣٨
. (صد، عـ) الاقتضاب ٣١٧
شـ سقط الزند ١٦٣٧/٤
اللسان ٢٣٧/١ (صلب)
وفيه ٣٩٨/١٠ (برـ)
التاج ٣٣٧/١ (صلب)
وفيه ١٠٩/٧ (برـ)
وفيه ٢٨٣/٧ (حل)

- ٦ -

(٤٥٢ هـ) المعبر

- ٧ -

(٥٠٢ هـ) (١، ٤) ديوان الخطيبية

(٢ - عج) فيه ١٣٣

(١ - ٥) الأغاني ٣٥٥/١٦

- ٨ -

(٥٠٢ هـ) (١ - ٣) الحيوان

(٥ - ٦) فيه ٧٦/٥

(١ - ٤) المعاني الكبير ٤١٠/١

وفي ١٢٤١/٢

(٢ - ٤) الازمة والامكنته ٩٩/٢

(٢) الاساس ٢٢٥ (سوف)

- ٩ -

(٢، ٣) البيان والتبيين ٢٠٤/٣

(١، ٣) الأغاني ٣٤٣/١٦

وفي ٢٠/٢٢

والمفروقات النادرة ٣٣٨

ومعاهد التنصيص ١٠٦/٣

- ١٠ -

(١ - ٦) (٦٢٧ هـ) المعاني الكبير

(٦) اضداد ابن الانباري ١٧٠

والتهذيب ٢٦٩/٥ (حاب)

واللسان ٣٣٩/١ (حوب - لم يعزه)

والناتج ٢٢٥/١ (حوب - لم يعزه)

- ١١ -

(١ - ٣) المعاني الكبير ٢٠٦/١

(٢) التهذيب ٣٦٣/٣ (رعيل)

واللسان ٢٨٩/١١ (رعيل)

والناتج ٢٧٣/١ (رعب)

- ١٢ -

(١ - ٣) المعاني الكبير ٣١٩/١

(١) الصاحح ١٧١/١ (طيب)

واللسان ٥٥٥/١ (طيب)

- ١٣ -

المعاني الكبير ٣٥٥/١

التهذيب ٣٥٢/٩ (قاب)

مجموع الامثال ٩٨/٢ (م) (٢٨٥٩ م)

المستقصى ٢٣/٢

اللسان ٦٩٤/١ (قوب - لم يعزه)

الناتج ٤٤٠/١ (قوب)

- ١٤ -

المعاني الكبير ٤١٦/١

و فيه ١٢٤٢/٢

- ١٥ -

المعاني الكبير ٥١٢/١

- ١٦ -

المعاني الكبير ٦١٥/٢

- ١٧ -

المعاني الكبير ٨٠٣/٢

- ١٨ -

(١ - ٢) المعاني الكبير ٩٦٨/٢

(٢) الصاحح ١٨٩/١ (علب)

فيه ٣٩٨/١

وشحد أبي الطيب للعكبري ٢٠٦/١

واللسان ٦٢٨/١ (علب)

- ١٩ -

المعاني الكبير ١٠٤٤/٢

الاساس ١٩٢ (زفر)

- ٢٠ -

المعاني الكبير ١٠٩٥/٢

- ٢١ -

المعاني الكبير ١١٥٧/٢

- ٢٢ -

(٣ - ٣) المعاني الكبير ١٢٥٩/٢

(١) عيون الاخبار

واساس البلاغة ٤١٥ (النهج)

- ٢٣ -

(٢٧٦ هـ) (٢، ١) الانوار ١١٢

(٢) فيه ٩٤

والتهذيب ٤٧٩/١١ (ضبَّ)

والصحاح ٣٤٤/١ (ضبَّ)

واللسان ٥٣٩/١ (ضبَّ)

والناتج ٣٣٤/١ (ضبَّ)

- ٢٤ -

(٢٨٦ هـ) (٢) الكامل ١٥٩/٢

(١) خلق الانسان ١٨

(١ - صد ، ٢) مجالس العلماء ١٨١

والاغانى ٣٢٥/١

(٢) الموازنة ٤٨/١

(١ - صد ، ٢) الموضع ٣٠٤

(٢) فيه ٣٠٦، ٣٠٥

(١) فيه ٣٠٧

(٢) الرسالة الموضحة ٢٢

(صد + ٢) الخصائص ٢٩٠/٣

- (٢) امامي المرتضى ٢٥٤/٢
 (٢ - عج) رسائل الانتقاد ٣٣٧
 (٢) العمدة ٢٥١/٢
 والمثل السائر ١٥٤/٣
 ونهاية الارب ١٠٢/٧
 (١ - صد) المزهر ٤٩٩/٢
 (٢) فيه ٤٤٩/٢

- ٢٥ -

٨٦/٢) الزينة ٣٢٢

- ٢٦ -

١٣٥/٢) امامي القالي ٣٥٦

- فصل المقال ٨٧ (لم يعزه)
 سبط الآلي ٧٥٩
 الاقضاب ٤٣٠
 اللسان ١١٣/١٤ (ثفا)
 التاج ٥٩/١٠ (ثفا)

- ٢٧ -

٤٦٨/١) التهذيب ٣٧٠

- اللسان ٨٤/٧ (عرض)

- ٢٨ -

- التهذيب ٧٦/٣ (وضع)
 اللسان ٤٠٠/٨ (وضع)

- ٢٩ -

التهذيب ١١٦/٣ (عدا)
اللسان ٤٢/١٥ (عدا)

- ٣٠ -

التهذيب ٣/٤٤٦ (حن)
والصحاح ٣٥٤/١ (طرب)
اللسان ٨٩/١ (رثأ)
وفيه ٥٥٨/١ (طرب)
وفيه ٢١٨/١٢ (دوم)
وفيه ١٣١/١٣ (حن)
الناج ٧٢/١ (رثأ)
وفيه ٣٥٤/١ (طرب)
وفيه ٢٩٧/٨ (دوم)
وفيه ١٨٥/٩ (حن)

- ٣١ -

التهذيب ٢٩١/٤ (سحر)
اللسان ٣٤٨/٤ (سحر)
الناج ٢٥٨/٤ (سحر)

- ٣٢ -

التهذيب ١١٦/٥ (نحب)
اللسان ٧٥١/١ (نحب)
الناج ٤٧٩/١ (نحب)

- ٣٣ -

التهذيب ٣٨٨/٥ (غهب)
اللسان ٦٥٣/١ (غهب)
الناج ٤١٥/١ (غهب)

- ٣٤ -

التهذيب ١١٥/٨ (غرب)
اللسان ٦٣٨/١ (غرب)
ومنه ٢٦٨/٤ (دبر)
وفيه ٤١٩/١٤ (شأي)
الناج ٤١١/١ (غرب)

- ٣٥ -

(عج) - التهذيب ٢٣٥/٨ (زغرب)
(عج) - المخصص ١٦٧/١٦
(١) اللسان ٤٥١/١ (زغرب)
والناج ٣٨٩/١ (زغرب)

- ٣٦ -

التهذيب ٤٣٠/١١ (شاب)
اللسان ٥١٧/١ (شباب)
الناج ٣٢٩/١ (شاب)

- ٣٧ -

(٣٩٥ هـ) مقاييس اللغة ٢٣٠/١ (برك)

- ٣٨ -

مقاييس اللغة (بقى)

- ٣٩ -

(٣٩٥ هـ) معانٍ العسكري ١١٤/٢

- ٤٠ -

(٣٩٨ هـ) الصاحح ١٥٢/١ (شذب)

اللسان ٤٨٦/١ (شذب)

الناج ٣١١/١ (شذب)

- ٤١ -

التهذيب ١٠٣/٦ (مضب)

اللسان ٧٨٥/١ (مضب)

الناج ٥١٥/١ (مضب)

- ٤٢ -

التهذيب ٢٦٨/٦ (هذب)

اللسان ٧٨٢/١ (هذب)

الناج ٥١٣/١ (هذب)

- ٤٣ -

التهذيب ١٠٤/٦ (مضب)

- ٤٤ -

التهذيب ٣٥٣/٩ (قاب)

اللسان (قوب)

- ٤٥ -

- (١) التهذيب ١٥٣/٩ (نقل)
- (عج) الصحاح ١ ٢٢٠/١ (لغب)
- (عج) اللسان ٧٤٣/١ (لغب)
- (١) فيه ٦٧٧/١١ (نقل)
- (عج) الناج ٤٧٣/١ (لغب)
- (١) فيه ١٤٤/٨ (نقل)

- ٤٦ -

- الصحاح ١ ٣٨٧ (عطب)
- المحكم ٣٤٧/١ (عطب)
- اللسان ٦١٠/١ (عطب)
- الناج ٣٨٧/١ (عطب)

- ٤٧ -

الصحاح ١ ٦٩٦ (شرر)

- ٤٨ -

- الصحاح ١٤٤٣/٤ (هتف)
- اللسان ٣٥٠/٩ (هتف)
- الناج ٢٧٦/٦ (هتف)

- ٤٩ -

الصحاح ١٧٧٥/٥ (علل)

اللسان ١١ / ٤٧٢ (علل)
النَّاج ٣٣ / ٨ (علل)

- ٥٠ -

- (١) الصحاح ١٩٦٦ / ٥ (صرم)
واللسان ٣٣٧ / ١٢ (صرم)
(عج) فيه ٣٣٧ / ١٢ (صرم)
(١) النَّاج ٣٦٦ / ٨
(١ - عج) الصحاح ٢٠٧٧ / ٥ (بدن)
(٢، ١) اللسان ٣٢٧ / ١ (حقب - لم يعزه)
وفيه ٤٨ / ١٣ (بدن - لم يعزه)

- ٥٢ -

٤٢٩ هـ) ثمار القلوب

- ٥٣ -

٤٨٧ هـ) معجم ما استعجم ٤٩٨ / ٢

- ٥٤ -

معجم ما استعجم ٨٠٤ / ٣

- ٥٥ -

معجم ما استعجم ١٣٤٢ / ٤

- ٥٦ -

(حق ٥) شح المختار من شعر بشار ١٦١

- ٥٧ -

(٥٠٢ هـ) محاضرات الادباء ٦٣٨/٣

- ٥٨ -

(٥٠٢ هـ) شهد ابي تمام ٧٥/٢

مجمع الامثال ١٧/٢ (م) (٢٤٣٧)

الاساس ٣٠٢ (عصب)

المستقصى ١٦٢/٢

- ٥٩ -

(٥٣٨ هـ) اساس البلاغة ٢ (أتب)

- ٦٠ -

اساس البلاغة ٢٩ (بلغ)

- ٦١ -

اساس البلاغة ٣٩ (غلك)

- ٦٢ -

اساس البلاغة ٤٨ (غمز)

- ٦٣ -

اساس البلاغة (جثل)

- ٦٤ -

اساس البلاغة (دبب)

- ٦٥ -

اساس البلاغة ١٥٣ (رتب)

- ٦٦ -

اساس البلاغة ١٩٦ (زمن)

- ٦٧ -

اساس البلاغة ٢٩٦ (عرب)

- ٦٨ -

(١) الازمة والامكنة ١٨١/١

(٢) اساس البلاغة ٣٤٥ (فتر)

وفيه ٣٩٦ (كلا)

- ٦٩ -

اساس البلاغة ٤٠٨ (لسن)

- ٧٠ -

اساس البلاغة ٤٦٩ (نقب)

- ٧١ -

اساس البلاغة ٤٩٤ (ودج)

- ٧٢ -

٥٣٨) هـ) الفائق ٥١٩/١

الناج ١٠٣/١ (قرأ)

- ٧٣ -

(٦١١ مـ) اللسان ٤٧١/١ (سكب)

الناتج ٣٠٠/١٠ (سكب)

- ٧٤ -

اللسان ١/٢ ٧٥٧ (نشب)

الناتج ١/٤ ٤٨٥ (نشب)

- ٧٥ -

اللسان ٢/٢ ٣٤٥ (فضح)

الناتج ٢/٨ ٨٦ (فضح)

- ٧٦ -

اللسان ٥/٥ ١٥٧ (كور)

الناتج ٣/٥ ٥٣٣ (كور)

- ٧٧ -

اللسان ٩/٢ ١٠٢ (خيف)

الناتج ٦/٧ ١٠٧ (خيف)

- ٧٨ -

اللسان ٩/٤ ٣٣٤

- ٧٩ -

اللسان ١٤/٢ ٢٣٦ (خفا)

. ٣٩ شواهد المغني ٩١٦ م)

(١٢٠٥ م) الناج ٢٦٨/٦ (وقف)

(٢٢٤ م) غريب الحديث ٢٢٠/١

(٤١٦/١ المعاني الكبير معج)

(٤٥) فيه ٣٥٦/١

(٥٤) فيه ٤٢٠/١

(٥) فيه ٨٧١/٢ ، ٥

(٦٤ ، ٦٣) فيه ١٠٠٨/٢

(٥٤) فيه ١٢٤٢/٢ ، ٥٤

(٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩) عيون الاخبار ١١٢/٣

(٤٨٧) الشعر والشعراء ٤٩ - ٤٦ ، ٤ ، ٥ ، ٣ ، ٨ ، ٤ ، ٥ ، ٣ - ١

(٢٨) التهذيب ١٦٣/٣ (وعلت)

(٥٣) التهذيب ٢٣٤/١٤ (ودا)

(٢١) التهذيب ٤٢٧/١٤ (ذرب)

(٤٥) التهذيب ٣٥٣/٩ (قاب)

(٥٣) عجم التهذيب ٣٥٢/٩ (قاب)

ومقاييس اللغة ٣٥٣/٢ (ذرب)

والصحاح ١٢٧/١ (ذرب)

(١٨) الصحاح ١٣٢٦/٤ (منغ)

(٥٥) الصحاح ١٨٠٩/٥ (كحل)

(٤٩) التشيل والمحاشرة ٦٨

(٥٠) المخصوص ٥/١٦

(٥١) معجم ما استعجم ٣٤٨/١

(٥٢) فيه ١٠٤٠/٣

(٥٣) الالاس ٥٠٢ (وعث)

(٥٤) اللسان ١٩٢/١ (ودأ)

(٥٥) فيه ٦٩٤/١ (قوب)

(٥٦) فيه ٣٨٧/١ (ذرب)

(٥٧) فيه ٤٤٩/٨ (مرغ)

(٥٨) فيه ٥٨٦/١١ (كحل)

(٥٩) فيه ٢٣/١٤ (اخا)

(٦٠) الناج ٩٥٣/١ (ذرب)

(٦١) فيه ٩٥/٨ (كحل)

(٦٢) فيه ١٣٢/١ (ودأ)

(٦٣) فيه ١٢/١٠ (أخو)

(٦٤) فيه ٧/٦ (سوغ)

(٦٥) فيه ٣٠/٦ (مرغ)

مجهول (١ - ٥٤، ٥٦) جهرة اشعار العرب (٢٥١ - ٣٥٥) ط. صادر
(١ - ٨٨) جهرة اشعار العرب (٩٨٣ - ٩٩٨) ط. بجاوي واليها
أشير في الامامش باسم الجمهرة.

(١ - ٢٢، ٢٤، ٢٤، ٢٣، ٢٥ - ٤٧، ٤٤ - ٤٧، ٤٤ - ٨٧) رقم ٥١٨ (وهي النسخة التي لم يراجعاها محقق جهرة اشعار العرب).

- ٨٣ -

٦٢٦ هـ) شهد أبي الطيب للعكبري ١٩١/١

- ٨٤ - بـ

(٢١٠ هـ) مجاز القرآن ٣٩١/١

المقتضب ٩٣/٢

جهرة اللغة ٤٨٦/٣

اصداد ابن الانباري ١٧٥

شحد سقط الزند ١٣٠٨/٣

اللسان ٢٢٣/١٤ (خبا)

الناج ١١٠/١٠ (خبا)

- ٨٥ -

مجاز القرآن ٥١/٢ (حاشية س)

- ٨٦ -

مجاز القرآن ٨٧/٢ (حاشية س)

- ٨٧ -

(١ ، ٢) مجاز القرآن ٩٤/٢ (حاشية س)

(١) الاغاني ٣٥٧/١٦

(٤ - ٤) فيه ٣٥٨/١٦

(١ ، ٢) الانصاف ١٠١ (ش ٥٥)

- ٨٨ -

(٣٤٤ هـ) مختصر تهذيب الالفاظ ١٦٤

- ٨٩ -

(٢ ، ٣) الحيوان ٢٥٥/٥

(٢) المعاني الكبير ٣٧٢/١

(٣،٢) فيه ٤١٧/١

(١) فيه ٤١٩/١

(٣ - ١) فيه ١٢٤٠/٢

(٣) التهذيب ٣٤٢/٥ (اكه)

(٣،٢) الازمنة والاماكنة ٣٠١/٢

(٢) شمع الحماة للمرزوقي ١٢٩٦

(٣) الاساس ٤٠٠ (كهه)

واللسان ٥٣٧/١٣ (كهكه)

والناتج ٤٠٩/٩ (كه)

- ٩٠ -

الحيوان ٤٥٢/٥

المعاني الكبير ٢٩٣/١

مقاييس اللغة ١٢٨/٢ (حبر)

- ٩١ -

الحيوان ٢٥٩/٧

- ٩٢ -

الحيوان ٥٥٦/٥

المعاني الكبير ٦١٢/٢

التهذيب ٢٣٠/٣ (عاف)

وفيه ١٠٨/١٤ (برد)

المخصص ١٧٤/٨

اللسان ٨٧/٣ (برد)

و فيه ٢٥٩/٩ (عوف)

- ٩٣ -

٩٢/١) المعاني الكبير ٢٧٦ (هـ)

- ٩٤ -

المعاني الكبير ١١٧/١

- ٩٥ -

المعاني الكبير ٢٦٥/١

و فيه ١١٨٤/٢

الازمة والامكنة ٣٥٠/٢

- ٩٦ -

المعاني الكبير ٢٧٤/١

و فيه ١١٨٤/٣

- ٩٧ -

(١) - (٦) المعاني الكبير ٣٥٣/١

(٤) فيه ١١٩٢/٢

(٢) التهذيب ٤٨/١٢ (ضبن - لم يعزه)

واللسان ٢٥٢/١٣ (ضبن)

- ٩٨ -

(١) - (٣) المعاني الكبير ٥٥٢/١

(١) التهذيب ١٣٠/٩ (رقب)

(٢) فيه ٢٥/١١ (ثيج)

(١) اللسان (رقب)
والناتج ٢٧٦/١ (رقب)

- ٩٩ -

(١) المعاني الكبير ٥٧٤/١
(٢-١) الأغاني ٢١٩/٣
(٣-١) الموشح ٣٠٦

- ١٠٠ -

المعاني الكبير ٨٥٠/٢
و فيه ١١٢٧/٢

- ١١٠ -

المعاني الكبير ٨٥٥/٢
و فيه ١١٣٤/٢

- ١٠٢ -

المعاني الكبير ٩٠٤/٢

- ١٠٣ -

المعاني الكبير ٩٠٦/٢

- ١٠٤ -

المعاني الكبير ٩٠٦/٢
سمط اللآلية ٤٧٦ (لم يعزه)

- ١٠٥ -

المعاني الكبير ٩٦٨/٢

- ١٠٦ -

المعاني الكبير ٨٠٧/٢

وفيه ١١٧٩/٢

- ١٠٧ -

٧٦/٣ عيون الاخبار (٢٧٦ هـ)

- ١٠٨ -

٢٩٤ (١٠ - ٣٠) حاسة البحترى (٢٨٤ هـ)

١٠٢/٢٠ (صد) الاغانى

١٠٣/٢١ (٢٠١) فيه

ومعاهد التنصيص ٨٨/٣

- ١٠٩ -

٢٧ (٢٩٦ هـ) البديع

الصناعتين ٣٢٥

الصحاب ٣٨٩/١ (طبع)

اللسان ٥٣٥/٢ (طبع)

الناج ١٩٣/٢ (طبع)

- ١١٠ -

(٣٥٦ هـ) الاغانى ٣٥٧/١٦

- ١١١ -

(٣٧٠ م) التهذيب ٢٤١/٢ (بما)

اللسان ٧٤/١٤ (بما)

الناج ٣٨/١٠ (بما)

- ١١٢ -

التهذيب ٢١/١٢ (ضرب)

أساس البلاغة ٢٦٨ (ضرب)

اللسان ٥٤٤/١ (ضرب)

الناج ٣٤٩/١ (ضرب)

- ١١٣ -

التهذيب ٣٧٥/١٢ (سدم)

اللسان ٢٨٤/١٢ (سدم)

الناج ٣٣٤/٨ (سدم)

- ١١٤ -

التهذيب ١٦/١٣ (نسم)

وفيه ١٧/١٣

اللسان ٥٧٥/١٢ (نسم)

الناج ٦١/٩ (نسم)

- ١١٥ -

التهذيب ٣٦٥/١٣ (نطف)

اللسان ٣٣٤/٩ (نطف)

- ١١٦ -

٢٣٩ (٣٨٤ هـ) معجم الشعراء

- ١١٧ -

(٣٩٨ هـ) الصحاح ٨١/١ (وطأ)

اللسان ١٩٨/١ (وطأ)

الناج ١٣٤/١ (وطأ)

- ١١٨ -

الصحاح ٩٦/١ (جب)

اللسان ٢٥٠/١ (جب)

الناج ١٧٣/١ (جب)

- ١١٩ -

الصحاح ٤٨٣/١ (سد)

مجموع الأمثال ٢٣٤/٢ (م ٢٣١١)

اللسان ٣٠٩/٣ (سد)

الناج ٣٧٣/٢ (سد)

- ١٢٠ -

٥٩٧ (٤٢٩ هـ) ثمار القلوب

- ١٢١ -

١٨٨/١٣ (٤٥٨ هـ) المخصص

- ١٢٢ -

٤٨٧ م) معجم ما استعجم ٣/٧٨٩

- ١٢٣ -

٥٣٨ م) اساس البلاغة ٢٨٠ (طعم)

- ١٢٤ -

التهذيب ١٥/٥٧٦ (فم)

اساس البلاغة ٣٥٠ (فوه)

المستقصى ٢/١٧٩

- ١٢٥ -

التهذيب ٦/٢٦٦ (دهم)

المستقصى ١/٤٢

اللسان ١٢/٢١١ (دهم)

وفيه ١٤/٣٥٤ (زبي)

الناج ١٠/١٦١ (زبي)

- ١٢٦ -

التهذيب ٦/١٣٨ (سهب)

اللسان ١/٤٧٨ (سهب)

الناج ١/٣٠٣ (سهب)

- ١٢٧ -

التهذيب ١٥/١٤٦ (انث)

اللسان ٢/١١٣ (انث)

النَّاجِ ٦٠٠/١ (أَنْثٍ)

- ١٢٨ -

التَّهذِيب ٤٨١/١٥ (أَفْنٍ)

- ١٢٩ -

سُحْرُ الْبَيَانِ ٦٠٧ هـ

- ١٣٠ -

اللَّسَانُ ٤٢/٤ (بَحْرٌ) ٧١١ هـ

- ١٣١ -

اللَّسَانُ ٣١/٥ (غَمْرٌ)

النَّاجِ ٤٥٥/٣٠ (غَمْرٌ)

- ١٣٢ -

اللَّسَانُ ٨٧/٦ (دَلْمَسٌ)

النَّاجِ ١٥٤/٤ (دَلْمَسٌ)

- ١٣٣ -

اللَّسَانُ ٥١/١٢ (بَغْمٌ)

النَّاجِ ٢٠٣/٨ (بَغْمٌ)

- ١٣٤ - بـ

الرسالة الموسوعة ٣٨٨ هـ

١٣٥ - ت

(٥٠٢ م) محاضرات الأدباء ٤/٦٥٨

١٣٦ - ت

(٢٧٦ م) المعاني الكبير ١/٥٢٨

- ١٣٧ -

(٣٥٦ م) (١، ٢) الأغاني ١٦/٢٣٣

(٤، ٣) معجم ما استجم ٢/٥٨٠

(٣) فيه ٢/٤٢٣

(١، ٢) معاهد التصصيص ٣/١٠٠

١٣٨ - ت

(٣٧٠ م) التهذيب ٨/٢٥٤

اللسان ٧/٢٢٣ (قضض)

- ١٣٩ -

(٣٧١ م) الموازنة ٢/٢٦٨

- ١٤٠ -

(٣٩٨ م) الصلاح ٤/١٣٢٢ (سوغ)

الجامع لاحكام القرآن ١٠/١٢٦

اللسان ٨، ٤٣٥ (سوغ)

١٤١ - ت

(٣٥٦ م) الأغاني ١٦/٣٥٨

- ١٤٢ - ح

(٥٣٨ هـ) الفائق ٣/٢٢ (لم يعزه)

النهاية في غريب الحديث ١/٣٥٢

اللسان ١/٦٤٥ (غرب)

- ١٤٣ - ح

(٢١١ هـ) اللسان ٧/١٨٢ (عرض - لم يعزه)

الناج ٥/٤٧ (عرض)

- ١٤٤ - ذ

(٢٧٦ هـ) المعاني الكبير ١/٢٥٦

الناج ٧/١٩٣ (هترك)

- ١٤٥ -

(٢٧٦ هـ) الانوار

- ١٤٦ -

(٣١٠ هـ) تاريخ الطبرى ق ٢ - ١٢٨١

- ١٤٧ -

تاريخ الطبرى ق ٢ - ١١٨٩

معجم ما استجم ٣/٩٧

الناج ٣/٣٢ (نجر)

- ١٤٨ -

(٣١٦ هـ) اعراب القرآن ٤/٧٨

- ١٤٩ -

(٣٧٠ مـ) التهذيب ١٣٧/١ (عهد)

الصحاح ٥١٣/١ (عهد)

أساس البلاغة ٣١٥ (عهد)

اللسان ٣١٤/٣ (عهد)

النَّاجِ ٤٤٣/٢ (عهد)

- ١٥٠ -

(٦٢٦ مـ) معجم البلدان ٨٥٤/٤

اللسان ٣٥٠/١٥ (نوى)

النَّاجِ ٣٥٧/٩ (نون)

وَفِيهِ ٣٨٠/١٠ (نوى)

- ١٥١ -

التهذيب ٩٩/٧ (خُضُد)

اللسان ١٦٢/٣ (خُضُد)

النَّاجِ ٣٤٤/٢ (خُضُد)

١٥٢ - ذَهَا

(٣١٠ مـ) بحْرِيَّةِ الْقُرْآنِ ٥٥/١

- ١٥٣ -

(٢٧٦ مـ) المعاني الكبير ٣٧٢/١

- ١٥٤ -

(٣٢١ مـ) الملحن ٣٢ (ب ٥٦)

- ١٥٥ -

٣٤/١ الموازنة (٣٧٠ هـ)

٣٦٣/١ فيه

- ١٥٦ -

٢٤٠ (الأشباء والنظائر) (٣٨٠ هـ)

- ١٥٧ -

(٣٩٨) الصحاح ٢٣١٩/٦ (حلا)

اللسان ١٤/١٩٣ (حلا)

التاج ٩٥/١٠ (حلا)

- ١٥٨ -

(٧١١) (عج) اللسان ٢٩٧/٧ (خط)

(١) التاج ١٣٥/٥ (خط)

٥ - ١٥٩ -

(٤٢١/١) المعاني الكبير (٢٧٦ هـ)

- ١٦٠ -

المعاني الكبير ٩٦٤/٢

- ١٦١ -

المعاني الكبير ١٢٠٦/٢

أموال القالي ٦٤/٣

- ١٦٢ -

(٣١٠ هـ) تاريخ الطبرى ق ٢ - ١٥٧٤

- ١٦٣ -

(٥٠٢ هـ) محاضرات الادباء ٣/٢٧٥

- ١٦٤ -

(٤٤٢ هـ) اللسان ٣/٤٤٢

- ١٦٥ -

. اللسان ٨/٢٣٨ (طبع)

الناج ٥/٤٤٣ (طبع)

١٦٦ - ذ

(٢١٠ هـ) مجاز القرآن ٢/٢٩٧

ديوان المفضليات ٥٩١

- ١٦٧ -

(٢٧٦ هـ) المعانى الكبير ١/٥٧٤

- ١٦٨ -

(٢٠١) المعانى الكبير ٢/٨٠٣

(٢) تأويل مشكل القرآن ١١٩

- ١٦٩ -

المعانى الكبير ٢/١٢٥٩

- ١٧٠ -

١٥٣ مـ) الانوار (٢٧٦)

- ١٧١ -

(٣٧٠ مـ) التهذيب ٢٤٥/٧ (خطف - لم يعزه)

الصحاح ١٣٥٢/٤ (خطف)

اللسان ٧٩/٩ (خطف)

حياة الحيوان ٢٨٩/١

الناتج ٩٠/٦ (خطف)

- ١٧٢ -

التهذيب ٢٧٥/١١ (شر)

اللسان ٤٠٣/٤ (شر)

الناتج ٢٩٧/٣ (شر)

- ١٧٣ -

(٣٩٨ مـ) الصحاح ٤٧٤/١ (رمد)

وفيه ١٥٠٢/٤ (سهك)

اللسان ١٨٥/٣ (رمد)

فيه ٤٤٥/١٠ (سهك)

الناتج ١٤٦/٧ (سهك)

- ١٧٤ -

الصحاح ٧٦٧/١ (غور)

وفيه ١٩٥٠/٥ (شدقم)

اللسان ٢١/٥ (غور)

وفيه ٣٢٠/١٢ (شدقم)

الناظم ٤٤٨/٣ (غور)
وفي ٣٥٧/٨ (شدق)

- ١٧٥ -

٧٢٨/٣) معجم ما استجم (٤٨٧)

- ١٧٦ -

(٥٣٨ هـ) اساس البلاغة ٤٥٨ (نصح)

- ١٧٧ -

(٥٨٤ هـ) لباب الآداب ١٠٥

- ١٧٨ - ذ

(٣٢١ هـ) الجمهرة ٢٣٩/١ (لم يعزه)

تلويح المروي - للكثيت

اصداد ابن الانباري ١٥٩ (لم يعزه)

النبهات ١٨٢ (لم يعزه)

اللسان ٧٨/٤ (بكر - لم يعزه)

١٧٩ - ر

(٢٨٣ هـ) الكتاب ٣٧٣/١

تحصيل عين الذهب المسبوك ٣٧٣/١

شرح المفصل ٩٣/٢

- ١٨٠ -

(٢٤٤ هـ) ختصر تهذيب الألفاظ ٢٤١

تهذيب اللغة ١١/٥ (نحر)

اللسان ١٩٦/٥ (نغر)

- ١٨١ -

٢٣٥/٤) الحيوان ٤٥٥ (هـ)

المعاني الكبير ٨٥٨/٢

جمع الامثال ٣٩٦/١ (م ٢٠٩٩)

المستقصى ١٤٢/٢

اللسان ٣٠٦/١٢ (صم)

- ١٨٢ -

(٤١١) المعاني الكبير ٤٧٦ (هـ)

فيه ١٢٤٣/٢

الازمة والامكنة ١٩٩/٢

أساس البلاغة ٣٠٧ (عفر)

- ١٨٣ -

المعاني الكبير ٥٥٣/١

- ١٨٤ -

المعاني الكبير ٥٢٦/١

- ١٨٥ -

(١، ٢) المعاني الكبير ٥٢٧/١

(٢) تأويل مشكل القرآن ٤٣٤ (لم يعزه)

والتهذيب ٤٥٦/٩ (مكر - لم يعزه)

واللسان ١/٦٣٤ (عيوب - لم يعزه)

والنَّاجِ ٤٠٣/١ (عَيْبٌ - لَمْ يَعْزِهُ)
وَفِيهِ ٢٣٦/٦ (كَفٌ - لَمْ يَعْزِهُ)

- ١٨٦ -

المعنى الكبير ٩٠٧/٢

- ١٨٧ -

(حق٣) خلق الإنسان ٢٦٣

شحد أبي تمام ٥٧٦/٤
اللسان ٣٥١/٤ (سحر)

- ١٨٨ -

(٣١٠ هـ) تاريخ الطبرى ق ٢ - ١٢٥١

الكامل في التاريخ ٥٧٥/٤

- ١٨٩ -

(٣٧٠ هـ) التهذيب ١٩١/٢ (طعم)

اساس البلاغة ٢٨٠ (طعم)
اللسان ٣٦٧/١٢ (طعم)
النَّاجِ ٣٧٨/٨ (طعم)

- ١٩٠ -

التهذيب ٣٤٩/٤ (مسح)
اللسان ٥٩٧/٢ (مسح)
النَّاجِ ٢٢٦/٢ (مسح)

- ١٩١ -

التهذيب ٣٨٥/٥ (هج)
اللسان ٣٨٥/٢ (هจج)

- ١٩٢ -

التهذيب ٢١٥/٥ (رحا)
اللسان ٣١٣/١٤ (رحا)

- ١٩٣ -

التهذيب ٣٨/١٣ (سد - لم يعزه)
وفيه ١٥/٢٣٣ (نار)
اللسان ٢٤٦/٥ (نير)
الناج ٥٩٣/٣ (نير)

- ١٩٤ -

(٣٩٨ هـ) الصحاح ٩٤٥/٢ (عرس)

اللسان ١٣٨/٦ (عرس)
الناج ١٨٨/٤ (عوند)

- ١٩٥ -

الصحاح ٨٢٩/٢ (نصر)
شحد أبي الطيب للمكبري ١٩/١
اللسان ٢١٣/٥ (نصر)
الناج ٥٧١/٣ (نصر)

- ١٩٦ -

الصحاح ١٥٩٨/٤ (ضرك)
الناج ١٥٧/٧ (ضرك)

- ١٩٧ -

(٤٧٦ هـ) امالي المرتضى ٥٦٨/١

- ١٩٨ -

(٤٧٣ هـ) الابانة عن سرقات المتنبي ٤٦

- ١٩٩ -

(٤٨٧ هـ) معجم ما استجم ٥٦٥/٢

- ٢٠٠ -

(٥٣٨ هـ) اساس البلاغة ٣٢٢ (غرب)

- ٢٠١ -

(٧١١ هـ) اللسان ٢٢٤/٥ (نفر)

الناج ٥٧٨/٣ (نفر)

- ٢٠٢ -

اللسان ٢٨٩/٧ (خطط)

الناج ١٣٠/٥ (خطط)

- ٢٠٣ -

اللسان ٣٨٠/١٤ (سر)

- ٢٠٤ -

(٢١٥ هـ) كتاب الم Mizrahi

الكامل ٢٤٦/١

خلق الانسان ١٣٧

امالي البزريدي ٩

جهرة اللغة ١٩٥/١

فيه ٢٧٦/٣ (اتار)

شمس العلوم ٢٤٠ (لم يعزم)

شرح ديوان لبيد للطوسى ٨٤ (٩)

- ٢٠٥ -

(٢٤٤ هـ) اصلاح المنطق

مختصر تهذيب الالفاظ ٢٨٧

ادب الكاتب ٦١٦

التهذيب ١٥٢/١٤ (ثأد)

مجمل اللغة ١١٥ (ثأدا - لم يعزم)

الصحاح ٤٤٧/١ (ثأد)

الاقتضاب ٢٧١

الفائق ١٤٢/١

شح أدب الكاتب ٤٠٢

شمس العلوم ٢٧٤

اللسان ١٠١/٣ (ثأد)

الناج ٣٠٩/٢ (ثأد)

- ٢٠٦ -

(٢٧٦ هـ) المعاني الكبير ٢٣٢/١

- ٢٠٧ -

المعاني الكبير ٢٣٢/١

المستقصي ٢٧٢/٢

- ٢٠٨ -

المعاني الكبير ٥١٣/١

فيه ٥٦٨/١

اللسان ١٦٥/١٤ (حجا)

- ٢٠٩ -

المعاني الكبير ٦٥٣/٢

- ٢١٠ -

المعاني الكبير ١٠٤٣/٢

التهذيب ٢٠٤/٥ (خطى)

اللسان ١٨٦/١٤ (خطا)

الناج ٩٢/١٠ (خطا)

- ٢١١ -

(٢٧٦ هـ) (٢ - عج) ادب الكاتب ٥٣٣

(١) المثنى ٧٣

والصحاح ١١٣٦/٣ (شرط)

(٢ - عج) المرب ١٤١

(١ - ٢) فيه ٣٤٨

(١) الازمة والامكنته ٥٤/٢ (لم يعزه)

(١) عج (اللسان ٦٨/٢ (فت)

(١) فيه ٣٣٠/٧ (شرط)

١٢٤ - عج (شفاء الغليل

(١) التاج ١٦٧/٥ (شرط)

- ٢١٢ -

(حق ٢) خلق الانسان ٣٠٠

(١، ٢) المحسن والمساوي ٢٦٢/٢

(٢) الصاحح ١١٣٩/٣ (شيط)

(١، ٢) امالي المرتضى ٣٥٥/١

والسمط ٥٥٣

والتنبيه على اوهام أبي علي ٧٧

والمستقنى ٤٤/١

(٢) اللسان ٣٣٨/٧ (شيط)

والتاج ١٧٤/٥ (شيط)

- ٢١٣ -

(٢٢٢ هـ) الزينة ٩٧/٢

- ٢١٤ -

(٣٥١ هـ) شجر الدر ١٣٨

- ٢١٥ -

(٣٥٦ هـ) (٢٠١) الاغاني ٣٥٧/١٦

(١) الخزانة ١٨١

- ٢١٦ -

(٣٧٠ مـ) التهذيب ١٠٣/١ (عمر)

اللسان ٥٦١/٤ (عمر)

النَّاج ٢٨٤/١٠ (وحي)

- ٢١٧ -

التهذيب ٨٣/١١ (نشَّ)

اللسان ٣٥٣/٦ (نشش)

النَّاج ٣٥٦/٤ (نشش)

- ٢١٨ -

التهذيب ١٥٠/١١ (جزء)

الصحاح ٩٦٧/٢ (كرس)

اللسان ٣٣٠/٥ (جوز)

فيه ١٩٣/٦ (كرس)

النَّاج ٢١/٤ (جوز)

فيه ٣٢/٤ (كرس)

- ٢١٩ -

التهذيب ٥٨/٧ (خلج)

اللسان ٢٦٠/٢ (خلج)

- ٢٢٠ -

التهذيب ٥٩/١٥ (لث)

اللسان ١٨٣/٢ (لث)

الناتج ٦٤٢/١ (لث)

- ٢٢١ -

(٣٩٨ هـ) (١) الصاحب ٦٧٧/١ (ستر)

(٢٠٦ هـ) المستقى ٢٠٦/٢

(١) اللسان ٣٤٤/٤ (ستر)

- ٢٢٢ -

الصحاب ١٧٨١/٥ (غسل)

اللسان ٤٩٤/١١ (غسل)

الناتج ٤٥/٨ (غسل)

- ٢٢٣ -

الصحاب ٢٤٦٠/٦ (قراءة)

اللسان ١٧٤/١٥ (قراءة)

الناتج ٢٩٢/١٠ (قراءة)

- ٢٢٤ -

(٤٨٧ هـ) معجم ما استعجم ١٩٠/١

- ٢٢٥ -

(٥٠٢ هـ) محاضرات الادباء ٥٨٥/٢

- ٢٢٦ -

(٥٣٨ هـ) الاساس ٢٠٦ (سدس)

المستقصى ١٤٦/٢

- ٢٢٧ -

اساس البلاغة ٢٥٤ (صرى)

- ٢٢٨ -

اساس البلاغة ٢٩٣ (عثر)

- ٢٢٩ -

اساس البلاغة ٣٧٣ (قمر)

الناتج ٥٠٣/٣ (قمر)

- ٢٣٠ -

اساس البلاغة ٣٧٥ (قلس)

الفائق ٣٧١/٢

اللسان ١٨٠/٦ (قلس)

الناتج ٢٢٢/٤ (قلس)

- ٢٣١ -

٣٤٩/١) المستقصى ٥٣٨ (ـ

- ٢٣٢ -

المستقصى ١٦١/٢

اللسان ٣٨/٥ (غور)

و فيه ٢٣٦ (بأنس)

الناتج ٤٥٩/٣ (غور)

و فيه ١٠٤ (بوس)

- ٢٣٣ -

(٧١١ هـ) اللسان ٣٥٩/٣ (قعد)

- ٢٣٤ -

الازمة والامكنة ٢٨٥/١ وفيه ٣٤٩/٢

اللسان ٩٦/٩ (خلف)

التاج ١٠٠/٦ (خلف)

٥ - ٢٣٥ - ر٥

(٥٧٣ هـ) الحور العين ٩٠

٥ - ٢٣٦ - ر٥

(١٧٥ هـ) (٢) معجم العين ١٨٨

٤٢٠/١ المعاني الكبير

و فيه ١٢٤٤/٢

- ٢٣٧ -

(١٨٣ هـ) (١) الكتاب ٦٠/٢

(١ - ٢) مختصر تهذيب الالفاظ ٣٦٨

(٢) المقتضب ١٤٤/١

والخصائص ٣٣٤/١ (لم يعزه)

المصنف ٦٨/٢ (لم يعزه)

(٢ - صد) فيه ٨٠/٢

(٢) فيه ٦٨/٣ (لم يعزه)

و فيه ٧٩/٣ (لم يعزه)

وتحصيل عين الذهب ٦٠/٢
واللسان ٢٧٨/١٤ (دوا)

- ٢٣٨ -

(٢١٠ هـ) النقائض ٧

- ٢٣٩ -

(٢١٠ هـ) بحث القرآن ٥٥/١

- ٢٤٠ -

(٣) بحث القرآن ١١٦/١

(٢) مختصر تهذيب الالفاظ ٣٥٦

(٣) - (ع) ادب الكاتب ٥٩١

(٣) تفسير الطبرى ٥٤٥/٧

والزينة ٣٨/٢

والاغانى ٧٨/١٥

والواسطة ٤٥٧

والخصائص ١٨١/٣ (لم يعزه)

والصحاح ٧٤٧/١ (عشر)

وشحد المتنى للنسيابوري ١٣٧

ودرة الغواص ١٤٨ (لم يعزه)

والاقتضاب ٤٦٧

وشج ادب الكاتب ٣٩٢

وبحث البيان ٤/٣

والجامع لاحكام القرآن ١٦/٥

واللسان ٥٧٢/٤ (عشر)

(٢) فيه ١٤/٢٢٨ (خـ)

وفيه ١٤/٤٥٩ (زـ)

(٣) همع المواقع ١/٢٦ (لم يعزه)

١٧٢ / ١ - (٣)

(١) فيها ١/١٧٠

(٣) الناج ٣/٤٠١ (عشر)

- ٢٤١ -

(٢) بجاز القرآن (حاشية س) ١/٢٠٩

(١) - عـ (الحيوان ٣/٣١٠)

وفيه ٦/٤١٢

(٢، ١) فيه ٥/٦٠٢

(٢) البيان ١/٥٥

والشعر والشعراء ٩/٣٣٩

وقواعد الشعر ٤/٤٢

(١، ٣) ادب الكتاب

(٢) التهذيب ٤/٣٨ (قرح)

(٣، ١) زهر الادب ٢/٦١٥

(٢) اللسان ٢/٥٥٧ (قرح)

والنـاج ٢/٢٠٦ (قرح)

- ٢٤٢ -

جاز القرآن (حاشية س) ٢/٣٠

- ٢٤٣ -

غريب الحديث للهروي ١/١٠٤

- ٢٤٤ -

- غريب المروي ١٣٦/١
 المعاني الكبير ٥٢٧/١
 المتنى ٢٥ (لم يعزه)
 الصاحب ٧٨٦/١ (فتر)
 وفيه ١٠٥٠/٣ (قبص)
 وفيه ٢٢٩٢/٦ (ثرا)
 الاسماء ٣٥٤ (فتر)
 الفائق ٣٠٨/٢
 الانصاف ٧٢١ (ش ٤٤٥)
 مجمع البيان ١٣٧/٧ (لم يعزه)
 اللسان ٢٠٥/٣ (سجد)
 وفيه ١٨/٧ (قبص)
 وفيه ١١٠/١٤ (ثرا)
 شرح الاشموني ٤٠١/٢ (ش ٧٨٤)
 التاج ٣٧٢/٢ (سجد)
 وفيه ٤١٨/٤ (قبص)
 وفيه ٥٧/١٠ (ثرى)

- ٢٤٥ -

(٢٤٠ هـ) ما اتفق لفظه ٣٣

- ٢٤٦ -

ما اتفق لفظه ٤٠

- ٢٤٧ -

(٢٤٤ هـ) تهذيب الالفاظ ٥٨٩

- ٢٤٨ -

(٢٥٠ هـ) (٢ - عج) ديوان الخطيبة ٢٩٧

والصحاح ١٤٢/١ (زبب)

واللسان ٤٤٤/١ (زبب)

(٢٠١) فيه ٤٤٤ (زبب)

(٢) الناج ٢٨٤/١ (زبب)

- ٢٤٩ -

(٢٥٥ هـ) الحيوان ٩٦/٦

- ٢٥٠ -

الحيوان ١١٥/٦

- ٢٥١ -

(١ - صد) رسائل المباحث ١٣٦/٢ (لم يرو من البيت في المراجع الا
صدره فقط)

(٢، ٣) البخلاء ٤٦٧

(٣) البيان ٢٢٤/٢

وعيون الاخبار ٢٦٥/٣

والكامل ١٦٠/٢

(٤، ٣) مجالس العلماء

والاغاني ٣٢٥/١

الموشح ٣٠٥

وفيه ٣٠٤

- (١) - صد ٣) الخصائص ٢٩١/٣
 (٤، ٣) كتاب الصناعتين ٩٨
 (٢) الصحاح ١١٤٦/٣ (عطف)
 وسر الفصاحة ٢٩٨
 واللسان ٣٦٣/٧ (عطف)
 (١) - صد) المزهري ٤٩٩/٢
 (٢) الناج ١٩٢/٥ (عطف)

- ٢٥٢ -

٢٧٦ هـ المعاني الكبير ١

- شحد سقط الزند ٥٩٩/٢
 اللسان ١٢٣/٣ (جعد)
 الناج ٣٢١/٢ (جعد)

- ٢٥٣ -

- (١) المعاني الكبير ٢١٦/١
 (٢) فيه ٢٥٨/١
 (١) التهذيب ٢٠١/٦ (مدد)
 والصحاح ١١٣٨/٣ (شيط)
 (٢ - عج) محاضرات الادباء ٦٧٣/٤
 (١) اللسان ٣٩٣/٣ (مدد)
 وفيه ٣٣٩/٧ (شيط)
 والناج ٤٩٥/٢ (مدد)
 وفيه ١٧٣/٥ (شيط)

٢٨٩

- ٢٥٤ -

المعاني الكبير ٢٢٦/١

- ٢٥٥ -

المعاني الكبير ٢٧٠/١

فيه ١١٨٤/٢

- ٢٥٦ -

المعاني الكبير ٣٠١/١

مقاييس اللغة ٧٣/٢ (حصن)

- ٢٥٧ -

المعاني الكبير ٣٢٠/١

معجم ما استعجم ٩٨٢/٣

- ٢٥٨ -

(١) المعاني الكبير ٣٦٧/١

ومقاييس اللغة ٤٠١/٢ (رصف)

(١ - عج) الصحاح ٦٤٠/٢ (حور)

(١) فيه ٣٦٥/٤ (رصف)

وفيه ٢٢٧٣/٦ (أنا)

واللسان ٢٢٠/٤ (حور)

وفيه ٢٠/٥ (غور)

وفيه ١٢٢/٩ (رصف)

وفيه ٤٩/١٤ (أنى)

والقاموس المحيط ٣٢٥/٢ (رصف)

والتابع ١٦٤/٣ (حور)
وفيه ٤٤٧/٣ (غور)
وفيه ١١٩/٦ (رضف)
وفيه ٢٤/١٠ (انى)

- ٢٥٩ -

المعاني الكبير ٣٨٠/١

- ٢٦٠ -

المعاني الكبير ٤١١/١
وفيه ١٢٤٣/٢

- ٢٦١ -

٤٧١/١) المعاني الكبير (٢ ، ١
٤٣٥/٤) اللسان (شور)
٣٢٠/٣) والتابع (شور)

- ٢٦٢ -

المعاني الكبير ٤٩٣/١

- ٢٦٣ -

٣٩٣/١) المعاني الكبير (١
٤٢٠/١) فيه (٢ ، ١
١٢٤١/٢) فيه (٣ - ١
٣٠١/٢) الازمة والامكنة (٢ ، ١)

- ٢٦٤ -

- المعاني الكبير ٥١١/١
التهذيب ٢٨٦/٦ (بهر)
معجم مقاييس اللغة ٣٠٨/١ (بهر)
مجل اللغة ٨٧ (بهر)
الصحاح ٥٩٧/٢ (بور)
تنقيف اللسان ٣١٨
أساس البلاغة ١٤ (بأر)
الفائق ١٢١/١
اللسان ٤/٤٤ (بأر)
فيه ٤/٨٥ (بور)
تفسير القرآن العظيم ٤٥٣/١
التاج ٦٠/٣ (بأر)
وفيه ٦٤/٣ (بهر)

- ٢٦٥ -

- (١ - ٤) المعاني الكبير ٥٥٣/١
(٢) اللسان ٤٣٤/٤ (شهدر - لم يعزه)
وفيه ٤٦٩/٢ (زمح - لم يعزه)

- ٢٦٦ -

- المعاني الكبير ٥٥٤/١
تأويل مشكل القرآن ٨١
الاساس ٥١١ (بيب)

- ٢٦٧ -

- (٤ ، ٣) المعاني الكبير ٥٥٤/١
(١ - ٤) الاغانى ١٦ ٣٣٨/١
(١ ، ٢ ، ٤) معامد التنصيص ١٠٣/٣

- ٢٦٨ -

- (٢) المعاني الكبير ٧٣٧/٢
(١ - ٣) فيه ٧٦٢/٢
(١) مقاييس اللغة ٣٦/٤ (عر)

- ٢٦٩ -

- (١ - ٢) المعاني الكبير ٧٤٤/٢
(١) الاغانى ١٦ ٣٣٣/١
(٢) الاساس ٤٤٣ (نش)

- ٢٧٠ -

- المعاني الكبير ٧٦٢/٢
و فيه ٧٨٥/٢

- ٢٧١ -

- المعاني الكبير ٨٦١/٢

- ٢٧٢ -

- المعاني الكبير ٨٦١/٢
- ٢٧٣ -

- المعاني الكبير ٨٨٩/٢

- ٢٧٤ -

المعاني الكبير ١٠٤٤/٢
اللسان ٣١٠/١٠ (فلق)
التاج ٥١/٧ (فلق)

- ٢٧٥ -

المعاني الكبير ١٠٤٤/٢

- ٢٧٦ -

١٨١ (٢٧٦ هـ) الانواء

- ٢٧٧ -

٩٣ (٢، ١) الانواء
١٩٥/١ (٢) الازمة والامكنة
٣٣٧ (١) التبيهات

- ٢٧٨ -

٢٧ (الانواء
٢٤/١ المستقصي

- ٢٧٩ -

(٣٧٠ هـ) التهذيب ٧٥/٩ (قذف)

- ٢٨٠ -

(٢٨٤ هـ) (١) حاسة البحتري ٣١٥

(١) (صد) الاغاني ١٠٢/٢٠

- ٢٨١ -

(٣٤٢ هـ) الزينة ٢٠٥/٢

- المصنف ٣٥/١ (لم يعزو)
- الصحاح ٨٠٣/٢ (كثير)
- المخصص ٣/٣ (لم يعزو)
- اساس البلاغة ٢٨٧ (كثير)
- الكشف ٨٠٦/٤ (لم يعزو)
- تفسير الرازي ١٢٤/٣٢
- اللسان ١٣٣/٥ (كثير)
- التاج ٥٢٧/٣ (كثير)

- ٢٨٢ -

(٣٤٣ هـ) سرقات أبي نواس ٣٦

- الواسطة ٢٨٦
- زهر الآداب ٩٢٤/٢

- ٢٨٣ -

(٣٤٤ هـ) (١ - صد) الأغاني ٣٣٣/١٦

- (١) فيه ٣٤٤/١٦
- (١ - صد) شرح شواهد المغني ٣٩
- والخزانة ٢٠٨/٢

- ٢٨٤ -

(٣٧٠ هـ) التهذيب ١ ٢٠٨/١ (دفع)

اللسان ٨٩/٨ (دفع)
الناتج ٣٣٠/٥ (دفع)

- ٢٨٥ -

التهذيب ٣٥٢/٢ (عفر)
مقاييس اللغة ٦٨/٤ (عفر)
الصحاح ٧٥١/١ (عفر)
والازمة والامكنة ٩٩/٢
المحكم ٨٥/٢ (عفر - لم يعزه)
نظام الغريب ٧٠
اساس البلاغة ٣٠٧ (عفر)
اللسان ٥٨٩/٤ (عفر)
وفيه ٣٥٨/١٥ (هدى)
الناتج ٤٠٧/١٠ (هدى)

- ٢٨٦ -

التهذيب ١٩١/٣ (عل)
المستقصي ١٥٤/١
اللسان ٧٠/١٣ (بين)
فيه ٩٣/١٥ (علا)
الناتج ١٤٩/٩ (بين)

- ٢٨٧ -

التهذيب ٤٢٢/٣ (حد)
مقاييس اللغة ٤/٤ (حد)
بجعل اللغة ١٨٢ (حد)

الاساس ٧٦ (حدد)
و فيه ٤٣١ (مصر)
اللسان ١٤٤/٣ (حدد)

- ٢٨٨ -

التهذيب ٩٧/٥ (حلف)
اللسان ٥٤٠/٩ (حلف)
الناج ٧٥/٦ (حلف)

- ٢٨٩ -

التهذيب ٢٢٩/٥ (حار)
اللسان ٢١٩/٤ (خور)

- ٢٩٠ -

التهذيب ٣٩/٦ (جهد)
اللسان ١٣٤/٣ (جهد)
الناج ٣٢٩/٢ (جهد)

- ٢٩١ -

التهذيب ٧١/٩ (ذلق)
اللسان ١١١/١٠ (ذلق)
الناج ٣٥٣/٦ (ذلق)

- ٢٩٢ -

(١) التهذيب ١١٨/٨ (غرب)
(١ - صد) مقاييس اللغة ٤٢١/٤ (غرب)
(١) الصباح ١٧٠٥/٤ (رجل)

والشخص ٣٤/٧

واللسان ٦٤٦/١ (غرب)

وفيه ٢٧٠/١١ (رجل)

والناتج ٤٠٨/١ (غرب)

وفيه ٣٣٧/١ (رجل)

- ٢٩٣ -

التهذيب ٢٠/١٢ (ضرب)

اللسان ٥٤٨/١ (ضرب)

- ٢٩٤ -

(٣٩٥ هـ) مجل اللغة ١٣٣ (جزء - لم يعزه)

الصحاح ٦١٢/٢ (جر)

اساس البلاغة ٢٢٥ (سوق)

اللسان ١٣٢/٤ (جر)

الناتج ٩٤/٣ (جزء)

وفيه ٩٥/٣

- ٢٩٥ -

(٣٩٥ هـ) (٢) مقاييس اللغة ٤٤٣/٣ (طبع)

وفيه ٥٢/٦ (هزج)

(١) الصحاح ٣٥١/١ (هزج)

والاساس ٤٨٣ (هزج)

واللسان ٣٩١/٢ (هزج)

ونهاية الارب ٢٢٧/٦

(٢) الناتج ١١٦ (هزج)

٢٩٨

- ٢٩٦ -

(٣٩٨ مـ) الصحاح ٦٠/١ (ضاضا)

اللسان ١١٠/١ (ضاضا)
التاج ٨٨/١ و ٨٩ (ضضا)

- ٢٩٧ -

الصحاح ٧٦٧/٢ (غدر)

جمع الامثال ٦٤/٢ (م) ٢٧٠٥

شحد سقط الزند ١٤٩/١

اللسان ٩/٥ (غدر)

التاج ٤٤١/٣ (غدر)

- ٢٩٨ -

الصحاح ١٥٤٧/٤ (فوق)

اللسان ٣١٧/١٠ (فوق)

التاج ٥٤/٧ (فوق)

- ٢٩٩ -

الصحاح ٢٥٥٤/٦ (لا)

شح مقامات الحريري ٢٦/٤

اللسان ٤٦٨/١٥ (لا)

التاج ٤٤٢/١٠ (لا)

- ٣٠٠ -

(٤٣٦ مـ) امامي المرتضى ١٠٢/١

- ٣٠١ -

(٤٥٨ هـ) المحكم ١٨١/١ (جزع)

اللسان ٤٨/٨ (جزع)

التاج ٣٠١/٥ (جزع)

- ٣٠٢ -

(٤٨٧ هـ) معجم ما استعجم ٥٦٤/٢

- ٣٠٣ -

معجم ما استعجم ٩٢١/٣

- ٣٠٤ -

معجم ما استعجم ٩٩٥/٣

- ٣٠٥ -

(٥١٨ هـ) مجمع الامثال ٢١٣/١

اللسان ٤/٥٨٤ (عفر)

و فيه ٣٣١/١٣ (قرن)

- ٣٠٦ -

(٥٣٨ هـ) اساس البلاغة ١٧٢ (رقا)

- ٣٠٧ -

اساس البلاغة ١٩٦ (زند)

و فيه ٤٧٦

- ٣٠٨ -

اساس البلاغة ١٩٧ (زور)

- ٣٠٩ -

اساس البلاغة ٢٥٥ (قتل)

- ٣١٠ -

اساس البلاغة ٤٥٢ (نوى)

- ٣١١ -

اساس البلاغة ٤٦٠ (نصر)

- ٣١٢ -

اساس البلاغة ٤٧٨ (هبة)

- ٣١٣ -

٢٤٤ (٥٧٣) شمس العلوم

- ٣١٤ -

(٧١١ هـ) اللسان ٨٩/١ (رنا)

الناج ٧٢/١ (رنا)

- ٣١٥ -

اللسان ٤٨٢/٤ (ضَجَّحَر - لَمْ يَعْزِهُ)

الناج ٣٤٨/٣ (ضَجَّحَر)

- ٣١٦ -

اللسان ٢٩٢/٥ (وقر)
النَّاج ٦٠٧/٣ (وقر)

- ٣١٧ -

اللسان ٢٧٨/٩ (قذف)

- ٣١٨ -

اللسان ٢٣٩/١٥ (لتا)
وفيه ٢٦٦/١٥ (لوي)
النَّاج ٣٢٢/١٠ (لتي)

٣١٩ - رَهَا

١٦٩/٢ (٣٧٠) الموازنة

طيف الخيال ١٥

- ٣٢٠ -

(٣٩٨) الصَّاحِح ٥٨٩/٢ (بزر)

المغرب ٧٨
النَّاج ٤٠/٣ (بزر)

- ٣٢١ -

(٤٨٧) معجم ما استعجم ١٢٩٩/٤

- ٣٢٢ - رَ

(٤٥٢) (٢) مجاز القرآن (حاشية ص) ٤٥/٢
(٧) طبقات الشعراء ٢٦٩

- (١) اصطلاح المنطق ٣٠٤
 (٢) الحيوان ٢٥٨/٧ ، ١٨ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٨ ، ١٧
 والشعر والشعراء ٤٨٦
 وادب الكاتب ٣٧٢
 (٥) الورقة ٨٣
 (١) ديوان المفضليات ٦٢
 (٢) اضداد ابن الانباري ١٧٤
 (٣) العقد الفريد ١٨٣/٢ - ٤ ، ١
 (٤) الاغاني ٣٣٣/١٦ ، ٣ ، ٦
 (٥) فيه ٣٣٧/١٦ - ٦
 (٦) فيه ٣٣٦/١٦ ، ١٩ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢١) فيه ٣٣٦/١٢
 (٧) صد) فيه ٣٤٢/١٦
 (٨) فيه ٣٤٤/١٦
 وفيه ٣٥٤/١٦
 (٩) الوساطة ١٩٧
 (١٠) التهذيب ٢٥١/١٦ (ظهر)
 (١١) شح ما يقع فيه التصحيف ٤٣٠
 (١٢) المصنف ١٤٢/٢ (لم يزره)
 ومقاييس اللغة ١٤١/١ (انى)
 (١٣) المكاثرة ٣٣
 (١٤) شح أدب الكاتب ٢٧٥
 وشحد أبي الطيب للمكتري ٢٣٠/١
 (١٥) شح مقامات الحريري ٧ ، ٥ ، ٦ ، ٦ ، ٧
 (١٦) اللسان ٥٢٤/٤ (ظهر)
 وفيه ٦٣/١٤ (أبا)
 (١٧) معاهد التنصيص ٩٩/٣ - صد)

- ٩٩/٣ (٣٤، ٢)
 (٦) فيه ٩٩/٣
 (١٣ - ١٦، ١٩ - ٢١) فيه ١٠١/٣
 (٦ - ١٢) فيه ١٠٢/٣
 (١٢) الناج ٣٧٢/٣ (ظهر)
 (١) فيه ٢٧/١٠ (أبي)
 (٦) روضات الجنات ٥١١

- ٣٢٣ -

١٩٣ هـ (١) اصلاح المنطق

وفيه ٢٢٦

- (٤ - صد) شع اشعار المذلين ٣٨٤
 (٤) الحيوان ٥٢٠/٣
 (٤ - ٥) المعاني الكبير ٢٩٢/١
 (١) ادب الكاتب ٤٠٠
 والاشتقاق ٤٤٧
 وجهرة اللغة ٦٢/٢
 وفيه ٢٥٠/٢
 وش القصائد لابن الانباري ٥٢٣
 وبمحالس العلماء ٤١
 وامالي القالي ٩٦/١
 والتهذيب ٢٠٧/٢ (رعد)
 وفيه ١٣١/٩ (برق)
 والتنبيهات ٢٤٦
 والموشح ٣٠٩، ٣٠٨

والخصائص ٢٩٣/٣

و (١ - صد) مقاييس اللغة ٢٢٣/١ (برق)

والصحاح ٤٧٢/١ (رعد)

والازمة والامكنة ١٠٣/٢ (لم يعزه)

والتلويح في شرح الفصيح ١٠

والمحخص ٢٢٨/١٤

(١ - ٥) سبط اللاتي ٣٠٠

(١) المختار من شعر بشار ١٦٨ (اورده مرتين)

(٣ - ٥) بجمع الامثال ٣٣٦/٣ (م ٤٢١٠)

(١) فيه ٤١٦ م (٤٦٦٨ - لم يعزه)

(٣ - ٥) المستقى ٨١/١

(٢) فيه ١٣٤/١

(١) شرح ادب الكاتب ٢٨٣

وشمس العلوم ١٥٣

وشع نوح البلاعنة ١٩٥/١

والجامع لاحكام القرآن ٢١٨/١

واللسان ١٨٠/٣ (رعد)

وفيه ١٤/١٠ (برق)

والزهر ٣٣٩/٢

وفيه ٣٤٠/٢

وفيه ٣٧٤/٢

والناج ٣٥٤/٢ (رعد)

وفيه ٢٥٨/٦ (برق)

- ٣٢٤ -

٨١/١ (الحيوان ٢٥٥)

اللسان ٤/٥٦٧ (عسر)
التاج ٣٩٨/٣ (عسر)

- ٣٢٥ -

- (١) الحيوان ٥/٢٨٧
فيه ٧/٥٥
(١ - ٥) المعاني الكبير ١/٣٢١
(١) مجالس العلماء ٢٣
والعمدة ٢/٢٦
(٣) اللسان ٤/٥٠٦ (طهر)
والتاج ٣٦٢/٣ (طهر)

- ٣٢٦ -

البيان ١/٢٨٢

- ٣٢٧ -

- (١ - ٤) البيان ١/٣٧١
(١ - ٣) فيه ٣/١١٧

- ٣٢٨ -

- (٢، ١) رسائل المباحث ١
(١) التهذيب ١٥/٦٤٢ (أما - لم يعزه)
والفائق ٣/٢١
واللسان ١٤/٤٥ (اما)
والتاج ١٠/٢٢ (اما)

- ٣٢٩ -

(١ - ٤) المعاني الكبير ٢١٤/١

(٢) فصل المقال ١٦٠

(٢، ١) المستقصى ٧٥/١

(١) شح نوح البلاغة ١٨٦/١

- ٣٣٠ -

المعاني الكبير ٢٧٦/١

فيه ١١٨٥/٢

- ٣٣١ -

المعاني الكبير ٨٤٦/٢

وفيه ١١٣٤/٢

- ٣٣٢ -

المعاني الكبير ٩٦٨/٢

الصحاح ١/٧٤٤ (عرر)

اللسان ٥٥٩/٤ (عرر)

الناج ٣٩٣/٣ (عرر)

- ٣٣٣ -

(١ - ٢) عيون الاخبار ٢٣٠/١

(٢) شح الحمامة للتبريزي ٨٢/٢

والاساس ٢٣ (بصر)

- ٣٣٤ -

- الأنواء ١٨١
التهذيب ١١/٥ (نحر)
والصحاح ٨٢٤/٢ (نحر)
والمحكم ٢٢٨/٣ (نحر)
واساس البلاغة ٤٤٩ (نحر)
واللسان ١٩٦/٥ (نحر)
والناتج ٥٥٨/٣ (نحر)

- ٣٣٥ -

- ٢٩٥ هـ) شع القصائد لابن الانباري ٣٢٧
التهذيب ٦٨/٥ (حلف)
اللسان ٥٥/٩ (حلف)

- ٣٣٦ -

١٩٣ هـ) الموازنـة ١٣٧٠ (

- ٣٣٧ -

- (١) التهذيب ١٨١/٥ (ازح)
(١) - عج) الصحاح ٩٦١/١ (قنس)
(١) اللسان ٤٠٤/٢ (ازح)
(١) - عج) فيه ١٧٧/٦ (قنس)
(١) الناتج ١٢٠/٢ (ازح)
وفيه ٢١٩/٤ (قنس)

- ٣٣٨ -

التهذيب ٣٩٥/١٤ (ظري)
اللسان ٥١٥/٤ (ظمار)

- ٣٣٩ -

التهذيب ٣٤٤/٩ (افق)
اللسان ٥/١٠ (افق)
الناتج ٢٨٠/٦ (افق)

- ٣٤٠ -

(٣٩٨ م) الصاحح ١/٦٧٧ (ستر)
اللسان ٤/٣٤٤ (ستر)
الناتج ٢٥٥/٣ (ستر)

- ٣٤١ -

الصحابي ٧٤٤/٢ (عمر)
اللسان ٤/٥٦٠ (عمر)
الناتج ٣٩٤/٣ (عمر)

- ٣٤٢ -

الصحابي ٥٩٩/٢ (بهر)
اللسان ٤/٨٦ (بهر)
الناتج ٦٤/٣ (بهر)

- ٣٤٣ -

الصحابي ٦٠٤/٢ (ثبر)

وفيه ٢٢٢٠/٦ (يمن)
الجامع لاحكام القرآن ٣٣٧/١٠
اللسان ٩٩٤/٤ (نبر)
وفيه ٤٥٨/١٣ (يمن)
الناج ٧٢/٣ (نبر)
وفيه ٧٧٢/٩ (يمن)

- ٣٤٤ -

الصحاح ١٥٧٧/٤ (ترك)
وفيه ١٥٩٨/٤ (خرك)
المستقى ٢٨٢/١
اللسان ٤٠٥/١٠ (ترك)
الناج ١١٤/٧ (ترك)

- ٣٤٥ -

. ٣٤٠ هـ) فصل المقال . ٤٨٧
مجموع الامثال ٤٧/١ (م ١٨١)
المستقى ٤٣٣/١

- ٣٤٦ -

(٥٣٨ هـ) اساس البلاغة ٢ (أبي)
- ٣٤٧ -

اساس البلاغة ٢٣٤ (شرف)
- ٣٤٨ -
الفائق ٩٥/٣

- ٣٤٩ -

(٢١١ هـ) اللسان ٢١٨/٧ (قرض)

النَّاج ٧٧/٥ (قرض)

- ٣٥٠ -

(اللسان ١٠/٣٩٧ (برك)

النَّاج ١٠٦/٧ (برك)

- ٣٥١ - زُ

(٣٧٠ هـ) التهذيب ١٤٦/١٥ (أنت)

(اللسان ١١٢/٢ (أنت)

النَّاج ٦٠٠/١ (أنت)

- ٣٥٢ - س

(٤٧ هـ) الفاضل ٤٧

(اللسان ١٤/٢٤٨ (رأى - لم يعزه)

- ٣٥٣ -

(٤٨٧ هـ) معجم ما استمعجم ٦١٥/٢

- ٣٥٤ -

(٥٠٢ هـ) محاضرات الأدباء ٦٧٧/٤ - وهكذا ورد في الأصل

- ٣٥٥ - س

(٢١٠ هـ) مجاز القرآن ٥٠/٢ (حاشية س)

- ٣٥٦ -

- مجاز القرآن ٢٢٠/٢
التهذيب ١٩٠/٧ (بجنس)
اللسان ٢٥/٦ (بجنس)
و فيه ٣٠١/٩ (كفن)
الناج ١٠٦/٤ (بجنس)

- ٣٥٧ -

- (١) عجم الحيوان ١٧٨/٧
ورسائل الجاحظ ٣٧٥/٢
والفاتن ٨٨/٣
(١) الناج ٢٥٧/٤ (نس)

- ٣٥٨ -

- (٣٧٠ هـ) التهذيب ١٨٩/٤ (حفش)
اللسان ٦/٢٨٧ (حفش)
الناج ٤/٣٠٠ (حفش)

- ٣٥٩ -

- التهذيب ٤/٣١٣ (حس)
اساس البلاغة ٤٠٥ (حس)
اللسان ٦/٢٠٥ (حس)
الناج ٤/٢٤٠ (حس)

- ٣٦٠ -

- التهذيب ٥/٣٢٢ (حلبس)
مقاييس اللغة ٢/١٤٥ (حلبس)
جعل اللغة ٤/٢٥٤ (لم يعزه)

الصحاح ٥٦٥/٢ (كذذ)
وفيه ٩١٦/٢ (حلبس)
اللسان ٥٠٦/٣ (كذذ)
وفيه ٥٦/٦ (حلبس)
الناج ٥٧٦/٢ (كذذ)
فيه ١٣١/٤ (حلبس)

- ٣٦١ -

(عج) التهذيب ١٢٥/٦ (همس)
واللسان ٢٤٩/٦ (همس)
(١) الناج ٢٧٤/٤

- ٣٦٢ -

التهذيب ١٤٤/٦ (همس)
واللسان ٢٥١/٦ (همس)
والناج ٢٧٥/٤ (همس)

- ٣٦٣ -

(عج) التهذيب ٢٣٢/٨ (غطرس)
(١) الصحاح ٩٥٣/١ (غطرس)
واللسان ١٥٥/٦ (غطرس)
والناج ٢٠٢/٤ (غطرس)

- ٣٦٤ -

التهذيب ٢٧٣/١١ (شر)
واللسان ٤٠٢/٤ (شر)
والناج ٢٩٦/٣ (شر)

- ٣٦٥ -

التهذيب ٢٠/١٣ (غمس)

والصحاح ٩٨٣/٢ (نفس)
واللسان ٦/٢٤٤ (نفس)
وفيه ١٧٣/٧ (عرض)
والناتج ٢٦٤/٤ (نفس)
وفيه ٤٠/٥ (عرض)

- ٣٦٦ -

(٣٧٥ هـ) التنبیهات ١١٩

- ٣٦٧ -

(٣٩٨ هـ) الصحاح ١ ٩٤٤/١ (عدس)
والجامع لاحکام القرآن ٤٢٧/١
اللسان ٦/١٣٢ (عدس)
الناتج ٤/١٨٦ (عدس)

- ٣٦٨ -

الصحاح ٩٨٨/٢ (هقلس)
اللسان ٦/٢٤٩ (هقلس)
حياة الحيوان ٢٢٣/٢
وفيه ٣٨٨/٢
الناتج ٤/٢٧٣ (هقلس)

- ٣٦٩ -

(٤٨٧ هـ) معجم ما استعجم ٣٥٣/٢

- ٣٧٠ -

معجم ما استعجم ١٣٥٦/٤

- ٣٧١ -

(٥٣٨ هـ) اساس البلاغة ٤٠٣ (لبس)

اللسان ٢٠٢/٦ (لبس)

النَّاج ٤٤٠/٤ (لبس)

- ٣٧٢ -

(٧١١ هـ) اللسان ٦٦/٦ (خلبس)

النَّاج ١٣٩/٤ (خلبس)

- ٣٧٣ -

اللسان ١٢٤/٦ (طفس)

و فيه ١٨٧/١٥ (قصى)

- ٣٧٤ -

اللسان ٢١٣/٦ (مأس)

النَّاج ٢٤٥/٤ (مأس)

- ٣٧٥ -

(١٢٥ هـ) النَّاج ٢٤٢/٤ (تعس)

- ٣٧٦ - ضـ

(٣٤٠ هـ) امالي الزجاجي ٣٧ - ١٣٨

- ٣٧٧ - غ

(٢٥٦ هـ) الأغاني ١٦/٣٣٩ (لم يعزه)

معاهد التنصيص ١٠٤/٣

- ٣٧٨ -

(٤٨٧ هـ) معجم ما استعجم ٣/١٠٧٢

- ٣٧٩ - ع

(٤١١ هـ) اللسان ٣/٣٧٧ (كدد)

الناظ ٢/٤٨٢ (كدد)

- ٣٨٠ - غ

(٢١٨ هـ) السيرة النبوية ٢/١٠٦

- ٣٨١ - ف

(٣٥٦ هـ) الأغاني ١٦/٣٤٥

معاهد التنصيص ١٠٤/٣

- ٣٨٢ -

(٣٨٢ هـ) شج ما يقع فيه التصحيف ١١٧

- ٣٨٣ -

(٦٢٦ هـ) معجم البلدان ١/٥٦٩

- ٣٨٤ - ق

(٢٧٦ هـ) (عج) تأويل مشكل القرآن ٥٦ (لم يعزه)

الصحاح ١٥٣١/٤ (علق)
اللسان ٢٦٣/١٠ (علق)
التاج ٢١/٧ (علق)

- ٣٨٥ - ق

(٢١٠ هـ) نقائض جرير والفرزدق ٥٤١

خلق الانسان ٩
المحكم ٢٥١/١ (عضل)
اللسان ٤٥١/١١ (عضل)
التاج ٢١/٨ (عضل)

- ٣٨٦ -

(٢٧٦ هـ) المعاني الكبير ٧١٣/٢

- ٣٨٧ -

(٤) الانواء ٩
(١) معاني القرآن ٢٤٤/١
(٧) التشبيهات ١٧٢
(١ - صد) الاغانى ١٥١/٦
(١١، ١٠) الموشى ١٠٢
(١١) اضداد ابن الباري ١٢٢
(٥٩، ١١) الزهرة ٥٩
(١ - ١٣) امالي المرتفع ٥٩/١ (حاشية ف)
(١٢ - ١٧) فيه ٩٩/١
(٣٩) شح شواهد المفهوى
(٢٠٨/٢) الخزانة - صد

- ٣٨٨ -

(٣٢٧ م) ديوان المفضليات ١٠٦

الخزانة ٧/٢

- ٣٨٩ -

(٣٨٢ م) (١) شح ما يقع فيه التصحيح ١٧١

١٧٢ - صد) فيه (

- ٣٩٠ -

(٣٩٨ م) الصاحب ٤/١٤٨٧ (رقم)

اللسان ١٣٠/١٠ (رقم)

الناج ٦/٣٦٥ (رقم)

- ٣٩١ -

الصحاب ٤/١٥٠٢ (شفق)

اللسان ١٨٠/١٠ (شفق)

الناج ٦/٣٩٥ (شفق)

- ٣٩٢ -

الصحاب ٤/١٥٥٢ (ملق)

اللسان ١٠/٣٢٣ (ملق)

الناج ٧/٦٤ (ملق)

- ٣٩٣ -

(٤٨٧ م) معجم ما استعجم ١/٢٤٤

(١٢٠٥ هـ) الناج ٣٤٣/٦ (شرق)

(مجموع أبيات الجزء الأول ٦٣٧ بيت)

انتهى بعونه تعالى

الجزء الاول - (القسم الاول)

وبليه

الجزء الثاني - (القسم الاول أيضاً)

